

## التهديد الباليستي الحوثي يقرب من باب المندب

(ص 4)

## ضبط خلية لـ «داعش» خطط لهجمات في إسطنبول

(ص 8)

## أزمة مؤسسات في فنزويلا ببرلمانين

(ص 10)

التلفزيون - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

طبعة السعودية - 32 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 17 ذو القعدة - 9 أغسطس 2017 - السنة الأربعون - العدد 14134  
London - Wednesday - 9 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14134

«نهتم ببناء المجتمع»  
Building Hope  
CPC  
cpcchalding.com

## التحالف نفى مسؤوليته... والعبادي ذكره بضرورة التنسيق غارات غامضة على «الحشد» قرب سوريا

بيروت: يوسف دياب  
بغداد: الشرق الأوسط



أطفال ونساء، نزحوا من الرقة بعد وصولهم إلى قرية حاوي الهوى شرق المدينة أمس (أ.ف.ب)

أثارت غارات غامضة استهدفت أحد فصائل «الحشد الشعبي» العراقي قرب معسكر الخنف شرق سوريا التابع للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، جدلاً بين مسؤولين عراقيين والتحالف الدولي الذي يقاتل «داعش» في سوريا والعراق. وأفادت مصادر تنظيحية «كتائب سيد الشهداء» بأن الجيش الأميركي، قصف رتلأ عسكرياً لـ«الحشد الشعبي»، كان متوجهاً من الداخل العراقي باتجاه الحدود السورية، وبات قريباً من منطقة الخنف، ما أدى إلى قتل وجرح العشرات من عناصره، بينهم ضباط من «الحرس الثوري» الإيراني. وأكد ناطق باسم «كتائب سيد الشهداء» استهداف القوات الأميركية للرتل العسكري، ما أدى إلى مقتل 36 عنصراً من الفصيل وإصابة 75 آخرين.

ويعد هذا الاستهداف الأول من نوعه لميليشيات محسوبة على إيران في الداخل العراقي، علماً بأن طائرات التحالف قصفت مرات عدة مواكب عسكرية للنظام السوري وميليشيات تدعمها إيران قرب معسكر الخنف شرق سوريا. بدورها، اعترفت إيران بمقتل ضابط في «الحرس الثوري» برتبة عقيد، اسمه مرتضى حسين بور سلمان، وأسر آخر على يد تنظيم داعش في سوريا، الذي زعم أنصاره، في بيان، مسؤوليته عن الهجوم على «الحشد»، معلنين أنه استولى على مركبات مدرعة وأسلحة وخيرة. إلى ذلك، ورغم نفي التحالف الدولي مسؤوليته عن القصف، حرص رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، على التذكير بأن قوات التحالف لا تمتلك صلاحيات تنفيذ ضربات جوية دون موافقة الحكومة العراقية، مضيفاً أنه «لا توجد خطوط حمراء للقوات العراقية داخل الحدود العراقية».

(تفاصيل ص 6)

في الداخل:

قيادة «الائتلاف» السوري المعارض في الرياض

(ص 7)

## نائب خادم الحرمين وهاكرون يبحثان مكافحة الإرهاب

الدولية، وصل الجنرال الأميركي المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط، أنطوني زيني، إلى الدوحة على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة. وقدم الوفد من الكويت حيث التقى، أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله الذي بحث معه «الجهود التي يقوم بها البلدان لراب الصرع في العلاقات الخليجية». (تفاصيل ص 2)

والتأكيد على حرص البلدين على أمن المنطقة واستقرارها. ويأتي الاتصال في وقت تنشط فيه المساعي الدبلوماسية التي تقودها الكويت لراب الصرع الخليجي، وسط تأكيد الدول الأربع المقاطعة لقطر (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) على ضرورة امتثال الدوحة للجهود الدولية في منع تمويل الإرهاب أو السعي لزعزعة الاستقرار في المنطقة. وأمس، وفي إطار الوساطات

الدولية، وصل الجنرال الأميركي المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط، أنطوني زيني، إلى الدوحة على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة. وقدم الوفد من الكويت حيث التقى، أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله الذي بحث معه «الجهود التي يقوم بها البلدان لراب الصرع في العلاقات الخليجية». (تفاصيل ص 2)

الدمام: «الشرق الأوسط»

## خالد بن سلمان: علاقتنا بأميركا تتقدم

(ص 2)



أكدت أن قدرة الحكومة على دعمها (ضعيفة)

## «موديز» تقيم سلباً مصارف قطر

تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ 12 إلى الـ 18 المقبلة، وقال نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس والمحل لدى موديز، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية، ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين. وتوقعت موديز تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى

تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ 12 إلى الـ 18 المقبلة، وقال نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس والمحل لدى موديز، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية، ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين. وتوقعت موديز تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى

تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ 12 إلى الـ 18 المقبلة، وقال نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس والمحل لدى موديز، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية، ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين. وتوقعت موديز تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى

لندن: «الشرق الأوسط»

## استقالة زعيم أكبر أحزاب المعارضة في المغرب

حول أداء رؤساء البلديات والنواب البرلمانيين التابعين للحزب. ونفى العماري أن تكون لقرار استقالته علاقة بأحداث الحسيمة. وعن سبب عدم استقالته من رئاسة مجلس جهة (منطقة) طنجة - تطوان - الحسيمة رغم ما شهدته من أحداث ومشكلات، قال العماري إن الأمر مختلف. وعن ارتباط قرار استقالته بالخطاب الملكي في عيد

حول أداء رؤساء البلديات والنواب البرلمانيين التابعين للحزب. ونفى العماري أن تكون لقرار استقالته علاقة بأحداث الحسيمة. وعن سبب عدم استقالته من رئاسة مجلس جهة (منطقة) طنجة - تطوان - الحسيمة رغم ما شهدته من أحداث ومشكلات، قال العماري إن الأمر مختلف. وعن ارتباط قرار استقالته بالخطاب الملكي في عيد

حول أداء رؤساء البلديات والنواب البرلمانيين التابعين للحزب. ونفى العماري أن تكون لقرار استقالته علاقة بأحداث الحسيمة. وعن سبب عدم استقالته من رئاسة مجلس جهة (منطقة) طنجة - تطوان - الحسيمة رغم ما شهدته من أحداث ومشكلات، قال العماري إن الأمر مختلف. وعن ارتباط قرار استقالته بالخطاب الملكي في عيد

الدار البيضاء: إحسن مقنع

قال إلياس العماري، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، إن قرار استقالته من قيادة الحزب، قرار شخصي ونهائي ولا رجعة فيه، مشيراً، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، إلى أنه لم يتلق أي تعليمات أو أوامر من أحد، وأن استقالته جاءت نتيجة عدم رضاه عن أداء منتخب

## مسؤول فلسطيني: اتفاق أوسلو الانتقالي انتهى

أحداث المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى)، بما يشمل وقف أي اقتحامات وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات. (تفاصيل ص 3)

أحداث المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى)، بما يشمل وقف أي اقتحامات وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات. (تفاصيل ص 3)

أحداث المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى)، بما يشمل وقف أي اقتحامات وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات. (تفاصيل ص 3)

أحداث المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى)، بما يشمل وقف أي اقتحامات وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات. (تفاصيل ص 3)

رام الله: كناع زيون

قال المسؤول الفلسطيني أحمد مجدلاي، إن القيادة الفلسطينية قررت الاستمرار في قطع الاتصالات مع إسرائيل حتى مراجعة كل الاتفاقيات السابقة وإيجاد أفق سياسي متفق عليه ومحدد بسقف زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية. وأضاف مجدلاي، وهو عضو في اللجنة التنفيذية

## دراسة رصدت زيادة كبيرة في حوادث القتل والاعتداء الجنسي في المنطقة تضاعف حالات الانتحار في الشرق الأوسط



بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

لندن: عادل السالمي

بقارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقاد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق



## لسامبا ... يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

نائب خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً من ماكرون... وأمير الكويت يزور واشنطن الشهر المقبل

## الكويت تواصل مساعيها في قطر... والسعودية وفرنسا تؤكدان التصدي للإرهاب

مرفوض، وقال: «تعرض هذا الوطن لكثير من المؤامرات والغدر؛ ولكنه بحكمه الملك ووعي شعبه والثقافة واشتد في السادس من سبتمبر، تغلب عليها وتجاوزها وعاد أقوى مما كان عليه».

وفي موسكو بحث نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، مع سفير البحرين في موسكو، أحمد الساعدي، دعم العلاقات الثنائية وأزمة قطر.

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، إنه «جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الجوانب الرئيسية لقضايا الشرق الأوسط، مع التركيز على استمرار الأزمة في العلاقات بين قطر وعدد من الدول في المنطقة، فضلاً عن قضايا الساعة، وموضوع دعم تطوير العلاقات والتدخل في الشؤون الداخلية لإثارة الفتنة وتهديد الأمن والاستقرار أمر

في موازاة ذلك، أعلن مجلس الوزراء الكويتي أن الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت سيزور واشنطن في السادس من سبتمبر، (أيلول) المقبل، في أول زيارة له إلى الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد

ترمب الرئاسة. إلى ذلك، أكد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء مملكة البحرين، أن مقصد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب هو صد السياسات التي تستهدف العبث بأمنها واستقرارها ونشر الفوضى الخلاقة في الوطن العربي، مشدداً على أنه يجب ألا يقلل أحد بأن يكون أداة تعين على شق صف الإنشاء وزرع الفتنة. وشدد الأمير خليفة خلال استقباله أمس عدداً من أفراد العائلة المالكة والمسؤولين في الحكومة البحرينية، على أن بلاده حريصة على اتخاذ كافة الإجراءات التي تحفظ أمنها واستقرارها، ولن تسمح أبداً بالمساس بسيادتها، لافتاً إلى أن التدخل في الشؤون الداخلية لإثارة الفتنة وتهديد الأمن والاستقرار أمر



الملك حمد بن عيسى يتسلم رسالة أمير الكويت من وزير الخارجية الكويتي في المنامة أمس (وكالة الأنباء الكويتية)

ضمن الجهود التي تقودها واشنطن لحل الأزمة الخليجية. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله بحث مع الوفد الأميركي الذي من المفترض أن يزور عدة دول في المنطقة «الجهود التي يقوم بها البلدان لرباب الصدق في العلاقات الخليجية».

وفي إطار الوساطات الدولية، زار الكويت أول من أمس الجنرال الأميركي المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني، برفقة الدبلوماسي تيم لندركينغ، على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة، فيما وصل المبعوثان الأميركيان إلى قطر أمس،

والتعاون الدولي، والممثل الخاص للسلطان. وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن الرسالة تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية، والدولية والقضايا ذات الأهمية المشتركة، كما سلم مبعوثا أمير الكويت رسالة مماثلة إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة «تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الأهمية المشتركة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية. وقد تسلم الرسالة الخطية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية

ويعاتى الاتصال في وقت تنشط فيه المساعي الدبلوماسية التي تقودها الكويت لحل الأزمة الخليجية، وسط تأكيد الدول الأربع المقاطعة لقطر على ضرورة امتثال الأخيرة للجهود الدولية في منع تمويل الإرهاب أو السعي لرزعزة الاستقرار في المنطقة.

ومساء أول من أمس، تلقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان رسالة خطية من أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، نقلها وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

ويقوم الوزير الكويتي بجولة مكوكية في المنطقة، حيث سلم رسالة مشابهة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أن ينتقل أمس إلى سلطنة عمان، ثم دولتي الإمارات والبحرين. وسلم مبعوثا أمير الكويت: النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية صباح خالد الحمد الصباح، ووزير

الدعامة: «الشرق الأوسط» أكدت السعودية وفرنسا أمس على تعزيز الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف، والاتفاق على بديل مزيد من الجهد لتحفيز منابع الإرهاب، والتأكيد على حرص البلدين على أمن المنطقة واستقرارها.

وتلقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب والتطرف، والاتفاق على ضرورة بذل مزيد من الجهد لتحفيز منابع الإرهاب، والتأكيد على حرص البلدين على أمن المنطقة واستقرارها.

كما أجرى الرئيس الفرنسي اتصالاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وجرى خلال اللقاء مباحثات حول العمل على تحفيز منابع الإرهاب وطرق تمويله، والعمل على أمن المنطقة واستقرارها.

### خالد بن سلمان أكد تطور العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة

## سفير السعودية في واشنطن: السياسة القطرية تشكل تهديداً لأمننا الوطني

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، أن حكومة بلاده «تقف في الخطوط الأمامية لمكافحة الإرهاب»، مشدداً على أن سياسة دولة قطر تشكل تهديداً لأمن السعودية، وقال: «قد يكون هناك أشخاص كثير من بلدان مختلفة يدعمون الإرهاب، غير أن المشكلة في قطر تكمن في أن الحكومة هي التي تمويل الإرهاب». وجاء ذلك ضمن تصريحات للسفير السعودي لدى الولايات المتحدة لصحيفة «واشنطن بوست»، حيث أجاب عن سؤال حول أزمة قطر، بقوله: «اعتقد أن سياسات قطر تشكل تهديداً لأمننا الوطني، خصوصاً عندما تتدخل في سياساتنا الداخلية وتدعم المتطرفين. لقد دعونا في سوريا والتغطيات التابعة (القاعدة) وبعض الميليشيات الإرهابية في العراق، ونأمل في أن نتوقف قطر عن تمويل الإرهاب».

وعن العلاقات التي تربط الرياض بواشنطن، أكد السفير السعودي، أن هناك تقدماً كبيراً في العلاقات السعودية الأمريكية في ظل إدارة الرئيس ترمب. «اعتقد أن الرئيس ترمب عازم على العمل مع حلفائنا في المنطقة لمواجهة التوسع الإيراني والإرهاب ونحن سعداء بالسياسات الحالية تجاه المنطقة». وفي سؤال عن الجماعات المعتدلة في سوريا، قال إن «هناك بعض جماعات المعارضة المعتدلة، على سبيل المثال، الجيش السوري الحر، وهناك كثير من الناس في سوريا يريدون تحرير أنفسهم من ديكتاتورية بشار الأسد، ونحن نعمل مع حلفائنا للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سوريا»، وأضاف أن الأسد قتل أكثر من 500 ألف شخص، «ونحن نعمل



الأمير خالد بن سلمان لدى وصوله إلى مقر الكونغرس الأميركي نهاية الشهر الماضي (واشنطن بوست)

اليمن، وقال الأمير خالد بن سلمان إن «المملكة دفعت جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات لكن الحوثيين يرفضون الحوار، وهم الذين بدأوا بالزحف إلى العاصمة ليستولوا على اليمن قبل أن تطلب الحكومة اليمنية من السعودية التدخل ووقف هجوم الحوثي، والكرة الآن في ملعب الحوثي، ويجب عليهم تسليم أسلحتهم وأن يصبحوا جزءاً من اليمن، وليس جزءاً من إيران».

وحول تهديد إيران بإغلاق الخليج العربي، ذكر السفير السعودي، بأن إيران هددت عدة مرات بإغلاق الخليج العربي، مؤكداً أن العالم بأسره، بما في ذلك حكومة المملكة العربية السعودية، يشعرون بالقلق إزاء ذلك، مشدداً على أن «مضيق هرمز ليس مهم فقط للاقتصادنا فحسب، بل للاقتصاد الدولي»، مبيّناً أن الولايات المتحدة وحلفاءها «يدركون مدى التهديد الإيراني الكبير للأمن الدولي، ونحن على استعداد للعمل معاً لاحتواء التصرفات الإيرانية وسياساتها التوسعية».

وفي إجابة، حول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) ومحاوله الزج باسم السعودية، قال: «لم يكن لدينا علاقة مع أحداث 11 سبتمبر، ففي عام 1994 تزنا الجنسية السعودية من أسامة بن لادن عندما كان في السودان، وفي عام 1996 أصدر بن لادن إعلان حرب ضد الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، واعتقد أن الأشخاص أنفسهم الذين هاجموا الولايات المتحدة في 11 سبتمبر هاجمونا في المملكة عدة مرات، فنحن نراهم الآن عنصراً من تنظيم القاعدة لأنهم يحملون تنظيم القاعدة، كما أن هناك سبباً لاختيار تنظيم القاعدة 15 سعودياً، فقد أرادوا إيجاداً تقسيم ومواجهة بين السعودية والولايات المتحدة».

أن نقوم بكل ما يلزم للقضاء على هذا التنظيم للأبد»، مبيّناً أهمية دمج السنة والشعبية في العملية السياسية العراقية لتجنب العنف والإرهاب، مشدداً على أن الطائفية تقود دائماً إلى الإرهاب. وقال: «يجب أن نعامل السنة والشعبية على حد سواء بصفتهن مواطنين عراقيين، وإيران ترغب في أن تخضع العراق لها، بينما نحن ندعم استقلال العراق»، وقال: «سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق، ولكنهم أيضاً يحملون تهديداً لأمنا وديننا، وبصفتنا مسلمين، فنحن في المملكة العربية السعودية نحتج إلى

الاسرائيلية، قال السفير السعودي: «لقد أعلنت المملكة العربية السعودية أنها ترغب في حل القضية الفلسطينية - الاسرائيلية من خلال مبادرة السلام العربية، ولو أن إسرائيل اعترفت بفسلطين بناءً على حدود 1967 فإن العالم العربي بدوره سيوافق على ذلك». وأكد الأمير خالد بن سلمان أن النجاح في الموصل «يعكس إصرار إدارة الولايات المتحدة وإصرار الجيش العراقي أيضاً»، وقال: «سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق، ولكنهم أيضاً يحملون تهديداً لأمنا وديننا، وبصفتنا مسلمين، فنحن في المملكة العربية السعودية نحتج إلى

مع الولايات المتحدة لإنهاء المشكلة السورية». وبين الأمير خالد بن سلمان، في جوابه عن موقف السعودية من حقوق الإنسان، أن جميع الدول تتقدم للأمام «وهذا هو الحال بالنسبة لنا، وقد شهد العامان الماضيان تغيراً كبيراً في بلادنا، وتحسنت أوضاع حقوق الإنسان وحقوق المرأة، كما أن الشباب قد أعطى فرصة للعب دوراً في مستقبل بلادنا»، موضحاً أن القادة في بلاده، تُدرك أن للنساء أهمية كبرى في مستقبل اقتصادنا والنهوض به «ولا يمكن لنا أن نتقدم دون نصف سكاننا».

وبالنسبة للحل القضية الفلسطينية

### 100 ألف شخص يعملون في القطاعات كافة

## السعودية: تجهيزات أمنية طبية ولوجيستية لخدمة الحجيج

مليون متصل، في حين يستوعب المطاف نحو 105 آلاف طائف خلال الساعة.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، شئن خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، تشمل مشروع مبنى التوسعة الرئيسي، ومشروع الساحات، واتفاق المشاة، ومحطة الخدمات المركزية للحرم، ومشروع الطريق الدائري الأول.

وتضم التوسعة بوابة رئيسية، تتكون من ثلاثة أبواب كل باب من صلتين، كل منهما تزن 18 طناً، وتدار بأجهزة تحكم عن بعد، ويتكون مبنى التوسعة من ثلاثة أدوار على سطح بناء يبلغ 320 ألف متر مربع، يستوعب 300 ألف متصل، وتشمل التوسعة الساحات بمساحات تقدر بنحو 175 ألف متر مربع، وتنتسج 330 ألف متصل، واتفاق المشاة لنقل خمسة أطنان للمشاة لنقل الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون وجرول، خصصت أربعة منها لنقل الحجاج والزوار، في حين خصص الخامس للطوارئ والمسارات الأمنية. ويبلغ إجمالي المشروع 1,47 مليون متر مربع، حيث يسع المسجد الحرام لأكثر من مليون و850 ألف متصل.

خدمة الحرمين وزارته من الداخل والخارج، ومنذ هذا العهد شرعت السعودية في تطوع التقنية فيما يخص الحاج وراحته.

واصل أبناء الملك عبد العزيز نهج أبهيم المؤسس، في تطوير وتوسعة الحرمين وخدمة الحجيج؛ إذ قام الملك سعود وفصل وخالد بن عبد العزيز بتوسعة في المسجد الحرام بمساحة إجمالية بلغت 193 ألف متر مربع، تستوعب قرابة 400 ألف متصل، تلى ذلك عمليات توسعة كبرى في عهد الملك فهد بن عبد العزيز؛ إذ بلغت مساحة المسجد السعودي بالحرم المكي، والمسجد النبوي، والتي انطلقت في عهد الملك عبد العزيز عام 1344هـ، وجرى إدخال التيار الكهربائي مطلع عام 1373هـ لتكون أولى محطات الحرم المكي، لاستيعاب نحو 1,2

السعودية في هذه المواقع مليارات الدولارات لتقديم خدمات كبيرة بفترة زمنية وجيزة. وشهدت المشاعر المقدسة نقلة نوعية في المواصلات، بعد إطلاق مشروع قطار المشاعر الذي يهدف إلى تخفيف الإزدحام المروري، وخصيص الفترة الزمنية، إضافة إلى مشروع النقل العام في مكة المكرمة الذي يربط مختلف مناطق مكة المكرمة بشبكة متكاملة ومتنوعة من وسائل النقل مثل: القطارات، المترو، الحافلات، السيارات. وبعد أسهم في خفض التدافع والزحام، عبر طوابقه الخمسة، بطول يبلغ 950 متراً وعرض 80 متراً، أحد أهم المشاريع التي أسهمت في تطوع المكان لخدمة الحجاج، إذ صمم على أساسات تحمل 12

موظف وموظفة تابعين للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. ومنذ قدوم الحاج إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة، يتلمس فعلياً حجم الخدمات التي تقدم إليه، والتي تبدأ مع ختم موظف الجوازات على جوازه، والترحيب به بلغات العالم كافة، ليحصل بعد ذلك للربحية الطبية داخل صالات الحججاج للكشف عليه وضمان سلامته، ثم الانطلاق إلى مكة المكرمة في عربات مجهزة لنقل الحجاج. وفي المشاعر المقدسة، وتحديدًا مشعر «منى» الذي يمكث الحجاج فيها قرابة 6 أيام، يتلقى الحاج أفضل رعاية من القطاعات العسكرية والمدنية كافة؛ إذ انفتحت

القضاء، وزارة الشؤون الإسلامية، والتعليم، وزارة الطاقة والكهرباء، وزارة المياه، وزارة الشؤون البلدية، وزارة الحرس الوطني، القوات المسلحة، وغيرها من الوزارات، التي تعمل وفق إطار موحد بمسارات مختلفة تصب في خدمة الحجاج من مختلف دول العالم دون عوائد مالية. وتشارك وزارة الصحة بأكثر من 27 ألف ممارس صحي في برنامج إذ ينتشر عشرات آلاف رجال الأمن الطبية والفنية والإدارية في موسم الحج، كما تعمل على تجهيز، قرابة 15 مركزاً للمراقبة الصحية بمنافذ الدخول البرية والجوية والبحرية، وجرى دعمها بالاحتياجات اللازمة من القوى العاملة والمستلزمات الطبية (اللقاحات والأدوية الوقائية وغيرها)، كما جرى تجهيز 47

جدة، سعيد الأبيض انفتحت الحكومة السعودية مئات مليارات الدولارات لتوسعة الحرمين الشريفين، المسجد الحرام، والمسجد النبوي، بما يتواءم والمعطيات الحديثة التي تساعد الزائر، حاساً كان أو معتمراً في تأدية مناسكه في أحسن وأسهل الظروف.

إلا أن هناك جوانب ومسارات أخرى إضافة إلى التوسعة، تقوم بها الحكومة السعودية بقطاعاتها كافة، ويشعر بها القادمون عبر المنافذ البحرية، والجوية، والبرية، لتأدية مناسك الحج، التي تبدأ منذ لحظة وصولهم الأراضي السعودية، وهي استراتيجيات اعتمدها السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، قبل 85 عاماً، وتستمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وتعتمد هذه الاستراتيجية التي غيرت مفهوم الرفادة وخدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة، على إخضاع قطاعات الدولة ومقدراتها للعمل على راحة زائري أقدس بقاع الأرض، وتنفيذ هذه الاستراتيجية بأبواب وطنية يقدر تعدادها بأكثر من 100 ألف سعودي يعملون تحت مظلة واحدة. وخلال موسم الحج، تتوحد القطاعات الحكومية «وزارة الداخلية، والحج، والصحة،



حاج عراقي داخل الأراضي السعودية خلال الاستعداد للحج

وأضاف بشارة أن الفوج ضم 1171 حاجاً من أصل 35 ألفاً يشكلون مجموع حجاج العراق المتوقع قدومه هذا العام. وعبر حجاج العراق عن بالغ سعادتهم بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل توفير أرقي الخدمات للحجاج بيت الله الحرام، معربين عن بالغ شكرهم وتقديرهم على ما وجدوه من حسن ضيافة واستقبال أكثر من 1800 مطوف عبر 138 مكتب خدمة ميدانياً.

### 1171 حاجاً عراقياً يصلون إلى مكة المكرمة

في المؤسسة، السعي بجميع الإمكانيات لتوفير أقصى درجات الراحة والتيسير لحجاج العراق لأداء نسكهم بيسر وسهولة وفق توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للعناية والاهتمام بقاصدي الحرمين الشريفين من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن، والحرس على تقديم أفضل وأرقي الخدمات والإمكانيات لهم ليؤدوا مناسكهم وعباداتهم في أجواء إيمانية.

الرياض، «الشرق الأوسط» وصل إلى مكة المكرمة أمس، 1171 حاجاً عراقياً يمثلون أولى طلائع الحجاج المقرر وصولهم من العراق، البالغ عددهم 35 ألف حاج، وكان في استقبالهم مسؤولو المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج الدول العربية. وأكد فؤاد بشارة عضو مجلس الإدارة المشرف على قطاع حجاج شمال الجزيرة العربية

الرياض، «الشرق الأوسط» وصل إلى مكة المكرمة أمس، 1171 حاجاً عراقياً يمثلون أولى طلائع الحجاج المقرر وصولهم من العراق، البالغ عددهم 35 ألف حاج، وكان في استقبالهم مسؤولو المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج الدول العربية. وأكد فؤاد بشارة عضو مجلس الإدارة المشرف على قطاع حجاج شمال الجزيرة العربية

## التنسيق الأمني باقٍ والسلطة تطالب بمراجعة الاتفاقات وقد تذهب للأمم المتحدة مجدداً

## مسؤول فلسطيني لـ التنسيق الأوسط: اتفاق أوسلو الانتقالي انتهى... ولسنا وكيل أعمال للاحتلال

رام الله، كتحاح زيون

أكد مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ابقى على قراره وقف كل أشكال الاتصالات مع إسرائيل، على الرغم من انتهاء أزمة المسجد الأقصى، في أقوى رد فعل له حول انغلاق الأفق السياسي والحالي، وعدم التزام إسرائيل باتفاقات سابقة.

وقال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ«الشرق الأوسط»: «المسألة ليست متعلقة فقط بالمسجد الأقصى، نحن لم نعد نقبل الاستمرار في الاتفاق الانتقالي».

ويتحدث مجدلاوي عن اتفاق أوسلو الانتقالي، الذي كان يفرض أن يكون مؤقتاً، وينتهي بإقامة دولة فلسطينية بعد 5 سنوات من توقيعها، أي في عام 1998.

ونص الاتفاق على انسحاب

القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية وغزة، وإنشاء «سلطة حكم ذاتي فلسطينية مؤقتة» لمرحلة انتقالية تستغرق 5 سنوات، على أن تتوج بنسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338.

وتحدث الاتفاق عن وضع «حد لعقود من المواجهة والنزاع»، وعلى اعتراف كل جانب «بالحقوق الشرعية والسياسية المتبادلة» للجانب الآخر. وفي بنود لاحقة، جاء أنه سيراجع الطرفان، بشكل مشترك، القوانين والأوامر العسكرية السارية المفعول في المجالات المتبقية.

ولكن حتى شيع. وقال مجدلاوي: «المطلوب الآن مراجعة وتقييم كل الاتفاق الانتقالي، نريد أساساً جديدة تتضمن اتفاقاً محدداً بسقف زمني مع الجانب الإسرائيلي».

وتابع: «حتى ذلك الوقت كل

شيء سيبقى متوقفاً (الاتصالات)». وأكد مجدلاوي أن ذلك يشمل التنسيق الأمني بطبيعة الحال. وأردف: «لن نكون وكيل أعمال للاحتلال هذا ليس مقبولاً».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعلن الشهر الماضي، عن تجميد الاتصالات مع دولة الاحتلال وعلى كل المستويات، بسبب الإجراءات الإسرائيلية الأمنية في محيط المسجد الأقصى التي تسببت في مواجهات.

وقال عباس في 21 يوليو (تموز) المنصرم، إنه سيستمر في قطع الاتصالات «لحين التزم إسرائيل بإلغاء الإجراءات التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني عامة، ومدينة القدس، والمسجد الأقصى خاصة، والحفاظ على الوضع التاريخي».

ومنذ ذلك الوقت، تجمد السلطة الاتصالات مع إسرائيل، بما في

ذلك الاتصالات الأمنية المعروفة بالتنسيق الأمني. ويوجد بين السلطة وإسرائيل أكثر من شكل للاتصال، لكن يمكن اختصارها تحت عنوانين: «اتصالات أمنية وأخرى مدنية». وتتركز الأولى على قضايا أمنية وعسكرية، وتتركز الثانية على قضايا مدنية: وزارات وأموال وعلاج وتسهيلات وسفر ومشاريع... الخ. وهذه اول مرة يقطع فيها عباس كل الاتصالات مع إسرائيل، بما في ذلك التنسيق الأمني، على الرغم من أن قرارات كثيرة وتوصيات متعددة صدرت عن المجلس المركزي أهمها ما صدر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي أوصى في مارس (آذار) 2015 بوقف التنسيق، وهي التوصية التي يفترض أنها ملزمة.

وأدى تمسك عباس بوقف الاتصالات ومن ضمنها التنسيق



أحمد مجدلاوي

الأمني، إلى تفاديه التحرك في رحلات خارجية تجنباً لإجراء تنسيق مع الجانب الإسرائيلي. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعتها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي

إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى). وبحسب المصادر، يجب أن يشمل ذلك وقف أي اقتحامات للمناطق الفلسطينية، وإلغاء دور الإبراة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات، ونقل الصلاحيات المدنية للسلطة.

وأكدت المصادر، أن ثمة طلبات أخرى تتعلق بمراجعة الاتفاقات والملاحق الأمنية والاقتصادية، وتوسيع صلاحيات السلطة في الضفة الغربية في مناطق «ب» و«سي».

وبحسب المصادر، فإن السلطة الفلسطينية فاوضت الإسرائيليين قبل عامين حول كل هذه القضايا، وأبلغتهم أنه من دون الجواب مع مطالبها، سيجري وقف التنسيق الأمني. لكن الإسرائيليين لم يتجاوبوا، وعرضوا التوقف

عن اقتحام رام الله وأريحا بداية كاختيار يمكن التراجع عنه أو تعميمه بحسب التطورات الأمنية، وهو العرض الذي رفضه الفلسطينيون.

وأكد مجدلاوي هذه الطلبات، عندما سألته «الشرق الأوسط»، قائلاً إنه يضاف إليها وجود أفق سياسي باتفاق على سقف زمني محدد.

وتحاول الإدارة الأميركية وضع البات لعملية سلمية جديدة في المنطقة. واجتمع مسؤولون أميركيون الشهر الماضي، مع آخرين فلسطينيين وإسرائيليين كل على حدة، لاستكشاف المواقف لكن الجانب الأميركي لم يحقق اختراقاً يذكر، بسبب المواقف المتباعدة في رام الله وتل أبيب.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، إن «الجانب الفلسطيني لديه الاستعداد

الكامل للتعاون لإنجاح أي جهود تبذل لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية».

وأكد المالكي في بيان، أن القيادة الفلسطينية ستركز في المرحلة المقبلة، على الحماية الدولية، وذلك بسبب العدوان الإسرائيلي المتصاعد في كل فلسطين بما فيها القدس والمقدسات.

وفي إشارة إلى عدم حدوث تقدم جوهري في المحاولات الأميركية، قال المالكي، إن القيادة الفلسطينية ستعود إلى الأمم المتحدة، من أجل طلب اعتراف كامل ببلدتين، مضمناً: «استنطاق المجتمع الدولي بالاعتراف بنا، وستنكره هذه المحاولة إلى أن نتجح بذلك كبقية دول المجتمع الدولي».

## قلق إسرائيلي من «تراجع خطير» في العلاقة مع مصر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الشؤون الخارجية ووبرت الجولف، أنها قلقة إزاء تقليص العلاقات بين إسرائيل ومصر، كونها تعتمد فقط على اتصالات بين عدد قليل من الضباط في الجانبين، وعلى المحادثات التي يجريها مبعوث رئيس الحكومة يتسحاق مولخو مع بعض الجهات القيادية في مصر، وأكدت أن «عدم وجود سفير إسرائيلي يتم تفسيره من قبل كثيرين كتنازل كامل عن السفارة في القاهرة لأن عدم قدرته على دفع علاقات تجارية وديبلوماسية من هناك ترك الحلبة خاوية. هل سيتمكن في غياب السفير، وإقصاء وزارة الخارجية عما يحدث في مصر، من إعادة العجلة إلى الوراء؟» وقالت مصادر مطلعة على مجريات الجلسة التي انعقدت قبل أسبوعين إن ممثلي وزارة الخارجية أوضحت أن حقيقة عدم وجود سفارة إسرائيلية في القاهرة منذ 8 أشهر يصعب جداً من العلاقات بين البلدين، وقالوا إن الاتصالات المصرية تنحصر في المحادثات مع السفير المصري لدى إسرائيل وطاقته، وأشار رجال الخارجية إلى شعورهم بحدوث تراجع كبير في حجم العلاقات مع مصر، أيضاً خارج المجال الأمني، وأكدوا أنه يحظر جعل العلاقات مع مصر تتوقف على الموضوع الأمني فقط. وقالت المصادر إن مندوبي وزارة الاقتصاد وممثل الجيش الذين شاركوا في الجلسة اتفقا مع رجال وزارة الخارجية، وأعربوا عن قلقهم إزاء حالة العلاقات مع مصر، ووافقوا على ضرورة العمل على إعادة فتح السفارة، والعودة للتعاون السياسي والمديني والاقتصادي، وليس الأقتصادي فقط. وأكد مندوب وزارة الاقتصاد أنه بالنسبة لمصر، يعتبر غياب السفارة الإسرائيلية مسألة تخفف عنها الكثير، خصوصاً في الراي العام، وأضاف: «بالنسبة لهم، يمكننا أن نعود إلى القاهرة».

عربت جهات إسرائيلية رفيعة عن قلقها من «التراجع الخطير» في العلاقات مع مصر في القنوات الدبلوماسية، واقتصرها على قناة الاتصال المباشر بين الحكومتين، وإغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة للشهر الثامن على التوالي. وعلمت مصادر برلمانية عليمة، قالت شخصيات من وزارة الخارجية والجيش ووزارة الاقتصاد، خلال نقاش خاص أجرته اللجنة البرلمانية الفرعية في لجنة الخارجية والأمن أخيراً، إن حجم العلاقات مع مصر تقلص بشكل حاد منذ مغادرة السلك الدبلوماسي لسفارة. لكن مسؤولين في مجلس الأمن القومي، في ديوان رئيس الحكومة، حاولوا التخفيف من هذا الوضع، وقالوا إن استمرار العلاقات الأمنية مع مصر أهم بالنسبة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من إعادة تفعيل السفارة الإسرائيلية في القاهرة، المهجورة منذ ديسمبر (كانون أول) 2016.

المعروف أن السفير الإسرائيلي وطاقته، وأشار رجال الخارجية إلى شعورهم بحدوث تراجع كبير في حجم العلاقات مع مصر، أيضاً خارج المجال الأمني، وأكدوا أنه يحظر جعل العلاقات مع مصر تتوقف على الموضوع الأمني فقط. وقالت المصادر إن مندوبي وزارة الاقتصاد وممثل الجيش الذين شاركوا في الجلسة اتفقا مع رجال وزارة الخارجية، وأعربوا عن قلقهم إزاء حالة العلاقات مع مصر، ووافقوا على ضرورة العمل على إعادة فتح السفارة، والعودة للتعاون السياسي والمديني والاقتصادي، وليس الأقتصادي فقط. وأكد مندوب وزارة الاقتصاد أنه بالنسبة لمصر، يعتبر غياب السفارة الإسرائيلية مسألة تخفف عنها الكثير، خصوصاً في الراي العام، وأضاف: «بالنسبة لهم، يمكننا أن نعود إلى القاهرة».

غزاوي في مجال طرائق علاج حديثة للعنف، الإدمان، وحالات الانتحار. وقد اكتشف هذان الطبيبان وجود أطفال يعانون أعراض ما بعد الصدمة في أعقاب حملة الجرف الصادم، لم يتم علاجهم. ويقول الدكتور دقوقي: «هناك صدمات شديدة الخطورة، يعاني الناس لأنهم يرون مشاهد الحرب في كل يوم، في الشوارع ومن داخل الخيام، قريبا من منازلهم المهجومة. إن والدين في عائلة، اللذين يعانين من الصدمة، لا يمكنهما العمل. إن الناس يعانون أزمات اجتماعية شديدة الخطورة، فالفتيات يتزوجن في سن 14 عاما، لأن أهاليهم لا يملكون القدرة على إطعامهن، وهن يتنقلن بعد شهرين. هناك كارثة خطيرة تحدث في القطاع».

في إطار زيارته، قام أعضاء الوفد بإيداع أدوية ومعدات طبية ناقصة في غزة بقيمة 50 ألف دولار، من ضمن الأدوية التي تم تزويد وزارة الصحة الفلسطينية فيها 430 وحدة من وحدات الكراون، المخصصة لـ320 طفلاً يعانون التليف الكيسي قليلة، مستهلكة، وقديمة جدا. هناك ظروف عمل شديدة وقسوة في الحجرات في المشافي لتخفيف الدم، والأنسولين للمصابين بمرض السكري. خلال اليومين اللذين قضاهما الوفد في القطاع، قام أعضاء الوفد الإسرائيلي بإجراء لقاءات ماراتونية مع مسؤولي الجهاز الصحي الفلسطيني ومديري خمسة مشافي، وقد سمعوا منهم عن المصاعب التي تعطل عمل الجهاز وعن حاجاته الطبية، والقضايا الرئيسية التي جرى طرحها، هي النقص في الماء، تلوث مصادر المياه في القطاع، وإغلاق المعابر المؤدية إلى كل من إسرائيل ومصر. وفي جميع هذه النقاط، طرحت طلبات بتزويدهم بمعدات طبية، وتجهيزات ودقوقي والدكتور محمود منصور، دورات تاهيلية.

## قالوا إن الناس يموتون من ارتفاع ضغط الدم والسكري بسبب نقص الدواء

## 10 أطباء عرب من فلسطينيي 48 يحذرون من انهيار الخدمات الصحية في غزة

تل أبيب، نظير مجلي

حذرت مجموعة من الأطباء العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، قامت بجولة طبية في قطاع غزة، من أن ثمة بؤلة في هائلة في الأدوية والأجهزة الطبية، تهدد بانهايار كبير للأوضاع الصحية والطبية هناك، حيث بات الإنسان يموت من أسباب الأمراض. وقالوا إن «الحالة في غزة اصعب بكثير مما هي عليه في كل دول العالم الثالث».

وكان الأطباء العشرة قد وصلوا إلى قطاع غزة، في إطار نشاط تقوم به منظمة «أطباء لحقوق الإنسان»، العربية اليهودية، منذ سنوات عدة. وقد اطلع أفراد المجموعة على الأوضاع عموماً في القطاع، إضافة إلى تقديم العلاجات المنيرة. وقال البروفيسور رفيق مصالحة، مدير قسم الأعصاب في مستشفى في السبع، الذي شارك في الجولة: «حين وصلنا إلى معسكر جباليا

لللاجئين، رأينا الفرحة على وجوه الناس وإكثاراً اثنين ما كوكب آخر. لقد كانوا سعداء بمجرد أن هناك من يتذكرهم، يزورهم، ويجب معه العمل. لكنني استمعت إلى شهادات مؤلمة من أشخاص مرضى، عن نقص في الأدوية وغلاء أسعارها. قالت لي بعض النساء، بأنهن حين يعانين الاما، لا يذهبن إلى الأطباء بسبب كلفة الطبابة، وبدلاً من ذلك يذهبن إلى الصيدليات، حيث يبيعهن الصيديلي دواء مسكناً للألام، وهكذا كما أن الوفد الذي ضمّ عشرة أطباء، كان الوفد الأكبر الذي زار غزة في خلال العقد الماضي، منذ بدء الحصار الإسرائيلي على القطاع، بعد صعود حماس إلى السلطة. وخلال زيارتهم، قام الأطباء بـ«مراثون» عمليات جراحية على مدار أكثر من 24 ساعة يومياً لمدة أسبوع. وحسب الدكتور صلاح حاج يحيى، الذي يشرف على عمل هذه الوفود، «فمن أصل 2,700 طلب لاستصدار تصاريح، تم رفض إصدار نصف هذه التصاريح بسبب

بداستثنائية، على خلفية الوضع الصعب الذي يعاينه القطاع، وكذلك على خلفية ادعاءات «حماس» بأن إسرائيل لا تصدر تصاريح للمرضى لكي يخضعوا للعلاج إما في مؤلمة من أشخاص مرضى، عن نقص في الأدوية وغلاء أسعارها. قالت لي بعض النساء، بأنهن حين يعانين الاما، لا يذهبن إلى الأطباء بسبب كلفة الطبابة، وبدلاً من ذلك يذهبن إلى الصيدليات، حيث يبيعهن الصيديلي دواء مسكناً للألام، وهكذا كما أن الوفد الذي ضمّ عشرة أطباء، كان الوفد الأكبر الذي زار غزة في خلال العقد الماضي، منذ بدء الحصار الإسرائيلي على القطاع، بعد صعود حماس إلى السلطة. وخلال زيارتهم، قام الأطباء بـ«مراثون» عمليات جراحية على مدار أكثر من 24 ساعة يومياً لمدة أسبوع. وحسب الدكتور صلاح حاج يحيى، الذي يشرف على عمل هذه الوفود، «فمن أصل 2,700 طلب لاستصدار تصاريح، تم رفض إصدار نصف هذه التصاريح بسبب

المنع الأمني. لكن المشكلة لا تقتصر على الأمراض الخطيرة، فالناس هنا يموتون بسبب أمراض ضغط الدم والسكري. إن هناك 195 نوعاً من الدواء، من أصل 400 من أنواع الدواء التي تعد أدوية أساسية، ناقصة في القطاع. هناك 450 نوعاً من المعدات الطبية التي تستخدم مرة واحدة غير موجودة، من أصل 800 من هذا النوع من المعدات».

وقام وفد الأطباء العشرة، المؤلف من مديري أقسام في المشافي الإسرائيلية، وأطباء خبراء في مجالات الأعصاب، والعظام، والجراحة، وطب الداخلي، وطب الأطفال، والصحة النفسية، بإجراء 14 عملية لإزالة الأورام، والقجام فحوص منتظهم من المشافي الإسرائيلية، وفي ورشات العمل الاستكمالية المهنية في دول الخارج. كما أن هناك نقصاً خطيراً في الأدوية الأساسية المعروفة والمستخدمة في أرجاء العالم. لا يوجد بالمطلق علاجات بيولوجية

عائلة فلسطينية ترتب منزلها في الخليل بعدما داهمتها قوات الاحتلال واعتقلت اثنين من قاطنيها أمس (إ.ب.أ)

أكثر من 700 مريض في إحدى مدعيه الصحية في وسط القطاع. وإلى جانب ذلك، افتتحوا عيادة طارئة في الفندق الذي نزلوا فيه، وقد وصلها عشرات المرضى في ساعات الفجر المتأخرة، لمقابلة الأطباء، وإجراء فحوص، ولكي يحصلوا على علاجات، أو يستمعوا إلى نصائح بخصوص متابعة العلاج.

يقول خبير أمراض الجهاز الهضمي في مشفى «هيل يافيه» في مدينة الخضيرة، الدكتور أمير مرعي: «الأطباء في غزة نشيطون وجادون، إلا أنهم لا يحصلون على تحديثات معلوماتية، بسبب المصاعب الكثيرة التي تواجههم من تعطلهم من المشافي الإسرائيلية بخصوص التحديثات الطبية في مجالات الأعصاب، والأمراض المعوية، وطب الكلى. إسرائيل خصوصاً في التحديثات الطبية في مجالات الأعصاب، والأمراض المعوية، وطب الكلى. كما أقيمت دورة أخرى إضافية في مجال الصحة النفسية. وأجرى أعضاء الوفد الإسرائيلي بإجراء لقاءات ماراتونية مع مسؤولي الجهاز الصحي الفلسطيني ومديري خمسة مشافي، وقد سمعوا منهم عن المصاعب التي تعطل عمل الجهاز وعن حاجاته الطبية، والقضايا الرئيسية التي جرى طرحها، هي النقص في الماء، تلوث مصادر المياه في القطاع، وإغلاق المعابر المؤدية إلى كل من إسرائيل ومصر. وفي جميع هذه النقاط، طرحت طلبات بتزويدهم بمعدات طبية، وتجهيزات ودقوقي والدكتور محمود منصور، دورات تاهيلية.

أكثر من 700 مريض في إحدى مدعيه الصحية في وسط القطاع. وإلى جانب ذلك، افتتحوا عيادة طارئة في الفندق الذي نزلوا فيه، وقد وصلها عشرات المرضى في ساعات الفجر المتأخرة، لمقابلة الأطباء، وإجراء فحوص، ولكي يحصلوا على علاجات، أو يستمعوا إلى نصائح بخصوص متابعة العلاج.

## مراقبون اعتبروا خطوته من تداعيات الخطاب الملكي الأخير بمناسبة «عيد الجولس» وأحداث الحسيمة

## العماري يستقبل من قيادة «الأصالة والمعاصرة» المغربي



العماري («الشرق الأوسط»)

عن خلاصاته عملها عندما يكتمل. ونفى أن تكون لقرار استقالته علاقة بأحداث الحسيمة. أما بخصوص سبب عدم استقالته من رئاسة مجلس جهة (منطقة طنجة - تطوان الحسيمة رغم ما عرفته من أحداث ومشكلات، فقد أوضح العماري أن الأمر مختلف، وأن قرار ترشيحه للمهام العامة للحزب قرار شخصي اتخذه بشكل انفرادي وعن قناعة سياسية ورتكاه أعضاء الحزب. أما فيما يخص رئاسته لجهة فترتبط بشركاء لا يريد أن يخذلهم. وأوضح العماري أن استقالته من الامانة العامة لا تعني انسحابه من الحزب، مشيراً إلى أنه سيواصل العمل في صفوفه تحت أوامر الأمين العام الجديد الذي ستخارجه لجنة الحزب، مبرراً أن تأسيسه لم بات استجابة لرغبة ذاتية أو بقرار فردي، وإنما للضرورة التاريخية. كما أشار إلى أن حزب الأصالة والمعاصرة يعد مشروعاً وجة تشكيل لجنة لتقييم 9 سنوات من حياة حزب الأصالة والمعاصرة، و10 سنوات من عمر «حركة لالديمقراطية»، وقال إن هذه اللجنة لم تكمل عملها بعد، وسيعلن المكتب السياسي للحزب

لكن عندما سمعت تقارير أعضاء المكتب السياسي ورئيسي الفريقين البرلمانيين لجلسات المجلس النواب ومجلس المستشارين، حسمت أمرى». وقال العماري: «لقد قدم كثير من رؤساء البلديات التابعين للحزب استقالاتهم لكونهم لا يتوقفون على إمكانات الاشتغال والقدرة على تحقيق وعودهم للناخبين، كما سمعت تقارير عن رؤساء بلديات لم يلتزموا بالبرنامج الانتخابي ومدونة السلوك وميثاق شرف منتخبى الحزب، كما سمعت عن نواب برلمانيين أنهم يتغيبون بشكل متعمد، ولا يشاركون في أشغال اللجان البرلمانية، وأن على المكتب السياسي أن يتخذ قرارات إزاء هذا الأمر».

وأضاف العماري: «قلت في نفسي إنه لا يمكن أن نحاسبهم لوحدهم، فانا من اخترتهم ووعت على تزكياتهم وشرحتهم لمراسة البلديات». وأوضح العماري أنه كان يتولى هذه المهمة أيضاً خلال الفترة السابقة لانتخابه أميناً عاماً للحزب، وذلك بصفته رئيساً للجنة الترشيحات. وقال: «بالأمس اخترت

المدار البيضاء: ليجسن متقع الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد السياسي المغربي الياس العماري أن قرار استقالته من الامانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، قرار شخصي ونهائي ولا رجعة عنه.

وأوضح العماري خلال مؤتمر صحفي عقده أمس أنه لم يتلق أي تعليمات أو أوامر من أحد، مشيراً إلى أن استقالته جاءت نتيجة عدم رضاه عن أداء منتخبى حزبه في البلديات والبرلمان، وشعوره بأنه يتحمل مسؤولية ذلك لأنه مسؤول شخصياً عن اختيارهم وتزكيتهم. في حين عزز مراقبون ذلك إلى تداعيات الخطاب الملكي الأخير بمناسبة عيد الجولس، وأيضاً إلى تداعيات أحداث الحسيمة. واتخذ العماري قرار استقالته من منصبه أميناً عاماً للحزب مساء أول من أمس، خلال اجتماع للمكتب السياسي، قدمت فيه تقارير حول أداء رؤساء البلديات والنواب البرلمانيين التابعين للحزب. وأشار العماري إلى أنه «حتى الساعة الأخيرة من الاجتماع الذي استمر حتى الليل، كنت متردداً في قراري.

## مصر تعزز قدراتها العسكرية بثاني غواصة ألمانية

القاهرة: محمد عبده حسنين

إلى 60 إلى 73 متراً، وإيزاحة تصل إلى 1400 طن، ولها القدرة على إطلاق الصواريخ والطوربيدات، حيث تم تزويدها بأحدث أنظمة الملاحة والاتصالات، بما يمكنها من حماية أمن وسلامة السواحل والبحرية الإقليمية والاقتصادية والأمن القومي المصري.

وقال الفريق خالد إن مصر لديها من الكوادر القادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة في التشغيل والصيانة، والعمل بكفاءة تامة على الأنظمة الحديثة، مشيراً إلى أن بلاده كان لها سبق في دخول سلاح الغواصات، كأول دولة في الشرق الأوسط أفريقيا. وأشار إلى «الجهد المصني الذي تقوم به البحرية المصرية خلال الفترة الماضية لإعادة تطوير وتأسيس الأسطول البحري والبنية التحتية التي تليق به، من أرصفة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة، ضمت واحداً من أكبر أرصفة استقبال الغواصات المغطاة، بالإضافة إلى أحدث أنظمة التدريب والمحاكاة لتدريب أجيال من الأطقم العاملة مستقبلاً».

وتابع: «هذا النوع من الغواصات هو تنفيذ لاستراتيجية عسكرية مصرية

عززت مصر قدراتها العسكرية بتسليمها، أمس، ثاني غواصة ألمانية حديثة الصنع من طراز (209 / 1400)، وقال الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية المصرية، إن انضمام الغواصة ياتي تنفيذاً لاستراتيجية عسكرية تهدف لتطوير القدرة على مواجهة الإرهاب والمخاطر التي تعصف بمصر والدول المحيطة.

جاء تسليم الغواصة في احتفالية كبرى بمدينة قنبل الألمانية، أمس، بحضور الفريق راينار بريكنمان نائب قائد القوات البحرية الألمانية، ونيلو رولف وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والنقل والعمل والتكنولوجيا والسياحة في ولاية هولشتاين، وقائد الأسطول الأول الألماني، وقام الفريق خالد برفع العلم المصري على الغواصة إيذاناً بدخولها الخدمة بالقوات البحرية. والغواصة الجديدة، التي تم بناؤها بتريسة شركة «تيسين كروب» بمدينة قنبل الألمانية، قادرة على الإبحار لمسافة 11 ألف ميل بحري، وتصل سرعتها إلى 21 عقدة، ويتراوح طولها من

## خبراء: نهب الميليشيات احتياطي البنك المركزي عطل سير الدورة المالية سياسات الانقلابيين تمنع تعافي الريال اليمني

على تدفقات مالية كبيرة نسبياً تأتي من خارج الاقتصاد المحلي، وعزا ما حدث لسعر الصرف من تدهور في الفترة الأخيرة إلى وجود طلب قوي على العملات الرئيسية لتمويل استيراد النفط والغذاء، بعد أن أصبح من الصعب على البنك المركزي تمويل استيراد الغذاء بسبب تدهور الاحتياطات النقدية الدولية. وشدد سعيد أحمد على أن السبب الرئيسي وراء عدم تعافي الريال اليمني من الانهيارات المتلاحقة هو تصفية الانقلابيين

المؤشرات الرئيسية المعبرة عن الأداء الاقتصادي، لكن لأن البلد يعيش حالة تمرد فإن من الصعوبة بمكان الوقوف على مثل هذه الأرقام على وجه الدقة لمعرفة أثرها على تدهور سعر الريال في تعاملاته مع العملات القابلة للتحويل دولياً. وأشار إلى أنه رغم ذلك يمكن قياس حجم الأثر ولو بشكل تقديري اعتماداً على مؤشرات أعوام سابقة طبيعية، لافتاً إلى أن الاقتصاد اليمني في الوقت الراهن والظروف الحالية يعتمد

سواء كانت سياسية أو فيما يتصل بالسياسات المالية والنقدية المعمول بها منذ عام 1995. وعن أسباب حركة الهبوط الحادة للريال اليمني، قال سعيد أحمد: «في الأوضاع الطبيعية تتأثر حركة سعر الصرف بمؤشرات النمو والتضخم والبطالة إلى جانب تأثيرها أيضاً وبشكل أكبر بحالة الموازنة العامة للدولة ونتائج الميزان التجاري وميزان الحساب الجاري باعتبارها

المرحلة على السواء إلى تسارع وتيرة انهيار حسب البيانات المصرفية الصادرة أمس. فقد وصل فيه سعر الدولار الأمريكي إلى 372 ريالاً يمينياً في السوق السوداء، و350 ريالاً في السوق شبه الرسمية والتعاملات البنكية، رغم تحديد السعر الرسمي عند مستوى 250 ريالاً مقابل الدولار. ويمكن النظر إلى استمرار تدهور سعر صرف الريال اليمني أمام الدولار والعملات الحرة الأخرى كدليل على عمق

## ثاني تهديد حوثي للملاحة الدولية خلال 10 أيام

الرياض، تركي الصهيل  
تعرضت الملاحة الدولية في البحر الأحمر، أمس، إلى تهديد مباشر هو الثاني من نوعه في غضون 10 أيام؛ إذ تحدثت تقارير رسمية عن سقوط صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية من الأراضي اليمنية، داخل المياه الدولية (جنوب البحر الأحمر) وهو ما يعني اقترابه من منطقة مضيق باب المندب التي يعبر من خلالها ثلثا ناقلات نفط العالم.

ويعد الصاروخ الباليستي الذي تم إطلاقه أمس، من محافظة حجة، ثاني تهديد من الميليشيات لملاحة البحر الأحمر في أقل من أسبوعين؛ إذ جاء عقب مهاجمة ميناء المخا اليمني بقارب مفخخ، وهي العملية التي عدتها قوات التحالف الداعمة للشرعية في اليمن تهديداً للملاحة الدولية والأمن الإقليمي والعالم، ومحاولة لإعاقة وصول الأعمال الإغاثية والإنسانية. وكانت محاولة الميليشيات الحوثية استهداف ملاحة البحر الأحمر، قد بدأت مبكراً، وتحدثت بعد 3 أشهر فقط من انطلاق عملية «عاصفة الحزم» الرامية لاستعادة

الشرعية في اليمن عام 2015؛ إذ وضعت قوات التحالف في حينها يدها على جزيرة حوئها الحوثيون إلى مخزن للصواريخ كانت معدة للإطلاق لتعطيل الملاحة في مدخل البحر الأحمر لخليج عدن ومضيق باب المندب. ومنذ اتساع رقعة الأراضي التي بدأ الجيش اليمني استعادتها، وتحريضها من قبضة الانقلابيين، تسعى الميليشيات إلى تطبيق سياسة الهروب إلى الأمام، عبر تصعيد عملياتها، إما باستهداف الأراضي السعودية بالمذخرفات والصاروخ الباليستي، أو عبر تهديد أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر. ويرى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى، على ضرورة محاسبة إيران على ما ترتبه من تجاوزات، عاذاً ذلك أمراً مهماً لاستقرار المنطقة وسلامة الملاحة البحرية، على اعتبار أن ما تمارسه عبر أنزعتها في المنطقة، بعد خروجها عن الموثيق والتعهدات الدولية ويتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

## قوات الشرعية تستعيد جبل السنترال المطل على وازعية تعز خسائر فادحة في صفوف الانقلابيين بمحافظة حجة اليمنية



مقاتلان تابعان لقوات الشرعية خلال مواجهات مع الميليشيات في تعز (إب.أ)

من بوارج حربية. وفي جهات تعز المشتعلة، واصلت قوات الجيش الوطني تقدمها بعد إطلاق محور تعز العسكري، أول من أمس، العملية العسكرية لاستكمال تطهير الجبهة الغربية، التي حققت خلالها تقدمات متسارعة، وتمت السيطرة على مواقع جديدة بعد مواجهات عنيفة، بإسناد جوي من مقاتلات التحالف، سقط على أثرها قتلى وجرحى من الجانبين، وأكدت مصادر عسكرية في المحور، لـ«التشرق الأوسط»، أن «الجيش يحقق تقدمه الميداني في المدخل الغربي لمدينة تعز، ويشن هجماته المتواصلة على مواقع الانقلابيين في مختلف المناطق، بما فيها حذران، القريبة من مصنع السمن والصابون،

وكانت المنطقة العسكرية الخامسة قد أكدت مقتل ما لا يقل عن 31 عنصراً، وإصابة أكثر من 45 آخرين من مقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، يومي الخميس والجمعة الماضيين، في محافظة حجة، شمال غربي البلاد، علاوة على محاصرة الانقلابيين من جميع الجهات في مدينة ميدي الساحلية، بعد السيطرة وقطع خطوط الإمداد بين مديرتي حرص وميدي. من جهة أخرى، واصلت مقاتلات التحالف شن غاراتها على مواقع للانقلابيين في منطقة الكرح، بالخرقة التابعة لمحافظة الحديدة، إضافة إلى استهداف معسكر للانقلابيين في مديرية باجل بالحديدة. ورجح سكان محليون أن قصف المعسكر تم

مدفعي شنته قوات الجيش على مواقع الانقلابيين. وأكد البيان أن القيادي على عبد الملك شرف الدين المتوكل قتل مع مجموعة من مرافقيه بغارة جوية لطيران التحالف، فيما سقط العشرات من الانقلابيين بين قتيل وجريح جراء عدد من الغارات المكثفة على مواقعهم وإمداداتهم في جهتي حرص وميدي، إضافة إلى مقتل 3 آخرين، وإصابة أعداد أخرى أثناء محاولتهم زراعة الغام جديدة في الحي الشرقي للمدينة، وذلك باستهدافهم من قبل مدفعية الجيش الوطني. جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات زراعة العجوات والألغام سعياً لإعاقة تقدم الجيش الذي يواصل بدوره شن هجماته المباشرة على مواقع الانقلابيين.

## تمارين مشتركة بين القوات الجوية السعودية والأميركية



جانب من الأطقم الجوية والفنية السعودية المشاركة في تمارين العليين الأحمر والأخضر

عالية ذات منظومة متميزة، مشيراً إلى أن التمرين الفعلي سيبدأ، اعتباراً من يوم أمس، كمرحلة أولى «جو-جو»، فيما تنطلق المرحلة الثانية «جو-أرض»، مفيداً بأن التمرين بشكل نوعية مثالية من حيث جاهزية جميع الأطقم المشاركة، ويمثل إضافة جديدة للمقاتلين المحاربين في هذا التمرين. من جانبه، أوضح مدرب القتالية لقواتنا المسلحة السعودية، أشار المقدم الطيار الركن بدر الفايد، مساعد قائد مجموعة التمرين وركن العمليات، إلى أن بداية التمرين كانت في منتصف السبعينات، حيث شاركت القوات الجوية الملكية السعودية في مثل هذه التمارين بكل فعالية وقدرة

## تفجير انتحاري يستهدف مقراً عسكرياً في أبين

الرياض، «التشرق الأوسط»  
وصلت طائرات القوات الجوية الملكية السعودية، أول من أمس، للمشاركة في تمرين العليين الأحمر والأخضر لعام 2017م إلى الولايات المتحدة الأميركية بكامل أطقمها الجوية والفنية وعدد من فرق السيطرة الجوية، وقطعت الطائرات المشاركة من القوات الجوية السعودية آلاف الكيلومترات، في مختلف الأحوال الجوية وياعلى معدلات السلامة والاحترافية. وأوضح المقدم الطيار الركن خالد يوسف، قائد التمرين، أنه يعد من أعرق التمارين القتالية عالمياً، وتشارك فيه أكثر الدول المتطورة في مجال العمليات الجوية والحربية، ويشهد التمرين تبادل الخبرات واكتساب من جميع البلدان المشاركة.

من بوارج حربية. وفي جهات تعز المشتعلة، واصلت قوات الجيش الوطني تقدمها بعد إطلاق محور تعز العسكري، أول من أمس، العملية العسكرية لاستكمال تطهير الجبهة الغربية، التي حققت خلالها تقدمات متسارعة، وتمت السيطرة على مواقع جديدة بعد مواجهات عنيفة، بإسناد جوي من مقاتلات التحالف، سقط على أثرها قتلى وجرحى من الجانبين، وأكدت مصادر عسكرية في المحور، لـ«التشرق الأوسط»، أن «الجيش يحقق تقدمه الميداني في المدخل الغربي لمدينة تعز، ويشن هجماته المتواصلة على مواقع الانقلابيين في مختلف المناطق، بما فيها حذران، القريبة من مصنع السمن والصابون،

مقرراً عسكرياً في المقر الواقع في قرية حجين في مديرية لودر وسط أبين، مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وجرح تسعة آخرين. وأعلن «مركز سايت» الأميركي لرصد المواقع الإلكترونية المتطرفة أن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أعلن مسؤوليته عن التفجير، مضيفاً أن منفذ

## مخادشات يمنية. أهمية تستعرض «جرائم الميليشيات منذ الانقلاب»

عمان، «التشرق الأوسط»  
يوماً خيار الحكومة اليمنية، ثواجتماعهم المحافظات والمدن والقرى من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب». وأضاف البيان أن المباحثات ركزت على ما تقوم به الميليشيات من «أعمال قتل واختطاف وإخفاء قسري وتكميم لأفواه وانتهاك حرية الرأي والتعبير وتفجير المنازل، وتجنيد الأطفال واستخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية». ونوه المخالف بالجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن «التوثيق الجرائم والأنتهاكات مبهنة وحيادية وموضوعية»، مؤكداً أهمية تعاون المفوضية السامية

بحث وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي، أمس، مع ممثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، العبيد أحمد العبيد، الوضع في البلاد، خصوصاً «الجرائم والأنتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية تجاه حقوق الإنسان في اليمن والتي بدأت بانقلابهم على الدولة والإرادة الشعبية وإشغالهم الحرب التي لم تكن

## انتقادات لغياب السنة

## عن يمين روحاني

تخصصوا كرسيًا واحدًا لأهل السنة، ليس السنة مواطنين في البلد».

ونقلت وكالة «إيسنا» عن محمود زاده قوله: «لولا أصوات المجتمع السنّي لما فاز الرئيس في الانتخابات»، وأضاف: «نحذر الرئيس الإيراني إلا يهضم أهل السنة من التقسيم العادل للإمكانات والتمتع بالتسمية السياسية والاجتماعية والثقافية مثل مراسم أداء اليمين الدستورية وفي حال حدوث ذلك سيواجه ردة فعل النواب السنة».

كما عتاب رئيس البرلمان بتقديم اعتذار إلى أهل السنة بصورة «شفافة وصرحة» بدلاً من «تبرير إقصائهم عن تشكيل الحكومة ومراسم اليمين الدستورية»، محذراً روحاني من تراجع أهل السنة عن دعمه والتحالف مع منافسيه في الانتخابات الانتخابية المقبلة. بدوره، انتقد محمد نعيم أميني، فرد النائب السنّي، مشاركة أهل السنة الواسعة في الانتخابات الأخيرة انتقد عدم تخصيص كرسي واحد لمثلي أهل السنة في البلاد. حسب ما نقل عنه موقع البرلمان الإيراني،

وقال ممثل مدينة إيران شهر إن «على المسؤولين بدلاً من التبرير تحمل مسؤولية التصور»، وفي إشارة إلى تشكيله روحاني ذكر أن «روحاني قدم شخصيات قيمة في قائمته لكننا نرى مرة أخرى إقصاء مجموعات مثل أهل السنة والنساء، يجب تعويض ذلك في مناصب مساعدي الرئيس وكبار المسؤولين». وطالب البرلمان الإيراني برفع التهميش عن القومية البلوشية، مضيفاً أن محافظي سيستان وبلوشستان تعانين من أوضاع سيئة بسبب البطالة والفقر. «من أجل ذلك أتمنى أن نهاية حكومة روحاني الجديدة تقرر بنهاية الفقر في المحافظة».

تندن، «الشرق الأوسط».

انتقد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري، أمس، غياب الرئيس السابق محمد خاتمي ومحمود أحمدّي نجاد وعلماء أهل السنة، عن قائمة المدعوين إلى مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني حسن روحاني السبت الماضي، وقال مطهري في تصريح لوكالة «إيسنا»: «كان ينبغي دعوة علماء أهل السنة ورؤساء الجمهورية السابقين محمد خاتمي ومحمود أحمدّي نجاد»، مضيفاً أن «استدلال عدم دعوتهم بحجة ضيق المكان غير مقبول».

وكانت وسائل إعلام إيرانية بعد ساعة من انتهاء مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني السبت الماضي تناقلت انتقادات كبير أهل السنة في إيران عبد الحميد ملازهي بعد عدم توجيه دعوة لأهل السنة قائلا: «ربما المكان ضيق بنا».

بالقصور بدلاً من التبرير»، محملاً البرلمان والحكومة مسؤولية غياب أهل السنة قائلا: «لا معنى لغياب علماء أهل السنة في مراسم أداء اليمين الدستورية في حين لدينا ادعاءات كبيرة حول وحدة الشيعة والسنة».

في سياق متصل، اقترح نائب رئيس البرلمان مسعود بزشكيان، دعوة أهل السنة إلى البرلمان بهدف «رفع سوء التفاهات». وجاء تصريح بزشكيان رداً على انتقادات النائب السنّي جلال محمود زاده عن مدينة مهاباد في كردستان. ووجه محمود زاده أمس إنذاراً شفهيًا إلى رئيس الحكومة ورئيس البرلمان بسبب عدم دعوة أهل السنة وقال: «انتمنا للذنان ترأسان سلطتين في البلاد لماذا تجاهلتما ملايين من أهل السنة». وقال محمود زاده في كلمته أمام البرلمان: «دعوتكم من القوميات والشخصيات لكن في مراسم اليمين الدستورية لم

مناصب وزارية في السنوات المقبلة. وكان عضو كتلة النواب «الترك الأذريين» نادر قاضي نور، حذر روحاني من خسارة أصوات أعضاء الكتلة إذا ما حلت تشكيلته الوزارية من كفاءات القومية التركية، على حد تعبيره.

على الصعيد ذاته، اقترح روحاني، اللواء أمير خاتمي من منسبي الجيش الإيراني لوزارة الدفاع بدلاً من الوزير الحالي حسين دهبان القيادي في الحرس الثوري. وهي المرة الأولى التي يعين فيها الرئيس الإيراني قيادياً في الجيش وزيراً للدفاع، بعد دمج وزارة الحرس الثوري بوزارة الدفاع في عام 1989.

ودعت قائمة روحاني وزراء جندا مثل محمد جواد آذري 36 عاماً لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما اختار محمد بطحاوي لوزارة التعليم، ومساعده التنفيذي محمد شريعتمداري وزيراً للصناعة والمعادن. وأبدت أوساط إيرانية مخاوف من تعيين آذري في منصب وزير الاتصال وهو مساعد سابق لوزير الاستخبارات في شؤون الإنترنت، وذلك في وقت اطلق روحاني وعوداً بتعزيز الحريات العامة، وعلى رأسها حرية استخدام الإنترنت والوصول إلى المعلومة.

وفي مؤشر إلى محاولة روحاني تخفيف التوتر مع حلفائه الإصلاحيين، وقع اختيار روحاني على وزيرين سابقين من حكومة خاتمي حبيب الله بطرف لوزارة الطاقة، ومسعود كبراسيان وزيراً للاقتصاد وهم من السياسيين التكنوقراط في إيران، وكانت تسريبات أشارت إلى تعيين رئيس مكتب روحاني في منصب وزير الاقتصاد. وتعرض روحاني خلال الشهر الأخير إلى ضغوط متزايدة من الحلفاء والمنافسين قبل إعلان

نتائج الانتخابات. وتكشف قبل ثلاثة أسابيع من أداءه اليمين الدستورية أنه يجري مشاورات مع كبار المسؤولين للنظام حول التشكيل الوزارية، معلناً عن طلب لقاء بالمرشد الإيراني علي خامنئي، إضافة إلى ذلك التقى روحاني الأخوين صادق وعلي لارجاني، بعد أيام قليلة من إطلاق سراح شقيقه بكفالة مالية، إثر توقيفه بتهمة تجاوزات مالية.

## غياب المرأة والقوميات من قائمة الوزراء... واحتجاج كتلة «الترك الأذريين»

## روحاني يقدم تشكيلة الحكومة للبرلمان



روحاني قبل لحظات من أداء اليمين الدستورية بحضور رئيس القضاء صادق لاريجاني في البرلمان الماضي (رويترز)

بيلغري أمس في تصريح لوكالة «إيلنا»، إن روحاني قد يرشح امرأة للقبضية الوزارية الأخيرة الخاصة بوزارة التعليم العالي.

وأفاد موقع البرلمان الإيراني في 25 يوليو (تموز) الماضي بعد أن اقتربت منها بمسافة 137 متراً في مياه الخليج العربي. كما حدثت واقعة أخرى مشابهة في بنابر (كانون الثاني)، أطلقت فيها سفينة أميركية شحنة مضمّنة. وفي مارس (آذار) اضطرت سفينة تابعة للبحرية الأميركية إلى تغيير مسارها بعد أن اقتربت منها عدة زوارق سريعة تابعة للحرس الثوري الإيراني.

تتهميش النساء الإيرانية، بعدما أطلق روحاني وعوداً بكبيرة بتعيين أوضاعاً مهنية والاجتماعية. والأسبوع الماضي، قالت مساعدتي الرئيس في شؤون المرأة «شهيندخت مسولاوردي»، وفي حين ذكر روحاني خلال خطاب في البرلمان في 17 يونيو (يونيو) في خطابته عن سياسة الخارجية الحالية، إلى جانب تعزيز علاقات إيران مع الدول الأخرى، وذلك في حين اعتبرت أوساط أن الفريق الدبلوماسي في حكومة روحاني يمر بأصعب فترات أدائه حالياً، بعدما انضمت ثلاث دول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى أميركا، الأسبوع الماضي، لتقديم شكوى ضد «نقض» إيران للاتفاق النووي بسبب تجربة الصواريخ.

أي مفاجات تذكر، بعد التأكيد من شأنه تخفيف الاحتقان مع الأقليات الدينية، على نقيض ما رده في الحملة الانتخابية، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع نسبة مؤيديه؛ في حين ذكر روحاني خلال خطاب اليمين الدستورية أنه يريد تلبية المطالب الشعبية في حكومته. ووجدت المرأة الإيرانية مرة أخرى نفسها خارج التشكيلة الحكومية، في وقت شكلت نصف نسبة المصوتين لروحاني ومنحته الأفضلية، مقارنة بالمرشحين المحافظين خلال الانتخابات الأخيرة. وتحولت قضية تعيين المرأة إلى سجال في الشارع الإيراني، في سياق مخاوف من تخلي روحاني من وعوده الانتخابية، ومطالبات الجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان والمرأة روحاني بالوفاء بوعوده، وإنهاء

البرلمان علي لارجاني، وهو توجه من شأنه تخفيف الاحتقان مع الحرس الثوري. وفي خطابه بعد أداء اليمين الدستورية، كشف روحاني السبت الماضي، عن خطاب حكومته الجديدة، وبحسب ما ذكر فإنه ينوي الاستمرار في سياسته الخارجية الحالية، إلى جانب تعزيز علاقات إيران مع الدول الأخرى، وذلك في حين اعتبرت أوساط أن الفريق الدبلوماسي في حكومة روحاني يمر بأصعب فترات أدائه حالياً، بعدما انضمت ثلاث دول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى أميركا، الأسبوع الماضي، لتقديم شكوى ضد «نقض» إيران للاتفاق النووي بسبب تجربة الصواريخ.

تندن، عادل السالمي

اقرب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، خطوة أخرى لتشكيل حكومته الثانية بإرسال القائمة الوزارية المقترحة إلى البرلمان بيد مساعده للشؤون البرلمانية حسين علي أميري، وضمت 17 وزيراً، على أن يعلن عن الوزير الأخير قبل تصويت البرلمان لنيل الثقة الأسبوع المقبل. ووصلت قائمة وزراء روحاني الوزارية إلى البرلمان، بعد ثلاثة أيام من أدائه اليمين الدستورية لبدء فترة رئاسية ثالثة لأربع سنوات مقبلة، وشملت القائمة المقترحة 17 وزيراً، على أن يقترح روحاني وزير التعليم العالي بعد أقل من يومين. وقال نائب رئيس البرلمان مسعود بزشكيان، أمس، إن البرلمان يعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً للتصويت على ثقة الوزراء المقترحين. ويتجه روحاني لتكليف 8 وزراء جدد للثقة الوزارية: التعليم، والثقافة والإعلام، والعدل، والطاقة والاقتصاد، والاتصالات، والصناعة والمعادن، والدفاع، وحافظ روحاني بشكل أساسي على تشكيلته حكومته الحالية بتكريمة من «المحافظين المعتدلين»، في مؤشر واضح إلى استمرار سياسته الحالية، وذلك بعد الحفاظ على وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ووزير النفط بيجن زرنق، ووزير المخابرات محمود علوي، ووزير الصحة حسن قاضي زاده هاشمي، ووزير العمل علي بيجي، ووزير الزراعة محمود حجتي، ووزير الطرق عباس آخوندي، ووزير الرياضة مسعود سلطاني فر.

في هذا الشأن، قال مسعود روحاني في الشؤون البرلمانية حسين علي أميري إن «الرئيس أجرى مشاورات مع رؤساء الأحزاب والكتل السياسية الأساسية (الولاية، الأمل، المستقلين)، إضافة إلى كتلة المرأة، قبل إعلان القائمة الوزارية، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» وأعرب أميري عن تفاؤله بحصول التشكيلة المقترحة إلى ثقة البرلمان.

بداية هذا الأسبوع، وصفت مجلة «مختل» الناطقة باسم المحافظين، حكومة روحاني الجديدة بـ«صعود اليمين المعتدل»، في إشارة إلى انقلاب روحاني على حلفائه الإصلاحيين، وتحالفه مع رئيس

## طائرة إيرانية من دون طيار تضايق مقاتلة أميركية خلال هبوطها

تندن، «الشرق الأوسط».

أكدت البحرية الأميركية، أمس، أن طائرة إيرانية من دون طيار اقتربت على مسافة 100 قدم من طائرة حربية تابعة للبحرية الأميركية، بينما كانت تستعد للهبوط على حامله طائرات في الخليج.

وأضاف البيان، أن طائرة البحرية الأميركية «إف - إيه - 18 إي» التابعة لحاملة

الطائرات «يو. إس. إس. إن نيميتز» اضطرت إلى تفادي طائرة «قم - 1» الإيرانية من دون طيار التي تجاهلت اتصالات لاسلكية متكررة. ووصف البيان الحادث بأنه «غير آمن وغير احترافي»، لافتاً إلى أن هذه المرة الـ13 التي يحدث فيها تحرك «غير آمن وغير احترافي» بين القوات البحرية الأميركية والإيرانية في عام 2017.

يذكر، أن سفينة تابعة للبحرية الأميركية

## نسبة الدمار في الجانب الأيمن 80%

## رغم الخراب... موصليون يعودون إلى مدينتهم



عمال يزيلون الأنقاض من أحد شوارع الموصل أول من أمس (رويترز)

الواقعة في إقليم كردستان عادوا إلى الموصل، وفي الوقت ذاته هناك نزوح للمدنيين من الجانب الأيمن إلى اليسر وإلى مخيمات النازحين بسبب حجم الدمار الهائل في الجانب الأيمن، مؤكداً أن الدوائر الخدمية تعمل على قدم وساق لتأهيل الحياة في الموصل لعودة ما تبقى من النازحين. ورغم تأكيد على أن الدولة ومرافقها معطلة، إضافة إلى كثير من الطرق والمحلات والمؤسسات والممتلكات الخاصة والعامة، ناهيك بالضحايا من المدنيين والعسكريين الذين ارتاحوا بسبب جرائم وحشية (داعش) الإرهابي وأيضاً بسبب العمليات العسكرية».

وتشهد مدينة الموصل يومياً عودة العشرات من سكانه النازحين إلى مناطقهم، لكن نسبة العودة تختلف من منطقة إلى أخرى، فهناك مناطق نسبة دمارها أكبر من مناطق أخرى، وهذا يساهم في قلة المواطنين العائدين إليها، ويقول الكيلاني: «كثير من نازحي الجانب اليسر الموجودين في المخيمات

الخدمات كي نعيش بسلام». الدوائر الخدمية في الموصل باشرت عملها في تنظيف المدينة ورفع أنقاض الحرب ومخلفات تنظيم داعش، لكن النقص في الإمكانات ظاهرة على عملها، وهي تنتظر تمويلاً من الحكومة العراقية لتبدأ عمليات إعمار المدينة المدمرة والمناطق الأخرى في العراق، إثر سيطرة تنظيم داعش عليها، وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في 23 يونيو (حزيران) الماضي، أن العراق بحاجة إلى 100 مليار دولار لإعادة إعمار المدن والمحافظات التي سيطر عليها تنظيم داعش.

بدوره سطر المستشار الاعلامي لرئيس مجلس محافظة نينوى، عبد الكريم الكيلاني، لـ«الشرق الأوسط»، الضوء على الدمار في الموصل، قائلا: «لا يخفى على أحد أن عمليات تحرير الموصل لم تكن سهلة، لأن تحرير المدينة تعتبر بداية النهاية لتنظيم داعش في العراق وسوريا، لذا فإن التحالف الدولي والأجهزة

التحتية للمدينة، وتسبب في نقص حاد في الخدمات الرئيسية من ماء وكهرباء وخدمات صحية وشوارع، إضافة إلى مخاوف السكان من الصراعات السياسية المستقبلية والخلايا النائمة لتنظيم داعش التي تظهر بين الحين والآخر بعملية إرهابية جديدة، إضافة إلى الميليشيات الشيعية المنضوية في «الحشد الشعبي» التي باتت منتشرة في كل حي من أحياء الموصل بجانيها اليسر والأيمن.

فرح كامل، مواطنة أخرى من الجانب الأيمن من مدينة الموصل، عادت قبل أيام إلى حي اليرموك في الجانب الأيمن بعد نزوح في المخيمات استمر لنحو أربعة أشهر، ورغم طغيان السعادة على ملامح وجهها فإنها لا تخفي معاناتها بعد العودة، وتقول: «هناك نقص حاد في مياه الشرب، والكهرباء، وتعتمد على المولدات التي لا توفر التيار الكهربائي الكامل لنا، خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة، لذا من الضروري أن توفر الحكومة

أربيل، «الشرق الأوسط».

يقف صابر أحمد أمام منزله في حي الإصلاح الزراعي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وهو ينظر إلى حجم الدمار الذي لحق به جراء المعارك التي كانت المدينة مسرحاً لها على طول أكثر من ثمانية أشهر بين القوات العراقية ومسلي تنظيم داعش، بينما يؤكد أنه لا يستطيع حالياً إعادة بناء البيت وإنما سيرمه فقط.

وقال أحمد لـ«الشرق الأوسط»: «وضع الاقتصاد صعب جداً، لأنني فقدت عملي بسبب سيطرة داعش على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، ولم يبق أي شيء من ممتلكاتنا حتى حاجيات المنزل بعناها للحصول على الطعام والماء».

عوائق كثيرة تقف اليوم أمام عودة سريعة واسعة للنازحين الموصليين إلى مدينتهم المحررة من التنظيم، يتمثل أبرزها في الدمار الذي لحق بغالبية البيوت والبنية

## بعد اتهامه العلمانيين ب«العمالة الفكرية»

## حملة ضد علي الأديب القيادي في حزب «الدعوة» العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط».

نشر رسام الكاريكاتير العراقي الشاب أحمد فلاح بيدقا في رقعة شطرنج وضع على قمته رأس رئيس كتلة «اتحاد دولة القانون» القيادي في حزب «الدعوة» علي الأديب، وهو يرتدي ربطة عنق باللون العلم الإيراني، وذلك في سياق ردود فعل غاضبة ومتواصلة منذ أيام من قبل أوساط مدنية وعلمانية، رداً على تصريحات لها بها الأديب لقناة «الشرق»، انتهى فيها بـ«العمالة الفكرية» للغرب.

وكان الأديب، أجاب عن سؤال يتعلق بالاتهامات التي يتعرض لها حزبه من قبل جماعات الحراك المدني والعلمانيين، قائلا: «هؤلاء لم ينجحوا في الانتخابات، وهم

العراقي مجتمع إسلامي وليس علمانياً، وعلى الجميع احترام هذه الخصوصية». لكن مساعد علي الأديب ورئيس إعلامه السابق في فترة تسنمه منصب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2010 - 2014)، عبد محمد، كتب عبر صفحته في «فيسبوك» أن «سبل الشتائم صدر من بعض ممن لا يقبل إلا أن يكون الآخر نسخة من مقالاته، بعض ما كتب لا يليق بمن يفرض أنهم أكاديميون ومتفوقون، شعرتم بالخجل وأنا أقرأ تعليقاتهم. ناقشوا الفكرة بفكرة».

على أن الانتقادات التي يوجهها أعضاء حزب «الدعوة» إلى العلمانيين والمدنيين وجماعات اليسار العراقي، لم تخوف منذ سنوات، حيث هاجمهم عضو «الدعوة» الخطيب

عامر الكفيسي، في يونيو (حزيران) الماضي وأتهمهم بالسعي لـ«إعادة الاستعمار إلى العراق». وقبل سنوات عبر زعيم حزب الدعوة نوري المالكي عن سعادته للانتصار على «الشيوعية». ويرى بعض المراقبين أن الخشية المتنامية من جماعات الحراك المدني والعلمانيين عموماً في السنوات الأخيرة، ألقفت جماعات الإسلام السياسي، وخاصة حزب «الدعوة» المسك برام رئاسة الوزراء منذ عام 2005: ما أدى إلى تكثيف حملتها ضد المدنيين، بهدف التأثير على حظوظهم الانتخابية المقبلة. وفي هذا الإطار يقول الناشط الأكاديمي، ستار عواد، لـ«الشرق الأوسط»: «ما قاله علي الأديب في اتهاماته للعلمانيين والمدنيين من أنهم عملاء الفكرية».

عمر الكفيسي، في يونيو (حزيران) الماضي وأتهمهم بالسعي لـ«إعادة الاستعمار إلى العراق». وقبل سنوات عبر زعيم حزب الدعوة نوري المالكي عن سعادته للانتصار على «الشيوعية». ويرى بعض المراقبين أن الخشية المتنامية من جماعات الحراك المدني والعلمانيين عموماً في السنوات الأخيرة، ألقفت جماعات الإسلام السياسي، وخاصة حزب «الدعوة» المسك برام رئاسة الوزراء منذ عام 2005: ما أدى إلى تكثيف حملتها ضد المدنيين، بهدف التأثير على حظوظهم الانتخابية المقبلة. وفي هذا الإطار يقول الناشط الأكاديمي، ستار عواد، لـ«الشرق الأوسط»: «ما قاله علي الأديب في اتهاماته للعلمانيين والمدنيين من أنهم عملاء الفكرية».

## مباحثات بين رئيسي حكومتي

## السودان والأردن بالخرطوم غداً

الخرطوم، أحمد يونس

تنعقد في الخرطوم غداً مباحثات سودانية - أردنية، برئاسة رئيسي وزراء الدولتين، تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، واجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة. ويصل رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي الخرطوم غداً، في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً، يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوداني بكري حسن صالح. وذكرت الوكالة الرسمية السودانية «سونا» أمس، أن رئيس الحكومة الأردنية سيجعل البلاد غداً الخميس، على رأس وفد رفيع، يضم عدداً من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الأردنية. وقالت إن الخرطوم ستشهد مباحثات مشتركة مهمة بين

النائب الأول للرئيس، رئيس الوزراء السوداني بكري حسن صالح، ورئيس الوزراء الأردني الملقي، بالقصر الرئاسي في الخرطوم، يبحثان خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الخرطوم وعمان، فضلاً عن القضايا التي تشغل الدولتين معاً، بينما تنعقد أعمال اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة المسؤولين الرفيعين. ويتوقع أن تتوصل اجتماعات اللجنة إلى توقيع عدد من الاتفاقات الخنائية المعززة للتعاون بين البلدين في المجالات كافة، والاستثمارات الأردنية في السودان، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون بين الخرطوم وعمان. وكان وزير التعاون الدولي السوداني إدريس سليمان، قد بحث



إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٩٩٩١٠٩٣

## الجامبو يعود.. بأقوى العروض

**وبدون دفعة أولى\***

الحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.



٣ ٢ ١

أقسمة أو برنامج

٤,500 ريال

٣,000 ريال

١,799 ريال شهرياً\*

٢,223 ريال شهرياً\*

٢,133 ريال شهرياً\*

تختلف المواصفات من تلك الموضحة في الصورة \* السعر لا يشمل قيمة الوثائق والاسمعة والتأمين \* المزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقعنا \*\* معدل الربح السنوي يبدأ من ٢,٢

واشنطن تنفي... والعبادي يقول إن التحالف لا يملك صلاحيات الاستهداف

## تضارب الأنباء عن قصف «الحشد الشعبي» العراقي قرب سوريا

### 8 قتلى عسكريين جراء انفجار مستودع للذخائر في درعا

درعا البلد، قتل على إثره سبعة عسكريين حصيلة أولية وأصيب العشرات بجروح خطيرة.

وأوضح المرسل أن الانفجار «كبير جداً»، هزّ مدن وبلدات الجنوب السوري، وصولاً إلى مدينة القنيطرة، مشيراً إلى أن فصائل «البيان المرصوص» فرضت طوقاً حول المنطقة: «وسط غياب التفاصيل الدقيقة عن أسباب الانفجار».

وأوضح الناطق باسم غرفة «عمليات البيان المرصوص» - لـ (الشرق الأوسط) - أنه «خلال عملية إنزال مجموعة من الألغام حدث الانفجار، ما تسبب في سقوط القتلى والجرحى»، دون أن يوضح مزيداً من التفاصيل.

وتمتد التاسع من يوليو (تموز) الماضي، تعيش محافظة درعا هدوءاً، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، وسط اجتماعات للمعارضة السورية تجري في الأردن، وللوقوف على آلية لتحيته.

وتمتد التاسع من يوليو (تموز) الماضي، تعيش محافظة درعا هدوءاً، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، وسط اجتماعات للمعارضة السورية تجري في الأردن، وللوقوف على آلية لتحيته.

وتمتد التاسع من يوليو (تموز) الماضي، تعيش محافظة درعا هدوءاً، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، وسط اجتماعات للمعارضة السورية تجري في الأردن، وللوقوف على آلية لتحيته.

صعود «داعش» عام 2004: «ندعو إلى إجراء تحقيق عاجل، وتشكيل لجنة عليا لمواجهة تلك الممارسات، ومحاسبة من تسبب في إحداث هذه المجزرة البشعة».

وأعلنت «كتائب سيد الشهداء»، أمس، سقوط أعداد كبيرة من مقاتليها الموجودين على الحدود العراقية - السورية، بعد تعرضهم لضغط «المدافع الذكية» من قبل القوات الأميركية.

ورغم نفي قوات التحالف ووزارة الدفاع الأميركية مسؤولية الحادث، فإن مسؤولين أميركيين تحدثوا كثيراً عن عدم سماح الولايات المتحدة باقتراب فصائل «الحشد الشعبي» العراقية الموالية لإيران أو عبور الحدود إلى سوريا، وشاع في الأشهر الأخيرة سعي إيران إلى تأمين طريق بري يربطها بسوريا عبر الأراضي العراقية. وهو الأمر ذاته الذي لا تقبل به حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، «العراقية».

وقد عبر عن رفضه في أكثر من مناسبة دخول فصائل «الحشد» العراقية إلى الأراضي السورية لقتال «داعش».

وأشار الناطق باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي في تصريحات صحافية إلى أن «الصورة لم تتضح لدينا حتى الآن بشأن القصف الأميركي، والتحقيق جارٍ لمعرفة أين تم القصف؛ داخل الأراضي العراقية أم السورية. فهي مناطق صحراوية مشتركة».

من جهة أخرى، قال إعلام «الحشد الشعبي» إن «قوة إسناد (الواء 28) في (الحشد الشعبي) تمكنت من استهداف تجمع لعناصر «داعش» على الحدود العراقية - السورية، محققة إصابات مباشرة في صفوف العدو».



مقتل جنرالين من «الحرس الثوري» الإيراني وقائد بارز في ميليشيات «فاطميون» في سوريا (مواقع إيرانية)

تملك صلاحيات تنفيذ ضربات جوية دون موافقة الحكومة العراقية».

واتهم نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي قوات التحالف الدولي بالوقوف وراء الحادث، ودعا إلى فتح تحقيق عاجل.

وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه: «نتقدم إليكم وإلى الشعب العراقي وجماعته (الحشد الشعبي) والمقاومة الإسلامية المجاهدة، بجزائنا (استشهاد) كوكبة من رجال المقاومة الإسلامية العراقية أم السورية. فهي مناطق صحراوية مشتركة».

من جهة أخرى، قال إعلام «الحشد الشعبي» إن «قوة إسناد (الواء 28) في (الحشد الشعبي) تمكنت من استهداف تجمع لعناصر «داعش» على الحدود العراقية - السورية، محققة إصابات مباشرة في صفوف العدو».

العقيد عباس بايرامي، مساعد الشؤون التنسيقية في فيلق القدس التابع للحرس الثوري في محافظة كبلان شمال إيران، عن مقتل العقيد مرتضى حسين بور شلماني خلال أداء «مهمة استشارية». فيما قالت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، إن التنظيم المتطرف «أسر المستشار الإيراني خلال مواجهات وقعت مع الحشد الشعبي».

في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، الجيش الأميركي باستهداف مقاتليها بصواريخ نكية، وقالت: «نحصد الجيش الأميركي عواقب هذا العمل الذي لن نسكت عنه».

من جهة ثانية، اعترفت إيران بمقتل ضابط في الحرس الثوري برتبة عقيد، وأسر آخر على يد تنظيم داعش في سوريا. وأعلن

موقف العبادي وقال العبادي في مؤتمر صحفي إن «قوات التحالف لا

من هذه العملية، فإن الدكتور سامي نادر، رئيس معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية»، عد أنها تؤكد أن الأميركيين «لا يزالون على موقفهم الراضل لربط الحدود العراقية - السورية»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «عبر عنه قبل أيام وزير الدفاع الأميركي ومدير الاستخبارات واشنطن ربط طهران بدمشق وبيروت».

وأتهمت «كتائب سيد الشهداء» في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، الجيش الأميركي باستهداف مقاتليها بصواريخ نكية، وقالت: «نحصد الجيش الأميركي عواقب هذا العمل الذي لن نسكت عنه».

من جهة ثانية، اعترفت إيران بمقتل ضابط في الحرس الثوري برتبة عقيد، وأسر آخر على يد تنظيم داعش في سوريا. وأعلن

موقف العبادي وقال العبادي في مؤتمر صحفي إن «قوات التحالف لا

وقوات (الحشد الشعبي) والقوات العراقية وحرس الحدود، كلها قوة واحدة باعتبار أن الموضوع هجومي وليس السيطرة على أرض». وأضاف البصري: «نحن نبني السواتر لحماية الحدود من الإرهابيين، ولم تؤمن المنطقة بالكامل»، عازاً أنه «من أجل ردع القوات الإرهابية الداخلة والخارجة من العراق، أمر القائد العام للقوات المسلحة أن تمسك هذه الحدود، بقيادة (الحشد الشعبي)، وبعض من قوات الجيش العراقي والقوات الأمنية».

وقالت «التيار الرسالي» محمد البصري: إن «36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج»، مؤكداً أن «قوات (الحشد الشعبي)، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق»، وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

وقوات (الحشد الشعبي) والقوات العراقية وحرس الحدود، كلها قوة واحدة باعتبار أن الموضوع هجومي وليس السيطرة على أرض». وأضاف البصري: «نحن نبني السواتر لحماية الحدود من الإرهابيين، ولم تؤمن المنطقة بالكامل»، عازاً أنه «من أجل ردع القوات الإرهابية الداخلة والخارجة من العراق، أمر القائد العام للقوات المسلحة أن تمسك هذه الحدود، بقيادة (الحشد الشعبي)، وبعض من قوات الجيش العراقي والقوات الأمنية».

وقالت «التيار الرسالي» محمد البصري: إن «36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج»، مؤكداً أن «قوات (الحشد الشعبي)، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق»، وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

بيروت، يوسف دياب بغداد: «الشرق الأوسط»

تضاربت الأنباء إزاء تعرض فصائل تابع لـ «الحشد الشعبي» العراقي لقصف قرب معسكر التنف شرق سوريا التابع للتحالف الدولي بقيادة أميركا.

وأفادت معلومات بأن الجيش الأميركي قصف ترحلاً عسكرياً لـ «الحشد الشعبي»، كان متوجهاً من الداخل العراقي باتجاه الحدود السورية، وبات قريباً من منطقة التنف، ما أدى إلى قتل وجرح العشرات من عناصره، بينهم ضباط من الحرس الثوري الإيراني.

ورغم نفي قوات التحالف بقيادة واشنطن مسؤوليتها عن هذا الهجوم، أكد المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، استهداف القوات الأميركية للرحل العسكري، ما أدى إلى مقتل 36 عنصراً من الفصيل وإصابة 75 آخرين.

ويعد هذا الاستهداف الأول من نوعه لميليشيات محسوبة على إيران في الداخل العراقي، علماً بأن طائرات التحالف قصفت مرات عدة مواكب عسكرية للنظام السوري وميليشيا «حزب الله» في الداخل السوري، بالقرب من منطقة التنف، عند الحدود السورية - الأردنية.

وقالت الناطق الرسمي باسم «كتائب «التيار الرسالي» محمد البصري: إن «36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج»، مؤكداً أن «قوات (الحشد الشعبي)، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق»، وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

وقالت «التيار الرسالي» محمد البصري: إن «36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج»، مؤكداً أن «قوات (الحشد الشعبي)، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق»، وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

### وفد برلماني تونسي يلتقي 4 مساحين موقوفين في سوريا

تونس، المنجي السعداتي

أكد البرلماني التونسي عبد المؤمن بالعباسي النائب عن تحالف الجبهة الشعبية المعارض أن الوفد البرلماني الذي يزور الأراضي السورية التقى أربعة مساحين شاركوا في الحرب السورية وأوقفوا على ذمة ضابطين إرهابيين. وقال بالعباسي: «إن تلك العناصر الإرهابية تتراوح أعمارهم بين العقد الثاني والثالث، وقد بدت عليهم علامات التقدم على حد تعبيره، واستغريو الحكومة التونسية تجاه ملفهم وعدم المطالبة بتسليمهم من النظام السوري».

وأكد على أن الموقوفين الأربعة اعترفوا بعدم وجود أي تعقيدات إدارية أو أمنية عند سفرهم نحو تركيا خاصة خلال الفترة المتراوحة بين 2012 و2014 وانتقالهم إلى سوريا للقتال ضمن التنظيمات الإرهابية، وقالوا إنهم تحولوا بطرق شرعية إلى بؤر التوتر وعبر المطارات التونسية.

ويشان ملف الإرهابيين التونسيين وهم بالآلاف في سوريا، أكد المصدر ذاته على أن الوفد البرلماني التونسي، قابل بشار الأسد رئيس النظام السوري، ولقي الأسد الانتباه إلى أن سوريا تواصلت مع السلطات التونسية عبر القنوات الرسمية سواء عبر تبادل معلومات أمنية في شأنهم أو تسلمهم أو المشاركة في التحقيق بشأنهم، وما زالت تنتظر تفاعل الجهات التونسية.

وتشير أرقام رسمية قدمتها الحكومة التونسية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين يوجدون خارج تونس، وانضموا إلى تنظيمات إرهابية، لا يقل عن 2929 إرهابياً، وتوجد نسبة 70 في المائة منهم في سوريا فيما تتوزع البقية على بؤر التوتر في كل من ليبيا والعراق ومالي. وتؤكد وزارة الداخلية على عودة نحو 800 إرهابي إلى تونس من إجمالي آلاف الشبان التونسي الملتحق بالتنظيمات الإرهابية منذ ثورة 2011.

### قاعدة روسية بريف دمشق تجبر النظام على وقف هجماته

## رعاة هدنة الغوطة يهددون «فيلق الرحمن» بحل عسكري

### مناطق السيطرة في سوريا

داعش

قوات النظام

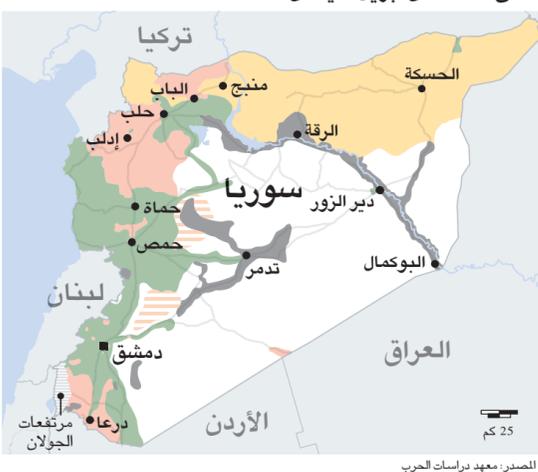
المعارضة السورية

القوات الكردية

مناطق تحت سيطرة عدة أطراف

حتى السادس من يوليو (تموز) 2017

حتى الثالث من أبريل (نيسان) 2017



بيروت، نذير رضا لندن: «الشرق الأوسط» يتجه إجماع «فيلق الرحمن» عن التوقيع على هدنة الغوطة الشرقية، التي وُقِع عليها في القاهرة بين المعارضة وروسيا وبرعاية مصرية، نحو مرحلة أخرى من التصعيد تنبئ باقتتال داخلي وتشريع لقصف روسي، بهدف تثبيت الاتفاق، في وقت أقامت فيه روسيا قاعدة عسكرية جديدة في ريف دمشق الشمالي، في مسعى لتعزيز وجودها العسكري في سوريا، بعد إبرامها 3 اتفاقات لإقامة مناطق «خفض التصعيد» نشرت فيها عناصر من الشرطة العسكرية الروسية. وتحمل الأطراف المعنية بالهدنة «فيلق الرحمن» مسؤولية خرقها، بالنظر إلى أن التنظيم لم يوقع الاتفاق.

وحذر عضو الأمانة العامة لـ «تيار الحد السوري» قاسم الخطيب من أنه إذا فشلت مساعي «جيش الإسلام» لإقناع «فيلق الرحمن» بالتوقيع على اتفاق خفض التصعيد، فإن «التنظيم الذي يسيطر على مناطق القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية لدمشق سيكون أمام حل عسكري» على حد قوله. وقال الخطيب لـ «الشرق الأوسط»: «يظهر أن أحداثاً تجري في هذا الوقت بين الفصيلين بهدف إقناع (الفيلق) بالتوقيع على الاتفاق»، منبهاً من أنه «في حال الرفض، فإن الروس سيضربون (الفيلق)، أو أن (جيش الإسلام) سيضربهم ويخرجهم من المنطقة مع بقايا (جبهة النصرة) الموجودة في الغوطة»، مشدداً على أن «الخاسر الأكبر من ذلك هم الثوار المدنيون في تلك المناطق».

ويبدو يقول «الفيلق» إنه لم يوقع على اتفاق الهدنة، ما يعني أنه خارج الاتفاق، أكد الخطيب أن «الفيلق» بالفعل لم يوقع، وحين أرسل إليه نص الاتفاق، كانت الإجابة بالرفض أو التردد، لافتاً إلى أن الفيلق «يريد جهات ضامنة غير الروس للاتفاق، بمعنى أنه يريد الأتراك أو القطريين جهات ضامنة، علماً بأن ما يجري الاتفاق عليه هو هدنة وليست مصالحة».

وأضاف: «حين رعت قطر أو تركيا اتفاقات مع (النصرة) أو (حزب الله)، أخرجت الناس من مواقعها، وساهمت في تهجير وتطهير ديموغرافي، لكن ما يحصل في الغوطة الشرقية وريف حمص هو هدن ووقف إطلاق نار، ما يعني أنه لن تكون هناك (باصات) خضراء ولا نقل للمدنيين، سواء كانوا من موالين أم معارضين، بل تبقى الناس في أماكنها من غير تجريدهم من أسلحتهم، بانتظار الحل السياسي في النهاية»، وكان «الفيلق» نفي في

بيان له علمه باتفاق القاهرة الأخير أو الإطلاع على تفاصيله، وقال: «لم نعلم باتفاق القاهرة الأخير، ولم نطلع على تفاصيله، وكذلك أهالي الغوطة وفعاليتاها المعنية به، ومن المفترض أن يُعلن الاتفاق وتُوضَّح بنوده».

ميدانيا، نفذت الطائرات الحربية أمس 4 غارات جوية مستهدفة مناطق في أطراف بلدة عين ترما الواقعة في الأطراف الغربية لغوطة دمشق الشرقية، في حين قصفت قوات النظام بـ 15 صاروخاً يعتقد أنها من نوع «أرض - أرض»، وأمكن في منطقتي جوبر وعين ترما وما بينهما.

العسكرية الروسية في منطقة الدريج بعد اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في 7 يوليو (تموز) الماضي، على إنشاء «منطقة خفض تصعيد» في جنوب غربي سوريا، وإعلان موسكو في 22 من الشهر نفسه عن الاتفاق مع المعارضة على إقامة منطقة أخرى في غوطة دمشق الشرقية، كذلك الإعلان الخميس الماضي عن الاتفاق مع المعارضة على إقامة «منطقة خفض التصعيد» في ريف حمص الشمالي. وحصلت روسيا عبر تلك الاتفاقات على شرعية من المعارضة السورية لنشر قوات برية بغض النظر عن تسميتها. كما أن اتفاقات «مناطق خفض التصعيد» تعطي

الرد العسكري على أي هجمات تشنها مجموعات مثل «جبهة النصرة» من مواقع لها في تلك المناطق. ويرى مراقبون أن هذه التخفيضات الطفيفة تمهد لدور جديد ستقوم به القوات الروسية في سوريا خلال المرحلة المقبلة. وفي مؤشر على ضغط روسي على النظام للالتزام باتفاقات «خفض التوتر»، كشفت المصادر المطلعة عن إجبار الروس النظام على إيقاف عملية عسكرية شنها ضد المظاهرات في المنطقة الجنوبية الشرقية من البادية. وقالت المصادر: «لقد أجبروه على عدم شن غارات جوية وإعادة جيشه».

## قيادة «الائتلاف» السوري المعارض تزور الرياض

يكتب لها النجاح بوجود الأسد والمحيطين به، بل ستمنى بفشل ذريع وسيتسبب ببارقة مزيد من الدماء».

وعلمت «الشرق الأوسط» من المعارضة السورية أن وفد «الائتلاف السوري» هو برئاسة الدكتور رياض سيف رئيس «الائتلاف»، إضافة إلى 6 شخصيات أخرى، منهم أكرم طعمة نائب رئيس الحكومة المؤقتة السورية، ونصر حريري رئيس وفد المفاوضات.

السورية وهو موضوع الانتقال السياسي. وقال: «لا نريد أن نكرر الأخطاء التي ارتكبت باليمن ومناطق أخرى. الجميع يعلم بأساس نجاح عملية الانتقال السياسي وكيفية المضي بها، لذلك يجب أن نتعامل مع كل المتغيرات الدولية، ولكن مع المحافظة على أنه لا يمكن إضاعة مزيد من الوقت في هذا الاتجاه»، مشدداً على أن المطالبة برحيل الأسد عن السلطة «تعد من أسس عملية الانتقال السياسي التي لن

السورية ستجتمع في الرياض وأمامها استحقاقات خاصة بموضوع مؤتمر جنيف، لافتاً إلى أن هناك مساعي حثيئة لمحاولة الخروج بمواقف مشتركة، «لأن أساس القضية أن تكون هناك مواقف موحدة حول جميع القضايا تضمن نجاح مؤتمر جنيف».

وأكد البحرة جدية «الهيئة العليا للمفاوضات» في المضي قدماً بمفاوضات سياسية تتعامل مع جوهر القضية

العليا للمفاوضات» ووجهت دعوتين منفصلتين لكل من مناصتي القاهرة وموسكو، لعقد اجتماع موسع معهما، فيما لم يمكنه تأكيد تلقي جوابات رسمية منهما.

وتسعى «الهيئة العليا للمفاوضات» إلى أن يكون الاجتماع في الرياض المرتقب، فرصة لتوحيد الموقف تجاه ملف رحيل الأسد عن السلطة.

وأكد البحرة أن المعارضة

وأعطى البحرة إشارات إلى عدم صلة لقائهم بالجير الذي سيمتد اليوم، ببقاء المعارضة الموسع الذي سيجتمع «الهيئة العليا للمفاوضات» بمنصتي القاهرة وموسكو في الرياض منتصف أغسطس (آب) الحالي. وحتى الآن لم يتم التأكد مما إذا كان ممثلو المعارضة السورية ممن شاركوا في مؤتمر القاهرة وموسكو، سيحضرين إلى الرياض أم لا.

وقال البحرة إن «الهيئة

صلة التوقيت بالتصريحات التي نسبت إلى الجبير في وقت سابق وكذبها وزارة الخارجية السعودية لاحقاً.

وعن أجندة اللقاء، أشار البحرة إلى أنه يأتي في إطار الوقوف على آخر التطورات السياسية بخصوص القضية السورية، ويحث «مسار جنيف» المتعثر، وآخر التطورات الحالية التي تحدث سواء بخصوص اتفاقات تخفيض التصعيد التي يتم إبرامها، أو بقية القضايا.

السوري» مع الجبير، بعد أيام قليلة من تأكيد السعودية على موقفها تجاه القضية السورية، وتمسكها بمقررات «جنيف 1» أساساً للحل بما يضمن عدم بقاء بشار الأسد في السلطة.

وقال الدكتور هادي البحرة، عضو الهيئة السياسية في «الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة»، لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء المرتقب مع الوزير الجبير كان مجدولاً منذ فترة طويلة، في إشارة لعدم

الرياض، تركي الصهلي ونايف الرشيد

وصل وفد قيادي من «الائتلاف الوطني السوري» المعارض برئاسة رئيسه رياض سيف، إلى الرياض للقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في إطار بحث كثير من الموضوعات المتصلة بالآزمة السورية.

ويأتي لقاء ممثلين عن الهيئة السياسية في «الائتلاف الوطني

تزامنت مع تصاعد التصريحات حول تدخل عسكري تركي

## أنقرة: شحنة أسلحة أميركية لأكراد سوريا دخلت من الحسكة

وكانت تقارير أشارت إلى أن الولايات المتحدة أرسلت دبيات إلى القوات الكردية في سوريا لكن السفارة الأميركية في أنقرة نفت ذلك بشكل قاطع، وأكدت أن واشنطن تطعن أنقرة على ما تقوم بإرساله من أسلحة وستواصل هذا الأمر.

وأشار استمرار تسليح واشنطن للوحدات الكردية غضب أنقرة التي أكدت أنها سترد على الفور على أي تحرك أو هجوم ضدها انطلاقاً من المناطق الواقعة تحت سيطرة الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووزاعه العسكرية وحدات حماية الشعب أو أي منطقة أخرى في الجانب السوري.

وتتهم أنقرة واشنطن باستخدام «تنظيم إرهابي» (في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الذي اعتبره امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه كتنظيم إرهابي) لمكافحة تنظيم إرهابي آخر هو «داعش».

ولمخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة الماضي، إلى أن تركيا قد تلجأ، إذا اقتضت الضرورة، إلى عمليات مشابهة لعملية درع الفرات في شمال سوريا لمنع قيام ما سماه «دولة إرهابية» في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية ووصف عملية درع الفرات التي انطلقت في 24 أغسطس (آب) 2016 وانتهت في 29 مارس (آذار) الماضي بأنها شكلت خطراً في ظهر تركيا الجنوبية.

كما تواصل تركيا تعزيز قواتها المنتشرة بطول الحدود مع سوريا ولا سيما المناطق الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي ومدينة عفرين التي تشهد بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً بين الجانبين.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر تركية عن إرسال واشنطن شحنة جديدة من الأسلحة إلى وحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري والمكون الأكبر في تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في إطار التعاون بين الجانبين في المارك الدائرة لتحرير الرقة معقل تنظيم داعش الإرهابي في سوريا.

وذكرت وكالة الأناضول الرسمية، أمس، أن 112 شاحنة محملة بمعدات عسكرية دخلت الحسكة، الليلة قبل الماضية، عبر الحدود العراقية، وتوجهت نحو مناطق تتركز فيها حزب الاتحاد الديمقراطي شمالي مدينة الرقة.

وأشارت إلى أنه لم يعرف على الفور نوعية الأسلحة التي كانت تحملها تلك الشاحنات، قائلًا إنه «بات لافتاً خلال الأونة الأخيرة إرسال أميركا مساعدات عسكرية إلى القوات الكردية في سوريا في شاحنات مغطاة بستائر خلال ساعات الليل».

ولفتت إلى أن واشنطن أرسلت 909 شاحنات محملة بمعدات عسكرية، إلى مناطق سيطرة القوات الكردية خلال الفترة ما بين 5 يونيو (حزيران) و31 يوليو (تموز) الماضيين.

وأضافت أنه بحسب وثيقة حصلت عليها، نقلت تلك الشاحنات 12 ألف بندقية كلاشنيكوف، و6 آلاف بندقية آلية، و3 آلاف 500 رشاش آلي، و3 آلاف قاذفة «آر بي جي» أميركية الصنع، وآلاف قاذبة صواريخ من طراز «إيه تي 4» الأميركية و«إس بي جي 99» الروسية المضادة للدبابات، و235 قذيفة هاون، ومائة بندقية قناصة، و450 منظاراً ليلاً، و150 منظاراً أشعة تحت الحمراء.

مدنيون يواصلون الفرار مع اشتداد الاشتباكات

## طائرات مجهولة تقصف «الميادين»... وتفجير يقتل عناصر من «داعش» في الرقة



نازح من مدينة الرقة إلى مخيم عين عيسى يبرد نفسه من قيط الحر بالماء (رويترز)

«سروح على مكان آمن يردوا بلحقونا على نفس المكان الآمن... نرد عن المكان الآمن يردوا يضربوا قيط الصيب».

وبسدت «قسوات سوريا الديمقراطية» في أوائل شهر يونيو هجوماً للسيطرة على الرقة، بدعم من الولايات المتحدة. وأعلنت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي عن نقص حاد في المستلزمات الطبية في الرقة التي يقدر عدد المدنيين فيها بما يصل إلى 50 ألفاً.

نازحون وصلوا منذ وقت قريب، لـ «رويترز»، إنهم يتسلمون الخبز والماء لكنهما لا يكفيان في مواجهة قيط الصيب».

وقالت نازحة تدعى رقية: «والله زينة بس الحر نذحنا. يا لطيف. حر غير طبيعي. موفرين لنا الماي وموفرين لنا الخبز ومعونات يعطونا... أنا من جيت لحد الآن ما خدت شي الصراحة، بس يخبرون ويعطون وجبة واحدة بالبخار».

وقال نازح يدعى أحمد عساف:

وتسيطر «قسوات سوريا الديمقراطية» على أكثر من 50 في المائة من مدينة الرقة، منذ بدء العملية العسكرية عليها مطلع يونيو (حزيران) الماضي.

على المستوى الإنساني، قال نازحون فروا من مدينة الرقة السورية، أول من أمس، إن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ونقص الموارد زاد من معاناتهم.

وفي مخيم للنازحين في قرية عين عيسى، شمال الرقة، قال

من تنظيم داعش، وأصيب آخرون ظهر أمس إثر انفجار عربية مفخخة على أطراف حي هشام بن عبد الملك في الرقة. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من تفجير العربية قبل وصولها إلى وجهتها على أطراف الحي. تلاه اشتباكات عنيفة بين الطرفين بالقرآن مع قصف مدفعي وصاروخي متبادل، أسفر عن سقوط عدد من عناصر التنظيم بين قتيل وجريح، بحسب مصادر إعلامية مقررة من القوات.

لندن، «الشرق الأوسط»

هزت انفجارات متتالية مناطق في ريف دير الزور الشرقي، أمس، ناجمة عن قصف من قبل طائرات لا تعلم هويتها استهدفت مناطق في مدينة الميادين، التي كانت قد شهدت ضربات مكثفة خلال الأسابيع الماضية، في وقت تحدث فيه تقارير عن مقتل 17 عنصراً من تنظيم داعش. وأصيب آخرون، أمس، إثر انفجار عربية مفخخة على أطراف حي هشام بن عبد الملك في الرقة، قبيل وصولها إلى مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» في الحي.

وتسببت الضربات على «الميادين» في وقوع نحو 20 جريحاً، بينهم أطفال، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان» الذي قال إن طائرات لا يعلم ما إذا كانت تابعة للحزب السوري أو من قصف بعد منتصف ليل أول من أمس، مناطق في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، كما قصف تنظيم داعش بـ 3 آلاف الهاون، مناطق في أحياء مدينة دير الزور، الخاضعة لسيطرة قوات النظام، «ما أدى لاستشهاد 3 مواطنين وسقوط جرحى»، بينما قصفت طائرات لا يعلم ما إذا كانت روسية أم تابعة للحزب السوري ليل أمس، مناطق في مزرعة نهر الفرات في أطراف مدينة الميادين، ما أدى لأضرار مادية، دون ورود معلومات عن الخسائر البشرية.

من جهتها، تحدث وكالة «قاسيون» عن مقتل 17 عنصراً

## لقاء فني يسبق «أساتنة - 6» نهاية الشهر... والتركيز على إدلب

يوليو، أعلنت موسكو عن اتفاق روسي - أميركي - أردني على إقامة منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سوريا، ومن ثم انجذب يوم 22 من الشهر نفسه على التوصل لاتفاق في القاهرة على إقامة منطقة خفض التصعيد في غوطة دمشق.

وفي 3 أغسطس، أعلنت روسيا عن اتفاق ثان برعاية صربية حول إقامة منطقة خفض التوتر في ريف حمص. وجرت الاتفاقات من دون مشاركة الضامنين التركي والإيراني، وبعيداً عن عملية أساتنة. وتحاول الدول الضامنة حالياً الاتفاق بشأن المنطقة الرابعة والأخيرة في إدلب.

ومن هي القوات التي ستقوم بأعمال المراقبة وغيره. وكان من المفترض أن ينهي الخبراء عملهم ويتوصلوا لاتفاق حول كل تلك النقاط بحلول الرابع من يونيو (حزيران)، لعقد لقاء «أساتنة - 5» ورغم المحادثات والاتصالات المكثفة على مدار شهرين، لم ينجح الخبراء في إنجاز مهمتهم بسبب تباينات جديفة بقيت عالقة بين الدول الضامنة حول حدود بعض مناطق خفض التصعيد ومن سيشرّف عليه.

وفي نهاية المطاف وبعد تأجيل الموعد عدة مرات، تم تحديد 4 - 5 يوليو (تموز) موعداً للقاء «أساتنة - 5»، وانتهى ذلك اللقاء دون أي نتيجة. لكن في 7

التركي في منطقة شمال وشمال غربي سوريا».

وكان ممثلو الدول «الضامنة» وقعوا في ختام لقاء «أساتنة - 4» في الرابع من مايو (أيار) الماضي مذكرة إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا. وتحدد في محافظة إدلب، وأجزاء من أرياف اللاذقية وحلب وحماة، والمنطقة الثانية في ريف حمص الشمالي والثالثة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، والرابعة في أجزاء معينة من جنوب سوريا وريفي درعا والقطرعة. وبعد توقيع المذكرة، باشرت لجان الخبراء من الدول الضامنة عملها لإعداد الخرائط التي ترسم حدود تلك المناطق، وللإتفاق على تفاصيل التنفيذ

بنتوية الأزمة في سوريا، نظراً لأقتراب موعد «أساتنة - 6»، وجولة جديدة من المفاوضات في جنيف، والترابط بينهما. وأشار في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «نتائج اللقاء الحالي في أساتنة سيكون لها تأثير مباشر على الجولة المقبلة من المفاوضات وكيف سيتم التعامل مع موضوع الوجود الكثيف لإرهابي إيجابية (النصرة)»، وختم قائلاً: «الوضع في إدلب يتطلب مشاركة دول أخرى فاعلة إلى جانب الدول الضامنة، أو تقسيم المنطقة إلى أجزاء وفقاً لتوزيع المساحات بحسب كثافة وجود (النصرة). كما لا يمكننا إغفال المخاوف التركية من موضوع توسع الأكراد وتأثير ذلك على الدور

قليلة، ولفت في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «كل شيء رهن بنتائج المشاورات التمهيدية والتحضيرات، إذ لا بد من إنجازه وناشئ لتقوم الدول الضامنة بتوقيعها أثناء اللقاء المقبل»، وأعاد إلى الأذهان أن اللقاء سيتم تحديده بوقت لاحق في أي وقت يوافق عليه الجانبان، وأحالت الدول الضامنة كل القضايا إلى لجان الخبراء بغية التوصل إلى تفاهات ومن ثم عقد لقاء جديد في العاصمة الكازاخية».

وقال مصدر إن الفترة الحالية تشهد بشكل عام اتصالات ومشاورات مكثفة بين عدد كبير من الدول المعنية

عالقة خلال الجولة السابقة من المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الكازاخستاني خيرات عبد الرحمنوف أمس: «لا تخفريات بالنسبة لموعد اللقاء في أساتنة. ونجري استعداداتنا لنهائية أغسطس».

وأضاف أن «جدول أعمال اللقاء سيتم تحديده بموجب نتائج المحادثات التي يجريها حالياً الخبراء من الدول الضامنة في طهران».

وقال مصدر مواعيد للقاء «أساتنة - 6» إن مسألة موعد اللقاء ليست قضية مبدئية، وقد يتم إعلان موعد قبل نهاية أغسطس، وربما إذا تطلب الأمر يتم التأجيل لأيام

موسكو، طه عبد الواحد

أكدت الخارجية الكازاخية أن الجولة السادسة من اجتماع أساتنة، ستعقد نهاية أغسطس (آب) الحالي، في وقت اجتماع خبراء من الدول الضامنة الثلاث، روسيا وإيران وتركيا، في طهران.

وقالت مصادر من موسكو إن المحادثات بين مختلف الأطراف تبحت بشكل عام كثيراً من جوانب التسوية السورية، لكن يجري التركيز حالياً على الوضع في محافظة إدلب، وأشارت إلى احتمال إعلان موعد آخر للقاء «أساتنة - 6» في وقت مبكر، في حال تم التوصل إلى تفاهات حول القضايا التي بقيت

قرارات للمجلس الأعلى للدفاع لإنجاح العملية ضد «داعش»

## تعرق خروج «سرايا أهل الشام» يؤخر انتشار الجيش اللبناني في الجرد

وبلداتهم بضمانات دولية، «على أن تكون تلك المناطق آمنة بمعايير الأمم المتحدة»، لكن المسلحين في «سرايا أهل الشام» يصرون على الرجوع إلى الحسكة الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، ويرفضون العودة إلى قراهم «خوفاً من تجنيدهم في درع القلمون».

ويعتبر «درع القلمون» أحد التشكيلات العسكرية الريفية لقوات النظام السوري في القلمون، ويقال إن عناصره إلى جانب ميليشيات أخرى في معارك النظام في البادية السورية الآن.

وقال جمعة إن المسلحين في «سرايا أهل الشام» لن يقبلوا «بالعودة إلى قراهم الواقعة تحت سيطرة النظام، ولا بالمصالحة التي ستدفع النظام لاقتيادهم إلى التجنيد في درع القلمون»، والقتال إلى جانب النظام.

وإذ أشار جمعة إلى أن بعض المقاتلين يطالبون «حزب الله» بضمانات بالاقتيادهم إلى الشمال السوري.



جندي في الجيش اللبناني ينظر باتجاه المنطقة التي يسيطر عليها «داعش» في عرسال في يونيو الماضي (آب)

ريف دمشق في سوريا، بين مستعد للمغادرة إلى بلدة الرجبية في القلمون الشرقي، ومستعد للعودة إلى بلدته التي نزع منها، بموجب اتفاق مع النظام السوري.

وقال عضو لجنة أهالي القلمون، مامون جمعة، لـ «الشرق الأوسط»، إن المدنيين مستعدون للعودة إلى قراهم

في فصل الصيف، لتأمين الاستقرار والسلام للمواطنين والسياسح والمغتربين في مختلف المناطق، من غير الكشف عن مقرراته التي تبقى سرية تنفيذاً للقانون.

وفي سياق الجهوية والمتابعة، دهمت مخابرات الجيش، أمس، مخماً للنازحين في مشاريع القاع، وأوقفت 5 أشخاص بشبهة التعامل مع «داعش»، وتم سؤهم إلى إحدى الكنايات العسكرية للتحقيق، بحسب ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية للبنانية.

إلى ذلك، لم يطأ أي تطور على مغادرة عناصر «سرايا أهل الشام» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، الموجودين في محيط بلدة عرسال إلى القلمون الشرقي، تنفيذاً للرحلة الثالثة من اتفاق عرسال، الذي قضى بإجلاء المنطقة من المسلحين السوريين. وأخرت هذا التعرقل انتشار الجيش اللبناني في الجرد اللبنانية التي أخلاها تنظيم «جبهة النصرة»، علماً أن عراقيل ترجيل

الأراضي اللبنانية من الإرهاب، والتزامها بالتحالف الدولي ضده»، وشدد على «عدم إضاعة أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه».

وجاء الموقف خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيدا، برئاسة عون، وفي حضور الحريري ووزراء الدفاع الوطني والخارجية والمال والداخلية والعمل والاقتصاد والتجارة، وحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية.

وبعد التأكيد على أن الحكومة «لن تتهاون، ولن تضع أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه»، عُرضت الأوضاع العسكرية والسياسية، لا سيما في جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع، وتم اتخاذ القرارات اللازمة في شأن نجاح العملية العسكرية للقضاء على الإرهابيين.

كما بحث المجلس جهوية الأجهزة الأمنية والإدارية المعنية،

بيروت، نذير رضا

عكست العراقيل التي احاطت بعملية إخلاء منطقة جرد عرسال من المسلحين السوريين تأخيراً على انتشار الجيش اللبناني في جرد عرسال الحدودية مع سوريا، بعد إخلائها من قبل مسلحي «جبهة النصرة»، بموجب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، وتعرض الاتفاقات الأيلة إلى خروج مسلحي الجيش من «سرايا أهل الشام» إلى القلمون الشرقي.

وفي حين ينتظر الجيش خروج المسلحين بالكامل ليبدأ انتشاره في المنطقة، كما قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الشرق الأوسط»، واصل الجيش استعداداته لخوض المعركة ضد «داعش» في الحدود الشرقية، مدعوماً بغطاء سياسي واسع من الدولة اللبنانية، عبر عنه الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، بتأكيد «التزام الحكومة بتحرير



طائرة مراقبة واستطلاع بريطانية على متن حاملة الطائرات الأميركية «جورج بوش» تستعد للإقلاع من ميناء بورتسموث بجنوب إنجلترا للمشاركة في مجريات الحرب ضد «داعش» (إ.ب.أ)

## بتنسيق بين الخابرات وأجهزة الشرطة ضمن حملات استباقية تستهدف التنظيم الأمن التركي يضبط خلية لـ «داعش»



جانب من إحدى العمليات الأمنية ضد العناصر الإرهابية في تركيا (الشرق الأوسط)

انقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، تتكون من 5 عناصر، في عملية مداهمة في إسطنبول. وقالت مصادر أمنية، أمس، إنه تم القبض على الخلية بالتنسيق بين جهاز الخابرات ومديرية أمن إسطنبول، لافتة إلى أنها كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية في مواقع في مدينة إسطنبول. ورجحت المصادر أن هذه العناصر قدمت من خارج إسطنبول، وكانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية فيها، لافتة إلى أنه عثر في المنزل الذي دامته قوات مكافحة الإرهاب، وكانوا يقيمون فيه في منطقة باشاك شهير، على 3 مسدسات وكتائم صوت وأجهزة رقمية مختلفة ووثائق تنظيمية تخص «داعش».

وأشارت المصادر إلى أن هذه العملية تعد إحدى العمليات الاستباقية التي تنفذها قوات الأمن التركية، والتي نجحت من خلالها في إحباط كثير من العمليات الإرهابية قبل تنفيذها، قائلة إن هذه العمليات ستواصل في الفترة المقبلة.

ونفذت قوات الأمن التركية منذ مطلع العام الحالي أكثر من 20 ألف عملية أمنية موسعة، استهدفت التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها «داعش» الذي أقت القبض على أكثر من 5 آلاف من عناصره، وبينهم العشرات ممن انضموا إلى التنظيم وقتلوا في صفوفه في سوريا.

وجاءت هذه الحملات بعد أن شهدت تركيا، خلال العام الماضي مطلع العام الحالي، كثيراً من العمليات الإرهابية التي خلفت مئات القتلى والمصابين، والتي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن عدد منها، وأخرها الهجوم على نادي رينا الليلي، في إسطنبول، ليلة رأس السنة، الذي خلف 39 قتيلاً و69 مصاباً، غالبيةهم من الأجانب، وهو الهجوم الذي نفذه الأوزبكي عبد القادر مشاريبوف، المكنى بـ«أبو محمد الخراساني»، الذي تبين أنه مرتبط مع قيادات التنظيم في مدينة الرقة في سوريا.

ومنذ أيام، أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية 3 أشخاص يحملون الجنسية العراقية في محافظة كركوك، قلة، وسط البلاد، للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، تبين من التحقيقات أن أحدهم كان من المشاركين في «مجزرة سبايكر» بالعراق، عام 2014.

وبحسب إحصائيات أمنية، رحلت السلطات التركية أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب، ومنعت دخول الألاف على مدى السنوات الخمس الماضية للمعبر إلى مناطق القتال في سوريا. وبحسب تقرير أممي صدر عن وزارة الداخلية التركية أخيراً، جاء التونسيون على رأس قائمة الأشخاص المحظور دخولهم تركيا بسبب صلاتهم مع تنظيم داعش الإرهابي.

وتضمن التقرير الذي حمل عنوان «كفاح تركيا ضد «داعش»» معلومات عن الأجانب المحظور دخولهم إلى البلاد بسبب صلتهم بالتنظيم، موضحة أن التونسيين تصدروا القائمة، يليهم الكازاخيون والفرنسيون والروس والبلجيكيون، بسبب صلاتهم مع تنظيمات الإرهاب الدولي، وأن هؤلاء تم منع دخولهم بعد أن تلقت تركيا إشعارات بأنهم قد يعبرون إلى مناطق القتال في سوريا.

وأظهر التقرير أن الروس والإيرانيين والليبيين والأذريين باتون على رأس قائمة من تم اعتقالهم من قبل السلطات التركية أثناء محاولتهم العبور إلى سوريا للقتال في صفوف «داعش» والتنظيمات الإرهابية.

## «البنتاغون» التنظيم يواجه هزيمته المحتملة العمليات ضد «داعش» تدخل عامها الرابع

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تدخل الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لدحر تنظيم داعش في العراق وسوريا هذا الأسبوع عامها الرابع، و«البنتاغون» على قناعة بحتمية هزيمة المتطرفين في 8 أغسطس (آب) عام 2014 انطلقت طائرتا «إف أي - 18» من حاملة الطائرات «جورج دبليو. بوش» في الخليج، لتلقيا 500 رطل من القنابل الموجهة بالليزر على مقاتلي تنظيم داعش قرب أربيل في شمال العراق. وشكل هذا العمل العسكري بدء الحملات

الجوية المكثفة التي تم تعزيزها لاحقاً بتدريب وتجهيز قوات محلية لمحاربة المتطرفين، بداية في العراق ولاحقاً في سوريا. خرج تنظيم داعش إلى الضوء في بداية عام 2014، عندما اكتسح عناصره مناطق في شمال العراق وسوريا، قبل أن يسيطر على مدن رئيسية، منها الموصل والرقة، وخلفين أعمالاً وحشية وبربرية. وفي ذروة تقدمه سيطر تنظيم داعش على مساحة 40 ألف ميل مربع (104 آلاف كيلومتر مربع)، وحتى أنه هدد بغداد مع انهيار وحدات الجيش العراقي ودخولها في حالة من الفوضى، تزامناً مع اقتراب المتطرفين.

وقال الكابتن جيف ديفيس، الناطق باسم «البنتاغون»: «كان لديهم 8 ملايين شخص أسرى لحكمهم الهمجى ويعيشون في بؤس، كثيرون أُجبروا على التحول إلى لاجئين والعيش في الحرمان». وبعد 3 سنوات على بدء حملة التحالف، تمت استعادة 70 في المائة من المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش في العراق، و50 في المائة من المناطق في سوريا. وقال ديفيس: «الم يتمكّن تنظيم داعش من أخذ ولو بوضعة

## قوات مكافحة الإرهاب بباكستان تقتل 4 مطلوبين 46 جريحاً على الأقل بانفجار في مدينة لاهور



موقع التفجير في مدينة لاهور أول من أمس حيث أصيب 34 شخصاً على الأقل بجروح معظمهم من المارة (آب)

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة مكافحة الإرهاب الباكستانية، أمس، أنها أحبطت محاولة إرهابية كانت تستهدف عناصر تابعة للشرطة في منطقة ساجيان بريديج، في لاهور، وذلك بعد ساعات من وقوع انفجار على طريق أوتفول القريب، أسفر عن إصابة 46 شخصاً على الأقل. وأفادت صحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية بأنه قد تم العثور على 4 إرهابيين يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان باكستان «قتلى»، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار مع أفراد من إدارة مكافحة الإرهاب، فيما تمكن 3 أو 4 آخرون من الفرار من مكان تبادل إطلاق النار. وكان فريق إدارة مكافحة الإرهاب في منطقة شيخوبورا قد تلقى معلومات من مصدر موثوق تفيد بأن هناك 6 أو 7 إرهابيين تابعين لحركة المتبحرين في طريقهم إلى لاهور من شيخوبورا «لشن هجوم على أفراد الشرطة المنتشرين لاداء مهام»، وذلك في نحو الساعة 12:30 من صباح أمس، بحسب ما جاء في بيان صادر عن إدارة مكافحة الإرهاب. وأوضحت الصحيفة أن إدارة مكافحة الإرهاب قامت بتطويق المنطقة القريبة من ساجيان بريديج، على جانب شيخوبورا. وقالت إدارة مكافحة الإرهاب إن «مجموعة من أفراد الشرطة رأوا الإرهابيين قادمين، وطلبوا منهم أن يسلموا أنفسهم... إلا أن الإرهابيين لم يستجيبوا، وبدأوا إطلاق النار على مسؤولي إدارة مكافحة الإرهاب الذين اتخذوا الاحتياطات اللازمة». وبدأ التحقيق لاعتقال الإرهابيين المتبحرين، وقال عبد الله خان سمبل، المسؤول الحكومي في لاهور، المدينة التي يسكنها 6 ملايين نسمة في شمال شرق باكستان: «كانت المتفجرات في شاحنة محملة فاكهة»، وأضاف: «أصيب 34 شخصاً على الأقل بجروح، معظمهم من المارة».

وأعلنت السلطات الباكستانية المعنية بالتحقيق في حادثة انفجار شاحنة، مساء أول من أمس، في لاهور عاصمة إقليم البنجاب، شرق البلاد، أنها أحرزت تقدماً في التحقيق، حيث اكتشفت وجود آثار المتفجرات وأجهزة تفجير في موقع الانفجار.

وذكرت صحيفة «دون» الإخبارية، من ناحية أخرى، أن الانفجار أسفر عن إصابة 46 شخصاً، ولم يسفر عن وقوع قتلى.

ونقلت «جيو» عن مصادر القول إن المحققين يعتقدون أنه قد تم تخزين نحو 80 كيلوغراماً من المتفجرات في الشاحنة التي تردد أنها كانت تنقل فاكهة، والتي انفجرت بسبب الرطوبة في الهواء. ويعتقد المحققون أن الشاحنة كانت تقوم بنقل المتفجرات إلى مكان آخر بغرض استخدامها في عمل إرهابي، ولم تعرف السلطات بعد هوية سائق الشاحنة، أو لوحة الأرقام الخاصة بها، أو رقم محركها. وقد دُمرت الشاحنة تماماً في الانفجار، بينما أصيب المبنى المجاور أيضاً بأضرار.

## عمد دوستم إلى تأجيج شعور الغضب إزاء البشتون وعودته ستشكل بداية موجة مظاهرات عارمة تحالف «لوردات الحرب» السابقين يعد بـ«خلاص» أفغانستان

مزار شريف (أفغانستان)، ماكس بيرراك

بروق للرئيس الأفغاني أشرف غني القول إنه يتولى أصعب وظيفة في العالم، وما من أحد يشك في أن هذا القول قريب على الأقل من الحقيقة. إلا أنه في خضم المشكلات المختلفة التي يواجهها، ربما يبدو من الغير الدهشة أن يأتي اختياره لتكريم النفط، الذي عمل فيما داخل أفغانستان، في البداية كزعيم قاس ومتهور لواحدة من الميليشيات، والآن باعتباره مسؤولاً سياسياً. وسبق وأن وصف مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية دوستم في برقيات

كشفت تسريبات «ويكيليكس» للتحالف عنها بأنه «نموذج للوردات الحرب»، بل ووصفه غني نفسه بأنه «قاتل معروف». ومع هذا، لم يحل ذلك دون إقدام غني على إبرام اتفاق معه. وبالفعل، تعهد دوستم خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة بضممان حصول غني على أصوات الأوزبك التي حملت أهمية جوهرية، الأمر الذي تحقق بالفعل، وضمن لغني فوزه بهامش ضئيل. إلا أن العلاقة التي بدت سلسلة العام الماضي، تبدو على النقيض تماماً العام الحالي. بدلاً من معاونة غني على توحيد صفوف البلاد، عمد دوستم إلى تأجيج شعور بالغضب إزاء عرق البشتون الذي يشكل الأغلبية بين أبناء أفغانستان. كان التحالف الهش بين غني ودوستم قد بدأ في التدهور عندما جرى توجيه اتهامات إلى نائب الرئيس ديسمبر (كانون الأول) الماضي

لكن عند إمعان النظر يتضح أنهم لم يكونوا دوماً على وفاق مع بعضهم البعض. من بين أبرز عناصر التحالف لورد الحرب الطاجيكي الذي أصبح حاكماً محلياً عطا محمد نور، الذي خاض دوستم ضده معارك ضارية مطلع تسعينيات القرن الماضي. ويضم التحالف كذلك محمد محقق زعيم أبناء عرق هزاره ونائب الرئيس التنفيذي للحكومة، ووزير الخارجية صلاح الدين رباني، عضو حزب «الجماعة الإسلامية» الذي يتزعمه نور.

ويعد أفراد هذا التحالف أنهم يشكلون أكبر 3 أقاليم عرقية في أفغانستان، رغم أنه لم يتضح حتى الآن حجم الدعم الذي يحظون به على مستوى أبناء البلاد بوجه عام، ناهيك داخل المجتمعات الأضيق التي ينتمون إليها.

ويطلق المتآمرون مع دوستم على أنفسهم اسم «تحالف خلاص أفغانستان»



عبد الرشيد دوستم بين أنصاره (واشنطن بوست)

باصدار أوامره بالقبض على غريم سياسي له كبير في السن، والاعتداء عليه بسلاح «كلاشينكوف». وكانت تلك المرة التي يجري فيها توجيه مثل هذا الاتهام إليه. في أعقاب المرة الأولى عام 2008، عاش دوستم فترة طويلة بالمنفى داخل منزله الفخم في تركيا. ومنذ رفضه التعاون مع المدعي العام في مايو (أيار)، ويعيش دوستم خارج أفغانستان، في أغلب الوقت داخل تركيا تحديداً.

من جهته، ادعى دوستم أن الاتهامات الموجهة له تشكل نوعاً من الابتزاز يرمي لتجريدته من سلطته. ويرى أنصاره أن غني استغل دوستم لحصد سلطته عبر مجموعة من البشتون. ويتهمون الحكومة بإهمال المناطق التي يهيمن عليها أبناء الأقليات شمال البلاد، حيث انتزعت «طالبان» والجماعات المحلية التابعة لـ«داعش» السيطرة على الكثير

من المناطق، وشنوا سلسلة من التفجيرات الانتحارية وأعمال الخطف.

الشهر الماضي، حاول دوستم الانتقال جواً من تركيا إلى مزار شريف، لكن الطائرة بحادث دون هبوط الطائرة بمجرد علمها بأنه على متنها. وقد أعرب اثنان من أتباعه عن

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

## الشرطة ترافق بقلق تأسيس جمعية جديدة اسمها «إسلاميو ألمانيا»

## تقارير عن مقتل متطرف ألماني على قائمة انتحاري «داعش»

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب



صورة جديدة لـ «سامي ج» في مظاهرة سنة 2012 لجماعة «ملة إبراهيم» في زولنغن (الشرق الأوسط)

أكدت شرطة مدينة مونشنغلاذباخ الألمانية، أنها ترافق عن كثب تأسيس جمعية متشددة جديدة تحمل اسم «إسلاميو ألمانيا». وقالت متحدثة باسم الشرطة يوم أمس، إن الشرطة لا ترى مخاطر ملموسة حتى الآن من تأسيس هذه الجمعية، لكنها لن تسمح بتأسيس «تنظيمات دفاعية» دينية وطائفية في ألمانيا. وأصبح للمجموعة موقع على الإنترنت يحمل اسم «إسلاميو ألمانيا» ويتخذ من السبابة والرقم 713 شعاراً له (لوغو). وواضح، أن الرقم في الشعار يشير إلى الحرقين السابع (جيم) والثالث عشر (ميم) في الأبجدية اللاتينية، وهو ما يعبر عن الحرقين الأولين من اسم الجمعية الإنجليزي «جيرمانيز موسلمز».

وتشير الجمعية في دستورها الداخلي إلى أن هدفها هو التعاضد السلمي بين الأديان و«حماية الأخوة والأخوات من الحقد المتزايد على الإسلام في الفترة الأخيرة». ويبدو أن الشطر الأخير من هذه الأهداف هو ما يثير قلق السلطات الألمانية؛ كونها ترفض تشكيل تنظيمات الحماية الدينية في البلد. ويقول الموقع إن عضوية الجمعية ترتفع إلى 600 مسلم، معظمهم من الألمان الذين اعتنقوا الإسلام، لكن لا مؤثر حتى الآن على مدى شعبية التنظيم. ولكن ما لاحظته دائرة حماية الدستور في ولاية الراين

الشملي فيستغالا، هو تأسيس فرع آخر للجمعية الآن في مدينة مونستر (ولاية الراين الشمالي فيستغاليا أيضاً)، وفرع آخر في مدينة شتوتغارت عاصمة ولاية بادن فورتمبيرغ. الملقق أيضاً هو أن التنظيم الجديد ينشأ في منطقة معروفة بنشاط المتشددين فيها وخصوصاً، في مدن زولنغن وايسن وسلدورف. وقالت إيزابيل هانن، المتحدثة باسم شرطة مونشنغلاذباخ، إن تأسيس المجموعة هو الألماني المسلم «مارسيل ك»، وقد أجرت الشرطة حواراً مع الأخير أكد فيه أن أهدافه هي العيش السلمي بين الأديان والوقوف بوجه التطرف. وأشارت المتحدثة إلى

أن مارسيل ك، لا سجل له لدى الشرطة في مجال الجريمة أو التطرف، لكن الشرطة تبدي قلقها من ناشطين آخرين وردت أسماؤهم بالعلاقة مع «إسلاميو ألمانيا» يخضع أحدهم، من مدينة رايدت القريبة، للرقابة من قبل الشرطة بسبب تطرفه الديني. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، أكدت أكثر من صحيفة ألمانية أن الانتحاري الألماني سامي ج، الذي ورد اسمه في قائمة انتحاري «داعش»، سبق أن سقط في القتال في مدينة الرقة السورية. وذكرت صحيفة «راينشيه بوسن»، أن موقعاً قريباً مقرباً من المتشددين على «تويتتر» نشر صورة

لا سجل له لدى الشرطة في مجال الجريمة أو التطرف، لكن الشرطة تبدي قلقها من ناشطين آخرين وردت أسماؤهم بالعلاقة مع «إسلاميو ألمانيا» يخضع أحدهم، من مدينة رايدت القريبة، للرقابة من قبل الشرطة بسبب تطرفه الديني. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، أكدت أكثر من صحيفة ألمانية أن الانتحاري الألماني سامي ج، الذي ورد اسمه في قائمة انتحاري «داعش»، سبق أن سقط في القتال في مدينة الرقة السورية. وذكرت صحيفة «راينشيه بوسن»، أن موقعاً قريباً مقرباً من المتشددين على «تويتتر» نشر صورة

ظهر اسم سامي ج. وصورته في قائمة لانتحاري «داعش» سلمتها وحدة عراقية خاصة، عثرت على القائمة في الموصل بعد تحريرها من «داعش»، إلى وجاء اسم «أبو أسيد الألماني» في المرتبة السبعين من قائمة تضم 173 اسماً، وكتب مقابل اسمه «انتحاري».

ويُنتمي سامي ج. إلى جماعة «ملة إبراهيم» التي خُطرت وزارة الداخلية الألمانية في سنة 2012، وكان يشغل منصب مسؤول المالية فيها. وسافر سامي ج. إلى مصر بعد حظر المنظمة، وعاد إلى ألمانيا بعد سنة ليصطحب زوجته وابنه (سنة واحدة) معه إلى سوريا كي ينضم إلى ميليشيات تنظيم داعش.

«سامي ج.» وردت أخبار عن مقتله، في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي. وقالت الصحيفة إن اسم سامي ج. الحركي «أبو أسيد الألماني» كتب خطأ على صفحة «تويتتر»، إلا أن الصورة لا يمكن أن تخطئ، وتتنطبق إلى حد بعيد مع صور سامي ج. أثناء المظاهرات والاجتماعات التي كان يحضرها في مدينة زولنغن سنة 2012، ورفضت شرطة زولنغن تأكيد خبر مقتل سامي ج. في القتال في الرقة: الأمر الذي قد يوحي بخسبها من خبر لفته التنظيم الإرهابي هدفه المناورة مع الشرطة الألمانية وتسهيل وصول الانتحاري إلى ألمانيا.

## بحضور رئيس الوزراء الياباني وممثلين عن 80 دولة

## أمين «رابطة العالم الإسلامي»

## يشارك في ذكرى سقوط قبلة هيروشيما



العيسى لدى مشاركته في ذكرى سقوط القنبلة الذرية على هيروشيما (الشرق الأوسط)

للرابطة في بُعد التاريخي والدولي وحجم الثقة بهذه المنظمة الإسلامية بعد تعزيز مكانتها حول العالم، حيث شغلت المقعد الإسلامي في هذه الذكرى. وأكد الدكتور عمر أن التقدير الدولي للرؤية الجديدة لرابطة العالم الإسلامي فكرياً وإنسانياً، أكسبها هذا الحضور العالمي الذي يعود في النهاية لخدمة سمعة المسلمين في وقت العالم بحاجة إلى معرفة أن الإسلام هو دين الحكمة.

وأشار إلى أن التوجه الجديد لرابطة العالم الإسلامي في الانطلاق نحو الآخرين يربح كثيراً ويعطي الأمل الجديد في تغيير كثير من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، والحث على لس الجميع هذا التغيير، ومن ذلك الزيارة الحالية التي قام بها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لليابان الحافلة بالبرامج الحكومية والأهلية.

هيروشيما (اليابان) «الشرق الأوسط»

شارك الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في مراسم الذكرى السنوية الثانية والسبعين لسقوط القنبلة الذرية على مدينة «هيروشيما» اليابانية، بدعوة رسمية تلققتها الرابطة من الحكومة اليابانية، بحضور رئيس الوزراء رئيس مجلس النواب الياباني شيزو أبي، ووزير الخارجية تارو كونو، وممثلين دبلوماسيين عن 80 دولة في العالم.

والقى الدكتور موسى عمر رئيس المركز الإسلامي في اليابان، كلمة أوضح فيها أن الرابطة مثلت الجانب الإسلامي في هذا الاحتفال ضمن كبار الشخصيات والمؤسسات والهيئات العالمية وهو ما ترجم تميز الحضور المهم

## غسان سلامة من روما: من غير الواقعي تجاهل دور حفر

## إيطاليا تدعو لتوحيد المفاوضات بخصوص الأزمة الليبية

والهجرة المتدفقة من سواحل ليبيا نحو سواحل إيطاليا الجنوبية... وأنا مدرك للجدل الحاصل في ليبيا الذي واكب الإعلان عن هذه المبادرة... لكن أعتقد أن التعاون والشفافية في العلاقات بين إيطاليا وليبيا هما أفضل وسيلة للتعامل مع هذا التحدي الذي يعيننا جميعاً... وتخشى الجماعات الحقوقية من تركيز إيطاليا على تقوية حرس السواحل الليبي لضمان اعتراض قوارب المهاجرين قبل أن تصل إلى المياه الدولية، وتقول إنه يمكن أن تعرض هذه الخطوة حياة الآلاف ممن يحق لهم اللجوء للخطر. وفي هذا السياق قال سلامة: «من غير الواقعي تماماً تجاهل خطورة تحدي الهجرة غير الشرعية... وأعتقد أن لكل بلد الحق المطلق في ضبط حدوده، وأن أفضل طريقة للقيام بذلك هي من خلال التعاون مع الدول المجاورة». وتزامنت هذه التطورات مع كشف القوات الأمريكية في أفريقي (أفريقيوم) النقيب عن دخول ما وصفته بعدد محدود من القوات الأمريكية إلى ليبيا ضمن مهمة، قالت إنها «تستهدف تبادل المعلومات مع عناصر أمنية»، تابعة لحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس.



رئيس الحكومة الإيطالية باولو جينتينوني لدى لقائه غسان سلامة في روما أمس (أ.ب.)

الأمم المتحدة لم تتواجد لزم طويل في ليبيا بسبب التأخير في تعيين المبعوث الجديد. وأضاف سلامة مستدركاً: «لكن الآن نحن متواجدين، ولن تروني فقط في طرابلس، بل أمل أن تروني أيضاً في بنغازي ومصراتة، التي انقطعت عنها الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة». وتابع سلامة: «علينا أن نتحدث مع الجميع... السياسيين وشرائح المجتمع، ومع جميع الأطراف... لذلك أريد الذهاب إلى جميع أنحاء البلاد». وسعى سلامة إلى اتخاذ موقف محايد حيال الجدل الذي أثاره إرساء الحكومة الإيطالية ببعثة بحرية لدعم حفر السواحل الليبي، بقوله: «إننا على الطريق الصحيح لمعالجة التحدي المائل في إدارة أزمة تهريب البشر

إلى التنسيق». وقال وفقاً لرسالة وجهها إلى صحيفة «كورييري ديل سيرا»، وبث وكالة «كي» الإيطالية للأخبار فقرات منها، إن الأزمة الليبية «شهدت تعدد المفاوضات والمفاوضين، لكن الآن يوجد مبعوث أممي جديد، وعلى كل دولة الاعتماد على تحركاته لتسليمه نتائج ما حققته من عمل في إطار جهود الجمع بين الليبيين»، موضحاً أن بلاده «تقدمت بمقترحات ضمن مخطط متعدد الأطراف، واليوم تدعو وكالات الأمم المتحدة، ومفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، التي تعتمد بشكل رئيسي على ودافع الفاعل عن إرسال

إلى التنسيق». وقال وفقاً لرسالة وجهها إلى صحيفة «كورييري ديل سيرا»، وبث وكالة «كي» الإيطالية للأخبار فقرات منها، إن الأزمة الليبية «شهدت تعدد المفاوضات والمفاوضين، لكن الآن يوجد مبعوث أممي جديد، وعلى كل دولة الاعتماد على تحركاته لتسليمه نتائج ما حققته من عمل في إطار جهود الجمع بين الليبيين»، موضحاً أن بلاده «تقدمت بمقترحات ضمن مخطط متعدد الأطراف، واليوم تدعو وكالات الأمم المتحدة، ومفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، التي تعتمد بشكل رئيسي على ودافع الفاعل عن إرسال

القاهرة، خالد محمود

شكت إيطاليا مجدداً من تعدد الوساطات في الأزمة الليبية، وقالت على لسان رئيس حكومتها وزير خارجيتها إنه يجب على الأمم المتحدة تولي قيادة المفاوضات. وقال رئيس الحكومة الإيطالية باولو جينتينوني لدى لقائه مع غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، في روما في أول زيارة له لعاصمة أوروبية منذ توليه مهام منصبه، إن وجود سلطات ليبية أقوى يجعل الالتزام المشترك ضد مهربي البشر أكثر فعالية، وطالب الأمم المتحدة بضرورة الدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في البلاد، حسبما أفادت تقارير صحافية إيطالية، نقلاً عن مصادر حكومية. بسدوره، أكد سلامة على تصريحات رئيس وزراء إيطاليا، بقوله إن «العملية السياسية في ليبيا يجب أن تكون ذات قيادة ليبية... وستعمل إلى جانبهم بناءً على اقتراحاتهم للمضي قدماً».

كما تعهد سلامة في مؤتمر صحفي مشترك، عقده في وقت لاحق مع وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، بالتواصل مع الليبيين من جميع الأقطاب السياسية والاجتماعية لسماع آرائهم. وقال بهذا الخصوص: «سنعمل جنباً إلى جنب مع الليبيين في إطار عملية تقوية ليبيا وتسهيلها الأمم المتحدة». ولى لقائه سلامة، لفت ألفانو إلى أنه «تم حتى الآن إجراء الكثير من المفاوضات، وكان هناك الكثير من المفاوضات، والمحصلة النهائية صفر»، مشيراً إلى أن «القضية الليبية يجب أن تحل موقع الصدارة على جدول أعمال الشؤون السياسية الدولية»، وأوضح بيان أصدرته وزارة الخارجية الإيطالية أمس أن زيارة سلامة إلى روما تحتل أهمية

## الجزائر: فصل جديد من الصراع بين رئيس الوزراء وشقيق بوتفليقة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تتابع الجزائريون حالياً فصلاً جديداً من صراع حاد في أعلى هرم النظام، يشد الأنظار في هذا الصنف الحار، بتعلق بمقابلة إجرائها رئيس الوزراء عبد المجيد تبون أول من أمس مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب بباريس دون علم الرئاسة، علماً بأن تبون يوجد بفرنسا في إجازة وليس في مهمة رسمية، وما كان عليه أن يلتقي، حسب خصومه، شخصية حكومية فرنسية بارزة كرئيس الوزراء.

وشنت الفضائية الخاصة «النهار تي في» المعروفة بقربها الشديد من الرئاسة، حملة كبيرة على تبون، واتهمته بـ«خيانة ثقة رئيس الجمهورية»، بذريعة أن لقاءه مع فيليب تم من دون إذن من الرئاسة، وقالت إن تبون «يبحث عن ولاءات بفرنسا ليكون رئيساً»، وهذا الكلام هو في حد ذاته تهمة يثار نظر السلطات العليا، لأن تبون يريد في هذه الحالة أن يستخلف بوتفليقة الذي لا يزال رئيساً.

وتعرف «النهار» أيضاً بتبعيتها لسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس، بل هو حسب عدد من المتابعين للشأن السياسي في الجزائر الرئيس الفعلي، لكن من وراء ستار. وهو من يدبر شؤون الدولة منذ أن تسببت الحيلة الدماغية التي أصيب بها بوتفليقة عام 2013 في عزه عن إدارة دفة الحكم.

وهناك مؤشر قوي على أن الرئاسة غير راضية عن «اللقاء الباريسي»، الذي جرى بقصر الحكومة الفرنسية، يتحمل في تجاهله في النشرات الرئيسية للتلفزيون الحكومي، الذي يعرف في الأوساط الإعلامية والسياسية بأنه يخضع لمراقبة الرئاسة، ويان مديره العام توفيق خلادي، الذي كان مديراً للإعلام بالرئاسة، يتلقى التوجيهات مباشرة من سعيد، بشأن مضامين البرامج التي تبث، وبخاصة السياسية منها ونشرات الأخبار. وأصدرت رئاسة الوزراء بياناً، تحاول لقاء تبون مع فيليب، في محاولة للتأكيد على أنه ليس سرا. ولم تفعل ذلك إلا بعدما تبثت «النهار» خبر اللقاء، وتعاملت معه على أنه جرى خارج الأطر الرسمية ومن غير علم الرئاسة. وجاء في البيان «التقى رئيس

## السلطات تسمح لرجال الأمن والجيش بالاقتراع لأول مرة

## تونس: توقعات بانخفاض الإقبال على الانتخابات البلدية

تجاه السياسيين. لا معنى لهذه الانتخابات في مثل هذه الظروف». وتعتبر منظمات المجتمع المدني في تونس أن الانتخابات ستكون محكا حقيقيا لمعرفة أداء الأحزاب السياسية في تحسين البنية التحتية في المدن، والاعتناء أكثر بالمجال البيئي والنظافة العامة، التي شهدت تدهورا منذ 2011.

السياسي خالد عبيد إنه «على الرغم من أن الانتخابات تهم المواطن بدرجة أولى في حياته اليومية، فإنه من المتوقع ألا تشهد الانتخابات البلدية إقبالا واسعا من الناخبين». وسبب ذلك، حسب المحلل، حالة الإحباط التي تعم الوضع العام في البلاد. وأوضح عبيد أن «الوعود الانتخابية السابقة كانت بمثابة السراب. وقد خلق ذلك خيبة

وقال مصدر مكلف الإعلام من الهيئة إن هذا العدد مقبولاً إجمالاً، ويمكن تحسينه فيما تبقى من الوقت المخصص للتسجيل. لكن الأرقام لا تعني شيئاً وسط الأجواء التي تخيم على تونس، ومن بينها في المقام الأول الأزمة الاقتصادية، وارتفاع الأسعار وبطء الإصلاحات والحرب على الفساد. وفي هذا السياق، قال المحلل

استعدادا للانتخابات، التي ستجري يوم 17 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيسمح فيها لأول مرة لرجال الأمن والسكنى بالاقتراع. ويحق في تونس لأكثر من سبعة ملايين مواطن الانتخاب، لكن عدد المسجلين في الانتخابات هو ما يقرب من 4 مليون شخص فقط في 2011 و 2014 وخمسة ملايين و600 ألف ناخب، بحسب الهيئة العليا المستقلة

تونس، «الشرق الأوسط»

تونس، «الشرق الأوسط»



# اجتاز 3 محاولات مماثلة سابقة وفضائح فساد عدة جنوب أفريقيا: الرئيس ينجو من تصويت على الثقة



مواولن للرئيس خلال مسيرة إلى البرلمان في كيب تاون أمس (أ.ب)

المؤتمر الوطني الأفريقي، العمامة، تظاهر الآلاف من ماخوزي زوما، الاثنين في كيب تاون العاصمة حيث تكرار عزمها على التصويت لصالح المذكورة، رغم أنها تلقت تهديدات بالقتل الشهر الماضي بعد إعلانها عزمها على التصويت ضد الرئيس. وأكدت أن «التصويت على سحب الثقة ليس تصويتاً ضد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وإنما هو تصويت ضد الفساد». ووسط هذه الأجواء المتوترة، بدأ حزب المؤتمر الوطني الأفريقي مطمئناً. وقال نائب رئيس الحزب جاكسون مئيمبو: «لا يمكننا التصويت مع المعارضة لتغيير الحكومة. يجب أن نحارب من أجل المحافظة على وحدة حزينا». وهذا الاقتراح سيسقط مثل الاقتراحات السابقة. ونجا زوما (75 عاماً) الذي تنتهي ولايته في 2019 من 3 مذكرات لحجب الثقة عنه منذ 2015، كما أفلت من فضائح كثيرة، الأمر الذي جعل البعض يطلق عليه تسمية «الرئيس صاحب الأرواح السبع». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أنه في بداية النقاش الذي دار في قاعة الجلسات

أفريقي أولاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وعذ يوليوس مالمبيما، رئيس حزب «مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية»، وهو حزب معارض آخر، أنه «لو احترمت الرئيس خطاب القسم، لما كنا هنا اليوم. توقفوا عن خداع أنفسكم، فالتصويت سري، وانتهم وحدهم أمام ضمائرهم». وكان متوقفاً أن يجزؤ عدد من النواب على القيام بهذه الخطوة بعد أن اتخذت رئيسة البرلمان باليكسا مبيتي قراراً مفاجئاً الاثنين الماضي يجعل التصويت سرية، كما أرادته المعارضة، بعكس التقليد المعمول به عبر رفح الأيدي. لكن هذا لم يحدث. وتخرج إلى العلن منذ أشهر انتقادات متزايدة من داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي تطال زوما، الغارق في مشكلات وفضائح، مثل الركون الاقتصادية، ونسبة البطالة التي بلغت 27,7 في المائة، والاستغلال المفرط للخدمات الاجتماعية، ونسبة التعديل الحكومي المثير للجدل، والاشتباه بمنح عائلة رجال أعمال ثرية موقعا

الوطني الأفريقي في الحكومة، ملمحين إلى تأييدهم التصويت لصالح اقتراح سحب الثقة. وطالب الحزب الشيوعي، حليف حزب المؤتمر

وندد محاربون قدامى في الحزب، من بينهم رفاق لنيلسون مانديلا، أمس، «بسلوك الحكام الجشع»، تفضيلها، بالإضافة إلى الضربة التاريخية التي تلقاها حزبه في الانتخابات البلدية في 2016.

## اليابان: البرنامج الصاروخي الكوري يطرح (مستوى جديداً من التهديد)

طوكيو، الشرق الأوسط،

حذرت وزارة الدفاع اليابانية من أن البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية يطرح «مستوى جديداً من التهديد»، بحسب تقرير سنوي نشر أمس، وكجزء من الخطوات العسكرية المتزايدة للصين. وتعتبر اليابان التي يفصل بحر بينها وبين كوريا الشمالية، منذ عقود، عن قلقها جراء برنامج بيونغ يانغ الصاروخي، ومن أعمال الخطف التي تمارسها كوريا الشمالية ضد مدنيين يابانيين لتدريب جواسيسها. وضاعت كوريا الشمالية مؤخرًا وخيرة تجارب إطلاق الصواريخ التي تسقط في المياه الفاصلة بين البلدين. وأطلقت الشهر الماضي صاروخين باليستيين عابرين للقارات، تفاخر على أثرهما الزعيم الكوري الشمالي بقدرته بلاده على استهداف أي منطقة من الولايات المتحدة. وفيما يشك خبراء ومسؤولون في حجم تطور التكنولوجيا الصاروخية الكورية الشمالية، حقق بيونغ يانغ في عهد كيم جونج أون تقدماً ثابتاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا في التقرير: «تحديداً منذ السنة الماضية حين أجرت تجربتين نوويتين وأطلقت أكثر من 20 صاروخاً باليستياً، باتت (كوريا الشمالية) تطرح مستوى جديداً من التهديد». وكجزء أونوديرا الذي أعيد تعيينه وزيراً للدفاع بعدما كان قد شغل المنصب بين 2012 و2014، في تقريره، ما كان ورد في تقارير سابقة وصفت الخطر الكوري الشمالي بأنه «كبير ودام». وأورد التقرير المكتوب باللغة اليابانية: «من الممكن تصور أنه، مع مرور الوقت، سيتصاعد خطر نشر صواريخ باليستية مزودة برؤوس نووية تضع امتنا في مرامهم». وأقر مجلس الأمن الدولي، السبت بإجماع أعضائه الخمسة عشر، عقوبات جديدة مشددة ضد كوريا الشمالية، يمكن أن تكلف بيونغ يانغ مليار دولار سنوياً. وكرر التقرير قلق طوكيو إزاء جهود الصين لتوسيع نفوذها العسكري، ومطالبتها بالسيادة على أراض، لا سيما على جزر محطة باليابان. ولطالما اشتكت الحكومة اليابانية من قيام بكين بتفسير دوريات لخير السواحل في المياه الإقليمية اليابانية المحيطة بجزر في بحر الصين الشرقي. ويسود نزاع بين البلدين منذ أمد طويل على مجموعة جزر تسيطر عليها طوكيو، وتطلق عليها اسم «سينكاكو»، في حين تطالب بكين بالسيادة عليها وتسميها «دياويو». وشهدت العلاقات بين البلدين مواجهات بحرية بين خفر السواحل اليابانيين والصينيين، كما أن جيشيهما وصلتا أكثر من مرة إلى سفير المواجهة العسكرية. ويقول أونوديرا: «فيما يتعلق بالصين، لدينا قلق بالغ من تآخر نفوذها على الأوضاع الأمنية في المنطقة والعالم»، مشيراً إلى خرقها المستمر «لنظام الدولي القائم».

الشمالية، رداً على إطلاق بيونغ يانغ الشهر الماضي صاروخين باليستيين عابرين للقارات. وتقول ثورنتون إن تيلرسون يسعى كذلك إلى حث تايلاند على استقبال المزيد من اللاجئين الكوريين الشماليين. ولطالما شكلت تايلاند ممراً للمشفقين الذين يقومون برحلات شاقة عبر الصين مروراً ببلاتس وكامبوديا وصولاً إلى تايلاند، حيث يطلبون اللجوء في السفارة الكورية الجنوبية، إلا أن تايلاند لا تمنحهم صفة لاجئين. ويستعد محللون قيام تايلاند بإعادة صياغة علاقاتها مع كوريا الشمالية. وقال الصحفيان بونغسوديرك، وخبير السياسة الخارجية في جامعة تشولالونغكورن، لوكالة الصحافة الفرنسية إن لتايلاند تاريخها في التعامل مع دول تعاني من مشاكل فيما بينها». وفي السفارة الأمريكية في بانكوك، أعلن تيلرسون الذي زار تايلاند مراراً بصفته رئيساً لشركة إكسون موبيل أنه يريد «تخمية» العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين «حتى في قلبها».

وتاييلاند هي إحدى دول جنوب شرقي آسيا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية، ولدى بيونغ يانغ سفارة على أراضيها، كما تقيم علاقات تجارية جيدة مع النظام الانغزالي لكيم جونج أون. وفي 2014، بلغت قيمة التبادل التجاري بين تايلاند وكوريا الشمالية 126 مليون دولار، بحسب وزارة الخارجية التايلاندية. وزيادة تقارب ثلاثة أضعاف عن أرقام 2009 كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتطالب الولايات المتحدة تايلاند بإيقاف عمل الشركات الكورية الشمالية التي تستخدم العاصمة التايلاندية كمركز تجاري لشركات صورية، بحسب مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا سوزان ثورنتون. وتقول ثورنتون إن وزير الخارجية يسعى أيضاً إلى الضغط على المملكة لتشدد إجراءات منح الكوريين الشماليين تأشيرات دخول إليها وتقليص بعثتها الدبلوماسية. ويبدأ رئيس المجلس العسكري الحاكم في تايلاند ميتسما خلال استقباله وزير الخارجية الأمريكي مقر رئاسة الحكومة. وأعلن المتحدث باسم الحكومة التايلاندية عقب اللقاء أن المملكة على استعداد «للتعاون وتقديم الدعم» من أجل حل الأزمة في شبه الجزيرة الكورية، مضيفاً أن تايلاند «تتمثل» للعقوبات المشددة التي فرضتها الأمم المتحدة على بيونغ يانغ.

وأكدت كوريا الشمالية الاثنين أن العقوبات القاسية الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة لن تمنعها عن تطوير ترسانتها النووية، كما رفضت إجراء مفاوضات وتوعدت الولايات المتحدة بالانتقام. على صعيد آخر، يسعى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي وصل إلى بانكوك، أمس، إلى إقناع تايلاند بالحد من علاقاتها التجارية مع كوريا الشمالية، وسط جهود أمريكية لرص صفوف حلفاء الولايات المتحدة بوجه الطموحات النووية الكورية الشمالية.

وتيلرسون هو أرفع دبلوماسي أمريكي يزور المملكة منذ تولي الجيش التايلاندي السلطة عقب انقلاب عام 2014. ما تسبب بتوتر في العلاقات بين البلدين الصديقين وسمح للصين بالتقرب من بانكوك عبر صفقات تسليح ضخمة وعقود تطوير للبنية التحتية.

وأعلنت وزارة الدفاع الصينية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أنها تجري مناورات «واسعة النطاق» بحرية وجوية في البحر الأصفر وخليج بوهاي قبالة السواحل الشرقية للبلاد، يتخللها إطلاق عشرات الصواريخ. وتشارك قوات بحرية وجوية تضم عشرات السفن وأكثر من عشر طائرات وغواصات، بالإضافة إلى عدد غير محدد من عناصر الدفاع البحري في المناورات التي أعلنت الوزارة أنها تهدف إلى اختبار الأسلحة وتحسين قدرات الجيش في تنفيذ هجمات ساحلية واعتراض أهداف جوية. ولم تحدد الوزارة المدة الزمنية التي ستستغرقها المناورات، إلا أن حظراً للملاحة ينهت الثلاثاء فرض في المنطقة التي أجريت فيها التدريبات العسكرية، بحسب تحذيرات أصدرها الجيش والسلطات المحلية. ولم ينضح ما إذا كانت المناورات تهدف إلى توجيه رسالة، باعتبار أن الإعلان عنها يأتي بعد أيام من دعم

## تيلرسون في تايلاند للضغط باتجاه الحد من علاقاتها مع كوريا الشمالية ترمب يدعو المجتمع الدولي إلى التعامل مع بيونغ يانغ بـ«صرامة وحزم»

بانكوك، الشرق الأوسط



وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يصافح نظيره التايلاندي في بانكوك أمس (أ.ب.)

عزز ترمب على «توتير» قائلاً: «بعد سنوات من الفشل، نتوحد الدول أخيراً للتصدي للخطر الذي تمثله كوريا الشمالية. علينا التحلي بالصرامة والحزم». وأقر مجلس الأمن يوم السبت مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة بشأن كوريا الشمالية. البحرية والجوية الصينية مناورات عسكرية بالذخيرة الحية استعرضت خلالها قدراتها في المياه المحيطة بشبه الجزيرة الكورية بحسب بيان لوزارة الدفاع، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت كوريا الشمالية الاثنين أن العقوبات القاسية الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة لن تمنعها عن تطوير ترسانتها النووية، كما رفضت إجراء مفاوضات وتوعدت الولايات المتحدة بالانتقام. على صعيد آخر، يسعى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي وصل إلى بانكوك، أمس، إلى إقناع تايلاند بالحد من علاقاتها التجارية مع كوريا الشمالية، وسط جهود أمريكية لرص صفوف حلفاء الولايات المتحدة بوجه الطموحات النووية الكورية الشمالية.



تقني طبي يعرض أجهزة الفحص بالأشعة في مركز صحي بالخرطوم (أ.ب.)

## المراكز الطبية تواجه صعوبات في الحصول على أجهزة الكشف والأدوية العقوبات الأميركية على السودان تقلق مرضى السرطان

الخرطوم، الشرق الأوسط

وتؤكد هنية فضل، التي تلقت تدريباً على العلاج بالأشعة في بريطانيا وأسست المركز كمؤسسة خيرية، إن جهاز الكشف الإشعاعي بالمركز متوقف عن العمل منذ أسابيع. وأوضحت أن «المشكلة في الصباح، ليس لدينا وكلاء للشركات لخدمة الأجهزة»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وينبغي أن يأتي الفنيون لإصلاح جهاز التخطيط الإشعاعي، وهو العامل الرئيس في علاج سرطان الثدي، من مصر أو كينيا. وصبح الأمر مصدرًا رئيسياً للقلق عندما تاتي مريضة جديدة للمستشفى قد يكون لديها تورم صغير، ولكن في ظل تعطيل جهاز الكشف الإشعاعي من الصعب اكتشافه.

وتحسنت خلال الشهور الماضية، وفي الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سيقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رفع العقوبات أو تمديدها. لكن الأطباء يؤكدون أن الوضع صعب على المرضى. ويستقبل مستشفى الخرطوم شهرياً ألف مريض جديد، ويوماً 500 مريض للمتابعة. ويقول علي الله إن «فترة الانتظار تمتد من ثلاثة إلى أربعة أسابيع وهي فترة طويلة لمريض السرطان». ونظرًا للضجر من فترة الانتظار الطويلة، يرغب حسن في السفر إلى الهند للعلاج. والوضع لا يختلف في مركز الخرطوم لسرطان الثدي، وهو المرفق الوحيد المخصص في علاج هذا النوع من السرطان في السودان.

وتواجه مشاكل بسبب بعض الأمور الدبلوماسية. ويعد استيراد المعدات مباشرة من الجهات المصنعة أمراً معقداً ومرهقاً، جراء القيود المفروضة على التحويلات البنكية. وفرضت واشنطن العقوبات الاقتصادية على السودان في عام 1997 بتهمة دعمه جماعات إسلامية متطرفة، بما فيها تنظيم القاعدة الذي كان زعيمه السابق أسامة بن لادن مقيماً في السودان في الفترة من 1992 إلى 1996. وخلال هذه السنوات، شددت الإدارات الأميركية العقوبات على الخرطوم لأنهاها بانتهاك حقوق الإنسان، خاصة في إقليم دارفور. ويقول مسؤولون من الطرفين إن العلاقات بين واشنطن والخرطوم

في مركز الخرطوم للعلاج بالإشعاع والنظائر، وهو أكبر مستشفى لعلاج السرطان في البلد، حيث يفترض أن تكون المعدات الطبية والأدوية مستنفاة من العقوبات المفروضة على السودان. وتفتقر الخرطوم إلى التقنيات وقطع الغيار وإجراءات تجارية أخرى خلقت تعقيدات لعلاج المرضى. بدوره، أوضح مدير مستشفى الخرطوم للسرطان، خاطر يوسف علي الله، أن اثنين من أربعة أجهزة العلاج بالأشعة لدى المستشفى تعطلت عن العمل منذ شهرين وصار إصلاحها كابوساً. وأضاف علي الله لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قطع الغيار للجهازين يجب أن تأتي من أميركا أو أوروبا، ولكننا

يشككي مواطنون سودانيون من صعوبة الحصول على الأدوية والعلاج، في ظل العقوبات الأميركية المفروضة على بلادهم منذ أكثر من 20 عاماً. وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، روى محمد علي حسن المصرفي السوداني من سريره في المستشفى بعد جلسة علاج كيميائي تفاصيل إبلاغه بإصابته بسرطان الدم، وحجم الصدمة الذي رافق الخبر. وقال حسن (30 عاماً): «شعرت بالثعب في الأسبوع الأول من شهر العسل، ثم حضرت إلى هذا المستشفى. لم أتخيل أنه سرطان. إنها مأساة حقيقية». يتلقى محمد العلاج منذ عام

## «الترمبوتينية» صامدة ومستمرة



مصطفى فحج

أخيراً وليس أخراً، تمكن الكونغرس الأميركي من تسديد ضريته الاستراتيجية الموحدة، لكنها غير قاضية لمشاريع التقارب التي ينجعها البيت الأبيض مع الكرملين منذ وصول دونالد ترمب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة. خطوة الكونغرس الأخيرة تمثل سابقة تاريخية في توجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة، حيث تمكن اللوبيات الأميركية من تمرير بند تشريعي ضمن قانون العقوبات يفرض على الرئيس الأميركي العودة إلى الكونغرس في حال أراد رفع العقوبات عن روسيا أو تخفيفها، والذي على الأرجح لن يستجيب لطلب الرئيس إلا إذا قامت موسكو بتغيير سلوكها في أوكرانيا وفي مناطق أخرى من العالم. إجماع مجلس الشيوخ ومجلس النواب على قرار العقوبات ضد روسيا يمكن وصفه بانتفاضة تشريعية داخل إحدى أهم مؤسسات صنع القرار الأميركية، ليس فقط بوجه سياسات الكرملين الخارجية، بل بوجه إدارة البيت الأبيض وسياسات ترمب المرنة تجاه موسكو، وهي محاولة جديده لدفع الرئيس ترمب للتراجع عن رغبته في تمتين علاقة بلاده بروسيا، وقد عبر سيد البيت الأبيض عن موقفه الغاضب مما فرضه عليه الكونغرس، الذي ضيق أمامه خيارات المروعة، وأجبره على التوقيع على عقوبات لم يكن

يرغب في تمريرها، ووصفها بأنها «مليئة بالعيوب»، قائلًا إن بعض أحكامها غير دستورية. ترمب الغاضب من تسلط الدولة العميقة على قراراته، حث أعضاء الكونغرس مسؤولي المستوى المنخفض والخطير الذي وصلت إليه العلاقات مع روسيا والذي لم تصله من قبل. واللافت في صراع الكونغرس والبيت الأبيض تناغم الموقف بين البيت الأبيض والكرملين، حيث أثنى الأخير على موقف ترمب من مبدأ العقوبات، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستوى خطير غير مسبق. وفي هذا الصدد كان البارز تعليق المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، ديمتري بيسكوف، على تعديرات الرئيس ترمب السلبية تجاه العقوبات، حيث قال: «تشاطره هذا الرأي تماماً».

وعليه، كشفت تصريحات الإدارة الروسية والأميركية بعد توقيع العقوبات عن رغبة مشتركة في تجاوز هذه الانتكاسة، والمضي قدماً في تنفيذ ما تم التوافق عليه مسبقاً في ملفات دولية حساسة عدة، خصوصاً في سوريا؛ وذلك تطبيقاً لرؤية الرئيس ترمب في ضرورة توطيد الشراكة مع موسكو، والتي سلمت الإدارة الأميركية الجديدة بالكامل بالرؤية الروسية للحل في سوريا؛ تسليم بدأت المعارضة السورية المعتدلة تدفع بحدود قرار ترمب وقف برنامج تدريبيهه وقرار البنتاغون سحب السلاح الثقيل الذي زودته بها بعد أن رفضت التوقف عن قتال قوات الأسد، والمفارقة أن واشنطن قدمت كل التنازلات الممكنة لموسكو في سوريا، في المقابل لم تحصل إلا على الصمت الروسي تجاه النقاشات الجانبية حول مطالب الإدارة الأميركية في إيجاد طهران عن المشهد السياسي في دمشق وخروج جميع الميليشيات من الأراضي السورية، في حين تبدو موسكو غير مكترثة بوقف واشنطن من مستقبل الأسد، وتلك نتيجة منطقية لقرار ترمب التسليم لموسكو، الذي تبعه قرار البنتاغون في مهانة الميليشيات الإيرانية وتراجع الدور الأميركي أمام الروس.

## العلمانية على الطريق



توفيق السيف

التنوع الثقافي والتعددية السياسية. وأذكر أن الرئيس رجب طيب أردوغان أثار جدلاً واسعاً في سبتمبر (أيلول) 2011 حين دعا المصريين إلى وضع دستور يحترم مبادئ الدولة المدنية. وصرح في حديث لقناة مصرية بأن «العلمانية ليست معادلة رياضية تطبق في كل مكان على نحو واحد. العلمانية تحترم كل الأديان ولا تنفي الدين أو تدعو إلى الإلحاد ولا تنفي الترقية طبق العلمانية، لكن الشعب حر في التدين وفق ما يعتقد».

زبدت القول إن الجدل الحالي حول العلمانية في العالم العربي، ولا سيما منطقة الخليج، يشير إلى تحول ملموس نحو القبول بالتعددية على المستوى الفكري والاعتقادي، وسيادة القانون على المستوى السياسي والاجتماعي. يجب القول إن هذا التحول لم يصل بعد إلى مراحل متقدمة، وإن مسافة طويلة تفصلنا عن مرحلة النضج، حين يتعامل المجتمع والقوى والاعتقادات وحاكمية حرية التفكير والاعتقادات وحاكمية القانون، كمسلمات وضرورات للحياة المدنية السلمية.

هناك طبيعة الحال متشائمون يشيرون دائماً إلى تصريحات هذا الزعيم أو ذلك، كعدالات أي أننا لا نزال أيضاً أن تاملات الأول. لكن ما أظنه مهما هو الحراك الاجتماعي الواسع، الذي يكشف عن تحول تدريجي في البنية وأنماط التفكير، قد لا نرى نتائجها سريعاً، لكننا نستطيع لمس بوكرها.

عاد الجدل حول العلمانية إلى متخديت الخليج بعد الحديث المشهور لسفير دولة الإمارات في واشنطن. كانت الصحافة السعودية قد شهدت جدلاً أوسع في مطلع العقد الجاري، محور المفاضلة بين الدولة الدينية والمدنية. وانقسم الناس يومذاك - كما اليوم - بين داع للعلمانية وبين رافض لها من الأصل، وبين من يناقش في التفاصيل. المفارقة بين جدل اليوم وجدل الأمس، تكشف أن بعض رافضي العلمانية في 2012 يميلون اليوم إلى التعامل معها كاحتمال ممكن، مع بعض التعديلات، ويشير إلى أن الجدل حول المفاضلة بين الدين والعلمانية، شأنه شأن كل القضايا المرافقة للتحول الاجتماعي، يتصاعد أو يتراجع بتأثير الصراعات السياسية، التي لا يخلو منها بلد عربي. ولذا فإن لا تطمع في نقاش ثقافي متراكم، قدر ما ترتب من التحولات الإجمالية على الخط الممدد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

أظن أن النقاشات الأولى قد لفتت أنظار الإسلاميين إلى أعمال المرحوم د. عبد الوهاب المسيري، وهي سيما كتابه «العلمانية الجزئية والاجتماعية»، يتصاعد أو يتراجع بتأثير الصراعات السياسية، التي لا يخلو منها بلد عربي. ولذا فإن لا تطمع في نقاش ثقافي متراكم، قدر ما ترتب من التحولات الإجمالية على الخط الممدد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

أظن أن النقاشات الأولى قد لفتت أنظار الإسلاميين إلى أعمال المرحوم د. عبد الوهاب المسيري، وهي سيما كتابه «العلمانية الجزئية والاجتماعية»، يتصاعد أو يتراجع بتأثير الصراعات السياسية، التي لا يخلو منها بلد عربي. ولذا فإن لا تطمع في نقاش ثقافي متراكم، قدر ما ترتب من التحولات الإجمالية على الخط الممدد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

أظن أن النقاشات الأولى قد لفتت أنظار الإسلاميين إلى أعمال المرحوم د. عبد الوهاب المسيري، وهي سيما كتابه «العلمانية الجزئية والاجتماعية»، يتصاعد أو يتراجع بتأثير الصراعات السياسية، التي لا يخلو منها بلد عربي. ولذا فإن لا تطمع في نقاش ثقافي متراكم، قدر ما ترتب من التحولات الإجمالية على الخط الممدد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

أظن أن النقاشات الأولى قد لفتت أنظار الإسلاميين إلى أعمال المرحوم د. عبد الوهاب المسيري، وهي سيما كتابه «العلمانية الجزئية والاجتماعية»، يتصاعد أو يتراجع بتأثير الصراعات السياسية، التي لا يخلو منها بلد عربي. ولذا فإن لا تطمع في نقاش ثقافي متراكم، قدر ما ترتب من التحولات الإجمالية على الخط الممدد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

## بريد القراء @ دعوة كريمة

● بعد قراءة خبر «خادم الحرمين يأمر باستضافة 1000 فلسطيني من ذوي الشهداء»، المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أقول إن الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لآسر شهداء فلسطين بأداء مناسك الحج هذا العام كضيوف على المملكة والشعب السعودي هي في حقيقتها دعوة وتكريم لكل شهداء الأمة العربية الذين قدموا أرواحهم من أجل نصرة الحق وحرارة غول الإرهاب الذي يعيث فساداً وتخريباً في ربوع الأمة العربية والإسلامية تدعمه وتحركه أحقاد من ينسبون أنفسهم للأمة العربية وهي منهم بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وهذه الدعوة تستط مزاعم وأكاذيب من يهرتلون ويروجون أكاذيب بتسييسهم قضية الحج وتحويلها إلى ملف سياسي يخدم أهدافهم الهدامة. الحقيقة التي لا يختلف عليها أثنان أن بين مساندة القضية والشعب الفلسطيني على أرض الواقع وبالواقف التي تفتح طريق التحرير للمقدسات والحرية للشعب الفلسطيني وبين البروباغندا التي يصنعها الإعلام الكاذب في عالم الوهم الفرق كبير وتعرفه كل الشعوب.

خالد الهواري - السويد  
e.khaled41@yahoo.com

## معاذة شعب

● تعقيباً على خبر «أزمة السويولة تقود لليبيين نحو الدفع الإلكتروني رغم المحاذير»، المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أوضح أن السر وراء اختفاء السويولة من مصارف دولة ليبيا المنهارة هو فشل الأمم المتحدة التي جاءت باتفاق مشروح وفيه تحيز لطرف على حساب طرف آخر وإرضاء مدينة معينة وجماعة معينة، وقد قيل إنه اتفاق سياسي والآن له سنتان وما زلنا نراوح مكاننا بل على العكس انتكست الدولة وانهارت الخدمات الصحية والمالية وبدأ البعض يعانون المرض والجوع والفقر، كل شيء قفز إلى 8 أضعاف السعر قبل مجيء الحكومة التي يزعم أنها كادت تدمر حياة الناس، فصرم المركزي مقسم بين الشرق والغرب وما زال مقسماً، ويعيض الدول الغربية تتحكم في آراء وسياسة رئيس البنك المركزي، وهناك من يتأثر على مجلس النواب والجيش الذي يحارب الإرهاب والجهوية، وأكثر أن الأمم المتحدة هي المسؤولة عما يحدث في ليبيا وشعبها الذي يعاني العوز والمرض منذ 1969 حيث الانقلاب على الملك إدريس السنوسي وهذه حقائق يجب أن يعلمها العالم.

سليمان الدوسري - ليبيا  
sulimandrisry@gmail.com

## صددمات الإرهاب

● فيما يتعلق بخبر (36 ساعة خلف (نوافذ مغلقة) من عرسال إلى (مصير مجهول) في إدلب»، المنشور بتاريخ 5 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن المشكلات والأزمات الموجودة حالياً هي أكبر من كل دعم يمكن أن يوجد سواء من الداخل أو الخارج. إن المنطقة والعالم أيضاً أصيب بكثير من تلك الصدمات الهائلة والخطيرة والشديدة والطامة من جراء الإرهاب الذي يتمثل تلك الجماعات التي تظهر بين الحين والآخر، والتي ليس لها حدود معروفة أو حكومات أو ما شابه وما يمكن أن يمثلها في المجتمع الدولي.

د. هاشم فلاي - فرنسا  
teachers@hashmschool.com

## رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ (الشرق الأوسط) لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل وبالتخصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة والتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310

## كيف نطمح لدولة حديثة؟

● تعليقا على مقال غسان شربل «إما التعايش وإما (داعش)» المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: إن هناك في رأيي مشكلة أبعاد من مفهوم الدولة الحديثة، وأنا أتحدث هنا عن بلدي العراق وهو إعادة ما تم هدمه من مجتمعات، ولذلك من الصعب إعادة ذلك الحلم. كيف نبني مجتمعا حديثا، ونطمح لدولة حديثة بوجود بعض المؤسسات التي تتخذ من تسييس الدين والمجتمع ضمانة لاستمرار نفوذها، كيف نتضمن من دحر هؤلاء ونهني وجودهم في السياسة؟ هذا أمر صعب بل يكاد يكون مستحيلًا وذلك وفقاً للطائفة الغالبة في البلاد بسبب التركيبة المذهبية التي

عبد الله خلف - العراق  
Mim4iq@yahoo.com

## تكثيف تراه العين المجردة

● إيماءً إلى مقال عدنان حسين «إسلاميو العراق يفرون من منهجهم» المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: إن التحول الشكلي في سلوك المؤسسة الدينية في العراق هو نوع من التكتيك الجديد لامتصاص الاستياء والتذمر داخل العراق وخارجه من استمرار الطائفية ومظاهر الفساد وتعاطف دور الميليشيات الإرهابية مثل الحشد الشعبي الذي هو أداة إيرانية لدعم الطائفية في العراق وحماية الأحزاب الدينية المعادية للعلمانية والمدنية. في خطابه الأخير طالب مقتدى الصدر بضرورة إخضاع

عبد الله خلف - العراق  
Mim4iq@yahoo.com

## ليبيا... أرض الأجداد والتاريخ

● بخصوص ما جاء في مقال د. جبريل العبيدي «البيكفيلية الإيطالية والأزمة الليبية» المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أقول: كنت في زيارة لليبيا، شجعتني طبيعة ليبية لزيارتها طبعاً قبل الأحداث، كنا في رحلة لغداسم في جنوب غربي ليبيا، وفي الطريق إليها توقفتنا في منطقة البرية التي كانت مستعمرة إيطالية عبارة عن مزارع زيتون زرعوها للتجارة بالزيتون، شاهداًنا مجموعة من النساء الكبيرات بالسن، ومن بينهن اثنتان تبتكبان فسألتهما لم البكاء قالتا: ننجي لأن هذه

حربي - الكويت  
habari1960@hotmail.com

## الاعتذار واجب

● تعليقا على مقال طارق الشناوي «أنت السلم وانت النعيمان» المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: لديكم مثلاً المطربة الموهوبة التي حققت في العالم العربي درجة نجاح استثنائية، وفتحت لها قلوب الناس قبل أناتهم. أحدثت عن شيرين عبد الوهاب التي كثيرا ما تُثير تصريحاتها مساحات من الغضب، حتى إنها في أحيان كثيرة تتجاوز في أسلوبها المداينة، وهكذا مثلاً ودون أن تقصد أغضبت

سامي أنور - مصر  
semsemiland@yahoo.com



## أهون الشرين

● بالإشارة إلى مقال مشاري الذابدي «لبنان وتحالف الأقليات... للأسف» المنشور بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، أقول: يجب أن نتفهم شعور المسيحيين على أي حال، فإماذا فعل تنظيم داعش وجهته النصرة بهم في العراق وسوريا؟ غيرهما من التنظيمات والحركات في رأيي رغم كل مساوئها تبقى أهون الشرين مقارنة بتنظيم داعش وجهته النصرة.

● بالمعلوم أن «حزب الله» مثلاً وبقية أطراف الميليشيا الإيرانية سواء في العراق أو سوريا لا تستهدف سوى السنة فقط أما التنظيمات الإيرانية المحسوبان زوراً وبهتاناً على السنة فهما يستهدفان الجميع بمن فيهم السنة الذين يخالفون منهجها المتطرف الأعوج ولا يشاركونها فهمها المنحرف للإسلام... هنا النقطة الحساسة تحديداً، في الأحوال العادية كان المسيحيون حلفاء للسنة في لبنان ولكن في حال الاختيار بين «داعش» والنصرة وبين غيرهما من التنظيمات الشعبية، فحتى أهل السنة سوف يرى البعض منهم في غير داعش خياراً أقل مرارة من هذين التنظيمين الإرهابيين.

عبد الله البنيهي - السعودية  
binh6060@outlook.com

## أداة إيران في العراق

● بعد قراءة خبر «الصدر يدعو إلى إخضاع (الحشد الشعبي) للدولة»، المنشور بتاريخ 5 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول مباشرة بعد مطالبة الصدر بإعادة النظر في ميليشيات الحشد الشعبي الإرهابي رد رئيس الوزراء جبر العبادي أن الحشد الشعبي سيبقى تحت إمرة المرجعية. هذه ليست المرة الأولى التي يدافع بها العبادي عن الحشد الشعبي، فقد دافع سابقاً عن هذه الميليشيات المتهمة بتصفيات ذات بعد طائفي. الحشد الشعبي هو في رأيي أداة إيرانية في العراق وجوده في الشارع العراقي لتكريس الطائفية وإبقاء الفساد الحكومي وقمع المعارضة عن طريق القوة. ما لم يكن لإدارة الرئيس ترمب رأي واضح وصرح في النفوذ الإيراني في العراق والميليشيات المرتبطة في إيران فإن النظام العراقي الذي يعول على الدعم الأميركي آراه غير مستعد لإعادة النظر في سياسته وأدواتها مثل الحشد الشعبي.

سالم علي - أستراليا  
image\_4x4@hotmail.com

المقر الرئيسي

التنسيق الأوسط

الوكيل الإعلاني

المكاتب

الرباط	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
المنطقة	البحرين	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المنامة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمشق
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammm ☎ +96613 8358384 ☎ +96613 8354918

www.alkhaleejiah.com

www.aawsat.com

www.asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## قراءات صيفية عن الإنسان

في تغير نوعي لما كان عليه من مجرد جنس بشري. وعند هذه النقطة تكون الإنسانية قد وصلت إلى اعتبار مرحلة جديدة من تاريخها، نرى مؤشرات وبياناتها في الكتاب الثاني. الأبناء أو الأمهات الأوائل للإنسان يظهر على مسرح التاريخ قبل 6 ملايين سنة، أما الإنسان نفسه فسوف نجده على الكوكب وفي أفريقيا قبل مليونين من السنوات فقط، وفي الحقيقة أن ما يشابه إنسان اليوم لم يظهر إلا قبل 300 ألف عام عندما اكتشف المخلوق الإنساني النار.

رغم ما نشهده من حروب حالياً فإن أعداد الضحايا لا تصل إلى ما كانت عليه في حروب سابقة عالية أو غير عالية

على التكيف والتعايش مع العالم الذي نعيش فيه بحيث يبدو تاريخ البشرية كما لو كان عملية تصحيح مستمرة لمسارات متعددة يرزول منها الأهل قدرة وإصراراً وتصميماً وتكيفاً مع الواقع. الثانية المستندة إلى الخلق الإلهي لا تُستبعد ولكنها تظل دوماً داخل دائرة الإيمان الديني الذي ظل مظلاً للبشرية رغم مرور آلاف السنين منذ البداية الأولى لما سماه بالثورة المفهومية التي قامت على أن التقديرات الإنسانية والكوني لا يمكن أن يقوم إلا

خلال نصف السنة الأخير من إدارة باراك أوباما للولايات المتحدة عقد الكثير من المقابلات الصحافية والإعلامية كان الرجل فيها بالأساس يدافع عن القرارات التي اتخذها خلال فترة ولايته. كان الأمر يحتاج رئيس تحرير «النيوزويك» السابق ومذيع برنامج GPS على شبكة «CNN» التلفزيونية لكي يسأل رئيس الجمهورية عما يقراه هذه الأيام. كانت إجابة أوباما على السؤال طويلة نسبياً، حيث قدم قائمة طويلة لخص فيها كل كتاب في مجموعة حمل قلمه ولفظ النظر إشارات بكتاب لكانت إسراييلي - يوفال نوح هراري - يدور في الجامع العبرية في القدس بعنوان الجنس البشري أو Sapiens ملخص لتاريخ الإنسانية. اشترت على أية حال القائمة التي قدمها أوباما، وأظن أن كثيرين غيري فعلوا ذلك، لأنه سرعان ما وجدت هذه الكتب من أكثرها مبيعاً وعلى الأخص ذلك الكتاب الذي سرعان ما حققه مؤلفه بكتاب آخر بعنوان «الإنسان الإله» أو Homo Deus ملخص لتاريخ الغد. الكتابان في النهاية هما كتاب واحد، ويقدر ما كان الأول تاريخ من سبق للإنسان، وحتى قبل ذلك منذ تكونت أولى الذرات والجزيئات قبل 13,5 مليار سنة، حتى تكوين

عبد المنعم سعيد



والصين ومناطق أخرى في آسيا لم تعد موجودة، وحتى تلك القائمة في أفريقيا فإنها باتت مؤقتة، وهناك الآن تنظيم دولي متعدد الأطراف يقوم بالتحرك فوراً لمواجهة المجاعة عندما تحدث فوراً حتى أن عدد الذين يموتون في العالم من المجاعة بات أقل بكثير من هؤلاء الذين يموتون من التخمة أو السمعة. التنبؤ هنا أنه خلال العقود المقبلة لن يكون الطعام مشكلة للبشرية، وإنما المرجح هو أن تكون المشكلة متعلقة بالحماية وضبط نتائج الطعام على القوام الإنساني. ما سماه الكتاب بالطاعون أو الأوبئة والأمراض في عمومها، وهذه هي الأخرى في طريقها إلى زوال بفعل التطور الهائل في علوم الأنسجة والخلايا الجذعية التي باتت توفر قطع غير للإنسان إذا أضيفت إلى الأدوية الذكية التي تواجه الآن الخلايا السرطانية وتميزها عن الخلايا الصحية فإنها تجعل أمراضاً مثل السرطان والإيدز قابلة للعلاج. وبشكل ما فإن الأوبئة التي كان لها مكان في التاريخ البشري حتى أنه عندما تولد وباء الإيبولا في غرب أفريقيا فإن العالم كان قادراً على مواجهته ومنعه من الانتشار. لن يكون هناك حالات لا تزال قائمة في أفريقيا لوجود المجاعة، فإن الثابت أن ما كان مجاعة دورية في الهند

جوش روغين \*



## كيف يمكن مواجهة إيران دون إلغاء الاتفاق النووي؟

ويتفق مدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك بومبيو مع تيلرسون وماكاستر على أن التهديدات الإقليمية التي تشكلها إيران هي من أولويات المدى القريب. وعلى العكس من السيد تيلرسون، فإن السيد بومبيو لم يفيد قط التصديق على الامتثال الإيراني. ويقول فريق ميسر مجلس الأمن القومي بمراجعة السياسات المشتركة بين مختلف الوكالات الحكومية الأميركية والتي من المؤكد أن تدعو إلى توسيع مجال المواجهة مع إيران في أماكن مثل اليمن وسوريا وليبنان. والاتفاق الإيراني، إن ظل معمول به، يمكن استخدامه ورقة ضغط أثناء ممارسة المزيد من الضغوط على تلك الجهات، كما يقول الخبراء.

ولقد تقدم كل من مارك دوبيويتز من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية وديفيد أولبراي من معهد العلوم والأمن الدولي بمقاربة وسيطة أطلقا عليها اسم «الإعفاء والضعف»، وهي تعني ألا يصادق الرئيس الأميركي على الامتثال الإيراني مع مواصلة الخنازل عن فرض العقوبات النووية وفي نفس الوقت فرض عقوبات جديدة على القضايا غير النووية. ويشكك النقاد في أن يتمكن فريق ترمب من تنفيذ ذلك، مع الأخذ في الاعتبار أنه بمجرد إعلان الرئيس الأميركي عن عدم الامتثال الإيراني، فليس هناك من طريقة

وقال الرئيس الأميركي في المقابلة: «لقد كان الأمر برمته متروكاً لقراري، وكان يمكنني الإعلان عن عدم امتثال الجانب الإيراني منذ 180 يوماً مضت، مضيفاً أنه في المرة القادمة «سوف أعلن عن عدم امتثالهم».

العبث مع الاتفاق أو إعادة فرض العقوبات من شأنه أن يفضي إلى نزاعات جديدة مع الحلفاء في أوروبا وغيرهم مثل روسيا والصين

وقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون قد أعرب خلال مؤتمر صحافي عقد الأسبوع الماضي عن رايه بشأن الاتفاق النووي مع إيران، وقال بصورة رسمية إن خطة العمل الشاملة المشتركة يجب ألا تهيم على تركيز الإدارة الأميركية حيال إيران. وأقر تيلرسون بأنه لا يتفق مع رؤية الرئيس حول ما إذا كان يمكن إنقاذ ذلك الاتفاق. وصرح الوزير الأميركي خلال المؤتمر بقوله: «إن خطة العمل الشاملة المشتركة تمثل جزءاً ضئيلاً من علاقتنا مع إيران، وإننا نواصل إجراء المحادثات مع إيران فائدة هذا الاتفاق، وما إذا كانت له فائدة في المقام الأول، وما إذا كان منعدم النفع والجدوى كذلك».

وأضاف وزير الخارجية الأميركي: «هناك خلافات قائمة في وجهات النظر مع الرئيس الأميركي حول مسائل مثل خطة العمل الشاملة المشتركة وكيفية استخدامها».

وطالب تيلرسون بالتصديق على الامتثال الإيراني عندما أثيرت المسألة في شهري أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) الماضيين. وفي كلتا المرتين، نزل الرئيس الأميركي على رغبة وزير خارجيته في هذا الصدد. ولكن في مقابلة أجرتها صحيفة «اول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، أشار الرئيس الأميركي إلى أنه لن يكرر نفس المنهج في المستقبل.



عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

## كارلا: في سوريا كلهم أشرار!

السيدة كارلا بونتي هي المسؤولة عن لجنة تحقيق مكلفة من الأمم المتحدة في جرائم الحرب بسوريا. بدأت مهمتها منذ بداية الحرب، وأخيراً استسلمت وأعلنت فشلها. رغم نصف مليون ضحية بريئة لم تستطع أن تقدم اسم قاتل واحد للمحاكمة، لهذا تقول إنها محبطة وقدمت استقالته!

بخروجها لن يتبقى في اللجنة الخامسة سوى عضوين، حيث ذهب كل في طريقه، وتركت أشنع حرب في التاريخ المعاصر بلا حسيب أو رقيب. المسؤولة المستقبلية ولجنتها عجزت عن تفعيل المحاكمة، رغم خبرتها الطويلة، حيث عملت في التحقيق في جرائم يوغوسلافيا ورواندا. وما شاهدتها في سوريا، تقول إنه أعظم شناعة منها جميعاً، ومع أننا لا نستطيع سوى أن نشكرها، والفريق الدولي، على مساعيها ومحاولاتها، رغم فشلها، ونذكر أن القوى الدولية منعت الملاحقات والمحاكمات، وليس لأنه لا يرغب أو لا يوجد مجرمون ولا محررة. الفارق بين الماساتين أنه في سوريا فعلها النظام القائم ولا يزال موجوداً، ولم يهب لنجدة المستهدفين سوى القلعة. وتبرر مسؤولية الأمم المتحدة استقالته، أيضاً، بأن الساحة السورية خلت من الأخير، ولم يعد يتقاتل فيها سوى الأشرار، وأنهم جميعاً مجرمو حرب. وهذا جزيئاً صحيح، خصوصاً في المرحلة الأخيرة، لكنه تبرير لفشل المنظمة الدولية، ولا يعطيها العذر التلخي عن واحد من الواجبات الرئيسية التي الرمت المنظمة الدولية نفسها به. وبدل الانسحاب، والتخلي عن الواجب، لماذا لا تحاكم كل المتورطين، من حكومة ومعارضة، إن وجد بينهم مرتكبو جرائم حرب؟

محكمة القلعة لا تنقصها الأمانة، فخير من الجرائم في سوريا مؤقته، وببراهين أجمعت عليها مؤسسات دولية معترفة، «لو حتى الموتى» قتلى ومعذبون في الجرائم الجماعية في مرفق الاحتجاز (السورية) هذا عنوان تقرير دولي، جمع قبل ثلاث سنوات، فيه 28 ألف صورة صدمت العالم، أغلب بنساعة من كل ما شاهدته العالم في الخمسين سنة الماضية. جميعهم لم يقتلوا في ساحات الحرب بل في أقبية سجون النظام. وجميعهم تم تصويرها من قبل النظام السوري نفسه، في سجنه، حيث كان يوثقها سرا للثقتين من كل موظفيه، من مسؤولي التعذيب وأمري الحبس، كانوا يقومون بمهامهم كما طلب منهم؛ لكن تم تهريبها من قبل أناس لم يستطيعوا السكوت عن تلك الجرائم المخيفة، وهي وثائق دولية معترف بها. وقد تحرت حقيقة الصور والمعلومات منظمات دولية، بعضها يتبع الأمم المتحدة نفسها، وأكدت صحته. في الثورة السورية لا يوجد عذر للمحققين، توجد جرائم مصورة ومثبتة تكفي لإدانة النظام السوري. وهناك غيرها من الوثائق تدل كذلك بعض المعارضة السورية المتطرفة، تستحق هي الأخرى المحاسبة نفسها.

يصعب على أن تخيل أن يفلت الفاعلون في الحرب السورية من دون حساب مهما تقلبت مواقف الحكومات وتغيرت سياساتها فيما بينها. لا يوجد عذر محاسبة مجرمي الحرب، والذريعة التي تحدثت بها مسؤولية اللجنة المستقبلية بان المعارضة تعد بافضل من الحكومة ليس مبرراً يجيز غض النظر، والهرب من المسؤولية. والذين يتحدثون اليوم بنقطة وسرور عن حل سياسي، ونهاية للحرب السورية، ودفن الماضي؛ وهمون إن كانوا فعلاً يصدقون أن ملايين السوريين يستطيعون العودة إلى منازلهم وينسون، وكان جرائم السنوات الست الماضية، ونصف المليون قتيل، مجرد مسلسل تلفزيوني يمكنهم أن يناموا بعده. كثيرون في عالمنا لن تغفو لهم عين، ولا يمكن لما حدث أن يغفر، فقط لأن الحكومات قررت النسيان والغفران، وكافات القلعة بالمناصب والصلاحيات. ومن سيضع اسمه على اتفاق ظالم كهذا، من معارضة وحكومات، سيكون اسمه ملطخاً مثل نظام دمشق وإيران وحلفائهما،

\* خدمة «واشنطن بوست»

# اقتصاد

## هيمنة سويسرية وأميركية على القائمة وتقدم صيني كبير 25 بنكا استثمارياً حول العالم تدير 13,3 تريليون دولار

لندن: مطلق متير

حافظ بنك «يو بي إس» السويسري على موقعه في صدارة ترتيب أكبر بنوك العالم من حيث حجم الأصول والثروات المدارة لديه، وفقاً لترتيب السنوي الذي تعدّه وتشره مؤسسة «سكريبو بارنترشيب» اللندنية المتخصصة. وفي المراتب التالية بعد «يو بي إس»، أتت بنوك أميركية هي: «بنك أوف أميركا» و«مورغان ستانلي» و«ويلز فارغو».

أما البنك السويسري الآخر في التصنيف وهو «كريدية سويس» فقد تراجع في ترتيب عام 2016، وفق المركز الخامس تاركا موقعه لمصرف «رويال بنك أوف كندا» الذي حقق نسبة نمو في الثروات المدارة تساوي ضعف نسبة النمو التي حققها «كريدية سويس» في هذا المجال.

أما التقدم اللافت في القائمة فقد حققه «تشانبا ميرشانتس بنك» الصيني الذي تقدم 5 مراكز إلى الموقع 15. ودخل بنك صيني آخر في الترتيب هو «بنك أوف تشاينبا» ليحتل الموقع 24؛ أي ما قبل الأخير في الترتيب الذي يصنف أكبر 25 مصرفاً استثمارياً حول العالم من حيث العمليات المصرفية الخاصة في إدارة ثروات عملاء يملك الواحد منهم مليون دولار فما فوق. ويحتل هذا الترتيب سنويًا أكبر الأثرياء والمتمولين الدوليين. وكان عام 2016 صعباً بالنسبة لعدد من البنوك، مثل «ويستش بنك» الألماني الذي تراجع 5 مراكز إلى المرتبة 16 بأصول خاصة مدارة تراجمت 28 في المائة إلى 227 مليار دولار. وكانت وزارة العدل الأميركية اتهمت البنك الألماني ببيع «منتجات مسومة» قبل أزمة 2007 - 2009 وفرضت عليه العام الماضي غرامة باهظة وصلت إلى 7,3 مليار دولار أرتت في سمعته، فهرب منه عدد من العملاء الأثرياء كما يؤكد تقرير «سكريبو»، الذي أضاف إلى ذلك أسباباً أخرى مثل «تخلي البنك عن محفظة أميركية كبيرة العام الماضي قيمتها 50 مليار دولار،



لوغو البنك السويسري «يو بي إس» (رويترز)

وإفقال أقسام صيرفة خاصة في نحو 50 بلداً حول العالم لأسباب متعلقة بالتكلفة وبضرورة تبسيط المنتجات والخدمات التي يقدمها»، كما جاء ذلك في بيان للبنك نفسه أيضاً.

ويذكر أن تحت إدارة هذه القائمة من البنوك 13,3 تريليون دولار، أي نحو 63 في المائة من إجمالي الأصول والثروات الخاصة المدارة في مجمل البنوك الاستثمارية العالمية. وتسيطر البنوك السويسرية والأميركية على رأس قائمة الترتيب، باحتلالها 9 مراكز من بين 10 تدير وحدها 7 تريليونات دولار. وارتفعت محفظة إدارة الثروات في «يو بي إس» السويسري 6,4 في المائة العام الماضي إلى أكثر من تريليوني دولار، وارتفعت في «بنك أوف أميركا» 1,6 في

المائة إلى 1,97 تريليون دولار، و6,2 في المائة في «مورغان ستانلي» إلى 1,95 تريليون دولار، و11 في المائة في «ويلز فارغو» إلى 922 ملياراً، كما ارتفعت محفظة الثروات المدارة في «رويال بنك

الأوروبية تراجمت في أصولها المدارة لأسباب متصلة بأعمال إعادة هيكلة داخلية، وقرارات تقليص للحضور في الأسواق المالية غير الأساسية، فضلاً عن أسباب أخرى متعلقة بالسمعة».

### العملاء تجنّبوا المخاطرة العام الماضي مفضلين الركوز للاستثمارات «طفيفة العوائد»... لكن الشهية الاستثمارية أفضل هذا العام

أما في آسيا، فالأمر مختلف تماماً، لا سيما لجهة تقدم بنوك صينية مثل «تشاينبا ميرشانتس بنك» الذي أظهر نمواً قوياً خوله التقدم 5 مراكز في الترتيب، متجاوزاً «ويستش بنك» فالأصول التي تحت إدارته ارتفعت بنسبة الثلث بين

أوف كندا» 13,6 في المائة إلى 791 مليار دولار. في الجانب الفرنسي، أتى بنك «بي إن بي باريسا» في المركز العاشر بأصول مدارة قيمتها 360 مليار دولار. ويقول التقرير: «شهدت معظم البنوك في القارة

عامي 2015 و2016 لتبلغ 238 مليار دولار. كما دخل لأول مرة في التصنيف «بنك أوف تشاينبا» بأصول مدارة ارتفعت 23 في المائة، وفصلت قيمتها إلى 143 مليار دولار. وذكر التقرير أن إجمالي الأصول المدارة في أكبر 25 مصرفاً ارتفعت في 2016 بنسبة 3,8 في المائة، وسجلت هذه المصارف في المتوسط العام نمواً نسبته 17,3 في المائة في نتائجها التشغيلية.

لكن مصادر المحللين أكدت أن «العملاء لم يستفيدوا بالنسبة نفسها، لأنهم فضلوا العام الماضي عدم المخاطرة، والركوز إلى استثمارات بعوائد طفيفة؛ تحولت إلى سلبية بحساب التضخم. أما هذه السنة، فشهية الإقدام على المخاطر أفضل بكثير في موازاة صعود معظم الأسواق المتقدمة والتناشئة».

## نظرة «سلبية» للمصارف... وتوقعات بتباطؤ الناتج والائتمان «موديز»: قدرة حكومة قطر على دعم بنوكها «ضعيفة»

لندن: «الشرق الأوسط»

عادت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية؛ لضعف ظروف التشغيل واستمرار الضغوط التمويلية التي تواجه البنوك. وأوضحت الوكالة في مذكرة بحثية، صادرة أمس الثلاثاء، أن التصنيف يعكس ضعف قدرة الحكومة القطرية على دعم البنوك.

وأشارت الوكالة إلى أن النظرة السلبية تعبر عن توقعاتها لكيفية تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ12 إلى الـ18 المقبلة، وقال نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس ومحلل لدى «موديز»، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة، بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية؛ ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين.

وتوقعت «موديز» تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى 2,4 في المائة للعام الجاري، مقابل معدلات نمو استثنائية بلغت 13,3 في المائة خلال الفترة ما بين أعوام 2006 إلى 2016. ورجحت الوكالة تباطؤ نمو الائتمان المحلي القطري إلى 5 في المائة للعام الجاري، و7 في المائة عام 2018، تراجعاً من مستوى 15 في المائة في عام 2015، مضيفة أن تباطؤ نمو الناتج المحلي والائتمان إلى جانب مقاطعة 4 دول عربية لقطر سيؤدي إلى انخفاض طفيف في جودة الأصول.

لكن مصادر المحللين أكدت أن «العملاء لم يستفيدوا بالنسبة نفسها، لأنهم فضلوا العام الماضي عدم المخاطرة، والركوز إلى استثمارات بعوائد طفيفة؛ تحولت إلى سلبية بحساب التضخم. أما هذه السنة، فشهية الإقدام على المخاطر أفضل بكثير في موازاة صعود معظم الأسواق المتقدمة والتناشئة».

الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 1,8 في المائة، على أساس سنوي. وبلغت أرباح البنوك التسعة في الربع الثاني 5,5 مليار ريال (1,46 مليار دولار)، مقابل أرباح الفترة المماثلة من العام الماضي البالغة 5,6 مليار ريال (1,49 مليار دولار).

وبحسب المذكرة البحثية، فمن المرجح أن تؤدي التوترات العربية الناشئة إلى تدفق بعض الودائع إلى الخارج، وإلى ضعف التمويل الخارجي الذي يمثل نحو 36 في المائة من موجودات النظام المصرفي منذ مايو (أيار) الماضي.

يذكر أن دول السعودية والإمارات ومصر والبحرين قد أعلنت خلال يونيو (حزيران) الماضي، عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر، على إثر اتهام الأخيرة بتحويل ودعم الإرهاب.

وتوقعت «موديز» تراجع سيولة البنوك بنسبة 24 في المائة من إجمالي الموجودات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيرة إلى أن الودائع المحلية تظل محدودة بسبب انخفاض عائدات اللفظ. ونوهت «موديز» إلى أنه من المرجح أن ينخفض ربحية البنوك القطرية، مع تراجع العائد على الأصول إلى 1,4 في المائة في عام 2017، مقارنة بنحو 1,6 في المائة بالعام الماضي، بدفع زيادة في تكاليف التمويل والتكاليف.

وكانت موجودات البنوك القطرية قد تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 0,6 في المائة، لتصل إلى 1305,9 مليار ريال، كما انخفضت وديع الأجانب غير المقيمين بنسبة 7,6 في المائة إلى 170,6 مليار ريال، مقابل 184,6 مليار ريال في مايو الماضي.

وكان وزير المالية القطري قد أعلن في 20 يوليو (تموز) الماضي، أن دولة قطر تمتلك احتياطيات تبلغ 340 مليار دولار، كما يمتلك مصرف قطر المركزي احتياطياً يبلغ 40 مليار دولار، غير المخزون الاستراتيجي من الذهب، بينما يمتلك جهاز قطر للاستثمار نحو 300 مليار دولار.

وقالت مصادر كوربا الجنوبية في مخصصات كوربا الجنوبية تجاوز مليوني برميل للشهر كاملاً، بينما تتجاوز التخفيضات للهند مليون برميل. وتابع المصدر أن خفض مخصصات اليابان يقترب من مليوني برميل في سبتمبر.

وخفضت «رامكو السعودية» الإمدادات إلى الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن نسب الخفض كانت أقل في آسيا خلال الشهور الماضية من أجل حماية صحتها في السوق النفطية التي تشهد أسرع نمو للطلب.

وقال متعامل كبير طلب عدم نشر اسمه عملاً بسياسة الشركة: «(رامكو) ما زالت حريصة على خفض الإمدادات بنحو 1,8 مليون برميل يومياً من أول يناير حتى مارس (آذار) 2018.

وأوصت السعودية ومنتجون آخرون في الشهر الماضي ببحث ما إذا كان ينبغي أن تركز مراقبة مستوى الامتثال بتخفيضات الإنتاج على الصادرات أو الإنتاج، وساهمت نسبة الامتثال المرتفعة من السعودية والكويت في استمرار مستويات التزام مرتفعة من جانب أوبك بتخفيضات الإنتاج تتجاوز 90 في المائة.

## وزير الطاقة السعودي التقى كبارهم في لندن

### هل بدأ المضاربون في السوق النفطية يقتنعون باقتراب التوازن؟



المضاربون يريدون التمسك بعقود النفط الأجلة لفترة أطول إيماناً منهم بتحسّن الأسعار في الأشهر القادمة (رويترز)

وقتا أطول من المتوقع. كما أن ارتفاع إنتاج النفط الصخري قوض تأخير تخفيضات الإنتاج وكذلك زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا.

وقالت مصادر مطلعة لـ«رويترز» إن أرامكو السعودية ستخفض الإمدادات لمعظم العملاء في آسيا بنسبة تصل إلى عشرة في المائة في سبتمبر التزاماً باتفاق المنتجين لخفض الإمدادات. ويأتي التوسع في خفض الإمدادات من السعودية في ظل شكوك بشأن فعالية اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة أوبك بعد أن سجل إنتاج المنظمة خلال يوليو (تموز) أعلى مستوى في 2017، وجاءت معظم الزيادة في الإمدادات من نيجيريا وليبيا، وبموجب اتفاق أوبك لتلزم السعودية بخفض الإنتاج بواقع 486 ألف برميل يومياً.

وقال مصدر مطلع بقطاع النفط لـ«رويترز» أمس إن شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية ستخفض مخصصات النفط الخام إلى عملائها في أنحاء العالم في سبتمبر بما لا يقل عن 520 ألف

### تطيل إقتصادي

واثل مهدي

بعد ما يقارب الشهرين من التشكيك، يبدو أن المضاربين بدأوا يقتنعون بما يقوله وزير الطاقة السعودي خالد الفالح وباقي زملائه في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عن أن السوق النفطية في طريقها إلى التوازن.

والدليل على التغيير في عقليات المضاربين واضح، وهو يكمن في كمية المركزات الطويلة للعقود التي اتخذوها الأسبوع الماضي، فحتى يوم 1 أغسطس (آب) الجاري رفع المضاربون مراكزهم الطويلة للعقود الأجلة للنفط الخام سواء لبرنت أو خام غرب تكساس الوسيط، إضافة إلى زيادة المركزات الطويلة للبرنت وزييت التدفئة في الولايات المتحدة والدليل في أوروبا.

ورفع المضاربون مراكزهم بواقع عقود أجلة تعادل 95 مليون برميل، ليصبح إجمالي المركزات الطويلة 951 مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان)، بحسب البيانات التي تنشرها بورصات التداول في لندن ونيويورك. وفي الوقت ذاته خفضوا مراكزهم القصيرة في هذه العقود بواقع 40 مليون برميل، لتصبح 239 مليون برميل وهو أقل مستوى للمركزات القصيرة منذ أبريل.

ماذا يعني كل هذا؟ يعني أن المضاربين يريدون التمسك بعقود النفط الأجلة لفترة أطول إيماناً منهم بتحسّن الأسعار في الأشهر القادمة.

وقال مصدر مطلع بقطاع النفط لـ«رويترز» أمس إن شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية ستخفض مخصصات النفط الخام إلى عملائها في أنحاء العالم في سبتمبر بما لا يقل عن 520 ألف

## منتجو النفط يلومون «المصادر الثانوية» في ختام اجتماع أوبوبي

الخبر: وائل مهدي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن بعض الدول التي حضرت الاجتماع الذي ضم مسؤولين من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين خارجيها في أبوظبي بالإمارات، أبدت استياءها من عدم دقة المصادر الثانوية التي تستخدمها «أوبك» من أجل قياس مدى التزامهم باتفاقية تخفيض الإنتاج.

وأوضحت المصادر أن ممثلين للعراق والإمارات أبدوا استعجابهم من الأرقام التي تقدمها المصادر الثانوية للجنة الفنية المسؤولة عن مراقبة الإنتاج، في الوقت الذي تظهر فيه أرقامهم الرسمية أن مستوى التزامهم يتماشى مع الاتفاق الذي تم عقده بين «أوبك» والدول خارجها من أجل تخفيض الإنتاج.

وتخفّف «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل يومياً حتى مارس (آذار) 2018 للتخلص من تخمة الإمدادات ودعم الأسعار.

وعقب انتهاء الاجتماع أمس، الذي استمر على مدى يومين في أبوظبي لمناقشة سبل تعزيز مستوى الالتزام باتفاق لخفض إنتاج النفط، أصدرت «أوبك» بياناً قالت فيه إن الدول التي حضرت الاجتماع أبدت استعدادها الكامل لدعم اتفاق خفض الإنتاج.

وقد ممثلو اللجنة الفنية برئاسة روسيا والكويت وحضور السعودية، بجانب مسؤولين من مقر «أوبك» في فيينا، اجتماعات منفردة في أبوظبي مع مسؤولين من العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة وكازاخستان وماليزيا. فيما تعيّب باقي أعضاء اللجنة عن الاجتماع، وهم الجزائر وفنزويلا وعمان، لأنهم فوضوا الكويت وروسيا للتشاور مع الدول الأربع الجانبية عنهم.

وأظهر العراق والإمارات، وهما منتجان كبيران في «أوبك»، التزاماً منخفضاً نسبياً بالاتفاق الذي يستند إلى بيانات تستخدمها «أوبك» لمراقبة إمداداتها. وعزّزت كازاخستان وماليزيا من خارج «أوبك» إنتاجهما في الأشهر القليلة الماضية، بحسب وكالة الطاقة الدولية. وقالت مصادر إن العراق والإمارات، العضوين في «أوبك»، انكأ خلال اجتماع عُقد في روسيا الشهر الماضي التزامهما بالاتفاق؛ لكنهما لم يقدمتا خطة ملموسة بشأن كيفية الوفاء بأهدافهما للإنتاج.

وينتقد العراق والإمارات تقييم إنتاجهما من قبل مصادر ثانوية، وهي أرقام صادرة عن وكالات حكومية ومستشارين ووسائل إعلام متخصصة في القطاع، تستخدمها «أوبك» لمراقبة إنتاجها، الذي تم قبل أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني)؛ قائلة إن التقييم «كان منخفضاً».

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,78	9,48	1508	2,41
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,05	12,29	1955	3,12
يورو €	4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,36	0,83	20,87	11,13	1770	2,83

## أوروبا تعد لمفاوضات تجارة حرة مع أستراليا

بين القادة الحكوميين، وأيضاً رجال الأعمال والمجتمع المدني. وفي الشهر الماضي، أوضح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عقب محادثات مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول، أن «الاتحاد الأوروبي متحمس للموافقة على اتفاق تجاري مع أستراليا في أسرع وقت ممكن». واتفق الطرفان على التسريع من وتيرة المفاوضات التي بدأت أواخر عام 2015. وأشار السياسيان إلى أنه تم تحديد أولوية عالية للمشروع، في حين أوضح مراقبون أن بحث الاتفاق على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ يعد دليلاً آخر على أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقود بلاده إلى «العزلة التجارية». وحتى الآن، ظلت أستراليا تدعم اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ الذي تمت الموافقة عليه بين الولايات المتحدة و10 دول أخرى شركة وقت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. لكن ترمب انسحب من الاتفاق في يناير (كانون الثاني) الماضي. وخطط الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاق لإقامة منطقة تجارية حرة مع الولايات المتحدة، يعرف باسم اتفاق الشراكة التجارية والاستثمارية عبر المحيط الأطلسي، لكن الأمر في إحران تقدم حول الاتفاق تضاعف منذ تولي ترمب السلطة. وينتقد ترمب الاتفاقات التجارية الحرة المطروحة حالياً، قائلاً إنها تضع الولايات المتحدة في موقف «أسفل». يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي وافق في يوليو (تموز) الماضي على الإطار العام لاتفاق للتجارة الحرة مع اليابان قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين مباشرة.

مع الولايات المتحدة في تشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوريا الشمالية».

ويضيف بيسواس أن «العلاقات التجارية الصينية - الأمريكية حالياً مدفوعة بالتعاون القائم بين الصين والولايات المتحدة من أجل إعادة كوريا الشمالية إلى مفاوضات مجموعة الست». وعلى الرغم من النمو الذي شهده الاقتصاد الصيني في نهاية الربع الثاني، فإن التجارة تنحج إلى منحى نزولي، ومع الانخفاض الحاد في نمو الصادرات منذ بداية العام، تشير الأرقام إلى تراجع الطلب المحلي. وأفادت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي بأن النمو الاقتصادي العالمي يبدو مستقراً، ولا يزال الاقتصاد العالمي يسير على طريق نمو مطرد، وفقاً لما جاء في آخر تقرير عن المنظمة صدر أمس.

وخلص تقرير المنظمة الاقتصادي، الذي جمع أحدث المؤشرات الكلية والرئيسية لبلدان المنطقة، إلى أن هناك «زخم نمو مستقر» في البلدان المتقدمة الـ35 التي تشكل منطقة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في الميدان الاقتصادي ككل. وأشارت المنظمة إلى أن الاقتصاد البريطاني يتباطأ بعد أن نما منذ بداية العام بنحو 0,5 في المائة.

وقالت المنظمة في تقريرها إن معدلات النمو في اليابان وكندا ومنطقة اليورو تسير في الاتجاه الصحيح بزخم مستقر، وتوقعت المنظمة أداء أفضل في الولايات المتحدة وإيطاليا وفرصاً لكل من ألمانيا وفرنسا والصين والبرازيل، بينما في المملكة المتحدة توقعت المنظمة تباطؤ النمو.



التجاري الصيني ارتفع إلى 46,74 مليار دولار. وجاءت أدنى من التوقعات بعد شهر من الزخم المستمر. وأشار خبراء اقتصاديون إلى أنه على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات والواردات مقارنة بالسنة الماضية، فإن الأرقام الأخيرة تشير إلى «ميل انحداري». فقد ارتفع حجم الصادرات 7,2 في المائة مقارنة بالسنة الماضية إلى 193,65 مليار دولار، بحسب أرقام أعلنتها إدارة الجمارك وجاءت دون نسبة 11 في المائة التي كانت توقعها وكالة «بلومبيرغ»، وارتفع حجم الواردات بنحو 11 في المائة مقارنة بعام 2016 مسجلاً 146,9 مليار دولار، وهي بدورها أرقام دون نسبة 18 في المائة التي كانت متوقعة. وبذلك يكون فائض الميزان

يونيون (حزيران) الذي سبقه، بحسب أرقام رسمية نشرت أمس وجاءت أدنى من التوقعات بعد شهر من الزخم المستمر. وأشار خبراء اقتصاديون إلى أنه على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات والواردات مقارنة بالسنة الماضية، فإن الأرقام الأخيرة تشير إلى «ميل انحداري». فقد ارتفع حجم الصادرات 7,2 في المائة مقارنة بالسنة الماضية إلى 193,65 مليار دولار، بحسب أرقام أعلنتها إدارة الجمارك وجاءت دون نسبة 11 في المائة التي كانت توقعها وكالة «بلومبيرغ»، وارتفع حجم الواردات بنحو 11 في المائة مقارنة بعام 2016 مسجلاً 146,9 مليار دولار، وهي بدورها أرقام دون نسبة 18 في المائة التي كانت متوقعة. وبذلك يكون فائض الميزان

القاهرة، ليام نبييل

سجلت المؤشرات الثمانية الأكبر عالمياً أعلى أداء لها في عام 2017 على مدار اليومين الماضيين، لتتجاهل بيانات التجارة الصينية «الأضعف من المتوقع» على الرغم من التوقعات المشرفة للنمو العالمي، وسجل مؤشر بورصة «هونغ كونغ» أول من أمس الاثنين مكاسب بنسبة 25,86 في المائة، تلاه المؤشر الرئيسي لـ «بورصة الهند» عند 21,21 في المائة، ثم «ستاندرد أند بورز» الأميركي بنسبة 10,81 في المائة، منذ بداية العام.

وفتحت الأسهم الأمريكية على انخفاض أسس الخلل، مع تطلع المستثمرين لمحفزات جديدة مع قرب انتهاء موسم إعلان النتائج المالية، الذي جاء إيجابياً بشكل عام وساهم في الصعود الأخير إلى مستويات قياسية. وهبط مؤشر «داو جونز الصناعي» 30,99 نقطة أو 0,14 في المائة إلى 22087 نقطة، وانخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 4,12 نقطة أو 0,16 في المائة إلى 2476,79 نقطة، وتراجع مؤشر «ناسداك» المجمع 9,09 نقطة أو 0,14 في المائة إلى 6374,69 نقطة. ومع ذلك، سجل مؤشر «إم إس سي آي» MSCI لكل دول العالم رقماً قياسياً جديداً عند 480,87 نقطة خلال تعاملات أمس، ويسير المؤشر الذي تتداول فيه أسهم 464 دولة حول العالم، نحو أطول سلسلة انتصارات شهرية للشهر العاشر على التوالي منذ عام 2003. وسجلت الأسهم في جميع أنحاء العالم مستويات قياسية، مدعومة بـ«بيئة حميدة» للنمو العالمي، ورفعت وكالة «فيتش»

## نتائج الوظائف والمصانع والأسهم تعزز موقف الرئيس الأميركي

### ترمب يستفيد من ثمار اقتصادية زرعها أوباما

منذ انتقال السيد ترمب إلى البيت الأبيض. وممع استثناء شركتي «بوينغ» و«كارير»، كان إحياء الصناعات التحولية المحلية من الأهداف الاقتصادية الرئيسية للسيد ترمب منذ توليه المنصب، مع التركيز من الزيارات لماكن مصنع «سناب - اون» في كينوشا بولاية ويسكونسن، حيث أعلن عن مبادرة «اشتر المنتج الأميركي، ووظف العامل الأميركي» في إبريل (نيسان) الماضي. وعكس قطاع المصانع علامات إيجابية مباشرة خلال العام الحالي، رغم أن الخبراء يقولون إن الأمر له علاقة مباشرة بتحسين الاقتصادات في الخارج وضعف الدولار الأميركي الذي يفيد المصدرين باكثر مما يفيد سياسات البيت الأبيض الملغنة. ورغم ذلك، أضافت الصناعات التحولية الأميركية 16 ألف وظيفة جديدة في يوليو الماضي، وارتفعت معدلات التوظيف في ذلك القطاع إلى أعلى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني) في عام 2009.

#### العنصر المفقود

من ناحية أخرى، وعلى صعيد نمو الأجور وهو العنصر المفقود طوال فترة الانتعاش الاقتصادي، فقد ظلت معدلاته باهتة. وذكرت وزارة العمل، أن الأجور ارتفعت بواقع 0,3 نقطة مئوية في الشهر الماضي، لتصل أرباح السنة

### غياب الضغط التصاعدي على الأجور يفسح مجال المناورة أمام بنك الاحتياطي الفيدرالي

### قبل الزيادة المقبلة في أسعار الفائدة

بأكملها إلى 2,5 نقطة مئوية هبوطاً من نسبة 2,8 نقطة مئوية المسجلة عن نفس الفترة من العام الماضي. وهي ليست من قبيل الأبناء السارة بالنسبة للعامل الأميركيين، لكن مكاسب الرواتب المعتدلة تعد جيدة من وجهة نظر وول ستريت. وغياب الضغط التصاعدي على الأجور يفسح مجال المناورة أمام بنك الاحتياطي الفيدرالي قبل



منذ انتقال السيد ترمب إلى البيت الأبيض. وممع استثناء شركتي «بوينغ» و«كارير»، كان إحياء الصناعات التحولية المحلية من الأهداف الاقتصادية الرئيسية للسيد ترمب منذ توليه المنصب، مع التركيز من الزيارات لماكن مصنع «سناب - اون» في كينوشا بولاية ويسكونسن، حيث أعلن عن مبادرة «اشتر المنتج الأميركي، ووظف العامل الأميركي» في إبريل (نيسان) الماضي. وعكس قطاع المصانع علامات إيجابية مباشرة خلال العام الحالي، رغم أن الخبراء يقولون إن الأمر له علاقة مباشرة بتحسين الاقتصادات في الخارج وضعف الدولار الأميركي الذي يفيد المصدرين باكثر مما يفيد سياسات البيت الأبيض الملغنة. ورغم ذلك، أضافت الصناعات التحولية الأميركية 16 ألف وظيفة جديدة في يوليو الماضي، وارتفعت معدلات التوظيف في ذلك القطاع إلى أعلى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني) في عام 2009.

تساعد الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

### تحديات حقيقية

وربما باكثر من مجرد الاستعانة بالصادر الخارجية، فإن التهديد الحقيقي أمام السيد ترمب لنمو الوظائف بالنسبة لطبقة العمال الكادحين يأتي من الأتمتة وغير ذلك من الجهود الرامية لتحسين الإنتاجية في المصانع. وفي العام الأخير من ولاية الرئيس أوباما، هبطت القوة العاملة في شركة «بوينغ» إلى 148 ألف عامل، ومن أصل 159 ألف عامل، وفقاً للسيد رويل. ولقد أعلنت شركة «بوينغ» تحقيق أرباح ممتازة مؤخراً، ورفعت مؤشرات الأسهم إلى مستويات قياسية، لكنها قضت على 4500 منصب آخر في الشركة

التي يورد لها المنتجات كانت تصنع أغلب الأواني والأطباق في الخارج. وأضاف السيد غاندي يقول: «إن الكثيرين ممن كانوا يعارضون ترمب لا يزالون يريدون له النجاح بسبب أننا كمواطنين نرغب في أن يرتفع الأداء الاقتصادي في بلدنا. ولكن، حتى الآن، كنا نسمع كلاماً ولا نرى أفعالاً».

وعلى الرغم من الأرباح القوية بوجه عام، لا يزال الكثير من أرباب الأعمال في الشركات الصناعية يتخلصون من الوظائف. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أقر السيد ترمب شركة «يوناييتد تكنولوجيز»، الشركة الأم لشركة «كارير»، بعدم إغلاق مصنعها في مدينة إنديانابوليس، لكن الشركة لم تتراجع عن خططها وأغلقت مصنع وسرحت مئات عدة من العمال في الشهر الماضي.

يقول السيد رويل: «عندما تتطابق مع السوق، فإن الشركات لا تزال تقيم مصانع الإنتاج الرئيسية خارج الولايات المتحدة»، وأردف يقول: «لو أن المسألة مجرد حدة، يبدو أن الشركات على استعداد للمحافظة على أعمالها في البلاد. فإن الرهانات أفضل بكثير، ولا سيما إن كانت سوف

شاشات شبكة «إس إن بي سي» الإخبارية للتحديد بمقترحات المرشح الرئاسي دونالد ترمب (آنذاك) بشأن التجارة والهجرة والرعاية الصحية.

#### تغيير مواقف

وبعد انتخاب السيد ترمب رئيساً للبلاد، رغم كل شيء، يقول السيد غاندي: «جذبني خطاب النمو الاقتصادي المتنامي في البلاد، وكنت أستمع إلى قصص حول النمو بنسبة 4 نقاط مئوية، وحول الإصلاحات الضريبية وتكاليف الرعاية الصحية خاصتي التي بدأت في الانخفاض بشكل ملحوظ».

ولم يكن لأي من ذلك أن يمر مرور الكرام على أي حال. ولكن السيد غاندي استثمر 3 ملايين دولار خلال العام الحالي في التوسع محلياً، وعيّن 20 موظفاً آخرين، على الرغم من أن المبيعات كانت هادئة مقارنة بعام 2016، عندما سجلت ارتفاعاً مضاعفاً خلال العام الحالي. وقال السيد غاندي «إنه فارق دقيق»، مشيراً إلى أن شركته بيعت في الأونة الأخيرة من قبل أحد التكتلات اليابانية الكبيرة، وأن شركات الأجهزة المنزلية الأميركية

مستهلك عملي. ولا تزال اللوائح المقيدة للتوظيف تنهال الواحدة تلو الأخرى. وبدأت حركة العودة إلى الولايات المتحدة الأميركية. وفي وقت سابق، وبالإضافة إلى الإشادة بالاستثمارات العظيمة من جانب «تويوتا» و«مازدا»، أشار السيد ترمب إلى «ثقة المستهلك التي بلغت أعلى مستوياتها خلال 16 عاماً... ولسبب وجيه. ولسوف نواصل العمل على اللوائح المقيدة للأعمال، ونعمل بجدية على التخفيضات الضريبية والإصلاح». دونالد ترمب بتقديمه إلى الأمة كإشارة على العمل الجيد والمستمر. وعلى صعيد التوظيف، ذكرت وزارة العمل الأميركية إضافة 209 ألف وظيفة جديدة في يوليو (تموز) الماضي؛ الأمر الذي فاق توقعات خبراء الاقتصاد في وول ستريت، مع معدل البطالة الذي يعادل النسبة المئوية المسجلة في مايو (أيار) بواقع 4,3 نقطة مئوية، وهي أدنى النسب المسجلة منذ أوائل عام 2001.

وخلال الأيام القليلة الماضية، أعلنت اثنتان من كبريات شركات صناعة السيارات اليابانية، «تويوتا» و«مازدا»، افتتاح مصنع جديد في موقع غير محدد في الولايات المتحدة، وهو المشروع الذي سوف يوفر 4000 فرصة عمل جديدة، مما يعد جائزة لعمل السيد ترمب لعكس مسار الاقتصاد والصناعات التحولية في الولايات المتحدة.

وفي حين أن سوق الأسهم شهدت يوماً هادئاً نسبياً، بلغ مؤشر داو جونز الصناعي مستوى مرتفعاً جديداً، بعد يومين فقط من إغلاقه على 22,000 نقطة للمرة الأولى.

### التهدد الحقيقي أمام ترمب نمو الوظائف يأتي من «الأتمتة» وغيرها من الجهود الرامية لتحسين الإنتاجية في المصانع

ومع ارتداد كل تلك الأخبار الاقتصادية الإيجابية من خلال وول ستريت، وفي وسائل التواصل الاجتماعي وحول أروقة المكاتب، تحولت المحادثات بصورة حتمية نحو سؤال واحد: ما مقدار الفضل الذي يحظى به السيد ترمب في ذلك؟ وفي سلسلة من التغريدات الصحاحية، زعم الرئيس ترمب لنفسه شيئاً من هذا الفضل. فمن ناحية أنباء التوظيف، أعلن قائلاً: «لقد صدرت لثلاث أرقام متزايدة للتوظيف - وملت في

يتوقع الانتهاء من التشييد بحلول الربع الأخير من 2018

## اتفاقية بين «أكوا باور» ومصر لبناء 3 محطات للطاقة الشمسية بـ190 مليون دولار



رئيس الوزراء المصري ووزير الكهرباء والاستثمار ورئيس شركة «أكوا باور» أثناء توقيع الاتفاق (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط

وقعت شركة «أكوا باور» السعودية والشركة المصرية لنقل الكهرباء المصرية اتفاقية شراء طاقة مع الحكومة المصرية، لتطوير وبناء وتشغيل 3 محطات طاقة شمسية كهروضوئية في منطقة «بنبان»، الواقعة شمال مدينة أسوان (جنوب مصر)، وذلك ضمن المرحلة الثانية لبرنامج تعرفه التغذية. وستبلغ القدرات الإنتاجية للمحطات الثلاث 70 و 67,5 و 28 ميغاواط، وبإجمالي تكلفة استثمارية تصل إلى 712,5 مليون ريال (190 مليون دولار)، حيث يتوقع أن يتم الانتهاء من الإقفال المالي، والبداية في أعمال التشغيل، بحلول الربع الأخير من العام الحالي.

وستساهم المحطات الثلاث في توفير الطاقة الكهربائية لنحو 80 ألف منزل، وتقليل الانبعاثات الكربونية بمعدل 156 ألف طن سنوياً، وذلك عند الانتهاء من أعمال البناء والتشييد المتوقع بحلول الربع الأخير من عام 2018.

وتم توقيع الاتفاقية، أمس،

بحضور المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري، والدكتور المهندس محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وأحمد قطان السفير السعودي لدى مصر، حيث وقع الاتفاقية محمد أبو تايب رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» السعودية، مع المهندس جمال عبد الرحيم رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء المصرية. وقال بادي بادمانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «نحن فخورون بشراكتنا مع الحكومة المصرية، حيث تهدف الحكومة إلى تحقيق هدف طموح، وهو توفير الطاقة بأقل تكلفة ممكنة، مما يساهم في تنمية المجتمع المصري، ودعم المشروعات العملاقة، والتوسع الصناعي المتزايد في مصر، دون المساس بالتزامها البيئي نحو حماية الأرض، من خلال الحد من انبعاثات الكربون، وخلق مزيج متعادل من مصادر الطاقة المتجددة».

من جهته، قال الدكتور محمد شاكر: «تتخذ اليوم الحكومة المصرية خطوات جديدة نحو أمن الطاقة المستدامة والدائمة، من خلال المزيج

المتعادل للطاقة. لقد وضعت الحكومة، تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، هدفاً طموحاً للطاقة المتجددة، وذلك من خلال برنامج تعرفه التغذية، ولا تعكس هذه الأهداف احتياجاتنا الحالية من الطاقة النظيفة، بل هي أيضاً حماية لنا من أجل المستقبل».

وأضاف الدكتور شاكر: «تعتبر مشاريع الطاقة طويلة الأجل بطبيعتها. وباختيارنا لشركة «أكوا باور»، نحن نتعاون مع شركة تسمى لتنفيذ كثير من الاستثمارات في البنية التحتية للطاقة في مصر. وتعمل شركة «أكوا باور» في محطات «بنبان» كمستثمر، فضلاً عن كونها المطور، وهذا الالتزام يعكس ثقة الشركة المتواصلة في الاستقرار السياسي، وجدوى هذه المشاريع من الناحية الاقتصادية، وأهميتها من الناحية البيئية لمصر».

من جانبه، قال راجحت ناند، الرئيس التنفيذي للاستثمارات بشركة «أكوا باور»: «لقد كانت مصر دائماً ضمن استراتيجيتنا شركة (أكوا باور) الاستثمارية، وقد بدأ وجود (أكوا باور) بالسوق المصرية منذ 2009، عندما

تقدمت الشركة بمناقصة مشروع محطة كهرباء ديروط، وتم تأسيس شركة (أكوا باور إيجيبت) في 2015، تزامناً مع انعقاد القمة الاقتصادية في شرم الشيخ».

وأضاف ناند: «تعد محطات (بنبان) الانطلاقة الأولى لشركة (أكوا باور) في مصر، ونحن على ثقة بأننا سنخطى بمزيد من الفرص للشراكة مع وزارة الكهرباء في سعيها نحو أمن الطاقة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأخرى».

وتهدف وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة إلى إسهام الطاقة المتجددة بنسبة 20 في المائة من إجمالي الطاقة المولدة بمصر بحلول عام 2022، حيث يتم حالياً تطوير مشروعات لتوليد نحو 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية، والتي ميغاواط من طاقة الرياح، ضمن برنامج تعرفه التغذية.

وتتعاون شركة «أكوا باور» في هذا المشروع مع شركتي «توكول» و«حسن

علام القابضة»، وهما من الشركات المحلية في القطاع بمصر، مما يعكس التزام الشركة وإيمانها بالاستثمار في السوق المصرية.

تكلفة دعم الوقود تقفز أكثر من 135% بفعل التعويم

## مصر تسعى لتسوية مشاكل صادراتها الزراعية مع دول عربية

القاهرة، الشرق الأوسط

أبدى رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية في مصر، عبد الحميد دمرداش، تفاؤله بإمكانية تسوية مشاكل تصدير منتجات زراعية للأسواق العربية، وقال إن بلاده تسعى لاقتحام أسواق عالمية جديدة لتصدير الخضراوات والفاكهة. وقال دمرداش، إن دولاً عربية طالبت بوضع «قائمة بيضاء للمصدرين المصريين» لضمان الثقة عند التعامل معهم مباشرة وسلامة منتجاتهم. وتواجه الصادرات الزراعية المصرية مشاكل بعد أن حظرت دول عربية وعربية استيراد بعض الخضراوات والفاكهة من مصر بسبب المبيدات الحشرية.

وحظرت السعودية في يوليو (تموز) استيراد الفواكه المصرية بسبب متبقيات المبيدات، كما أعلنت الإمارات العربية المتحدة في أبريل (نيسان) حظر استيراد الفلفل المصري بأنواعه، وحظرت السودان في مايو (أيار) دخول السلع المصرية الزراعية والحيوانية.

لكن دمرداش قال في مقابلة مع «رويترز»: «سيكون هناك وفد مصري رسمي يزور الدول التي حظرت بعض المنتجات... نأمل أن تعاد تلك الدول الاستيراد من مصر قبل بداية الموسم التصديري الجديد الذي يبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني)».

وأضاف: «الدنيا في مصر منظومة حالياً لتأكد من خلو بعض المنتجات التي كان بها مشاكل، مثل العنب والفلفل والفراولة قبل تصديرها، واحتمال أن تنضم لها المطاعم قريباً». والمجلس التصديري للحاصلات الزراعية هو المتحدث باسم مصدري الحاصلات الزراعية في مصر، وهدفه الرئيسي زيادة الصادرات وفق أسواق جديدة أمام الخضراوات والفاكهة المصرية. ويضم المجلس نحو 1200 مصدر من إجمالي نحو 2400 مصدر للخضراوات والفاكهة، وفقاً لدمرداش.

ويبلغ حجم صادرات مصر من الحاصلات الزراعية للدول العربية نحو 1,2 مليون طن سنوياً. وقررت وزارة التجارة المصرية في مايو بالاشتراك مع وزارة الزراعة إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة من الخضراوات والفاكهة لإجراءات فحص لضمان مطابقتها للمعايير والأشراط الدولية.

وتبلغ صادرات مصر السنوية من الفاكهة نحو 1,8 مليون طن، والخضراوات نحو 1,4 مليون طن. وتصدر مصر نحو 90 منتجاً من الخضراوات والفاكهة، وفقاً لدمرداش. وأضاف دمرداش، إن بعض الدول العربية «طلبت من مصر وجود قائمة بيضاء للمصدرين المصريين» الموثوق في سلامة

منتجاتهم الزراعية. وقال إن المجلس التصديري للحاصلات سيسعى مع الحكومة والنواب لوضع سجل للمصدرين حتى يكون هناك تعريف محدد لهم وشروط... تريد أن يكون لدينا مصدر حاصلات زراعية حقيقي ومدرب... هناك هوة ولا بد من وقفهم؛ حتى لا يتسببوا بالضرر لباقي المصدرين». وتابع، أن المجلس يعمل على فتح أسواق تصديرية جديدة أمام الخضراوات والفاكهة المصرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية خلال الموسم المقبل.

وقال: «50 في المائة من صادراتنا من الخضراوات والفاكهة تذهب للدول العربية، و40 في المائة إلى أوروبا وروسيا و10 في المائة إلى آسيا... نعمل على فتح أسواق تصديرية جديدة في آسيا وأفريقيا، وستقوم بعدد من الزيارات للدول هناك، وأيضاً نعمل على فتح أسواق للعب في كندا وأستراليا».

يستمر الموسم التصديري من أول سبتمبر (أيلول) حتى نهاية أغسطس (آب)، وتكون ذروة الموسم بين نوفمبر ومنتصف أبريل. ويقدر دمرداش قيمة الصادرات المصرية من الخضراوات والفاكهة خلال الموسم الذي ينتهي في آخر أغسطس الحالي، بنحو 2,1 مليار دولار مقابل 2,2 مليار دولار قبل عام، من خلال تصدير نحو 3,5 مليون طن، وذلك بانخفاض واحد في المائة عن الموسم الماضي. على صعيد آخر، قال وزير

البنترول المصري طارق الملا: إن تكلفة دعم المواد البترولية في البلاد قفزت إلى نحو 120 مليار جنيه (6,75 مليار دولار) في السنة المالية 2016 - 2017، وذلك بفعل تحرير سعر الصرف. كان دعم الوقود في السنة المالية السابقة 2015 - 2016 بلغ 51 مليار جنيه؛ مما يعني أن تكلفة الدعم زادت 69 مليار جنيه بما نسبته 135,3 في المائة. وتبدأ السنة المالية في مصر أول يوليو وتنتهي في 30 يونيو (حزيران).

ونقلت «رويترز» عن الوزير قوله: «دعم المواد البترولية بلغ نحو 120 مليار جنيه في 2016 - 2017، تحرير سعر الصرف ساهم في ارتفاع فاتورة دعم المواد البترولية». ورفعت مصر أسعار المواد البترولية مرتين في فترة زمنية لا تتجاوز ثمانية أشهر، وكان آخرها في يونيو. ويبلغ الدعم الفاتورة دعم المواد البترولية في ميزانية 2017 - 2018 نحو 110 مليارات جنيه.

وتسعى مصر لتطبيق إصلاحات مثل تدشين نظام للبطاقات الذكية لرقابة الاستهلاك في محطات الوقود وتوزيع أسطوانات غاز الطهي من خلال بطاقات الترميز التي تحصل بموجبها الأسر على سلع بأسعار مدعومة. لكن هذه الإجراءات لم تطلق فعلياً حتى الآن.

## انخفاض عجز الموازنة المصرية إلى 10,9%

القاهرة، الشرق الأوسط

المالية 2016 - 2017، مع ارتفاع النمو في الربع الأخير من السنة إلى 4,9 في المائة. ونما اقتصاد مصر في السنة المالية 2015 - 2016 نحو 4,3 في المائة، وبلغ النمو 4,5 في المائة في الربع الأخير من العام نفسه.

وأشارت الرئاسة إلى أن السنة المالية 2016 - 2017 شهدت «زيادة كبيرة» في شراء الأجانب لأذون وسندات الخزانة لتصل إلى 13 مليار دولار في نهاية يونيو، مقارنة مع مليار دولار في بداية السنة.

وقالت الرئاسة المصرية، في بيان أمس الثلاثاء، إن العجز الكلي للموازنة انخفض إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في السنة المالية 2016 - 2017، التي انتهت في 30 يونيو (حزيران)، مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وذكرت الرئاسة في بيان، أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,1 في المائة، في السنة

وكالات تصنيف تحذر من توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا

## «موديز» تتوقع هروب رؤوس الأموال من روسيا بسبب العقوبات

حرية استخدامها في كل حالة مستقلة. كما قد تؤثر العقوبات سلباً على شبكات الائتمانية التي يجري مدها حالياً، وعلى تخديم الشبكات المستخدمة، بما في ذلك تلك التي تمر عبر الأراضي الأوكرانية. وأخر ما في الأمر، إن هذا كله قد يؤدي إلى انقطاع مؤقت في ضخ الغاز الروسي نحو السوق الأوروبية. وتحذر الوكالة من أن العقوبات الأمريكية تؤثر بصورة سلبية على اهتمام المستثمرين في شراء التزامات الديون أو أسهم الشركات الروسية، وتحفز المماطلة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وفي تقرير بعنوان «هل ستمتكن الولايات المتحدة من وقف تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا؟» يقول الخبيران بليينا أنتانكينيا وسامبون ريدمون، من وكالة «إس أند بي»، إن العقوبات الأمريكية التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الثاني من أغسطس، تعزز حالة عدم الوضوح لدى المشاركين في سوق الغاز الأوروبية، وذلك نظراً لعدم وجود عقوبات مباشرة ضد مشروعات شبكات أنابيب الغاز الروسية لتصدير الطاقة، ووجود هامش واسع في نص العقوبات يتيح

الحالي، من غير الواضح ما إذا كان قانون العقوبات الأمريكية الجديدة سيزيد من سوء أفاق النمو متوسطة الأجل للاقتصاد الروسي، المعتدلة باعتقادنا»، وترى الوكالة أن «كل شيء مرهون بكيفية تطبيق القانون الجديد في الواقع العملي». ولم تستبعد الوكالة، في تقرير صدر مؤخراً، احتمال أن تؤدي العقوبات الأمريكية إلى انقطاع مؤقت في صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا، هذا فضلاً عن الضرر الذي ستلحقه بمشروعات شبكات الأنابيب المستخدمة حالياً والمستقبلية.

ستواجه صعوبات كبيرة في المباشرة، ويشيرون في الوقت ذاته إلى أن روسيا بحاجة إلى التقنيات الحديثة الضرورية للتعويض عن الخسائر الناجمة عن تقليص إنتاج النفط، أكثر بكثير من حاجتها للاستثمارات. وكانت وكالة التصنيف الدولية «ستاندرد اند بورز» ذكرت في مطلع أغسطس (آب) الجاري، أن توقيع الرئيس الأمريكي قانون العقوبات الجديد لم يظهر بعد تأثيراً مباشراً على تصنيفات الائتمان السيادي لروسيا. وقالت الوكالة حينها: «في الوقت

الإجمالي، إلا أن توسيع العقوبات سيخسر قلق المستثمرين، وقد يؤدي إلى تنامي هروب رؤوس الأموال من السوق الروسية، وتقول «موديز» في تقريرها: «من شأن هذه النتائج أن تزيد من تفاقم الوضع في مجال الاستثمارات في روسيا، التي تعاني أساساً من نقص استثماري مزمن، ويبقى هذا النقص واحداً من نقاط ضعف الاقتصاد الروسي».

وبالنسبة لتأثير العقوبات على المؤشرات الأخرى، تتوقع «موديز» أن يكون الروبل أحد المتضررين، وأن تراجع قيمته

موسكو، طه عبد الواحد

توقعت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات زيادة هروب رؤوس الأموال من روسيا، بسبب العقوبات الأمريكية الأخيرة. وحذرت الوكالة في تقرير صدر عنها، من أن القانون الذي وقعه مؤخراً الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول إمكانية توسيع العقوبات ضد روسيا، بشكل تهديداً لاستعادة النمو للاقتصاد الروسي.

ويرى الخبراء من الوكالة أن روسيا رغم ذلك ستسجل عام 2017 نمواً للناتج المحلي

الملابس والأحذية تجتذب أكثر من مليار دولار من نفقات السياح

## 4,7 مليار دولار استثمارات أجنبية في تركيا خلال 5 أشهر



حين شكلت الهدايا التذكارية ما نسبته 5,4 في المائة، من إجمالي نفقات السياح. على صعيد آخر، ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 3,4 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وبحسب بيانات صادرة عن هيئة الإحصاءات التركية أمس سجل قطاع الصناعات التحويلية أعلى نسبة ارتفاع مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، حيث ارتفع مؤشره بنسبة 3,8 في المائة، في حين انخفض بنسبة 0,5 في المائة مقارنة مع شهر مايو (أيار) الماضي.

كما ارتفع مؤشر قطاع إنتاج وتوزيع الطاقة بنسبة 2,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، في حين انخفض بنسبة 0,6 في المائة مقارنة مع شهر مايو. وسجل مؤشر قطاع التعدين ارتفاعاً بنسبة 1,2 في المائة مقارنة مع شهر مايو، بينما سجل انخفاضاً بنسبة 0,5 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

من العام الجاري، منهم مليوناً مواطن تركي مقيم بالخارج. ووصلت أعداد السياح إلى 8,8 مليار دولار، خلال الفترة المذكورة، منها 6,8 مليار دولار من السياح الأجانب، ونحو ملياري دولار من المواطنين الأتراك المقيمين في الخارج، وبلغت النفقات الشخصية للسياح 7,5 مليار دولار. واستحوذ قطاع الأغذية والمشروبات على النصيب الأكبر من إنفاق السياح، حيث وصل حجم ما أنفق فيه إلى 1,97 مليار دولار، يليه النقل الدولي بنحو 1,326 مليار دولار، والإقامة بنحو 1,036 مليار دولار.

وانفق السياح الأجانب، والمواطنون الأتراك المقيمون في الخارج، ما يقرب من 390 مليون دولار على الصحة، و618 مليون دولار على النقل الداخلي، و95 مليون دولار على كل من الرياضة والثقافة. وانفق في قطاع الملابس والأحذية أكثر من مليار دولار، أي ما نسبته 13,2 في المائة من الإنفاق السياحي، وذهب نحو 46 مليون دولار للسجاد، في

مايو (أيار) 2004، فيما ذكرت بيانات وزارة الثقافة والسياحة، أن عدد الزوار الأجانب القادمين إلى تركيا في النصف الأول من العام الجاري نحو 12 مليوناً و250 ألف سائح، في السياح نفسه، بلغ حجم إنفاق

الصادرات أفضل أداء خلال السنوات الست الماضية، وثاني أفضل أداء في آخر 8 سنوات. أما أعداد السياح فارتفعت بنسبة 43 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي الذي شهد نسبة ارتفاع هي الأعلى منذ

أبريل (نيسان) الماضي. وحققت الصادرات التركية زيادة بنسبة 31,2 في المائة في يوليو (تموز)، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إجمالي حجم الاستثمارات إلى أكثر من 11 مليار دولار، لتتحقق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية التي تدفقت على تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بنسبة 11 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى 4,7 مليار دولار.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء ووزارة الاقتصاد، انفردت الاستثمارات القادمة من دول أوروبا الغربية بنسبة 70 في المائة من إجمالي الاستثمارات التي دخلت تركيا خلال الفترة المذكورة، رغم التوترات الأخيرة في العلاقات السياسية معها.

وتوزعت الاستثمارات الأجنبية خلال هذه الفترة على كثير من القطاعات، على رأسها المصرفي والهندسي والغذائي ومستحضرات التجميل والطاقة، كما جذبت تركيا مستثمرين من القارات الخمس. وأشارت العظميات إلى أن من بين هذه الاستثمارات شراء بنك «بي بي في إيه» الإسباني، الذي يمتلك فروعاً في أكثر من 30 دولة حول العالم، 9,95 في





## القيود المفروضة على المساكن الحديثة تساعد على زيادة التكلفة قلة المعروض ونقص المباني الجديدة يرفع أسعار عقارات براغ

براغ، اليسون غريغور\*

منزل ريفي من القرن التاسع عشر يضم ست غرف للنوم وخمسة حمامات قد تم تجديده مع اعتبار التفاصيل التاريخية ومعروض للبيع في بلدة راسيس الصغيرة والقريبة من العاصمة التشيكية براغ.

وتبلغ مساحة المزرعة المحيطة بالمنزل نحو 2583 قدماً مربعاً، وهو مكون من طابقين. ويستقر المنزل على مساحة تقارب الفدان الكامل من الأرض إلى جانب الحظيرة المشيدة حديثاً في القرن العشرين والمستخدمه استوديو للتصميم، ومبنى لتجفيف نبات الحنجل مشيد في عام 1926، وقاعة صخرية مستديرة مستخدمة غرفة للنوم. ولقد تم تجديد المزرعة بين عامي 1989 و 1993 بواسطة المالكة الحالية داغمار بريزينوفا.

والأثاث الداخلي، وهو عبارة عن كثير من التحف، متضمن في السعر المطلوب. وهناك مكتب في الطابق الأول مع غرفة للنوم تطل على القرية الخضراء. ويقع المطبخ، وحمامان، وغرفة المرافق ذات موقد الوقود الحيوئي الجديد في الجوار. وفيما وراء ذلك توجد غرفة تناول الطعام التي تتسع إلى 12 شخصاً وهناك مطبخ آخر ومدفاة من الحجر مع الأبواب التي تؤدي إلى الحديقة، وأغلب الجدران، الملونة بالبلاء الأبيض، من الحجر والطوب، في حين أن الأرضيات والنوافذ والسلام مصنوعة من خشب الصنوبر بوجه عام. وطاولات التوت مصنوعة من الخشب، وهناك خزائن ذات واجهات زجاجية إلى جانب الأجهزة الكهربائية الأساسية.

تحتل شقة جزءاً من الطابق العلوي، وهي تضم غرفتين للنوم مع حمام وحيد. وتطل الشقة على الحديقة الخضراء، وهي مؤنثة بباريكة وكراسي من طراز بيدرامير الألماني. ويحتوي بقية الطابق الثاني على غرفتين



يشكل المشترين الأجانب للمنازل في البلاد نحو 15% من الصفقات

روسيا، وأوكرانيا، وبلدان الاتحاد الأوروبي، وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. وهناك مجموعات صغيرة تأتي من فينلاند، الصين والذين يديرون أعمالاً تجارية في البلاد.

### أساسيات الشراء

جمهورية التشيك هي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ورغم ذلك فهي لا تزال تستخدم عملة الكورونا المحلية. ومنذ عام 2011، لم تكن هناك قيود على تملك الأجانب للمنازل في البلاد. يقول بلاهوفا «مع ذلك، وحيث إن العملية الإدارية موسعة للغاية، ويتم تنفيذها بالكامل في جمهورية التشيك، فإننا ننصح بالحصول على وكيل عقاري محلي للتعامل مع عملية الاستحواذ والملكية المحلية».

ويملك العديد من مشتري المنازل المحامين، وتبدأ أتعاب المحاماة من 2000 كورونا في الساعة، أو 88 دولاراً، وتصل إلى 5000 كورونا أو 220 دولاراً في الساعة - والسعر الأعلى هو للمؤسسة القانونية الدولية العاملة في البلاد.

وتشتمل رسوم الإغلاق على 4 في المائة من ضريبة نقل الملكية والتي يسدها المشتري. والرهن العقاري متاح من المصارف التشيكية، والتي قد تمول حتى 80 أو 85 في المائة من سعر الشراء بالنسبة للمشتريين الأجانب، كما يقول الوكلاء.

### اللغات والعملية

اللغة التشيكية، والكورونا (1 كورونا = 0,044 دولار أميركي).

### الضرائب والرسوم

الضرائب العقارية السنوية على هذا المنزل الريفي تبلغ 3000 كورونا أو ما يساوي 132 دولاراً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

والشقق الجديدة التي تتداول أعلى من 100 ألف كورونا للمتر المربع الواحد، أو نحو 409 دولاراً للقدم المربع الواحد».

### من يشتري العقارات في براغ؟

يشكل المشترين الأجانب للمنازل في البلاد نحو 15 في المائة من المبيعات على الإطلاق، وهم أكثر عدداً في الجانب الفاخر من سوق العقارات. وهم يميلون للبحث عن المنازل في وبالقرب من المركز التاريخي من العاصمة، ومنطقة القلعة، ومنطقة فينوهرادي. وقال الوكلاء إن أغلب المشترين الأجانب يأتون من

الجديدة قد تقلل من العرض وتساعد على استمرار ارتفاع الأسعار، كما قال بيتر فيسنوفسكي مدير وكالة «ليكسوس» العقارية.

وقال فيسنوفسكي أيضاً «عندما نتحدث عن السوق المتوسطة، يمكنك شراء شقة مشيدة حديثاً بغرفة نوم واحدة مقابل 200 ألف دولار أميركي، وشقة بغرفتي نوم مقابل 260 ألف دولار، بما في ذلك مكان في المراب والضرائب». ومتوسط سعر المنازل في براغ يراوح بين 65 و 75 ألف كورونا للمتر المربع الواحد، أو نحو 266 و 307 دولارات للقدم المربع الواحد، كما قال بلاهوفا. وأضاف: «لكننا نرى دفعة حقيقية في الأسعار في الأونة الأخيرة مع المنازل

ونمو الأجور، وانخفاض أسعار الفائدة، وتوافر القروض العقارية والتي كانت، حتى وقت قريب، تمول حتى 100 في المائة من مشتريات المنازل».

وقالت: إنه بالنسبة للمشتريين الأجانب، توفر جمهورية التشيك والعاصمة براغ البيئية السياسية والاقتصادية الأمنة والمستقرة بمستوى معيشي مرتفع، واستطرت فاكوفا: «إن الطلب على شراء المنازل قد يتراجع بسبب فرض القواعد الصارمة للحصول على الرهن العقاري، إلى جانب التغير الذي يحول ضريبة الملكية المحددة بواقع 4 في المائة من البائع إلى المشتري».

وقالت بلانكا فاكوفا، رئيسة قسم الأبحاث لدى وكالة «جيه إل إل» التشيكية العقارية «تتحرك السوق وفقاً لانخفاض معدلات البطالة،

وركياب الخيل، ومطار صغير، كما تقول بريزينوفا. وتبعد قرية راسيس مسافة 50 دقيقة بالسيارة عن وسط مدينة براغ، وتبعد نحو ساعة عن المطار الدولي في المدينة. كما أنها من المراكز المهمة أيضاً لرياضة التجديف والزوارق المائية الخفيفة.

وتقول السيدة بريزينوفا «لقد احتفلنا بفوز الكثير من الرياضيين الأولمبيين المحليين هنا في رياضات التجديف، وركوب الزوارق وغيرها».

رياضة التنس، والصيد، وركوب الخيل، ومطار صغير، كما تقول بريزينوفا. وتبعد قرية راسيس مسافة 50 دقيقة بالسيارة عن وسط مدينة براغ، وتبعد نحو ساعة عن المطار الدولي في المدينة. كما أنها من المراكز المهمة أيضاً لرياضة التجديف والزوارق المائية الخفيفة.

وتقول السيدة بريزينوفا «لقد احتفلنا بفوز الكثير من الرياضيين الأولمبيين المحليين هنا في رياضات التجديف، وركوب الزوارق وغيرها».

### نظرة عامة على سوق العقارات

يقول توماس بلاهوفا، كبير المستشارين العقاريين لدى شركة سفيوودا

## تباطأت سوق الإسكان كثيراً منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي أسعار المنازل في بريطانيا تسجل أضعف نمو منذ 2013

إلى تأجيل قراراتها بشأن تعزيز طاقتها الإنتاجية وادخول الأسواق الجديدة».

وأعلن بنك إنجلترا المركزي الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 0,25 في المائة، محذراً المستهلكين من فترة «التباطؤ» بسبب تأثير الغموض المرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على قطاع الأعمال. وبحسب البنك المركزي، فإن لجنة السياسة النقدية صوتت لصالح الإبقاء على سعر الفائدة بأغلبية 6 أصوات مقابل صوتين وسط «فترة مستمرة من التباطؤ» بالنسبة للنمو الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه، ذكر البنك في تقريره ربع السنوي عن التضخم أنه من المتوقع امتصاص أي زيادة في الأجور بسبب ارتفاع التضخم نتيجة تراجع قيمة الجنيه الإسترليني منذ الاستفتاء البريطاني على الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو 2016.

ونتيجة لذلك ذكر البنك أن «بعض التشديد في السياسة النقدية» قد يكون مطلوباً، مشيراً إلى زيادة سعر الفائدة خلال السنوات المقبلة لكي يعود معدل التضخم البريطاني إلى المستوى المستهدف وهو 2 في المائة سنوياً.

يذكر أن البنك المركزي يبقى على سعر الفائدة عند مستوى 0,25 في المائة منذ أغسطس 2016، عندما أعلن أول خفض لسعر الفائدة منذ 2009، في ظل التحذيرات من تزايد المخاطر المالية نتيجة تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.



كانت الأسعار في بريطانيا تزيد بنحو 10% سنوياً قبل التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي

وقال مارك كارني محافظ بنك إنجلترا المركزي: «مع تقدم مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ستكون سلسلة التحول إلى علاقة اقتصادية جديدة مع الاتحاد الأوروبي محل اختبار». وأضاف كارني أن الخروج الحتمي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي «دفع بعض الشركات

الوظيفة، وأنه يجعل المشتري المحتمل متردداً. وعدل بنك إنجلترا المركزي توقعاته لنمو الاقتصاد خلال العام الحالي بتخفيضها إلى 1,7 في المائة مقابل 1,9 في المائة وفقاً للتوقعات السابقة، كما خفض معدل النمو المتوقع للعام المقبل بمقدار 0,1 نقطة مئوية إلى 1,6 في المائة».

الخروج من الاتحاد الأوروبي، بل التأثير الذي يمكن أن يمارسه على الاقتصاد وبالتالي على موقف المشتري. ويعتقد أن العامل الآخر وراء ركود السوق هو صعوبة الأوضاع المالية للعائلات، بسبب ارتفاع معدل التضخم، وتجمد المداخل وعدم الاطمئنان إلى البقاء في

عام 2015، وفقاً لبيانات دائرة الضريبة والجمارك. وبحسب دورية اقتصادية نشرت مؤخراً أن تصافر الركود في نمو الأجور واللاقيين السياسي بالارتباط مع بريكتس يمارس تأثيره على موقف المشتري، وأن الحديث عن عدم اليقين بسبب بريكتس لا يعني بالضرورة حقيقة

ويأتي بريكتس في مقدمة أسباب التباطؤ في أسعار العقارات، حيث إن نتائج الاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي العام الماضي تسببت في انخفاض عدد الصفقات العقارية في النصف الثاني من عام 2016 بنسبة 9 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من

لندن، «الشرق الأوسط»

قال بنك هاليفاكس للقرض العقارية أول من أمس إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت ببطء وثيرة فيما يزيد على أربعة أعوام خلال الثلاثة الأشهر المنتهية في يوليو (تموز) الماضي، مع تأثير النمو في ارتفاع معدل التضخم بوتيرة أسرع من الأجور.

وارتفع متوسط أسعار المنازل خلال هذه الفترة 2,1 في المائة عنه قبل عام مقارنة مع زيادة 2,6 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي وانخفاضاً من وتيرة نمو تجاوزت ثمانية في المائة في يوليو من العام الماضي.

وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته وكالة رويترز العالمية زيادة اثنين في المائة، وفي شهر يوليو الماضي وحده ارتفعت أسعار المنازل 0,4 في المائة لتتعاوى جزئياً من هبوط شهري نسبهته 0,9 في المائة في يونيو الماضي، وهي نسبة أعلى قليلاً من متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» والذي أشار لنمو بنسبة 0,2 في المائة.

ونزلت الأسعار 0,2 في المائة في الفترة بين مايو (أيار) ويوليو الماضيين مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، وهو رابع هبوط فصلي على التوالي بما يمثل أطول موجة نزول من نوعها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2012.

وتباطأت سوق الإسكان البريطانية كثيراً منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو 2016، حين كانت الأسعار تزيد بنحو 10 في المائة سنوياً. وكان مسح نشرت نتائجه

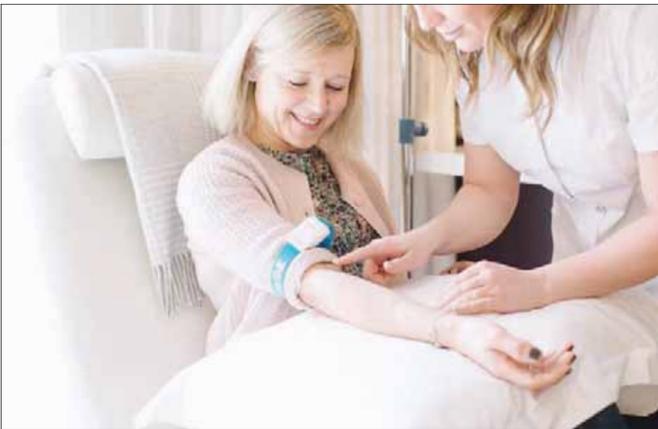
## «سبا» لندي يعنى بالمرأة من الألف إلى الياء «غريس» واحة من الراحة... للنساء فقط



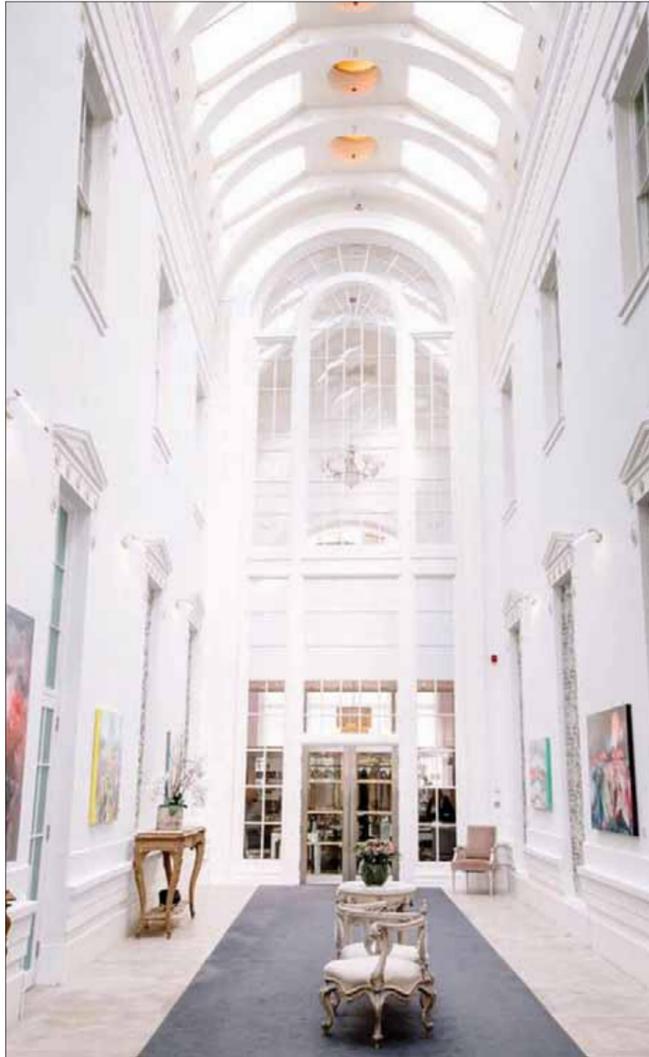
واحة حقيقية من الراحة مخصصة للمرأة



غرف علاج جميلة ومرحة



تجرى الفحوصات الطبية عند انتساب الأعضاء لتحديد ما تحتاجه السيدة



ديكور رائع ومبنى يستحق الغزل



أطباق صحية

لندن، جوسلين إيليا

عندما افتتح مركز «غريس» بلغريفيا» أبوابه في قلب منطقة بلغريفيا اللندنية كانت المرأة في صلب الفكرة وتفكير أصحاب المشروع، ليكون أشبه بواحة مخصصة لراحة النساء والاعتناء بصحتهن وجمالهن ورفاهيتهن. «غريس بلغريفيا» للمتنسبات فقط ويناسب السيدات العربيات لأنه يقدم لهن فرصة الالتحاق بالعضوية لفترة محددة لعطلات نهاية الأسبوع لمدة عام أو لثلاثة أشهر فقط أو عضوية مخصصة للطبابة وأخرى للحواصل أو عضوية اجتماعية تفتح المجال أمام السيدات للتألق بالصيديات وتذوق المأكولات الصحية في المطعم الخاص بالمركز في أجواء انثوية ملؤها الخصوصية. عبر سلم حديدي أنيق وصل إلى البهو الرئيس في المركز الممتد على مساحة 11 ألف و500 متر مربع، أسقف عالية جدا تتسلل منها الإنارة الطبيعية، أرائك جميلة وديكورات عصوية، غرفة مفتوحة مخصصة للقراءة تجد على أرفق مكتبتها الضخمة الألف الكتب التي تعنى المرأة في المقام الأول مع التشديد على مواضع الصحة والتغذية الصحيحة. ومنها تأخذ عتبة صغيرة إلى المطبخ الذي تتذوق فيه ألذ الأطباق الصحية والمشروبات التي تعتمد على الخضراوات والفاكهة. وتتنوع جلسات جميلة على طول البهو، تتسامر فيها السيدات قبل أو بعد العلاج أو فترة بعد الظهر لتناول الشاي مع الصديقات.

### علاجات مارغيز

جمعت أخباراً شراكة ما بين علاجات مارغيز Margy's الصحي التي يشرف عليها أهم الأخصائيين والأطباء في لندن، المركز الرياضي الذي يقدم حصصاً خاصة وتدريباً تناسب كل سيدة دون سواها، حيث توضع برامج خاصة بكل سيدة لتحديد غايتها مهما كانت. والهدف من هذا المركز هو عناية المرأة في جميع مراحل عمرها وحياتها وبالوقت نفسه فرصة للجلسات الاجتماعية والتعرف على سيدات المجتمع في منطقة بلغريفيا التي تعتبر من أعرق وأرقى المناطق في وسط لندن. يقوم الأخصائيون والأطباء في المركز بمعاينة السيدة التي تنوي الانضمام لعضوية المركز، ويتم تقييم وضعها الصحي وما يتناسب مع متطلباتها البدنية، فهناك أخصائيون في مجال التغذية يضعون برنامجاً خاصاً لكل سيدة يساعدها على خسارة الوزن المراد، وللحواصل هناك برامج خاصة تساعدهن على متابعة كل مراحل الحمل بعناية فائقة من خلال تقديم النصائح وبرامج تدريبية رياضية مفيدة وفترة الصيف يقدم «غريس

### رفاهية مطلقة واستفادة تامة من الإقامة في الغرف

## الفنادق الراقية تقول وداعاً لرداء الحمام وأهلاً بالـ «بيجاما»

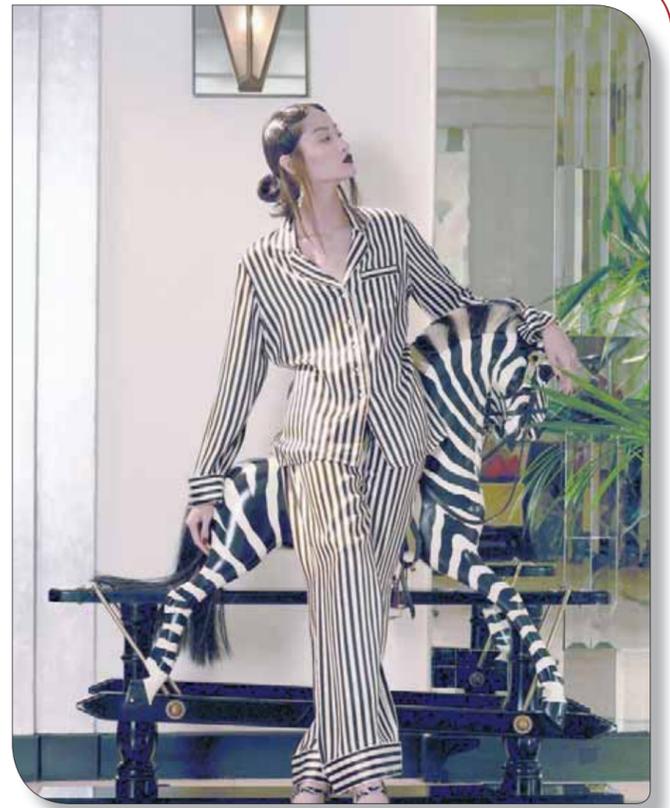
وتحمل التصميم البحري هي البصمة المميزة، حيث يحصل الراكب على منامة مميزة مصممة خصيصاً له كنوع من الرفاهية خلال الليلة الأولى من رحلته، وأصبح هذا الأمر رائجاً ومرغوباً فيه على حد قول بوب ليجستو، رئيس الشركة. ويوضح بوب قائلاً: «يتحدث نزلنا عن المنامات، بل ويرتدونها أثناء تناولهم المشروبات في المشرب الموجود على سطح البحت». كذلك أصبحت المنامات بالنسبة لركاب الدرجة الأولى، أو درجة رجال الأعمال، على متن الطائرات طريقة مبتكرة مبدعة للترويج للشركة والعلامة التجارية للمنامة أيضاً على حد قول تشاد كلارك، صاحب شركة «تساد كلارك ترافيل فينشرز» لاستشارات السفر. وأضاف قائلاً: «عندما تأخذ المنامة معك إلى المنزل، سوف تتذكر الوقت اللطيف الذي قضيته خلال الرحلة، إلى جانب ذلك، من لا يقدر منامة مريحة ذات جودة عالية؟»

عليها زخارف من أشكال أوراق شجر الموز الخضراء المستوحاة من جزيرة مارتينيك التي ابتكرها دون لويس للفندق عام 1942. يحصل النزل، الذين يقيمون في أجنحة مختارة، على منامة على حد قول كريستوف موجي، مدير الفندق، لكنها تقدم أيضاً كهدياً للنزل الدائمين أو الذين يحتفلون بمناسبة مميزة أثناء فترة إقامتهم في الفندق. وقال: «نحن نرى أشخاصاً يرتدون منامات أثناء الإفطار ويعيدونها في المرة التالية ونحن نحب ذلك». في منتج «بيلموند ماروما» في بلابا ديل كارمن في المكسيك لا يحصل النزل على المنامة التقليدية، بل يحصلون على قفطان محلي الصنع من القطن لارتدائه أثناء إقامتهم. هذا الرداء الفضفاض مزين بالفراشات لتقلده مع الفراشات الحقيقية التي تحلق في حدائق المنتجع. يمكن شراء القفطان مقابل 50 دولاراً. في خط بختون نادي «سي» دريم بات كلوب، أصبحت المنامات القطنية البيضاء، التي تصلح للجنسين،

سعر الواحدة منها 300 دولار، لكن مثل فندق «كلاريدج»، يمنح الفندق بعض من تلك المنامات مجاناً إلى بعض النزل. إضافة إلى ذلك، في بعض الأوقات خلال العام مثل أسبوع الموضة، يقدم فندق «لويل» منامة قطنية بيضاء بشرائط حمراء من العلامة التجارية ملابس النوم «بيد هيد بيجاماز». ويبلغ سعر تلك المنامة 150 دولاراً. كذلك تحمل المنامات القطنية في فندق «بيفرلي هيلز» في كاليفورنيا العلامة التجارية «بيد هيد». المنامة متوفرة بأكمام طويلة وقصيرة ولتلك المخصصة للنساء وللرجال. ويبلغ سعر البدلة 179 دولاراً. وتحمل مجموعة ملابس نوم أخرى للفندق أيضاً علامة تجارية أخرى التي يتجلى من خلالها تراثها هي الطريقة المثلى لتحقيق ذلك». على الجانب الآخر اختار فندق «لويل» في مدينة نيويورك العلامة التجارية الإيطالية «فيريتي» لتصميم 300 بدلة للرجال والنساء باللون الأبيض مع الشرائط الرمادية، ويبلغ

مقابل 350 جنيه إسترليني أو ما يعادل 450 دولار، وكذلك تقدم ضمن العروض في بعض الغرف. ويحصل بعض النزل، الذين يقيمون كثيراً في الفندق، على لباس نوم يحمل الحروف الأولى من أسمائهم مجاناً على حد قول بولا فيتزهيربرت Paula Fitzherbert، مديرة العلاقات العامة في الفندق. مع ذلك ما السر وراء تقديم المنامات، والآن على وجه الخصوص؟ تقول فيتزهيربرت إن الفكرة تعود إلى تزايد عدد النزل الذين يطلبون طعام العشاء أو كوكتيل المساء في غرفهم. وأوضح قائلة: «قلنا لأنفسنا لماذا لا نجعل تجربة النزول في الغرفة والاستفادة من الإقامة فيها ممتعة ومرحة؟ وبدت فكرة تقديم لباس النوم المميز التي يتجلى من خلالها تراثنا هي الطريقة المثلى لتحقيق ذلك».

وقدم فندق «كلاريدج» في لندن أخيراً البسة نوم نسائية مصنوعة من الحرير بخطوط من الأبيض والأسود مستوحاة من أرضية بهو الفندق التي تحمل سمات طراز الـ «ارت ديكو». أعمال أوليفيا فون هالي، مصممة ملابس النوم البريطانية، معروضة للبيع



لباس النوم الذي صمم خصيصاً لفندق كلاريدج في لندن

## بعد تجربة ما هو متوفر في السوق أفضل الحقائب لكثيري السفر



نيويورك، دامون دارلين \*

لم أفكر يوماً في البحث عن الحقبة المثالية للسفر، ولكنني واجهت كثيراً من الصعوبات في موضوع الأمتعة. ولكن في مقابلة مع كيت ديون من «ذا واير كاتر»، موقع «نيويورك تايمز» المخصص لتقييم المنتجات، أطلعني على بعض المنتجات التي قد تخفف من معاناة السفر، وقد لي بعض الحلول التكنولوجية المميزة لهذه المشكلة.

أحياناً، يشعر المسافر أنه لو أعطي خيار التحكم بأمر واحد خلال سفره، كان اختار الأمتعة وما يتعلق بها. يجرب المسافرون أنواعاً كثيرة من الحقائب، تلك التي تحمل أو التي تُجر وغيرها. ولكن للأسف لا يمكننا التحكم بكيفية عمل أمتعتنا، إلا أن شراء القطعة الصحيحة، سيحول الأمتعة إلى آخر الهومو التي يفكر فيها المسافر.

● كيف يمكن أن أجد الحقبة المثالية؟

- حتى أفضل الحقائب تصميماً تفقد فعاليتها حين تنكسر، لهذا السبب، يجب على الزبون ألا يفكر في التعامل مع علامة تجارية لا تقدم ضماناً لمنتجاتها. وعلى اعتبار أنه لا يمكن تفادي تضرر بعض أنواع الحقائب، فالأفضل أن نتعامل مع علامات تجارية تقدم ضمانات موثوقة لبضاعتها. وبعدها، ينتقل الزبون إلى معاينة المواد، والتصنيع، والتصميم.

تأتي هذه

العناصر وأفية

تماماً للثمن

الذي يدفعه

الزبون؛ لأن

سوق حقائب

السفر

محمكوم

بتنافسية عالية، مما

يحث حصول تقديم بضائع تليق

بالأموال التي ينفقها الناس.

● كيف يتم اختبار الحقائب في

«واير كاتر»؟

- أولاً، يتم حصر مجال

الاختبار في 10 أو 15 حقبة،

ومن ثم نضعها في التجربة التي

يجب أن نخوضها. أولاً، نضع

أفضل خياراً من الحقائب

للاختبار في منشأة لتدريب

الخطوط الجوية، وتحديدًا

في مستودع لهماكل الطائرات

والقصورات التمهيلية، حيث يتم

تدريب موظفي الخطوط الجوية

على حالات مختلفة.

وبمساعدة موظفي شركات

الطيران، نجرب كل حقبة على

حدة في سلسلة من المحطات،

وأهمها اختبارات الحمل والمتانة

وإصلاحها.

تضم المجموعة أعمالاً فنية

منذ القرن الثالث عشر وحتى

نهاية القرن التاسع عشر.

جدير بالذكر أن مجموعة الفن

المعاصر توجد في متحف تيت

مودرن «الفن الحديث»، الذي

تقع على الضفة الغربية من

نهر التيمس مقابل كاتدرائية

القديس بولس. أصبحت بعض

اللوحات في المعرض الوطني

أعمال.

جزءاً من الثقافة الشعبية،

حيث تم إعادة إنتاجها إما

كمطبوعات تعلق على الجدران،

أو على صواني تقديم، أو

مفارش طاولات، أو قمصان،

وتمتلك الكثير من الأسر

البريطانية نسخة منها بشكل

ما. من تلك اللوحات:

لوحة «عربة القش» لجون

كونستابل، التي تم شراؤها

حقائب السفر كثيرة ويجب اختيار ما يناسب كل مسافر بحسب نوع سفره

البلاستيكية هي آخر ما قد يرغب الزبون في شرائه، إلا في حال كان ملزماً بميزة متواضعة.

أما الحقائب المصنوعة من الحديد «ريمو» فتعتبر في هذه الحالة وسيلة البذخ، ويمكن للزبون أن يستثنىها من خياراته منذ البداية، إلا في حال كان مستعداً لدفع آلاف الدولارات ثمناً لحقائبه، ما يعتبر ضرباً من الجنون.

لذا، فإن الخيار الأفضل بالنسبة للناس يبقى بين النايلون والبلاستيك، البلاستيك أخف وزناً، وأرخص كلفة ويتميز بالمرونة، ولكنه ينهار أسرع من النايلون.

ولدينا أيضاً خيار حقائب النايلون التي يستخدمها الناس منذ سنوات وتبدو أكثر نظافة من الحقائب القماشية بعد الخضوع لأول تفتيش.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيكل البلاستيكي يسبب ضغطاً إضافياً على السحابات، مما قد يؤدي إلى كوارث كبيرة في حال تضررت المصنوعة خلال التفتيش؛ لأنها ستفتتح وتذف محتواها بينما الناس تحديق إلى ما يحصل.

● المشكلة الأكبر التي لطلنا عانيت منها هي المقابض القابلة للتمدد، الخاصة بالحقائب القابلة للجر.

هذه المقابض والدواليب هي النقاط الأضعف في الحقائب، ولكن لا بأس من يمكن تفاديها. وهنا يبرز دور سمعة الماركة التجارية والضمانة التي تقدمها.

لهذا السبب نعتبر أن أفضل الحقائب في هذا المجال هي Travelpro Platinum Magna

22 2 inch Expandable Suiter Rollaboard للحقائب المحمولة،

اختيار حقبة السفر بطريقة صحيحة مهم جداً

في الطائرة.

● هل حاولتم حشو

الحقائب بحمل كبير من الملابس؟

- نعم، وحينها هذه الحقائب

بشكل مبالغ فيه، لنتمكن من

خوض تجربة المسافر الحقيقي.

كيف يصف المسافر جودة فتح

وتسكير الحقبة؟ كم يشعر

بالتنظيم؟ ما الأسهل لفعلة؟

ونبدأ عندئذ بملاحظة بعض

التفاصيل الصغيرة، كالسحابات

الرخيصة أو القماش الداخلي

السهل التمزق، أو صغر الجيوب

الداخلية بحيث لا يمكن الاستفادة

منها. من الناحية الإيجابية،

هناك حقائب تتسع لكميات أمتعة

أكبر مما قد يوحي به حجمها

والخارجي، أو

الحقائب الصممة

بانظمة ذكية تضغط الملابس

جيداً حتى ولو كانت مطوية.

ومع الوقت، ازدادت أهمية

مئاته المقيض الجانبي للحقيبة،

وخاصة عند رفع الحقبة على آلة

نقل الحقائب للدائرية في المطار،

أو وضعها في السيارة.

● هل تعتبر نوعية المواد

المستخدمة في صناعة الحقبة

عنصراً مهماً؟

- إن أكثر المواد المستخدمة

في صناعة الحقائب شيوعاً،

هي الحديد والنايلون

والبلاستيك، الحقائب

والTravelpro Platinum Magna 22 2 Inch Expandable Spinner Suiter للحقائب التي تُجر وتوضع في آلة التفتيش.

● ماذا عما يسمى «الأمتعة الذكية»؟ هل هناك وسيلة أذكى وأرخص للحصول على النتائج نفسها؟

- بالطبع يوجد. يمكنك

أن تضع جهاز تعقب «تايل»

في حقبيتك، بالإضافة إلى

شاحن بطارية محمول لا أكثر،

وتكون بذلك بلغت هدفك. أنا

شخصياً أسافر حاملاً ميزان

«يو إس بي» قابل للشحن،

أعلقه بمقبض الحقبة وأرفعه

معه. يكون هذا الجهاز عادة

أكبر ثقل من أنبوب معجون

أسنان أو لفافة جوارب. كما

أن سعره لا يتجاوز 60 - 100

دولار، بحسب الشاحن الذي

تشتريه.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

من بين أفضل

حقائب السفر

## المعرض الوطني بساحة الطرف الأغر بلندن

وتنتشر نسخ من اللوحة، وتدفع المرء إلى التوقف وتاملها. مع ذلك ينبغي مشاهدة الأصل؛ فامتزاج ألوان مشهد غروب الشمس بملمس الألوان الزيتية الأصلية، مذهب وينبض بالحياة بقدر لا يمكن للنسخة أن تصوره وتقله. وقت رسم تيرنر لتلك اللوحة كان ميسور الحال لذا لم يحتج إلى بيع اللوحة، واحتفظ بها لنفسه من بين لوحاته المفضلة ثم أوصى بمنحها إلى الدولة بعد وفاته.

وتضم القاعات الفنية المتخصصة لعرض أعمال رسامي المدرسة الانطباعية الفرنسيين في نهاية القرن التاسع عشر بعض اللوحات الأخرى المفضلة لي. لقد قدم الفنان الانطباعيون مقاربة جديدة للفن في نهاية القرن التاسع عشر، حيث كان إحساسهم بالألوان التي يستخدمونها جديداً. من أشهر لوحات الرسامين الانطباعيين في المجموعة هي لوحة «زنايق الماء» لكلود مونييه، التي يعود تاريخها إلى عام 1899، والتي تصور جسراً خشبياً جميلاً مشيداً على الطراز الياباني أعلى بحيرة ممثلة بزنايق الماء.

يفتح المعرض الوطني أبوابه طوال أيام الأسبوع ولا يتم إغلاقه إلا خلال العطلات الرسمية المهمة مثل أعياد الميلاد. لمعرفة مزيد من التفاصيل يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني <https://www.nationalgallery.org.uk>.



يضم المعرض أكثر من ألفي لوحة هي من أفضل المجموعات الفنية في المملكة المتحدة

عشر. وكانت بريطانيا تشهد وقت رسم اللوحة تحولات هائلة من الاقتصاد الريفي إلى الاقتصاد الصناعي. لذا يوحى كون السفينة الحربية سفينة شراعية، ويتم سحبها واقتادها إلى ساحة الخردة وقت الغروب بحدوث تحول، وتراجع لأهمية ومكانة بريطانيا كإمبراطورية.

مشهد الغروب بدرجاته اللونية البرتقالية الموجود في الخلفية على الصورة. ويقال إن هناك قدراً كبيراً من الرمزية في اللوحة، حيث هناك رأي يقول بأن القارب البخاري الذي يجز السفينة، إلى جانب السفينة الحربية الخشبية، يمثلان التحول من القديم إلى الحديث في منتصف القرن التاسع

كان تيرنر معاصراً لكونستابل، ويمكن اعتبار أسلوبه الفني أكثر ميلاً إلى المغامرة مقارنة بمعاصريه. وكان مأخوذ ومتأثر كثيراً بالضوء، حيث تصور لوحته «المقاتلة تيميرير» سفينة حربية خشبية قديمة يتم جزها باستخدام قارب بخاري إلى ساحة الخردة، ويخيم

النهر لغرض معين وهو تبليل العجلات حتى تنفخ قليلاً مما يضمن ثبات الوصلات. ربما تحظى هذه اللوحة بالشعبية نظراً لتعبيرها عن نمط الحياة الهادئ الذي ولى ولم يعد له وجود، وإن ظل الحنين إليه لوجوزيف المولد تيرنر

من شرق لندن في مقاطعة سوفولك، في نهاية القرن الثامن عشر. وتمثل الكثير من لوحاته مشاهد محلية تنبض بالحياة. وتصور لوحة «عربة القش» مزارعاً يقود خيوله وعربته في نهاية يوم العمل نحو نهر لتخفيف من أجل الاستراحة. وتشرب الخيول، بينما يضع المزارع عربته الخشبية في

جزءاً من الثقافة الشعبية، حيث تم إعادة إنتاجها إما كمطبوعات تعلق على الجدران، أو على صواني تقديم، أو مفارش طاولات، أو قمصان، وتمتلك الكثير من الأسر البريطانية نسخة منها بشكل ما. من تلك اللوحات: لوحة «عربة القش» لجون كونستابل، التي تم شراؤها

معلومة ومعلومة



ستيف بلنتير

ستيف بلنتير



من اللوحات المعروضة



## سيارات

مديرها الإقليمي أكد لـ الشرق الأوسط جاهزية تقنية القيادة الذاتية  
«مرسيدس بنز» تطرح 8 فئات جديدة

في أحدث طرازات تطرحها الشركة في المستقبل المنظور؟ نحن نستكشف باستمرار حدود التكنولوجيا فيما يتعلق بالقيادة الذاتية ونعمل بالفعل حالياً تجاه هذا الهدف سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي. وفي شهر نوفمبر الماضي قمنا بأول تجربة قيادة ذاتية في المنطقة بين دبي وأبو ظبي على الطريق السريع (E11) في سيارة من طراز «إي كلاس»، وكانت هذه أول تجربة من نوعها في الشرق الأوسط. وكخطوة أولى نحو القيادة الذاتية يطرح طراز «إي كلاس» نظام «القيادة الذاتية في المستوى التالي»، وتستطيع السيارة أن تحذر السائق من خطر التصادم الوشيك وتوفر له الدعم المثالي عبر مكابح الطوارئ التي يمكن أن توقف السيارة تلقائياً عند الضرورة. وعلى المستوى الدولي تقود «مرسيدس - بنز» الطريق فيما يتعلق بالقيادة الذاتية، وفي الواقع تمتلك الشركة هذه التكنولوجيا اليوم. ولكننا نستطيع أن نقدم السيارات ذاتية القيادة إلى الجمهور فقط عندما يسمح الإطار القانوني والبنية التحتية اللازمة باستخدامها هذه التقنيات.

متى تتوقع وصول طراز «إي كلاس كابويرليه» إلى المنطقة؟ وما توقعاتك لحجم الطلب عليه؟  
- سوف يكون طراز «إي كلاس كابويرليه» متاحاً في المنطقة خلال الربع الأخير من العام الحالي. وهناك طلب كبير في المنطقة على فئات «إي كلاس» ولذلك نتوقع طلباً عالياً على هذا الطراز. ومثل طراز «إي كلاس كوبيه» تم تطوير فئة كابويرليه بـ فلسفة «الأفضل أو لا شيء» التي نعتمدها لتوفير أفضل نوعية من الإنجاز بالإضافة إلى أحدث فنون التكنولوجيا والتصميم.



إس كلاس أحدث سيارات شركة «مرسيدس بنز»

بالتأكيد. والوضع هنا ديناميكي، ونحن ندشن أكثر من ثمانية طرازات في المنطقة كان آخرها فئة «إي كلاس» كوبيه. من الطرازات الأخرى طراز «إي إم جي - جي تي آر» و«إيه إم جي إي فورماتيك» و«إيه إم جي إس فورماتيك بلس» و«جي إل إيه» الجديدة و«جي تي رودستر» و«إي كلاس كابويرليه» و«إس كلاس» وأيضاً «مرسيدس - مايباخ إس كلاس».

فيها صناعة السيارات. والمناخ الاقتصادي الناشئ في المنطقة كان له تأثير على صناعة المنتجات الاستهلاكية. ومع ذلك، فنحن نعتبر أنفسنا محظوظين لأن ما نعرضه من طرازات سيارات توسع في الوقت المناسب وساهم ذلك في دعم إنجارتنا في المنطقة. وسوف يساعد ذلك على الحفاظ على قيادة قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة.

هل لديك رؤية لما سوف تطرحه الشركة من طرازات جديدة في المنطقة هذا العام؟  
- لدينا رؤية لما سوف تطرحه الشركة من طرازات جديدة في المنطقة هذا العام؟

ذلك، وفي ظل سمعتنا الجيدة وحضورنا على الطرق يمكننا أن نقول بثقة إن «مرسيدس - بنز» تقع في مركز قوي إقليمياً ولدينا مستويات عالية من رضا العملاء، فهم لا يحترمون فقط العلامة التجارية بل يحبونها. وهذا التواصل ينقل من جيل لآخر. ونحن على ثقة أننا سوف نحافظ على موقعتنا الريادية في المستقبل بفضل معروضاتنا المتنوعة التي تناسب احتياجات كل الأفراد. ولتعزيز اهتمامنا على تجربة الزبون والدعم الكبير الذي



تصميم «إس كلاس» الداخلي



مارك دي هاس

وكما كانت الشركة قد طرحت مؤخراً طراز «إس كلاس» الجديد لتجربة الإعلام في مدينة زيورخ السويسرية، وهو طراز يصل إلى المنطقة خلال الشهر الحالي ويحمل بعض معالم نظام القيادة الذاتية ومزيداً من الفخامة في مقصورة الركاب. وسوف يشارك «إس كلاس» مع بعض أحدث سيارات الشركة في معرض دبي المقبل في شهر نوفمبر التي تشمل للمرة الأولى سيارة «هايرد» بالشحن الخارجي.

تندن، «الشرق الأوسط»

## حوار

دي هاس، رئيس «مرسيدس - بنز» الشرق الأوسط ومديرها التنفيذي، عن إجراء الشركة لتجربة قيادة ذاتية بإحدى سيارات الشركة بين دبي وأبو ظبي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقال إن هذه التقنية جاهزة للتطبيق ولكنها تنتظر الإطار القانوني والبنية التحتية اللازمة التي تسمح باستخدامها. وأكد دي هاس في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الشركة بصدد طرح ثمانية فئات جديدة في المنطقة خلال العام الحالي منها طراز «إي كلاس» المكشوف الذي يصل إلى منطقة الخليج خلال الربع الأخير من العام.

وقال دي هاس إن شركة «مرسيدس - بنز» هي الأولى عالمياً الآن في إنتاج السيارات الفاخرة، وهو مركز تحفظ به في المنطقة أيضاً على الرغم من اعترافه أن الشركات في المنطقة لا تفصح بصراحة عن إحصاءات البيع. وأضاف أنه على ثقة في الاحتفاظ بصدارة القطاع الفاخر في المنطقة بفضل المقارنات مع منافسيهم في السوق، ومع

وقال دي هاس إن شركة «مرسيدس - بنز» هي الأولى عالمياً الآن في إنتاج السيارات الفاخرة، وهو مركز تحفظ به في المنطقة أيضاً على الرغم من اعترافه أن الشركات في المنطقة لا تفصح بصراحة عن إحصاءات البيع. وأضاف أنه على ثقة في الاحتفاظ بصدارة القطاع الفاخر في المنطقة بفضل المقارنات مع منافسيهم في السوق، ومع

## «رينج روفر إيفوك»... السيارة المفضلة لنجوم الكرة



«رينج روفر إيفوك»

الفائدة المنخفضة ويطلبون تسسيط ثمن السيارة على فترة قصيرة تمتد من عامين إلى أربعة أعوام.

وهذه هي السيارات الأكثر جاذبية لنجوم كرة القدم:

- رينج روفر إيفوك
- لامبورغيني أفيندادور
- مرسيدس «جي إل إي»
- بنتلي كونتيننتال جي تي
- فيراري «إف 12»
- لامبورغيني أوراكان
- جيب رانغلر
- بورشه 911 جي تي إس
- بنتلي بنتايغا
- ماكلارين 675 سبايدر

النجوم والتي اشتروها خلال العامين الأخيرين عن طريق التمويل التجاري. وعلى رغم أن السيارة الأولى في اللائحة تعتبر سيارة رخيصة بكل المقاييس فإن بقية السيارات على اللائحة تشمل سيارات سوبر باهظة الثمن. ووجدت الشركة أن نجم كرة القدم يملك على الأقل سيارتين إحداهما قد تكون إيفوك والثانية لامبورغيني أفيندادور. وتشير الشركة إلى أنه على رغم الدخل العالي لنجوم الكرة فإنهم يفضلون تمويل السيارات بدلاً من دفع ثمنها بالكامل واستخدام الأموال المتاحة في الاستثمار في مجالات أخرى مثل العقارات. ويستفيد اللاعبون من أسعار

على رغم أن متوسط دخل نجوم كرة القدم في الدوري الإنجليزي تصل إلى 2,4 مليون إسترليني (3,2 مليون دولار) سنوياً، إلا أن السيارة المفضلة معظمهم هي رينج روفر إيفوك التي لا يزيد ثمنها عن 30 ألف إسترليني (39 ألف دولار). ومع ذلك بلجا معظم النجوم إلى تسسيط ثمن السيارة عن طريق تمويلها تجارياً. جاءت هذه النتائج من إحصاءات نشرتها إحدى أكبر شركات تمويل السيارات الفاخرة اسمها «جي بي إن كابيتال». وجمعت الشركة معلومات عن السيارات التي يفتخرها كبار

تندن، «الشرق الأوسط»

## الإرهاق يتسبب في كثير من حوادث الطرق

وتصل نسبة الشباب إلى نحو ثلث إجمالي الحوادث التي تقع بسبب الإرهاق. وتتصح الشركة بعد اتخاذها لتدابير السلامة ومنها:

- التخطيط والإعداد الجيد للرحلات الطويلة قبل القيام بها.
- ضرورة الراحة لمدة 15 دقيقة كل ساعتين من القيادة أو مائة ميل تقطعها السيارة.
- تجنب تعاطي بعض الأدوية.
- ضرورة التوقف عدة مرات أثناء القيادة الليلية.



تندن، «الشرق الأوسط»

حذرت شركة «جيم» لخدمات إسعاف الطرق من خطر الإرهاق أثناء القيادة وتسببه في كثير من الحوادث على الطرق، خصوصاً في فصل الصيف الذي تتوجه فيه العائلات في رحلات طويلة بالسيارة إلى وجهات العطلات السنوية.

وتشير إحصاءات الشركة إلى أن أكثر الفئات تضرراً بالإرهاق أثناء القيادة هم فئة الشباب بالإضافة إلى السائقين المحترفين

مثل سائقي الشركات وسيارات النقل والباصات.

## شركة «فوريشيا» تخطط لبناء ثالث مصانعها في المغرب

5008 و3008 بالإضافة إلى مصنع يتكلف 557 مليون يورو. أما المصنع الذي افتتح مؤخراً فهو يتوجه أساساً إلى صنع مقاعد السيارات باستخدام قدره 15,4 مليون يورو ويستخدم 1300 عامل لصنع أغطية المقاعد الجلدية لسيارات بيجو الرباعية مثل

بما فيها الشركة الفرنسية التي تنتج سيارات بيجو وستروين. ويتم افتتاح المصنع خلال العام المقبل في مدينة قنيطرة الساحلية. وكانت الشركة قد افتتحت مصنعها الثاني مؤخراً شمال العاصمة الرباط. وسيبدأ الإنتاج من مصنع

تندن، «الشرق الأوسط»

قررت شركة «فوريشيا» الموردة لمكونات السيارات إنشاء ثالث مصنع لها في المغرب لبناء التجهيزات الداخلية وأنظمة التحكم في غازات العادم لتزويدها إلى الكثير من شركات السيارات

## «بنتلي» تكشف عن فئة «بلاك إيدشن» لطرز «فلاينغ سبير»

وتشمل مساحة اللون الأسود كل من زجاج النوافذ والمصابيح الأمامية وشبكة السيارة الأمامية ومقايض الأبواب. وهي تستخدم عجلات رياضية خاصة، أيضاً باللون الأسود. ويختار المشتري ما بين لون مكابح أحمر أو أسود. وفي الداخل يمكن اختيار اللون الأسود أو ألوان أخرى وفق طلب المشتري مع إمكانية إدخال تعديلات خاصة من قسم موليتر منها أيضاً عجلات بقطر 21 بوصة. وتأتي السيارة بمقود رياضي ثلاثي الأضلاع.

كيلومترات في الساعة. وتوفر سيارة «بلاك إيدشن» قدرة أعلى من تلك التي توفرها سيارات «فلاينغ سبير» العادية، وهي قدرة تتوزع على العجلات الأربعة.

كشفت شركة «بنتلي» عن مجموعة خاصة من طراز «فلاينغ سبير» أطلقت عليها «بلاك إيدشن» يغلب عليها اللون الأسود وتنتقل بحرك سعة أربعة لترات بنماني أسطوانتين يوفر لها قدرة 521 حصاناً. وتصل سيارات هذه المجموعة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,9 ثانية وإلى سرعة قصوى قدرها 306

فئة «بلاك إيدشن» لطرز «فلاينغ سبير»



فئة «بلاك إيدشن» لطرز «فلاينغ سبير»

## شركات تأجير السيارات تستغل السياح في مطارات أوروبا



الحدوش وتقدم السيارة كما هي للمستاجر التالي. وللتعامل مع مثل هذه الممارسات يجب التفاوض بشدة مع هذه الشركات وعدم القبول بشرطها والالتزام بالتعاقد الذي تم على الإنترنت وعدم دفع أي رسوم إضافية.

عقاب السائقين الجدد برسوم إضافية لم تكن مذكورة في التعاقد الأصلي. إضافة رسوم على تأجير السيارة من المطار. فرض غرامات باهظة على أي خدوش في السيارة بينما لا تقوم الشركات عادة بإصلاح هذه

المستاجر في حالات الاكتفاء بوثائق تأمين تغطي الطرف الثالث فقط أو التأمين من شركات أخرى. فرض مبالغ باهظة على خزانات الوقود الشاغرة التي يعود بها مستاجر السيارة بعد فترة الإيجار. 1500 يورو من بطاقات الائتمان الخاصة

## مجلة «الثقافة الجديدة» تحتفي بالشاعر الراحل شريف رزق



القاهرة: «الشرق الأوسط»  
ضم العدد الجديد لشهر أغسطس (آب) الحالي من مجلة «الثقافة الجديدة»، التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، ملفاً خاصاً تحية لروح الشاعر الناقد شريف رزق الذي رحل عن عالمنا في يونيو (حزيران) الماضي عن عمر يناهز 52 عاماً، والذي يعد أحد المهتمين بقصيدة النثر، وأخذ على عاتقه التأكيد على شريعتها، والتخفيف من شأنها باعتبارها تطوراً طبيعياً في سياق الشعرية العربية. وقدم الملف رئيس التحرير، وشارك فيه نخبة من النقاد والشعراء: د. محمد زيدان، ود. محمد السيد إسماعيل، ود. محمد سمير عبد السلام، ود. أحمد الصغير، ومؤمن سمير، وحسين منصور. وبالملف مقال نقدي لم ينشر لشريف رزق، بعنوان «الإنشعاب الأولي لكتابة الشعر خارج النظم»، وضم العدد أيضاً قراءات نقدية متنوعة حول تجربة الشاعر أسين حداد، وشارك فيها الشعراء والنقاد: محمود الحلواني، وبهاء جاهين، وعمرو حسني، ود. ندى حجازي، ومحمود فهمي، وطارق فهمي حسين. وجاء كتاب الشهر حول «الاقباط في مصر بعد الثورة - لمجموعة كتاب»، وتناولته بالنقاش الشاعر راحيل وبهاء الدين رمضان. وضم العدد 3 ترجمات، لكل من: جولي إيلن جود سيد -شادوك، وترجمها: رمضان الصباغ، وستكيلر لويس، ترجمة عبد السلام إبراهيم، ويوردان راديتشكوف، ترجمة عاطف محمد عبد الجيد. إضافة إلى حوار مع الكاتب جبار الحلوي. وفي باب الإبداع، ضم العدد قصائد للشعراء: صلاح اللقاني، وعزت الطبري، وفارس خضر، وعبد الناصر علام، وعبد الغفار العوضي، وديمة محمود، وجابر بسبوني، وعبد الرحمن آدم، وعفت بركات، وأسماء فرج، وأسماء عبد الفتاح، وأحمد تمشاح، وعبد اللطيف مبارك، ومروة حافظ، ونادية أحمد محمد، وسامي أبو بدر، ومحمد جلال الأزهرى، ويأسر على عبد الرحيم... وقصصاً لكل من: أشرف الخمايسي، وبهاء زيدان، وصفوت فوزي، وأسماء الرفاعي، ودعاء المنعم، ومحمود السانوسي عبادي، وأسامة جودة، وإسلام العشري، ووفاء الحكيم، وسماح فراج. وصاحبت لوحات الفنان الليبي عمر جهان مواد العدد وغلافه أيضاً.

العراقية» (ص 24)، وقد جاء هذا التصريح أيضاً بلا مرجع أو وثيقة. ما يميز فيلم «المهمة مستمرة» 1982 رغم كونه تعبيراً أنه يجمع بين الوثائقي والروائي، لكن هذا الأسلوب لم يشفع له ضعفه الفني، ويضعه في خانة الأفلام المحلية المهذبة بالزوال. ورغم التلاعب في بعض أحداث ثورة العشرين فإن فيلم «المسألة الكبرى» 1983 قد نجح نجاحاً مديوناً، حتى إنه فاز بجائزة أفضل مخرج في مهرجان لندن السينمائي عام 1984، وقد عزز البعض هذا النجاح إلى الميزانية المفتوحة التي بلغت 30 مليون دولار أميركي، ولاشتراك ممثلين عالميين أمثال أوليفر ريد، جيمس بولام، هيلين ريان، إضافة إلى فكرة مقارعة المحتل البريطاني التي يتعاطف معها المشاهد العراقي، ويستلهم منها الكثير من الدروس والعبر.

بل يخفق فيلم «الفارس والجليل» 1987 من النقص التعبوي، فكان مصيره الفشل الذريع الذي يعزوه عباس إلى ترهل السيناريو، ويصفه بكبوة فارس أنجز علاقات فارقة في السينما العراقية. أما «عرس عراقي» 1988 المستوحى من قصة حقيقية عُرفت بـ«عروس مندلي» التي بُثرت يداها في ليلة الزفاف، فقد حقق نجاحاً معقولاً رغم سباقه التعبوي، لأنه يتوفر على لمسات فنية في السيناريو والتصوير والمونتاج، كما يشهد عباس بالأداء الجليل لهديل كامل ومقاد عبد الرضا.

ورغم أن رواية «المهمة» للراحل يوسف الصالح قد حازت على جائزة أفضل نص روائي فإن الإشادة النقدية قد انصبت على عدسة نهاد علي وحصل الفيلم على جائزة التصوير في مهرجان السينما العراقية. أما فيلم «الملك غازي» 1993 فقد نجح مخرجه في بناء بعض الشخصيات مثل نوري السعيد، وخادم الملك، والراقصة، بينما أهمل شخصيات سياسية وعسكرية كثيرة. كما تآلق المصوران حاتم حسين ورفعت عبد الحميد في النقاط الكثير من المشاهد الجميلة التي لا تغادر ذاكرة الملتقي بسهولة.

بقي أن نشير إلى الفيلمين الروائيين القصيرين اللذين أخرجهما جميل وهما «ورطة» 1970، و«السنة المزمرة» 1973، أما الأفلام الوثائقية فتستحق أن نغرد لها مقالاً خاصاً.



شيبان، آثار بابل وفيلم «الظالمون» (ص 18)، ولكن أين سُجّل أو صُوّر أو نُشر هذا التصريح كي نأخذ ماخذ الوثيقة الرسمية؟ ومن ضمن الأفلام الناجحة التي يتوقف عندها المؤلف هو فيلم «الأسوار» 1979 وقد نال جائزة اتحاد السينمائيين السوفيات في مهرجان موسكو البريبيعي وقد اعتبر عباس هذا الفيلم خطوة متقدمة على «الظالمون» إذ تجاوز فيه مفهوم البطولة الفردية إلى البطولة الجماعية، ونجح فنياً وجماهيرياً، فلا غرابة إن نال جائزة السيف الذهبي في مهرجان دمشق السينمائي عام 1979 مناصفة مع فيلم «شمس الضباب» للمخرج التونسي رضا الباهي، وقد قال عنه الروائي جنكيز إيميتاتوف: «فيلم الأسوار جعلني أعرف التاريخ السياسي للعراق، وعزفتني بالمرأة

ترك 13 فيلماً روائياً وفيلمين قصيرين و45 وثائقياً

## محمد شكري جميل... عرباب السينما العراقية

لندن: عدنان حسين أحمد

صدر عن دائرة السينما والمسرح ببغداد كتاب جديد للناقد والمؤرخ السينمائي مهدي عباس يحمل عنوان «محمد شكري جميل.. عرباب السينما العراقية». وقد ضُم الكتاب خمسة أبواب إضافة إلى مقدمتين، الأولى لجابر الجابري، والثانية لقطان عبد الجليل.

يلتفت عباس في «التمهيد» إلى مقولة ذكية مفادها «إن أفضل المخرجين هم القادرون من وراء الكواليس» (ص 4) أمثال بركات وصلاح أبو سيف وكمال الشيخ، في إشارة واضحة إلى أن «جميلاً» قد أطل علينا من غرفة المونتاج ليصبح واحداً من أشهر المخرجين العراقيين. وينتشر جميل إلى المدرسة السينمائية الإنجليزية التي تعلم منها الدقة والمواظبة والانضباط فلا غرابة أن يكون حاداً وصارماً مع الممثلين والكامر التفتي برمته.

يقدم عباس ثبوتاً بمنجزات جميل خلال سنين عاماً وهي 13 فيلماً روائياً، وفيلمين قصيرين، و45 فيلماً وثائقياً، وأربعة مسلسلات تلفزيونية، كما منّخ فيلمين طويلين لغريه، واصدر كتاباً سينمائياً واحداً. يمتد الباب الثاني منذ ولادة محمد شكري جميل عام 1938 حتى 2013، العام الذي أنجز فيه فيلم «المسرات والأوجاع» وأرسله إلى طهران ولم يعد لأن الجانب العراقي لم يسد للشركة الإيرانية كلفة الطبع والتحميض.

يفاجئنا الأستاذ عباس بان محمد شكري جميل قد ولد في راوندوز عام 1938، وليس في بغداد كما يشير غالبية مؤرخي السينما العراقية وعلى رأسهم فياض المرفعي. وهذه المعلومة الجديدة تحتاج إلى وثيقة كي نتأكد من مكان وتاريخ الولادة.

المحظولة الثانية التي تلفت الانتباه أن «جميل» قد تآثر بمخرجين اثنين فقط، وهما الياباني أكيرا كوروساوا الذي حبه بالفن الفيلمي «نوخذ» البريطاني ديفيد لين الذي قابله في مهرجان لندن السينمائي عام 1984 أثناء عرض فيلم «المسألة الكبرى» وقال له: «هنتك مرتين، الأولى لأنك أخرجت فيلماً جيداً، والثانية لأنك

## يتفق النقاد والمؤرخون على أن الانطلاقة الحقيقية لعمل جميل في السينما قد بدأت عام 1953 حينما انضم إلى وحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق التي كان يرأسها المنتج البريطاني جون شيرمان

أخبرته في العراق» (ص 9)، ثرى، ماذا عن بقية المخرجين العالميين العظام؟ ألم يتأثر بهم، ويُعجب ببعض أفلامهم؟ يتفق النقاد والمؤرخون بان الانطلاقة الحقيقية لعمل جميل في السينما قد بدأت عام 1953 حينما انضم إلى وحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق التي كان يرأسها المنتج البريطاني جون شيرمان، وبعد سنة من التدريب اختار قسم المونتاج ثم أرسلته الشركة إلى إنجلترا لإخراج فيلم وثائقي عن الطلبة العراقيين بلندن، وعمل هناك مساعد مونتير، وصوراً، ومساعد مخرج في عدد من الأفلام البريطانية. وحينما عاد من إنجلترا فإلى «نوخذ» فيلم «أيوهيلة» 1962 المقتبس عن مسرحية «تؤمر بيك» ليوسف العاني قد فشل لأن السيناريست والمخرج جميل لم يستطع أن يحول المسرحية إلى فيلم سينمائي، أو لوجود مخرج آخر إلى جانب جميل، وهو يوسف جرجيس حمد. ورغم النجاح الجماهيري الذي حققه فيلم

«القط والفار» لبيول روثا، و«الروزل

يحدث، بل يحدث كثيراً، أن تفتح كتاباً، دراسة، رواية، مجموعة شعرية، فبهال عليك ما يدفعك إلى الإشاحة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرة حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أصدرتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فأنهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر 2016).



د. سعد البازعي

الغريب، في الطريق هذا الذي تشرد تماماً وصار كلامي لذا كنت دائماً أريد أن أكتب. لكن الشعلة المتوقدة على صهوة الفكر انطفأت... فانتصر النفق.

هذا الكلام كان مخططاً له أن يغير أشياء كثيرة، في العلن، أن يغير العالم، كان سيغتلي فكانت شعريّة، فبهال عليك ما يدفعك إلى الإشاحة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرة حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أصدرتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فأنهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر 2016).

يخفي أن تقر ما قدمه الشاعر الصحيح (بتشديد الباء) بوصفه مدخلاً لجموعته لتري كيف يرى الكتابة الشعرية، بل نشر الشعر، من حيث يبدو ذلك مغامرة تستعصي على حساب العواطف: كان قمحاً أمناً في الحقول كان سيمياً بارداً يلغ أناساً ينتظرون كان دماً، وخرائط يحملها

## إصدارات

### كتاب عن فن الخط العربي وتاريخه منذ العصور القديمة

لندن: مسعود لاوه  
صدر للخطاط والفنان الكردي العراقي محمد زاده كتاب عن «الكتابة العربية وفنونها... أصلها وفصلها...» ويقع في 336 صفحة من الحجم الكبير.

وبما أن الكاتب له باع طويل في فن تصميم الكتب والمجلات والجراند، فقد أخرج بنفسه كتابه إخراجاً فنياً جميلاً بعدد الألووان والأشكال، ليس فقط في الصور والأعمال الفنية التوضيحية، بل بل حتى في ألوان الصفحات، فلم يكتف بالألوان الأبيض فحسب، بل لجأ إلى ألوان أخرى أيضاً، وذلك حسبما يقتضيه موضوع الفصل والعنوان.

أما فيما يتعلق بالمضمون، فقد حاول أن يتناول في الكتاب تاريخ الكتابة العربية منذ العصر الجاهلي، حيث كانت أوراق الأشجار وجلود الحيوانات والعيدان وريش الطيور وسائل للكتابة، ومروراً بديابات عصر الطباعة عندما كان التضخيم ورس الحروف جنباً إلى جنب لتكوين الكلمات، ومن ثم الجمل وإلى آخره، ووصولاً إلى العصر الحاضر والطباعة المتقدمة بالحواسيب التكنولوجية المتقدمة. فالملفون السابقون «لم يتمكنا من التوغل بعيداً إلى أعماق هذا الفن وجذوره، ولم يمتحوه من دراسات وبحوث مستفيضة بما يستاهل»، كما يقول الكاتب في «الغاية من هذا البحث» في بداية الكتاب.

وقد طرق الباحث الخطاط في كتابه أيضاً إلى محاولات كثيرة لايتحار أشكال جديدة للحرروف العربية لم تكن أو أقوال ماثورة.

## قراءة في مجموعة «فتحت الباب فأنهال علي العالم» لأحمد الصحيح

### في نفق الشعر



أحمد الصحيح

يزيد من جمالها أنها تستمد من هم مألوف، بل شديد الألفة، تأتي من حضور المرأة وطغيان العشق، من الوله الدائم وتغنن الشاعر في استيلاء الصور والمجازات للإيحاء بكل ذلك. وإذا كان ذلك العشق هو القاسم المشترك في مجمل ما يصدر من الشعر العربي القديم والحديث، لأسباب ليس هذا مكان الحديث عنها، فإن الهوية الشعرية تظل تثبت المرة تلو الأخرى ولده بها الحجاز. أنت التي نسيت أن تكون أقل، ولم تقصد أن تكون بهذه الوفرة... وقس على هذه الوفرة الشعرية الكثير مما تحمله مجموعة الصحيح. يهيم الشكل النثري على قصائد هذه المجموعة الوفرة، لكن كأنما أدرك الشاعر أن هناك

ليست ماثلة فيها فقط وإنما «مضخة» بها. لكن الأجل أنها تأتي أيضاً بالذي تحقق فعلاً لكن تحققه كان قبل أن تأتي هي بارداً وعادياً إلى أن أنت فتنهنا إلى تحقيقه كما ينبغي أن يكون التحقق. كان كل الجمال يأتي للمرة الأولى، هذا ما تقوله للغة حين تكون عادية، لكن حتى اللغة تصبح غير عادية، كأنها كانت هي الأخرى ولم تنتخبه إلى ما كانته حتى تلك اللحظة التي ولد بها الحجاز.

تجيبين مضمخة بكل الذي كان لولا أنه لم يكن، مشتعلة بكل الذي كان رغم أنه كان... إنها تأتي باحتمالات لم تتحقق، لكنها ماثلة رغم ذلك، تنهمر شعرية غامرة

الشاعر همأ جمعياً وكأنه بعد أن أثبت قدراته على ضبط الإيقاع يثبت أيضاً أنه مطاراد بهموم غير هم العشق. من تلك قصيدة «في وداع مدينة (بورتلاند) الأميركية» حيث كان الشاعر يدرس، وأخرى حول فتاة يابانية تعرضت للاغتصاب، وثالثة حول هموم الحرب بعنوان «الحرب تعود إلى المنزل». لكن ما سيسوقف القارئ العربي أكثر من غيره في ظني هي قصيدة «الربيع» التي يقول تنويه تحت عنوانها إنه «لا علاقة - من بعيد - للربيع في هذا النص بالربيع العربي». وسيكفي هذا ليجعل النص على علاقة - من قريب - بذات الربيع، و«الربيع فصل لم يحتمل الموقف فاندلع اللون على رمد الجرح.. / فصل يعرف كيف يجمع النغمة / إذا انزلت من فوق القبارة وتاهت في الدرب».

أخيراً، كيف لقراءة سريعة أن تجعل ربيع الشعر يحترق في صفحات من النثر البارذ؟ كل ما يمكن فعله هو الإيحاء أيضاً ودعوة القارئ للمضي إلى المجموعة نفسها، لكن لعله قبل مضيه يأخذ معه الأخير من قصيدة «في صوتها» في «وصات»: العاصفير التي طارت من فمي، حين نطقت اسمك اشتراها غريبة ما زلت أحصي كم أنا؟ كم مرة منذ (أحبك) قد ولدت؟ وكم ترى كبر احتضاري في هواي؟ لا سقلى إلا الذي في صوتها... في صوتها اكتملت سماي! لكن في حين تخرج حد الهيمنة النظرية قصيدة واحدة تخرج عن الهيمنة الأنثوية بضع قصائد يلامس فيها الشعر لا كما يريد بعضها.

عزت قال إن انطلاقته الحقيقية ستكون هذا الموسم

## اتحاد الكرة: تقنية الفيديو المساعد ليست بالمانع



جانب من اجتماع اتحاد الكرة السعودي أمس (الشرق الأوسط)

من أجل الارتقاء بالتحكيم، وأما وافق بأن الحكام في كامل جاهزيتهم الفنية واللياقية، ولكن لو رأينا أي حكم لا يساعد نفسه في التطوير فسيتم إرجاعه للدرجة الأدنى، فإذا كان حكم درجة أولى يعود للدرجة الثانية، وهذا ينطبق على جميع الحكام، وهكذا ويجب على الجميع أن يتقبل الأخطاء التحكيمية، لأنها جزء من اللعبة، وعلى سبيل المثال في الدوري الإنجليزي عندما يخطئ الحكم تتم معاقبته بتكليفه حكم رابع.

وقال عادل البطي، إن تقنية الفيديو المساعد ستكون لها اليد، بحيث يملك كل فريق الاستعانة بها في مباراة واحدة، سواء في الدوري أو كأس الملك أو كأس ولي العهد، وإذا أراد النادي الاستفادة من هذه التجربة فستكون هناك آلية بحيث يدفع تكاليفها.

وعن شرعية البيانات التي أطلقها نادي الشباب والتي تؤكد عدم شرعية اللجان القضائية في اتحاد الكرة، ذكر البطي أنه لا يمكن الحديث عن أي قضية منظورة، ولكن أي عمل نقوم به يتوافق مع الأنظمة واللوائح، ولا يوجد أي تجاوز، وكما ذكرت فإن القضية المنظورة، وأي طرف يحق له اتباع الإجراءات سواء الاستئناف أو غيره، وليس لي الحق أنا أو أي زميل تحدث فيها».

وتابع أنه سيتم الإعلان عن الخططة المفصلة للمعسكر الإعدادي للمنتخب الأول الذي سيبدأ يوم 24 من الشهر الحالي، وكل شيء سيكون على ما يرام، وهناك خطة متكاملة من قبل الجهازين الفني والإداري، وهناك قائمة سيتم الإعلان عنها، «والقائمة ليست حكراً على أي لاعب، والجهاز الفني سيعلن الأسماء في الوقت المناسب».

وتحدث باللغة الإنجليزية كشرط أساسي، وقال: «بالنسبة لتكاليف الحكام سيتم إخبارهم بها دون الإفصاح عن اسم المباراة، وستكون هذه التكاليف موجودة على موقع اللجنة، ورؤيتي للتحكيم السعودي هو أن يكون الأفضل في قارة آسيا من خلال دعم تقنية التدريبات، ومنح كل حكم الفرصة، وكتاب مفتوح للجميع من خلال الاستماع والشفافية، ومنح الفرصة والدعم

في هذا الموسم، وأيضاً مشاركة 8 حكام أجانب، من أجل نقل خبراتهم للحكم السعودي، وكما تعلمون أقننا معسكراً خارجياً في إسبانيا، وكان المعسكر ناجحاً، وحقق أهدافه من خلال تجربة 6 مباريات ودية تم الاستعانة بتجربة تقنية الفيديو المساعد، وستطبق هذه التقنية اعتباراً من الجولة 18 من الدوري حتى نطاقات متطلبات اليفا، وأي حكم حتى يصل للمعايير لا بد أن يكون على دراية بقانون اللعبة

في مسابقتها يوم 15 من كل شهر، كما أنجزنا هيكله للجنة الحكام في الجانب الفني والإداري والمالي، كما وضعنا خط سير لترقية الحكام من الدرجة الأدنى إلى الأعلى، ويجب أن نكون حكماً فريقاً واحداً، ويجب على الحكم أن يطور نفسه إذا أراد أن يتقدم خطوة للأمام».

وتابع: «الدينا حالياً 12 حكماً من حكام النخبة، وكذلك 5 حكام صغار في السن، و24 حكماً مساعداً سيشاركون في الدوري السعودي

عمل للعمل في الموسم الرياضي الجديد، «وكما يعلم الجميع أننا بدأت في اللجنة قبل شهرين، وحقيقة اكتشفنا أن هناك مستحقات متأخرة للحكام في هذه السنة وأعوام سابقة، والسبب في عدم صرفها عدم وجود وثائق تؤكد مستحقاتهم، ومن أولويات العمل الجديد أن تصل هذه المستحقات للحكام في موعد أقصاه 15 سبتمبر (أيلول)».

كما تحدث رئيس لجنة الحكام مارك كلانتينبرغ قائلاً، إنه أعد خطة الاحتراف والعمل مع الوسطاء. كما رأى المجلس أن تتحمل الأندية الضيافة للمباريات التي لا يكون فيها دخل جماهيري.

كما ناقش المجلس خطاب رئيس نادي نجران بشأن الظروف الصعبة التي يمر بها النادي، وتم تكليف العضو حمد الصنيع، للوقوف على المرميات وتم من الرفع للمجلس.

طلب تقنية الفيديو المساعد خلال 10 أيام، كما تم اعتماد خمسة تغييرات للاعبين لجميع المسابقات باستثناء الدوري السعودي للمحترفين وكأس الملك وكأس ولي العهد وكأس السوبر.

الرياض، عماد الفوز ومسفر الحسيني

أكد الدكتور عادل عزت، خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، أنهم يسعون جاهدين إلى صناعة موسم مثمر من خلال التنافس الشريف وتحقيق الأهداف المرجوة، وقال إن جميع الأعضاء حريصون على دعم وتطبيق «رؤية 2030» التي أطلقتها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من خلال تكريس جميع الجهود.

وقال عزت، بعد اجتماع اتحاد الكرة أمس، إن المجلس رغم بدء عمله في منتصف الموسم الماضي فإن الانطلاقة الحقيقية ستكون مع بداية هذا الموسم.

وتابع: «استطعنا بفضل الله إنجاز كثير من الوعود التي وعدنا بها الشارع الرياضي، بما فيها الأمور الخاصة بشان زيادة مداخل الاتحاد والرعاية وتأسيس رابطة دوري الدرجة الأولى، وكذلك تطبيق تقنية الفيديو المساعد للحكام، وتعيين رئيس لجنة الحكام الخبير مارك كلانتينبرغ، إضافة إلى موضوع اللوائح التي كانت محور نقاش في اجتماعنا».

ومن جانبه، قال عادل البطي، الأمين العام باتحاد الكرة، إن المجلس اتخذ كثيراً من القرارات، منها موافقته على تعديل فقرة في النظام الأساسي لرابطة الدرجة الأولى (المادة 15) بشأن أحقية تصويت تغيير الرئيس، كما تم الإطلاع على تقرير رئيس لجنة الحكام الإنجليزي مارك كلانتينبرغ، وقد تم اعتماد خطة اللجوء للموسم 2017 و2018، والموافقة على قيادة 8 أطقم من الحكام الأجانب لكل ناد، على أن يتقدم النادي بطلب الحكام قبل المباراة بـ15 يوماً، وأن يكون

النادي يسعى لإحسم الملفات المالية من أجل تسجيل محترفيه الجدد

## شراحيلى يخفق الهلال بـ1,5 مليون ريال قبل بدء الدوري

الرياض، مسفر الحسيني وهارس السبيعي



أحمد كفو في تدريبات الهلال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

ينتظر أن يقدم نادي الهلال اليوم، جميع المستندات والأوراق المطلوبة إلى لجنة الاحتراف كي يتمكن من تسجيل اللاعبين المحترفين الجدد، ومن بينها إثبات تسديد مبلغ 6 ملايين ريال للاعب عبد العزيز الدوسري، ومبلغ مالي للحارس خالد شراحيلى الذي ما زال اسمه في كشوفات الفريق.

وطلب النادي من خالد شراحيلى التوقيع على مخالصة مالية إلا أن اللاعب أصر على استخدام كامل المبالغ المالية المتأخرة، التي تصل إلى 1,5 مليون ريال، وسيعقد وكيل أعماله على الراح مساء اليوم اجتماعاً بإدارة نادي الهلال لإنهاء هذا الملف.

وسيكون الهلال مجبراً على إجراء المخالصة مع شراحيلى حتى لا يشغّر خانة لاعب في الفريق.

وتنتعش خزينة النادي اليوم بمبلغ «الناقل الحصري لدوري جميل» حيث ستور من قبل اتحاد الكرة.

ومن جانبه، عبر الأرجنتيني رامون ديزان مدرب الهلال عن سعادته لما تحقق في فترة الإعداد في معسكر النمسا واثراء بنتائجها، وقال خلال أول مؤتمر صحافي يقيمه قبيل انطلاق دوري المحترفين: «نحن سعدون جداً بفترة الإعداد التي حظينا بها واستطيع أن أقول إننا نملك فريقاً منسجماً حافظ على قوته نفسه وظهر بشخصية ممتازة في المباريات الودية

الثلاث الماضية فمبارياتنا الودية كانت ممتازة جداً لكن تركيزنا في بداية المعسكر كان على رفع مستواننا اللياقى وسارت الأمور في المعسكر كما خططنا لها».

وتابع: «أنا سعيد بامتلاك الفريق لاعبين لديهم ما يؤهلهم لحمل القميص الأزرق وتحقيق الانتصارات وجلب المزيد من البطولات».

وعن اللاعبين الذين حضروا يملكون إمكانيات ممتازة وسيشكلون إضافة للفريق ونحن نحتاج إليهم ونحتاج إلى الصاعدين الجدد من شباب النادي».

وعن مدى انسجامهم مع الفريق، أجاب: «مسألة انسجامهم وتناغمهم يعود لي بصفتي مدرباً وهذا ما أسعى له».

وعن مواجهة الفجاء، قال: «تابعنا فريق الفجاء ونملك معلومات كافية عنه وعن جميع الأندية التي أصبحت كتاباً مفتوحة لا يمكنك أن تخفي شيئاً منها وستلعب أمام الفجاء بنسق هجومي عال

كي نحسم المباراة مبكراً، ولاتك أنهم فريق قوي لديهم إضافات جديدة ويجب أن نلعب أمامهم بتركيز عال».

وعن تخمة النجوم في الفريق خصوصاً بعد الاستقطابات الصيفية

ليوناردو يصل اليوم... وفرصة مشاركته أمام الاتفاق تتضاءل

## خالد بن عبد الله: مدرج الأهلي سر قوته



من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

بن فهد بالدمام ضمن مواجهات الجولة الأولى لدوري المحترفين السعودي. وادى اللاعبون عدداً من التدريبات اللياقية، قبل أن يعقد الجهاز الفني إلى تنفيذ عدد من الجمل الفنية التي يرغب في تطبيقها خلال المنافسات المقبلة.

وينتظر أن تشهد الحصة التدريبية الرئيسية التي سيجريها الجهاز الفني لفريق الأهلي مساء اليوم الأربعاء الكشف بشكل كبير عن القائمة الأساسية التي سيدخل بها الفريق أولى مواجهات الموسم الرسمية.

من جهة ثانية، أكد اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا الذي تعاقب معه النادي مؤخراً موسمين متقلبين مع أفضلية التمديد لموسميين إضافيين لدعم صفوفه خلال الموسم المقبل، وصوله إلى جدة مساء اليوم الأربعاء بعد إنهائه كامل إجراءات

حصوله على التأشيرة الخاصة بدخوله إلى الأراضي السعودية وعمل الحجوزات الخاصة بالرحلة من العاصمة الإيطالية روما.

وسيجري اللاعب الكشف الطبي في جدة بعد وصوله وقبل بدء مشواره مع الفريق بشكل رسمي بدخوله إلى التدريبات مع بقية اللاعبين، وباتت حظوظ لحاقه بمواجهة الفريق الأول في الموسم أمام الاتفاق

الجعبة المقبل صعبة، وتأخر وصوله إلى جدة وعدم مشاركته في التدريبات طوال الأيام الماضية.

حديثه، أن يوفق الأهلي في مشواره الآسوي وفي باقي المنافسات مع كل هذه التغييرات الحتمية التي يشهدها الفريق الكروي الأهلاوي، مما يوجب تدور الشكوك حول مدى جاهزية المدافع بوقائها تقدير هذه الظروف والتغيرات ومساندة اللاعبين في الملعب معنوياً. وواصل الأهلي تحضيراته الفنية على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً للملاقاة الاتفاق الجمعة المقبل على ملعب الأمير محمد

الجديدة، أكد الأمير خالد بن عبد الله أنها أتت وفق رؤية فنية لتدعيم خطوط الفريق، مستدركا بالقول إن اللاعبين الأجانب الذين يأتون للدوري السعودي يحتاجون للوقت للتأقلم والانسجام بحكم اختلاف البيئات والمجتمعات والتقاليد.

وطالب الأمير خالد لاعبي الأهلي بالتجاوب مع تعليمات المدرب وتوجيهاته وتطبيق منهجه التكتيكي واستراتيجيته الفنية، لأن النجاح وتمنى الأمير خالد، في ختام

الجديدة، وكان قد تم تصعيده من درجة الأولمبي للنادي إلى الفريق الأول في الموسم الرياضي الحالي، وكان التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد استدعى اللاعب للفريق الأول للمشاركة في التدريبات الجماعية.

من جهة أخرى، حرص التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد على عدم الكشف عن مخططاته لمواجهة الباطن لمواجهة الباطن الجمعة المقبلة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك خلال مران الفريق يوم أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي.

وعد المدرب سيريرا خلال الحصة التدريبية على التركيز على الجوانب اللياقية والفنية، قبل أن يشير في تطبيق جمل تكتيكية منوعة خلال المناورة التي فرضها على اللاعبين مع نهاية الحصة التدريبية.

وأبدى الخشاني عدنان فلاته

جدة، محمد ياسين

طالب الأمير خالد بن عبد الله، عضو شرف الأهلي، جماهير ناديه بالوقوف مع فريقها مع قرب انطلاق الموسم الرياضي الجديد، مشدداً على دورها المعنوي والأهمية وجودها في المدرجات.

ونوه العضو الشرفي الأبرز في الأهلي بالمستجدات التي تفرض على المتابع الثاني في إصدار الأحكام، وعدم التعجل في النقد أو إعطاء تصور نهائي للعمل التدريبي أو ناتج أداء العناصر التي تعاقب معها الأهلي مؤخرًا.

وقال: «هناك معطيات منطقية تمثلت في التعاقب مع جهاز فني جديد بقيادة الأوكراني سيرغي ريبوروف الذي يحتاج إلى مساحة من الوقت لتطبيق استراتيجيته الفنية بعد ثلاث سنوات أمضاها الفريق مع السويسري كريستيان غروس تخللها حضور وجيز

المدة للبرتغالي غوميز، وهذه التراكمات الفنية واختلاف مناهج التدريب بحاجة إلى وقت كاف للتطبيق، وليس من العدل إطلاق الأحكام والتصورات

والتوقعات قبل منغ ريبوروف وجهازه الفني فرصة كافية يستطع من خلالها الوصول إلى أهدافه، مع الإدراك بأن الأندية الجماهيرية خصوصاً أن لدينا ثقافة سائدة وعاطفة تجاه كل تجربة

ماضية ناجحة وربطها بالحاضر وعقد المقارنات بين هذه التجارب».

ورداً على سؤال يتعلق بالتعاقدات

لاعب المراكز اله فضل التريث قبل اتخاذ القرار

## ناديان يتنافسان على «بخاري» الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة دخول ناديين على خط المفاوضات لاستقطاب لاعب الاتحاد الشاب عمر بخاري.

وأوضح المصدر أن العرضين أحدهما من ناد عاصمي وآخر من الخنافس من مخططاته لمواجهة الباطن استقطاب ود اللاعب الذي يجيد اللعب في 4 مراكز نظراً للإمكانات الفنية

ومن جانب آخر، يختتم الفريق مساء وأشار المصدر إلى أن المفاوضات ما زالت قائمة مع اللاعب الذي فضل التريث وسط محاولات مقربين لإقناع اللاعب بالانتقال في ظل تمسكه بالبقاء في ناديه الذي تدرج في فئاته السنبة قبل التحاقه بالفريق الأول.

ويتعمد بخاري إضافة إلى إجادته اللعب بمركزي الجناح الأيمن والأيسر بالعبع في مركز صناعة اللعب ومهاجم

وكارلوس فيلانويغا جاهزيتها للمشاركة في مواجهة الباطن بعد مشاركتها بفعالية في المران، بينما تدور الشكوك حول مدى جاهزية المدافع أحمد عسيري من عدمها للمشاركة في حال عدم جاهزيته الفنية.

بينما التحق محمد قاسم باللاعبين الغائبين عن أول مواجهة للفريق، بعد أن أكدت الفحوصات التي أجراها اللاعب حاجته لبرنامج علاجي وتأهيله قبل مشاركته في تدريبات الفريق الجماعية.

إلى ذلك، سيغيب المصري محمود كهربا عن معسكر الفريق الذي سيقام بعد نهاية مواجهة الفريق أمام الفجاء في الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين مشاركته مع منتخب بلاده، في المباراة التي ستجمعه مع أوغندا،

تصفيات القارة الأفريقية لكأس العالم، حيث سيغادر كهربا إلى الاتحاد خلال فترة توقف المنافسات الرياضية.

بينما ينتظر أن تسعى إدارة الاتحاد لرصد مكافأة خاصة للاعب الفريق في حال تجاوزهم الباطن بأولى مواجهات الفريق في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك في إطار مساعيها لتحفيز اللاعبين لإسعاد جماهيرهم وخطف أول ثلاث نقاط لهم بالدوري.



عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

## الجماهير تحبس أنفاسها مع بدء العد التنازلي للبطولة السعودية الأكثر إثارة على الإطلاق دوري المحترفين: الهلال يربح خصومه بصفقات الصيف... و«أزمة ثقة» تهدد النصر

وسيتم التوقيع بالمسرح الرئيسي في مقر نادي القادسية، وسيعقد على أثر ذلك مؤتمر صحافي لكشف بعض تفاصيل الرعاية.

وكان القادسية قد وقع قبل أيام عقد رعاية مع «مجموعة المانع الطبية» لتكون الراعي الطبي لموسم واحد مقابل مبلغ مالي وخدمات تصل إلى 500 ألف ريال، بحسب بعض المصادر. ولم يستطع الرائد، خامس ترتيب الموسم الماضي والذي قدم موسماً مميزاً للغاية تحت قيادة مديره التونسي نصيف البياوي، الاحتفاظ بمديره البياوي، الذي قرراره الرحيل عن النادي والاتجاه لتدريب نادي القادسية، فيما كان تعويض البياوي بالمدرّب التونسي توفيق رباح الذي سبق أن درب في الدوري السعودي، وتأمّل إدارة الرائد في تحسين مركز الفريق الموسم المقبل من أجل المشاركة في دوري أبطال آسيا.

أما نادي الفتح الذي كان قاب قوسين من الهبوط إلى الدرجة الأولى قبيل التعاقد مع مديره التاريخي فتحت الجبال الذي استطاع إبقاء الفريق وتحسين مركزه في دوري المحترفين، فقد تعاقد مع المدير البرتغالي ريكاردو سابيتو، وفشل البرتغالي في تجربته سريعاً حيث تمت إقالته سريعاً بعد الجولة الرابعة، وتم التعاقد مع الجبال الذي أنقذ الفريق من الهبوط. وتضع إدارة الفريق الأزرق أماله على المدير التونسي في تحسين مستوى الفريق الموسم المقبل رغم الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها.

وفي جانب الفيصل، الذي حقق المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري، فتمّ صعوده إلى الدرجة الممتازة وإدارته تتجاهد اللقاء في المناطق النائية وتحقيق الاستقرار للفريق، فإن الفريق خلال الموسم الماضي من بفترات تذبذب حين تولى قيادته الفنية 4 مدربين على مدار الموسم. ففي بداية الموسم، تعاقدت الإدارة مع المدير البرازيلي دوس أنجوس، وبعد استقالته تولى الفريق مؤقتاً المدير المغربي فهد الورقة، ليتم التعاقد بعد ذلك مع المدير الكرواتي توماسلاف إيكوفيتش الذي لم يحقق تلك النجاحات، فتمّ إلغاء عقده خوفاً من الهبوط، والتعاقد مع مدير الفريق سابقاً الإيطالي جيوفاني سوليناس ليحقق مع الفريق المركز التاسع.

ومنذ دوري عام 1986 - 1987 الذي حققه الاتفاق، سجلت أندية الهلال والشباب والاتحاد والنصر نفسها بطلاً للقب حتى كسر الفتح ذلك الاحتكار حين حققه عام 2012 - 2013 بعد منافسة شديدة مع الشباب والهلال. وخلال المواسم الأربعة الماضية حقق نادي النصر ببطولة الدوري موسميين متتاليين حين فاز بالدوري موسم 2013 - 2014، وموسم 2014 - 2015. وعاد الأهلي بعد غياب طويل امتد 32 عاماً لتحقيق بطولة الدوري موسم 2015 - 2016. وفي العام الماضي كسب الهلال الدوري بعد غياب 5 مواسم عن تحقيقه.

لاعب لصالح خزيبة الاتحاد، كما يشترط دفع مسيرات الرواتب حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي من أجل السماح للأندية بقيد لاعبيها المحترفين الجدد.

ورغم أن هناك تأثيراً سلبياً على الفريق في مواجهة الرائد، فإن هناك تأكيداً بمشاركة الثنائي البرازيلي البارز إيلتون وببسمارك، فيما لا تزال الرؤية القانونية غير واضحة بشأن مواطنيها جون كيلي لكونه من اللاعبين الذين تم قيدهم في الكشوفات وهو الذي يملك النادي بطاقته الدولية وتمت إعارته لأحد الأندية في بلاده الموسم الماضي نتيجة عدم قدرته على الانضمام مع المجموعة حينها.

ووضع مدرب القادسية نصيف البياوي كل الخيارات قائمة في حال تاكد غياب الثنائي الأجنبي الجديد؛ حيث سيعتمد على اللاعب فهد الجهني بجانب ببسمارك أو حتى جون كيلي في خط الهجوم، خصوصاً أن الجهني أظهر تألقاً كبيراً في المباراة الودية التي خاضها الفريق أمام الأهلي وفاز بها بثلاثة أهداف لهدف ليختم بها الإعداد للموسم الجديد بعد معسكرين خارجيين في ألمانيا وتركيا.

من جانبه، أشاد غازي عسيري مدير الفريق، باستعدادات القادسية للموسم، عاداً أن المدرب وقف بشكل كامل على جاهزية جميع اللاعبين ووضع كل التصورات ليقدم الفريق موسماً مختلفاً في بطولة الدوري تحديداً.

وأكد أن تجربة الأهلي كانت مفيدة جداً، خصوصاً أنها كانت أمام فريق قوي ومنافس على مراكز المقدمة على أرضه ووسط جماهيره؛ حيث كانت الفائدة كبيرة من التجربة الفنية التي خاضها الفريق نهاية الأسبوع الماضي.

ويتوقع أن يغيب الثنائي الأجنبي الجديد العاجي هيرفي والنيجيري ستانلي، إضافة إلى اللاعبين المحليين الذين تم جلبهم، ويطلب الاتحاد السعودي من الأندية دفع ما نسبته 3 في المائة من قيمة العقود على كل



جماهير الكرة السعودية تحبس أنفاسها مع بدء العد التنازلي لانطلاق الدوري العربي الأقوى على الإطلاق («الشرق الأوسط»)

الجدد من السعوديين والأجانب في الكشوفات، التي تشترطها لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي. وكانت إدارة الاتفاق قد وقعت مساء أمس عقد التجديد مع الراعي الطبي «مجموعة المانع الطبية» مقابل مميزات مالية وخدمات أفضل مما كان في العقد السابق، نظراً أن يتم تعديل مكان الشعار على قمصان اللاعبين بالفريق.

وفي الجانب الآخر، تضاعفت إمكانيات تسجيل إدارة نادي القادسية اللاعبين الأجانب والمحليين الجدد في صفوف الفريق

وبالعودة إلى الجانب الفني، فقد بات اللاعب السلوفاكي فيليب كيش جاهزاً للمشاركة منذ بداية المباراة المقبلة بعد أن كان قد شارك في الثلث الأخير من المباراة النهائية لدورة توبوك ضد الصفاقسي، حيث بات اللاعب جاهزاً بديناً للوجود منذ البداية، وينتظر قرار المدير الذي فضل وجود اللاعب الشاب عبد العزيز مجرشي وحيداً في مركز المحور في عدد من المباريات الأخيرة التي خاضها الفريق. في حين تسعى إدارة النادي إلى إنهاء كل شروط قيد اللاعبين

وعد أن الاتفاق سيكون في كامل جاهزيته الذهنية والفنية في المباراة المقبلة في انطلاقه الدوري؛ حيث إن هناك ارتياحاً كبيراً من وضع الإعداد لموسم لتأخر يلبي تطلعات اللاعبين. ومن المقرر أن يعقد المدير ميويدراج وقائد الفريق الحارس أحمد الكسار مؤتمراً صحافياً مساء اليوم الأربعاء للحديث عن أولى مباريات الفريق ومرحلة إعداد الفريق لهذا الموسم، خصوصاً فيما يتعلق بالجاهزية لمواجهة الأهلي في بداية المشوار.

وكان الاتحاد يتصدر الدوري، الذي توج بلقبه لأول مرة في 2009، عندما عقب بخصم 3 نقاط من رصيده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مستحقات مالية متأخرة، وتراجع في الترتيب بعد ذلك.

أما النصر، الذي سيستهل الموسم أمام الفيصل يوم السبت، فيحتاج إلى بث الثقة في نفوس مشجعيه بعدما ظهر بشكل متواضع في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في مصر هذا الصيف وخرج مبعراً.

واستعان النصر بالمدرّب البرازيلي ريكاردو غوميز ودعم صفوفه بلاعبين أجانب بارزين مثل البرازيلي ليوناردو بيريرا والبيروبي ويليام جيبور والمغربي سعد لكر، لكنه لا يزال يبحث عن الانسجام.

وخرج الأهلي بطل الدوري 2016 من الموسم الماضي دون القاب، ورحل مديره السويسري كريستيان غروس بنهاية الموسم ليتعاقد النادي مع الأوكراني سيرغي ريجوروف ويبحث عن تحسين مستواه سريعاً.

وأهم ما فعله الأهلي، الذي يواجه الاتفاق يوم الجمعة، الاحتفاظ بالمهاجم السوري عمر السومة هداف المسابقة في آخر

الدمام؛ علي القطان الرياض، مهتمد الحرج

تنصب الترشيدات على فريق نادي الهلال للاحتفاظ بلقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم الذي ينطلق غدا الخميس، وذلك بفضل احتفاظه ببارنز لاعبيه الأجنبي ومديره رامون دياز وتعزيز صفوفه أيضاً بعدة صفقات.

وقرر الاتحاد السعودي عقب نهاية الموسم الماضي السماح لكل فريق بوجود 6 لاعبين أجانب، كما وافق على التعاقد مع حراس أجنبي، وهو ما أثر بشكل مباشر على نشاط الأندية الكبير في سوق الانتقالات.

واحتفظ الهلال بمهاجمه السوري عمر خربين بعد ضمه بشكل نهائي، والبرازيلي كارلوس إدواردو، ونيكولاس ميلبسي القادم من أوروغواي، بينما أنفصل فقط عن البرازيلي الآخر ليو يوناتيني. وتعاقد الهلال، الذي سيبدأ مشواره في الدوري باستضافة الفجاء الوافد الجديد الخميس، مع الحارس العماني علي الحسيني وماتياس بريوتوس لاعب أوروغواي، وأضاف أيضاً المهاجم الخطير مختار فلاتة.

وحرص الهلال الملعب «الزعيم» على استمرار مديره دياز الذي قاد الفريق للثلاثية المحلية الموسم الماضي والتقدم في دوري أبطال آسيا؛ حيث سيواجه العين الإماراتي الشهر الحالي في ذهاب دور الثمانية.

وتعرض الاتحاد، الذي سيستضيف الباطن في الجولة الأولى يوم الجمعة، لعقوبة من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) حرمته من التعاقد مع لاعبين جدد، وتعرض لغرامة بسبب مستحقات قديمة لأحد لاعبيه السابقين. ولهذا لم يتمكن الاتحاد، المتوج بلقبين في الموسم الماضي، من تسجيل أي لاعب جديد، واكتفى بتعميد استعارة التشبي كارلوس فيلانويغا والكويتي فهد الأنصاري والمصري محمود عبد المنعم (كهربا).

وكان الاتحاد يتصدر الدوري، الذي توج بلقبه لأول مرة في 2009، عندما عقب بخصم 3 نقاط من رصيده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مستحقات مالية متأخرة، وتراجع في الترتيب بعد ذلك.

أما النصر، الذي سيستهل الموسم أمام الفيصل يوم السبت، فيحتاج إلى بث الثقة في نفوس مشجعيه بعدما ظهر بشكل متواضع في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في مصر هذا الصيف وخرج مبعراً.

واستعان النصر بالمدرّب البرازيلي ريكاردو غوميز ودعم صفوفه بلاعبين أجانب بارزين مثل البرازيلي ليوناردو بيريرا والبيروبي ويليام جيبور والمغربي سعد لكر، لكنه لا يزال يبحث عن الانسجام.

وخرج الأهلي بطل الدوري 2016 من الموسم الماضي دون القاب، ورحل مديره السويسري كريستيان غروس بنهاية الموسم ليتعاقد النادي مع الأوكراني سيرغي ريجوروف ويبحث عن تحسين مستواه سريعاً.

وأهم ما فعله الأهلي، الذي يواجه الاتفاق يوم الجمعة، الاحتفاظ بالمهاجم السوري عمر السومة هداف المسابقة في آخر



ويليام جيبور وليوناردو يستعدان لموسم مثير بشعار فريق النصر («الشرق الأوسط»)



الفتح يعلق آماله على المدير التونسي الخبير فتحي الجبال («الشرق الأوسط»)

### اتحاد الكرة المصري يبدي أسفه لأحداث الشغب في نهائي البطولة العربية

## الحكم نور الدين: حقي لن يضيع



الحكم نور الدين خلال تعرّضه للاعتداء (أ.ف.ب)

كاملاً مع جهود السفارة الأردنية للإفراج عن المشجعين بعد احتجازهم.

المدينة اللبية الماضية. وقال العايد في إفادة صحافية إن السلطات المصرية أبدت تعاوناً

مدينة الإسكندرية الساحلية أخلت سبيل 38 مشجعا أردنيا احتجزوا بسبب أحداث شغب في استاد

وكان سفير الأردن في مصر علي العايد قال إن الشرطة في

الخارجة عن النص التي أعقبت المباراة النهائية للبطولة العربية وتدابيرها لا تمت بصلة للأخلاق والعدايات الأصيلة التي نتجها ونفخر بها، وعليه فإن الاتحاد، وإذ يأسف لهذه الأحداث الفريدة، وأضاف: «نتواصل مع الاتحاد العربي، واستناداً إلى العلاقات الهادفة إلى خدمة اللعبة في الوطن العربي للوقوف على كل التفاصيل والتدابير التي حدثت عقب نهاية المباراة وهي تصرفات مرفوضة وغير مقبولة مهما كانت المبررات».

ووجه الاتحاد الأردني الشكر إلى نظيره المصري على حسن تنظيم البطولة وحفاوة الاستقبال والتسهيلات المثالية للمشجعين. وكان عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام المصرية، طالب الاتحاد العربي لكرة القدم بالتدخل وإيقاف كل المشاركين في الاعتداء على الحكم المصري

الوطني العربي، جاء ذلك عقب جلسة عقدها مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري مع نور الدين لمناقشة أحداث المباراة.

وحرص هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وبقية الأعضاء، على تأكيد دعمهم الكامل لمسيرة الحكم الدولي، خاصة أنه سيدبر مباراة أفريقية مهمة خلال الأيام المقبلة.

وأدى الاتحاد المصري لكرة القدم أسفه للمشاهد غير الرياضية التي انتهت بها البطولة العربية للأندية في مصر، بعد فوز الترجي التونسي باللقب على حساب الفيصل الأردني يوم الأحد الماضي.

وقال في بيان: «الاتحاد المصري يأسف لما لحق بختام البطولة العربية للأندية من سلوك غير رياضي وغير أخلاقي من أحد

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد إبراهيم نور الدين، الحكم الدولي المصري، فخته في مسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم، والعقوبات التي سيتم فرضها على فريق الفيصل الأردني، رداً على ما حدث من جانب لاعبيه وجهازهم الفني، خلال وعقب مباراة الترجي التونسي.

وتعرض الحكم لضرب من جانب فريق الفيصل الأردني، خلال مباراة الترجي التونسي في نهائي البطولة العربية للأندية 2017، والتي توج بها الأخير بعد الفوز بثلاثة أهداف لهدفين.

وشدد نور الدين، خلال تصريحاته للصحافيين، على أن حقه لن يضيع، موضحاً أنه حرص على عدم إلغاء المباراة حتى تخرج البطولة بشكل جيد، وفي أفضل صورة مشرفة لمصر

أرسنال يقص شريط الافتتاح الجمعة بمواجهة ليستر... وقطبا مانشستر الأكثر إنفاقاً

## الأندية الإنجليزية استعدت لانطلاق الموسم بصفقات تتخطى المليار إسترليني

وكلاوديو رانيري في قيادة ليستر سيتي بعد فترة قليلة من قيادة الفريقين للقب الدوري بسبب تراجع ترتيبهما في الموسم التالي. ورغم عدم انضباط كوستا داخل الملعب وخارجه، فإنه كان لاعباً مؤثراً في فوز تشيلسي باللقب عامي 2015 و 2017 بتسجيله 52 هدفاً في 89 مباراة بالدوري خلال ثلاثة أعوام قادماً في النادي اللندني. ويأمل كوستي أيضاً أن يتأقلم تيميو باكايوكو، لاعب الوسط الفرنسي وأحد أكبر صفقات النادي والقادم من موناكو مقابل 40 مليون إسترليني، سريعاً ليقدم مركزاً نيمانيا ماتيتش المنتقل إلى مانشستر يونايتد. وما زال كوستي يأمل في التعاقد مع ثلاثة أو أربعة لاعبين، ولم يقف ليفربول أيضاً مكتوف الأيدي وهو يرى تحرك أندية القمة بقوة في سوق الانتقالات، وقام بدوره بضم الحاح المصري محمد صلاح مقابل 36,9 مليون جنيه إسترليني (40 مليون يورو) قادماً من روما. وانضم أيضاً المهاجم الشاب دومينيك سولانكي واندري روبرتسون الظهير الأيسر لهال سيتي، وحاول كلوب إبرام المزد من الصفقات القوية هذا الصيف، وأظهر تمسكاً كبيراً ببقاء أحد أبرز لاعبيه. ولم تفلق محاولات المدرب الألماني يورغن كلوب لضم ناي كيتا لاعب لايبزيغ الألماني وفيرجيل فان ديك مدافع ساوثهامبتون، لكنه أبقى حتى الآن على لاعبه البرازيلي فيليب كوتينيو رغم رغبة برشلونة في ضمه. وستمنح صفقات ليفربول الجديدة المدرب كلوب العديد من الخيارات التكتيكية، فلن يتوقف اعتمادها على اختراقات جناحه ساديو ماني من اليسار لأن محمد صلاح قادر على ذلك من اليمين. وأسفر الأسلوب الهجومي الجديد للفرق في التفوق بطلائعها على بايرن ميونخ وديا منذ أيام، كما أظهر خلال جولته الاستعدادية أنه سيكون منافساً قوياً على اللعب الغائب عن خزائنه منذ 28 عاماً.

لكن يبدو كوستي مدركاً لهذا الأمر تماماً، حيث قال خلال الجولة الأسبوعية قبل بداية الموسم: «نعرف أنه سيكون موسمنا صعباً، وسنحاول تجنب ما حدث لمورينيو في بداية 2015. قبل عامين تشيلسي أنهى الموسم في المركز العاشر، وهذا لا يمكن أن يحدث مجدداً». وقاد مدرب يوفنتوس وإيطاليا السابق تشيلسي للقب موسم 2016-2017 في أول مواسمه في إنجلترا. لكن المنافسة ستكون أصعب هذا العام مع عودة النادي اللندني لدوري أبطال أوروبا بعد غياب موسم واحد. وستقع معظم المسؤولية على المهاجم الفارو مورانا القادم من ريال مدريد مقابل 58 مليون



أرسنال تلقى دفعة معنوية بفوزه على تشيلسي في مباراة الدرع الخيرية

تشيلسي، فلم يقف مكتوف اليدين، بل دفع نحو 150 مليون جنيه إسترليني لضم لاعبين مثل الإسباني الفارو مورانا والألماني أنطونيو رودريغز والفرنسي تيميو باكايوكو. ويأمل الإيطالي أنطونيو كوستي، مدرب تشيلسي بطل الدوري، ألا تصيبه لعنة التتويج باللقب عندما يبدأ الموسم الجديد. وفي آخر عامين، أقيمت جوائز مورينيو من تدريب تشيلسي

الماتحة لغوارديولا. وقد يعاني المهاجم الأرجنتيني الخطير سيرجيو أغويرو من أجل المشاركة أساسياً، وهذا يشير إلى مدى قوة التشكيلة الجديدة لسيتي منذ قدوم البرازيلي جابريل خيسوس. وبالنظر إلى الأسماء التي تضمها تشكيلة سيتي يبدو أن الفريق بات يملك القدرة على الإطاحة بكل من يقف في طريقه. أما بطل الدوري الإنجليزي

سيتي، وبدا أن جزءاً من المشكلة هو تردد غوارديولا في تغيير طريقة لعبه المميز، لكنه بعد أشهر عدة بدأ بالفعل أن يقلل فقط هو ما تغير. وقد يلجأ غوارديولا للعب بمهاجمين لتحقيق أقصى استفادة من دانيلو وكايل ووكر وبنيامين ميندي واللعب بطريقة 3-5-2. وأضاف البرتغالي برناردو سيلفا، القادم من موناكو، قوة مذهلة للخيارات الهجومية

سيتي. ولما تلقاها الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لسيتي، بالخروج من الموسم الماضي من دون القاب لأول مرة في تاريخه مدنياً، تحرك النادي بقوة في سوق الانتقالات من أجل تحقيق هدفه بالفوز بالدوري. ولم يعرف غوارديولا سوى النجاح في مسيرته التدريبية بداية من دوري الدرجة الثالثة الإسباني والدوري الألماني لكن موسمه الأول في إنجلترا كان متبايناً ولم يرق إلى توقعات جماهير

لندن، «الشرق الأوسط» استعدت الأندية الإنجليزية لانطلاق بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم الجمعة المقبل، حيث سيقتصر أرسنال شريط الافتتاح بمواجهة ليستر سيتي. ودعمت جميع فرق الدوري الممتاز العشرين صفوفها بالعديد من اللاعبين، وسط توقعه بتخطيم الرقم القياسي الذي حققته العام الماضي في سوق الانتقالات، والبالغ مليارات جنيه إسترليني. ورغم الصفقة القياسية التي قام بها سان جيرمان الفرنسي بضم البرازيلي نيمار من برشلونة مقابل 222 مليون يورو (قيمة الشرط الجزائي فقط)، فإن الأندية الإنجليزية ما زالت تتصدر الإنفاق هذا الصيف، معتمدة على عائداتها الضخمة من حقوق البث التلفزيوني. واستعد أرسنال، الذي أنهى الموسم الماضي بالمركز الخامس وفقد فرصة التاهل لدوري الأبطال، بضم لاعبين مميزين، مثل المهاجم الفرنسي الكسندر لاكاريت، والظهير الأيسر البوسني سياد كولاشيتان، مع تأكيد المدرب أرسين فينغر على بقاء الألماني مسعود أوزيل والتشيلي كيسيس سانتيفي في صفوف الفريق رغم عدم موافقة هذا الثنائي بعد على تمديد التعاقد الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل. ونال أرسنال، بطل كأس الاتحاد الإنجليزي، دفعة معنوية بتغلبه على تشيلسي بطل الدوري بركات الترجيح في مباراة الدرع الخيرية الأحد. وعلى أرسنال أن يحذر من فرق القمة التي دعمت صفوفها بشكل جيد، وبخاصة قطبا مانشستر يونايتد وستيفن ساغيان بقوة لاستعادة اللقب. ورغم الفوز بلقبين كبيرين في الموسم الماضي، فإن احتلال المركز السادس لا يمكن اعتباره نجاحاً لفريق عملاق مثل

مانشستر يونايتد. ومع اقتراب الموسم الجديد، تلوح في الأفق أجواء من التفاؤل في أروقة أولد ترافورد في ظل وجود تشكيلة تبدو قادرة على الوفاء بالتطلعات مدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لإظهار سحره وتأثيره. وحصد مورينيو مركزين لتدعيمهما بعد نهاية الموسم الماضي، أبرزهما بديل للمهاجم

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

## برشلونة يرفع عرضه إلى 100 مليون يورو لضم كوتينيو

الإسباني، ورفض كلوب ضم لاعبين من النادي الكتالوني مثل رافينيا وأردا توران أو دينيس سواريو أو تدريبه غوميش في المقابل التخلي عن كوتينيو وفتح مبلغ من المال.

بالدور التمهيدي لدوري الأبطال، أو على أقل تقدير قبل المباراة الأولى. وإذا ما قرر برشلونة، الذي أصبحت خزائنه متخمة من صفقة نيمار، دفع المبالغ التي يطلبها ليفربول مقابل التخلي عن كوتينيو فإنه لن يواجه أي مقاومة من قبل الأصوات الراقصة لرحيل اللاعب داخل النادي الإنجليزي، الذي يتطلع إلى جني المال من وراء هذه الصفقة وفتح باب تبادل اللاعبين مع النادي

الفاصل الموهل لدور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا الذي سيخوضه ليفربول. وتلعب مباريات الدور التمهيدي للبطولة الأوروبية، أيام 15 و 16 و 22 و 23 أغسطس (أب)، وسيكون هناك أسبوع بعد ذلك متبقياً قبل غلق باب سوق الانتقالات. وكشفت الصحيفة الإسبانية، عن أن المدرب الألماني للفرق لا يرغب في أن يرحل كوتينيو قبل مباراته

إتمام الصفقة هو الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للفرق، والذي يعارض بشدة رحيل اللاعب. ولكن برشلونة يبدو واثقاً في قدرته على الظفر بالصفقة، حيث أشارت «ماركا» إلى أنه عرض 100 مليون يورو على ليفربول لتركت اللاعب. لكن صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أشارت إلى أن موقف كلوب قد يتغير بعد انتهاء الدور التمهيدي

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينيو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينيو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

## الكنية كيبينغون تنتزع ذهبية 1500 متر والجامايكي ماكليود يفرض سيطرته على سباق 110 أمتار حواجز ببطولة العالم 3 ذهبيات توزع اليوم... والعرب يتطلعون لمنصة التتويج في سباق 400 متر

الثلاثية، فيما كان تتويج البولندية أنتيا فلودار تشيك متوقفاً في رمي المطرقة. ورفعت كينيا رصيدها إلى ذهبيتين، بالتساوي مع الولايات المتحدة متصدرة الترتيب العام. وفي سباق حماسي جداً، خصوصاً في اللغة الأخيرة، تقدمت كيبينغون بقوة وحافظت على ثباتها حتى خط النهاية، حيث فحرت فرحتها وعززت نتيجتها الأخيرة في بطولة العالم، عندما حلت ثانية في بكين 2015، وراء الإثيوبية غزربي وديابا حاملة الرقم العالمي وصاحبة فضية أولمبياد ريو، والتي حلت في المركز الثاني عشر الأخير. وحلت المغربيتان رباب عرافي ومليكة العقاوي في المركزين الثامن والعاشر على التوالي. وأحزرت البولندية أنتيا فلودار تشيك ذهبية رمي المطرقة للمرة الثالثة بعد 2009 و 2015. وسجلت حاملة ذهبيتي الأولمبياد في 2012 و 2016 مسافة 77,90 متراً، متفوقة على الصينية جونغ وانغ (75,98 متر) ومواطنتها ملغينا كوبرون (74,76 م).



الجامايكي ماكليود يحتفل عند وصوله إلى خط نهاية سباق 110 أمتار حواجز (إ.ب.أ)

تالوت، إذ خفض سرعته (20,16 ث) ادخاراً لجهودها قبل النهائي 400 متر، الذي يحمل رقمه القياسي ويتنافس فيه أيضاً مع مأكولا. وكان سباق 1500 متر للسيدات قد شهد منافسة ضارية، انتهت بتتويج الكينية فايت كيبينغون بمسافة أول من أمس، فيما كرس الجامايكي عمر ماكليود سيطرته في 110 أمتار حواجز. وتصدرت نيكركا صاحب ثاني أسرع وقت هذه السنة (19,84 ثانية) بعد مأكولا (19,77 ث)، مجموعته بالتساوي مع البريطاني دانيال

وفي رصيد حاملة برونزيتي 2009 و 2013 و فضية 2015، 3 انتصارات هذه السنة في الدوري وقد حققت أفضل رقم مع 20,11 متر. ورغم الغيابات، فإن الأميركية ميشيل كارتر، حاملة ذهبية أولمبياد ريو، ستكون حاضرة لتعكبر خطط الصينية. وتقام اليوم تصفيات 13 آلاف متر، مواعيد، والوثب الطويل للسيدات، ورمي المطرقة، و5 آلاف متر للرجال، ونصف نهائي 200 متر.

الجزائري عبد الملك لحولو. وقال سامبا، الموريتاني الأصل، بعد تأهله: «كنت أهدف الوصول إلى نهائي بطولة العالم، وسأقاتل على إحدى الميداليات والذهبية بالذات». وفي غياب حاملة اللقب الألمانية كريستينا شافنيتز والنيوزيلندية فاليري أدامس حاملة 4 ذهبيات عالمية واثنتين أولمبيتين، ستكون الفرصة سانحة للصينية غونغ ليجياو (28 عاماً)، لتلحم ذهبية الكرة الحديد.

وناصر، المولودة في نيجيريا من أم نيجيرية وأب بحريني، فازت في مجموعتها مسجلة 50,08 ثانية، وهو رقم بحريني جديد، متفوقة على فيليكس (50,12 ث). وكانت البحرين أول دولة عربية تخرز ميدالية في النسختة السادسة عشرة من البطولة، بعد تتويج روز شليمو ذهبية الماراثون الأحد. وقالت ناصر: «أنا اكتسبت الخبرة من البطولات الكبرى. أعتقد أنه يمكنني زيادة سرعتي أكثر. ألقى المساعدة من زميلاتي ودعمهن في الملعب». وفي 400 متر حواجز، يبدو الأميركي كيرون كليمنت، حامل ذهبيات 2007 و 2009 وأولمبياد ريو 2016، مرشحاً للتتويج، خصوصاً بعد خروج صاحب أفضل توقيت هذه السنة كيرون ماماستر (20 عاماً)، من جزر فيرجن البريطانية. ويخوض كليمنت (31 عاماً) مشاركته السادسة في بطولة العالم، في السباق الذي يحمل رقمه العالمي وموطنه كينغ يونغ (46,78 ثانية) منذ 1992.

وقال كليمنت: «أثق بقوتي وأعرف أنني الأقوى عند الحاجز الأخير. يجب أن أركز على المنعطف؛ لأنني أدرك أنه نقطة ضعفي». لكن القطري عبد الرحمن سامبا وعد بتحقيق الذهبية، بعد تأهله في الدور نصف النهائي الذي شهد خروج

وتحت فيليكس، حاملة 6 ميداليات ذهبية أولمبية، و13 ميدالية في بطولة العالم (9 ذهبيات، و3 فضيات، وبرونزية) عن ميداليتها الرابعة عشرة بعد إعادة الرقم القياسي للجامايكيين بولت ومارلين أوتي. كما تحت فيليكس (31 عاماً) عن الثمان من شوناي ميلر، من باهاماز، التي تغلبت عليها في أولمبياد ريو بفارق 0,7 ثانية، إلا أن البحرينية الشابة سلوى عبد ناصر (19 عاماً) بطلة العالم تحت 18 عاماً في 2015، قد تكون في موقع يتيح لها تحقيق مفاجأة، لا سيما بعد تألقها في الطريق إلى النهائي.

سلوى ناصر أمل البحرين والعرب في سباق 400 متر (أ.ب.أ)

## مخاوف من تحول الفريق اللندني إلى الملاذ المفضل للباحثين عن آخر الشيكات الضخمة وستهام يستقبل وجوهاً مألوفة لها ماضٍ مشرف ومستقبل يحيط به الشك

لندن، جاكوب ستينبرغ

ثمة شعور كبير بالسعادة والرضا داخل جنبايت نادي وستهام يونايتد في الوقت الحاضر... والارتياح أيضاً. ويأتي ذلك في أعقاب الأداء السري الذي قدمه مسؤولو النادي خلال موسم الانتقالات الصيف الماضي، والذي جعل منهم أضحوكة أمام باقي الأندية، عندما بدأوا الموسم على أمل النجاح في إغراء المهاجم الفرنسي الذي انضم لآرسنال أخيراً الكسندر لاکازيت بالانتقال إلى شرق لندن، لينتهي بهم الحال إلى محاولة إقناع أنفسهم بأن المهاجم الإيطالي لاعب فالنسيا الإسباني سيموني زازا هو الحل المناسب لمشكلات الفريق في ذلك الوقت. أما هذه المرة، فأبدي مسؤولو النادي قوة لافتة في أداؤهم خلال موسم الانتقالات، وخلال النصف الثاني من الشهر الماضي فقط، نجحوا في ضم جو هارت صاحب القميص رقم 1 بالمنتخب الإنجليزي إليهم على سبيل الاستعارة، وهو أحد أفضل المواهب التي يتمتع بها منافسوه، ومهاجم سجل 59 هدفاً خلال 156 مباراة خاضها مع مانشستر يونايتد.



هارت يسعى في وستهام لإثبات خطأ غوارديولا بعدم الاعتماد عليه («الشرق الأوسط»)

تألق خلال عامه الأول في صفوف باير ليفركوزن، إلا أن مهاجم مانشستر يونايتد السابق حظي بموسم أقل تألقاً في صفوف النادي الألماني الموسم الماضي، ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان يتمتع بالسمات البدنية التي تؤهله لقيادة الفريق. وقد نتج استراتيجيته السعي وراء ضم أسماء أقيمت بالفعل نجاحها في أندية أخرى، في تمكن وستهام يونايتد من ترسيخ وجوده في النصف الأعلى من جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، قبل أن يطرح لما هو أعلى. ومع ذلك، ينبغي التوقف هنا قليلاً والتروي عند مسألة أن المهاجم الاسكتلندي روبرت سوندرغاس، الذي تعاقد مع النادي منذ 6 أشهر كبديل لبايت، حرت الاستعاضة عنه الآن بأرناوتوفيتش بعد نصف موسم فقط. وفي الواقع، هذا هو نمط اتخاذ خطوات قصيرة المدى، فهي تفضح غياب خطة طويلة الأجل يمكن البناء عليها. أمس، أعلن وستهام يونايتد تعاقد مع سياد هاسكاسانوفيتش، لاعب الجبل الأسود، لمدة 5 سنوات قادماً من هامشاد السويدي.

ولعب هاسكاسانوفيتش (18 عاماً) مبارياته الأولى مع هامشاد في 2015 وهو يعمر 15 عاماً، وشارك في 70 مباراة مع الفريق السويدي. وقال مع الفريق السويدي، في بيان: «أنا سعيد بوجودي هنا. هذا حلم أصبح حقيقة.» وستهام فريق كبير، وهذه شعور رائع بالانضمام إليه. هذه الخطوة حدثت بشكل سريع. سمعنا أنه يريد التعاقد معي، لذا كنت أريد الاستماع إلى الخطة، وعندما فعلت، شعرت برضا كبير.»

ولعب هاسكاسانوفيتش في صفوف الناشئين مع السويد، لكنه قرر اللعب مع المنتخب الأول للجيل الأسود، وشارك كبديل في مباراته الأولى في الفوز 4 - 1 على أرمينيا في تصفيات كأس العالم في يونيو (حزيران). وهذا اللاعب الخامس الذي يضمه وستهام خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد الحارس وجو هارت ويايلو زاباليتا وساركو أرناوتوفيتش وخافيير هرنانديز. ويفتح وستهام مشواره في الدوري باللعب في صيفه مانشستر يونايتد يوم الأحد المقبل.

وربما لا يستمر في صفوف وستهام يونايتد لأكثر من عام، وحينها سيتعين على النادي العودة إلى أدريان، الحارس البرازيلي فيليب كوتينو. وفي هذه اللحظة، أدرك مدرب وستهام سلافين بيليتش أن ثمة خطأ بحاجة للإصلاح. وترتكز الأمر الذي أثار قلق بيليتش بشدة في نقل صفوف فريقه، مقارنة بالفريق الذي قاده بورغين كلوب. وفي الوقت الذي أبدى ليفربول سرعة وقوة لافتة في أدائه، وهي سمات لا يبدل عنها في كرة القدم الحديثة، بدأ وستهام يونايتد ثقيلًا وبطيئًا. ومن جانبه، لم يدع بيليتش الفرصة لمسألة غياب عدد من لاعبيه المحوريين لأن تعمي نظره عن معاناة فريقه من مشكلة غياب الطاقة والروح الحماسية على مدار الموسم.

وعند إسماعيل النظر في الصفقات الكبرى الأخيرة، نجد أنه بالنسبة لهارت، فإنه يشكل صفقة كبرى وإسماً لامعاً. وتعتبر الفترة الحالية ذروة مسيرة حارس المرعي المتميز. ومع هذا، تظل الحقيقة أن أداءه خلال الفترة الأخيرة غلبت عليه حالة من اللامبالاة المخيرة للقلق. وقد جابه هارت صعوبات جمة خلال موسمه الأخير مع تورينو،

بخصوص التقدير العام للصفقات التي أبرمها وستهام يونايتد أخيراً. وما ينبغي لفت الانتباه له هنا أن أرناوتوفيتش يبلغ 28 عاماً، وهرنانديز 29 عاماً وهارت 30 عاماً. وكان موسم الانتقالات الأخير قد بدأ بانتقال الظهير الأيمن الأرجنتيني بابلو زاباليتا، صاحب الـ32 عاماً دون

إيفرتون لعرض 45 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم غيلفي سيفوردسون، تكاد تبدو صفقة ضم أرناوتوفيتش بهذا السعر استثنائية من نوعها. ومع ذلك، تظل الحقيقة أن ستوك سيتي كان قد ضم اللاعب منذ 4 سنوات مقابل مليوني جنيه إسترليني. اليوم، أصبح

الجماهير، بعد انتقاله إلى وستهام يونايتد قادماً من ستوك سيتي. وعلى الطرف الآخر، سيشارك الحارس جو هارت الذي من المفترض أن ينجح في إثبات أن مسؤولي مانشستر سيتي اقترفوا خطأ فادحاً بتخليهم عنه. نظرياً، تبدو تلك خطة رائعة على الورق. وتجدر الإشارة هنا إلى أن وستهام يونايتد ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف، لتقدمه الكم على الكيف. اليوم، يبدو أن النادي نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم لاعبين مخضمرين، أثبتوا بالفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناوتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد

فادحاً بتخليهم عنه. نظرياً، تبدو تلك خطة رائعة على الورق. وتجدر الإشارة هنا إلى أن وستهام يونايتد ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف، لتقدمه الكم على الكيف. اليوم، يبدو أن النادي نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم لاعبين مخضمرين، أثبتوا بالفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناوتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد

صفقة هيرنانديز تبدو أفضل صفقات وستهام («الشرق الأوسط»)

فادحاً بتخليهم عنه. نظرياً، تبدو تلك خطة رائعة على الورق. وتجدر الإشارة هنا إلى أن وستهام يونايتد ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف، لتقدمه الكم على الكيف. اليوم، يبدو أن النادي نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم لاعبين مخضمرين، أثبتوا بالفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناوتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد

خلال هذا الموسم، أن جماهير النادي لم تتسارع إلى الشكوى من الوعود التي تلقوها ولم تتحول إلى حقيقة. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال العام الماضي، قال مالك آخر للنادي ديفيد سوليفان إن ضم مهاجم بارنر يشكل أولوية الأولى، قبل أن يأتي الرجل الذي يتخيل نفسه مديراً لكرة داخل وستهام يونايتد بزازا، والمهاجم الأرجنتيني الذي انتقل إلى لاس بالماس الإسباني الموسم الماضي جونان كاليري، والمهاجم الإنجليزي الذي رحل أيضاً إلى ميدلسبره أشلي فلينشر. أما اليوم، فبما كانه النجم بهيرنانديز، اللاعب الدولي البارز. ومن المقرر أن يحظى اللاعب المكسيكي داخل اللعب بمعاونة المهاجم النمساوي ماركو أرناوتوفيتش، الذي من المتوقع أن يتخير أدائه الساحر على جانب اللاعب إعجاب

### وستهام ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف لتقدمه الكم على الكيف

مقابل من مانشستر سيتي. وفي الواقع، ثمة مخاطرة كبيرة تحيط بوستهام يونايتد تتدرج باحتمالية تحوله إلى الملاذ المفضل للاعبين الباحثين عن آخر الشيكات الضخمة في مسيرتهم الكروية. الموسم الماضي، تمثل الأداء الواهن لوستهام يونايتد على مدار الموسم في مشهد لاعبيه أثناء هزيمتهم على أرضهم أمام ليفربول بـ4 أهداف دون مقابل، وذلك في مايو (أيار). كان سيلاً

مقابل من مانشستر سيتي. وفي الواقع، ثمة مخاطرة كبيرة تحيط بوستهام يونايتد تتدرج باحتمالية تحوله إلى الملاذ المفضل للاعبين الباحثين عن آخر الشيكات الضخمة في مسيرتهم الكروية. الموسم الماضي، تمثل الأداء الواهن لوستهام يونايتد على مدار الموسم في مشهد لاعبيه أثناء هزيمتهم على أرضهم أمام ليفربول بـ4 أهداف دون مقابل، وذلك في مايو (أيار). كان سيلاً

مقابل من مانشستر سيتي. وفي الواقع، ثمة مخاطرة كبيرة تحيط بوستهام يونايتد تتدرج باحتمالية تحوله إلى الملاذ المفضل للاعبين الباحثين عن آخر الشيكات الضخمة في مسيرتهم الكروية. الموسم الماضي، تمثل الأداء الواهن لوستهام يونايتد على مدار الموسم في مشهد لاعبيه أثناء هزيمتهم على أرضهم أمام ليفربول بـ4 أهداف دون مقابل، وذلك في مايو (أيار). كان سيلاً

### انضمام النجم البرازيلي إلى الفريق الفرنسي... تلاقى فيه ظموح اللاعب مع تطوعات النادي

## مكالمة هاتفية وراء صفقة انتقال نيمار القياسية إلى باريس سان جيرمان

اللعبة إلى جواره، لكنه يريد أن يكون هو النجم الأبرز في الفريق الذي يلعب له، وأن يكون هو محور الاهتمام، وأن يحصل على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما يريد تحدياً جديداً بعدما فاز بكل شيء مع برشلونة خلال أربع سنوات قضاها في «كامب نو». وبالتالي، تلاقى ظموحاته مع ظموح باريس سان جيرمان. وعلاوة على ذلك، يضم النادي الباريسي عدداً من أفضل أصدقاء نيمار: ليس داني الغيش وحده، ولكن الفريق يضم أيضاً لوكاس مورا، الذي يعرفه نيمار منذ أن كانا في السادسة من عمرهما، وماركينوس الذي يقضي معه عطلاته، وتياغو سيلفا قائده في منتخب البرازيل. وعند هذه المرحلة، اتخذ نيمار قراراً بالرحيل إلى باريس سان جيرمان، وأخبر برشلونة الأربعة الماضي بهذا القرار. وانتقلت والدته وشقيقته من البرازيل إلى باريس، وبالتحديد إلى جناح في فندق رويال مونسيو الفاخر في قلب العاصمة الفرنسية. ويوم الخميس الماضي، وقع نيمار أخيراً على عقد انضمامه إلى باريس سان جيرمان، في وجود جان كلود بلان، الرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان، وماركوس سوتا، أحد محاميه. وأعلن خافيير باستوري، الذي حصل على القميص رقم 10 بعد رحيل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

اللعبة إلى جواره، لكنه يريد أن يكون هو النجم الأبرز في الفريق الذي يلعب له، وأن يكون هو محور الاهتمام، وأن يحصل على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما يريد تحدياً جديداً بعدما فاز بكل شيء مع برشلونة خلال أربع سنوات قضاها في «كامب نو». وبالتالي، تلاقى ظموحاته مع ظموح باريس سان جيرمان. وعلاوة على ذلك، يضم النادي الباريسي عدداً من أفضل أصدقاء نيمار: ليس داني الغيش وحده، ولكن الفريق يضم أيضاً لوكاس مورا، الذي يعرفه نيمار منذ أن كانا في السادسة من عمرهما، وماركينوس الذي يقضي معه عطلاته، وتياغو سيلفا قائده في منتخب البرازيل. وعند هذه المرحلة، اتخذ نيمار قراراً بالرحيل إلى باريس سان جيرمان، وأخبر برشلونة الأربعة الماضي بهذا القرار. وانتقلت والدته وشقيقته من البرازيل إلى باريس، وبالتحديد إلى جناح في فندق رويال مونسيو الفاخر في قلب العاصمة الفرنسية. ويوم الخميس الماضي، وقع نيمار أخيراً على عقد انضمامه إلى باريس سان جيرمان، في وجود جان كلود بلان، الرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان، وماركوس سوتا، أحد محاميه. وأعلن خافيير باستوري، الذي حصل على القميص رقم 10 بعد رحيل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش



نيمار بين جماهير باريس سان جيرمان مع انطلاقته في الدوري الفرنسي الذي لم يشارك فيه بعد

بيكيه إقناع اللاعب بالبقاء، لكن دون جدوى. ورغم التوصل إلى اتفاق مع باريس سان جيرمان، لم يكن اللاعب يعرف ما الذي يتعين عليه القيام به. وكان والد اللاعب، الذي يعد صاحب التأثير الأكبر عليه، يريد أن يظل نجله في برشلونة. وداشاً ما كان نيمار يستمع لتوجيهات والده، لكنه خالفه في الرأي هذه المرة. ورغم أن نيمار يحب ميسي كثيراً ويعشق

عطلته. وفي 18 يوليو، ظهرت الشائعات التي تتحدث عن الرحيل المحتمل لنيمار على وسائل التواصل الاجتماعي لأول مرة. وبعد ثلاثة أيام، أكدت وسائل الإعلام الفرنسية والكالونية أن الصفقة قد حسمت تقريباً. لكن الأمر استغرق أسبوعين حتى يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة. وكان من أجل على القيام بما في وسعه من أجل الاحتفاظ بنيمار، وحاول ليونيل ميسي ولويس سواريز وجيرارد

عطلته. وفي 18 يوليو، ظهرت الشائعات التي تتحدث عن الرحيل المحتمل لنيمار على وسائل التواصل الاجتماعي لأول مرة. وبعد ثلاثة أيام، أكدت وسائل الإعلام الفرنسية والكالونية أن الصفقة قد حسمت تقريباً. لكن الأمر استغرق أسبوعين حتى يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة. وكان من أجل على القيام بما في وسعه من أجل الاحتفاظ بنيمار، وحاول ليونيل ميسي ولويس سواريز وجيرارد

عطلته. وفي 18 يوليو، ظهرت الشائعات التي تتحدث عن الرحيل المحتمل لنيمار على وسائل التواصل الاجتماعي لأول مرة. وبعد ثلاثة أيام، أكدت وسائل الإعلام الفرنسية والكالونية أن الصفقة قد حسمت تقريباً. لكن الأمر استغرق أسبوعين حتى يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة. وكان من أجل على القيام بما في وسعه من أجل الاحتفاظ بنيمار، وحاول ليونيل ميسي ولويس سواريز وجيرارد

لندن، جوليان لورينز بدأت قصة انتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في أواخر صيف 2013. وكانت هذه المكالمة من أحد المهاجمين من نيمار لرئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ناصر الخليفي، تخبره بأن نيمار على استعداد للرحيل عن برشلونة. ولذا؛ لم يتردد النادي الفرنسي، الذي كان في حاجة إلى نيمار لكي ينقل مشروع النادي إلى مستوى جديد ويصل به إلى مصاف النجوم. ومن هنا، بدأت المحادثات السرية بين الطرفين. وبعد تجديد تعاقدته مع برشلونة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفع الشرط الجزائي في عقد نيمار من 190 مليون يورو إلى 222 مليون يورو، وهو ما كان يعني أن النادي الباريسي سيكون مطالباً بدفع هذا المبلغ في حال رغبته في الحصول على خدماته من نيمار. وتوقع عقد جديد مع نيمار في تاريخ كرة القدم. وبعد عدد قليل من الاجتماعات الداخلية، قرر مجلس إدارة باريس سان جيرمان أن النادي قادر على توفير قيمة هذه الصفقة، مؤكداً أن الجانب التجاري للوصول إلى نيمار (بيع قمصان اللاعب وزيادة مبيعات تذاكر المباريات وتوقع عقود رعاية جديدة) سوف يغطي معظم تكاليف صفقة ضم اللاعب. ولم يكن النادي الفرنسي يرغب في انتهاك قواعد اللعب

# يوميات الشرق

## تغطية الجزء المرفوع بإزار أبيض من الجهات الأربع رفع ثوب الكعبة إيداناً بدخول موسم الحج

مكة المكرمة، طارق الثقفي

إيداناً بدخول الحج، وجريا على العادة السنوية، رفع الجزء السفلي من ثوب الكعبة أمس، وغطي الخباطون الجزء المرفوع بإزار من القماش القطني الأبيض بعرض مترين تقريبا من الجهات الأربع، لحماية كسوة الكعبة من بعض الممارسات غير المقصودة من بعض حجاج بيت الله الحرام. وذكر الدكتور محمد باجودة، مدير مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن ثوب الكعبة المشرفة يرفع كل عام إيداناً بدخول شهر الحج، لافتاً إلى أن أستاذ الكعبة كانت ترفع مع دخول اليوم الأول من شهر ذي الحجة، ويستخدم اللون الأبيض كنوع من الإعلان عن دخول الحج والنسك، بحكم أنها الوسيلة الوحيدة آنذاك للدلالة على دخول وقت الشعيرة استناداً إلى ما أشارت إليه المصادر.



أثناء رفع الجزء السفلي من ثوب الكعبة إيداناً بدخول موسم الحج (تصوير أحمد حشاد)



أثناء رفع الجزء السفلي من ثوب الكعبة إيداناً بدخول موسم الحج (تصوير أحمد حشاد)

الجنوبية وتحديداً عند حجر إسماعيل. وشدد على أهمية ما تلقاه كسوة الكعبة المشرفة من العناية والاهتمام البالغين على مدار العام، وذلك امتداداً لاهتمام حكومة المملكة بالحرص الشريفين وقاصديهما ومرافقهما عامة وبالكعبة المشرفة خاصة، وبذلل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن ليؤدوا عبادتهم ونسكهم بكل يسر وطمانينة.

وتتم عملية رفع ستار الكعبة عن طريق مجموعة من المخصصين بطون ثوب الكعبة المكسو بقطعة من الحرير الأسود المخطوط عليها آيات من القرآن الكريم للأعلى، وتكون فرصة سانحة للمطائفين لرؤية ثوب الكعبة مرفوعاً جريا على العادة السنوية، وهي من مظاهر التشريف لبيت الله الحرام.

ويبلغ ارتفاع كسوة الكعبة 14 متراً، ووزنها 95 سنتيمتراً بطول 47 متراً، وتضم 16 قطعة، كما توجد تحت الحزام كتابات بتطريز ظاهر ومغشى بسلك فضي مطلي بالذهب ويحيط بالناس كسوة كاملة، وتحتوي الكسوة على ستار باب الكعبة المصنوع من الحرير الخاص، على ارتفاع ستة أمتار ونصف المتر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف المتر من الكتانة.

الكعبة، فضلاً عن 21 قنديل موزعة في أركان الكعبة، وكل ركن فيه قنديل مكتوب فيه آيات متنوعة مثل: «قل هو الله أحد»، و«الحمد لله رب العالمين»، إضافة إلى خمسة قناديل كتب عليها «الله أكبر» فوق

واوضح أن يوم الثامن من شهر ذي الحجة من كل عام، يشهد فك أزمرة الكعبة الذهبية التي يبلغ عددها 52. وتتكون من أربعة أزمرة في كل جانب، وخمسة في ستارة الكعبة، وستة تحت حزام

مترا هو ارتفاع الكعبة مبقيا 11 مترا من المساحة المكسوة، وذلك باب الاحتراز للحفاظ على سلامة الكسوة ومنع العبث بها. وأفاد باجودة بأن ثوب الكعبة يرفع عن سطح المطاف بما يعادل ثلاثة أمتار من أصل 14 مرة كل عام.

بها، ولذلك يرفع ثوب الكعبة من باب الاحتراز للحفاظ على سلامة الكسوة ومنع العبث بها. وأفاد باجودة بأن ثوب الكعبة يرفع عن سطح المطاف بما يعادل ثلاثة أمتار من أصل 14 مرة كل عام.

الطائفين عن غير قصد بكسوة الكعبة المصنوعة من الحرير يؤدي إلى «تنميش» سترة الكعبة، كما أن سحب بعض خيوطها جراء التبرك بها والاعتقاد الخاطيء بلمسها يؤدي إلى إلحاق الضرر

بها، ولذلك يرفع ثوب الكعبة من باب الاحتراز للحفاظ على سلامة الكسوة ومنع العبث بها. وأفاد باجودة بأن ثوب الكعبة يرفع عن سطح المطاف بما يعادل ثلاثة أمتار من أصل 14 مرة كل عام.

### شادية أكثر من واجهها وعادل إمام سخر منها

## هل شائعات الموت تعبير أسود عن حب مجنون؟



عادل إمام



شادية

الملاخ ثقة في مصدره بالنشر، وتورطت الجريدة الرسمية الأولى في النشر، لباتي التأكيد بعد ذلك قاسياً جداً، حيث عُرض في برنامج من أشهر البرامج التلفزيونية في ذلك الزمن «النادي الدولي»، وكان يقدمه سمير صبري، ليشاهد الناس الجريدة في لحظة مكررة تخفي وجه من يحملها وهي تُشير للخبر وبه صورة عبد العظيم عبد الحق، باعتباره قد غادر الدنيا، وشيئاً فشيئاً، تنخفض الصفحة ليظهر على الناس وجه عبد العظيم عبد الحق.

بمرض خطير مثل «الإيدز»، ويظهر الفنان عبر أجهزة الإعلام أسرته أسالهم هل الابقاد لا يزال على قيد الحياة؛ وفي حال سماحي بصوت الفنان هل أقول له أخبار صحتك أية؟ غالباً ما يكون الفنان في هذه الحال قد تلقى عشرات المكالمة المماثلة التي لا تفصح مباشرة عن هدفها، ولكنها تثير الريبة لديه والشك، وتنتهي عادة بتلك العبارة «الحمد لله أنا أظننت عليك». سينتاب الفنان الشك، وربما يعتقد أنه انتقل فعلاً إلى الأعلى وهو آخر من يعلم.

أكثر تقدير، إلا وكانت كاميرات التلفزيون وبناء على تعليمات من وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف، تنتقل إلى المستشفى لتبث مباشرة على الهواء أن فريد شوقي لم يموت، وليسمع الناس ويرون حجمهم المحبوب، يُطل عليهم ضاحكاً مبتسماً ساخراً وهو يقول إنها مجرد بروفة لما سجدت، وشكر الناس على مشاعرهم وحجهم له، وبالفعل لم يمض سوى 40 يوماً ليدبغ التلفزيون مجدداً، خبر رحيل فريد شوقي وتمنى الناس وقتها أن تصبح إشاعة ويخرج فريد ليؤكد أن البروفة لا تزال ممتدة. بالطبع كان العقاب قاسياً، فقد أبدعت رئيسة التلفزيون من موقعها بسبب تسريب ونشر خبر غير صحيح.

كثيراً ما واجه الراحل عبد الرحمن الأبنودي مثل هذه السخافات. لكنه لطالما اعتبرها «لعاب عيال» من عدد من الشباب. في حين كانت الفنانة الكبيرة شادية، من أكثر الفنانات اللواتي تعرضن بالفعل لشائعات متعددة على مدى يتجاوز 30 عاماً. بداية حوار لنفي الشائعات، لكن مع كثرة تكرارها، لم يعد يعينها ذلك. تؤدي مثل هذه الشائعات إلى الكثير من الإحباط لدى الفنانين، خصوصاً عندما تبرز بجساس بعضهم، بأن هناك من يقصد أن يذاع الخبر بسبب الغيرة المهنية أو الكراهية الشخصية. على المستوى الشخصي كثيراً ما أتلقى مكالمات والمذيعين في مصر والعالم العربي، وهم يقولون لي سمعت شائعة موت فلان، فأقول لهم هل تأكدتم؟ تأتي الإجابة نريد أن نتأكد منك والخبر تتداوله مواقع التواصل الاجتماعي. في هذه الحال يصبح الأمر في

القاهرة، طارق التناوي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أهم العوامل في هذا الزمن لشبوع الأخبار وانتشارها. وقد ظهر كم باتت لصديقة الأخبار، وعلى الرغم من ذلك، فإن البعض، صار لا يكتفي فقط بالقراءة، لكنه يسارع بوضع الخبر على صفحته، لينتقل في لحظات من دائرة إلى أخرى، ولتحول بسرعة البرق إلى حديث الناس، بعد أن يتربد أيضاً في العديد من الفضائيات «العشوائية» التي باتت تشكل حالياً - ومع الأسف - أهم ملامح الفضاء العربي، الذي يستحق منا أن نطلق عليه الفراغ العربي.

## في محاولة لإشراك الأفراد في البحث عن المطلوبين بطاقات البريد... وسيلة الإنترنت للقبض على المجرمين الخطرين

واشنطن، أمثال إيريكسون\*



لدى واحدة من كبرى فرق مكافحة الجريمة رسالة لطيفة إلى المجرمين هي: «نتمنى لو أنك هنا الآن».

صنعت وكالة تطبيق القانون الأوروبية «اليوروبول»، والشبكة الأوروبية لفرق البحث النشط عن الهاربين من العدالة 21 بطاقة بريدية زائفة مرسله إلى أعتى مجرمي أوروبا. من الجرائم التي ارتكبتها هؤلاء الهاربون من العدالة القتل، والاحتيال، وتهريب المخدرات. تحمل كل بطاقة بريدية رسالة صغيرة مبهجة مثل واحدة موجهة لشخص يدعى «إيفاليو»، وهو رجل مطلوب القبض عليه بسبب مهاجمة شخص نتج عنها إصابته بشلل في السج. مكتوب في الرسالة: «الدنيا مفاجأة صغيرة لك، عد سريعاً»، وتقول رسالة أخرى لشخص يدعى «فاروق» وهو هارب يبلغ من العمر 48 عاماً، تمت إدانته بارتكاب عدة عمليات سرقة مسلحة. تقول الرسالة: «يجب أن تعرف أن الحياة الجميلة لا توجد بفرنسا. نأمل أن تعود إلينا قريباً».

وتأتي تلك البطاقات في إطار حملة أكبر تستهدف توعية الأشخاص الذين يقضون الإجازات المصيفية حالياً بهوية الأفراد المطلوبين للعدالة. يذكر «اليوروبول»: «الوجهات التي تشتهر بقضاء الإجازات من مناطق اختباء المجرمين الشهيرة، ربما يكونون قد اختاروا الوجهة السياحية التي اخترتها أنت». ويأمل المسؤولون أن تتم مشاركة البطاقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن الشرطة تقول إن إشراك المشهود في البحث عن عتاة الإجرام طريقة ناجحة وفعالة. وقد أنشأت السلطات الأوروبية في عام 2016 موقعا إلكترونيا يسلط الضوء على المجرمين المرغوبين على رأس قائمة المطلوبين للعدالة. وبلغ عدد زائري الموقع 2,5 مليون وتم التوصل إلى نتائج ملحوظة، حيث تم القبض على ستة وثلاثين فرداً من المطلوبين. وتم بنجاح القبض على 11 منهم بفضل المعلومات التي قدمها أشخاص من العامة. وسلم أربعة آخرون أنفسهم. من بين الذين تم القبض عليهم صلاح عبد السلام، الذي كان في مولينبيك في بروكسل. وكان عبد السلام هاربا لمدة 126

يوماً، وهو متهم بالضلع في تنفيذ هجمات إرهابية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، أسفرت عن مقتل 130 شخصاً وصرحت وكالة «اليوروبول» في بيان: «في الوقت

الذي يستمتع فيه أكثرنا بعبطة صيفية بعد فترة من العمل الشاق، لا يقضي المجرمون وقت استراحة من الجريمة».

خدمة «واشنطن بوست» خاص به «الشرق الأوسط»

## النشاطات الإبداعية تخفف التوتر وتساعد في التواصل وتوقف تدهور الإدراك قدرة الفن الساحرة على الشفاء



عام 2017 عن «مايو كلينيك» عن التقدم في العمر، إلى أن احتمال إصابة الأشخاص، الذين تتجاوز أعمارهم السبعين ويخربون في مشروعات بدوية، بالعجز الإدراكي، أقل منه لدى الذين يقرأون. وفي دراسة ألمانية عام 2014، تبين حدوث تحسن لدى المتقاعدين، الذين قاموا بأعمال رسم ونحت، في القدرة العقلانية، والكيفية العاطفية مع المشكلات والتوتر، بقدر أكبر مما لدى المجموعات المماثلة التي حضرت صفوف في تقدير النتائج الفنية.

\* نصيحة: إذا كان هناك شخص عزيز عليك نزيل مؤسسة طبية، انظر ما إذا كان العلاج بالفن متاحاً في تلك المؤسسة. وإذا لم يكن متاحاً، من الممكن العثور على معالج بالفن، ولا تتردد في استكشاف قدرتك الإبداعية والانضمام إلى صف للفن، أو معايشة تجربتك الخاصة. وفي الولايات المتحدة هناك موقع إلكتروني لمجلس مسوغات العلاج بالفن [www.atcb.org](http://www.atcb.org).

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة» خدمات «تربيون ميديا»

بيئات أخرى. وتوضح قائلة: «بمجرد اندماج الأفراد في الممارسة، فإنهم يدركون أنهم يستمتعون بها، ويمضي الوقت سريعاً». وتشير إلى دور الفن المهم في مساعدة الناس على تجاوز الأوقات العصيبة مثل اقتراب حياتهم من النهاية. وتضيف قائلة: «يمكن للعمل مع معالج مدرب بالفن، أن يمنحهم وسيلة للتعبير عن أنفسهم في بيئة آمنة؛ مما يساعدهم على الانتقال إلى المرحلة التالية بسلام». وتروي كيف أنها رأت أشخاصاً يصنعون القلادات ليهيئونها إلى أصدقائهم أو أقربائهم، أو يؤلفون الكتب، أو ينتجون المقاطع المصورة من أجل تخليد تجربتهم، بل وحتى يصنعون صناديق تحتوي على تعبيرهم عن الغضب والإحباط.

**الفن والوقاية**

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن ممارسة الأنشطة الإبداعية أكثر فاعلية في الحد من تدهور الإدراك، مقارنة بتقييم وتقدير الأعمال الفنية. وأشار تقرير صادر العام التابع لجامعة هارفارد، فإن «الأمر يتعلق بالعملية، لا بنتائجها».

**الفن دواء جيد**

أوضحت عقود من الأبحاث، أن القدرة على إنتاج الفن لدى المصابين بخرف الشيخوخة وغيرها من الأمراض العصبية المتقدمة، تظل موجودة لفترة طويلة حتى بعد حدوث تراجع في الحديث واللغة لديهم. كذلك أشارت الأبحاث إلى أن إنتاج الفن البصري يساعد على تخفيف التوتر، والاسترخاء لدى المرضى من نزلاء المستشفيات، أو الذين اضطرتهم المرض إلى البقاء في المنزل.

والإختصاصية كارلتون مثل الكثير من المتخصصين المعالجين بالفن، حاصلة على تصريح بالعمل استشارية في مجال الصحة العقلية، وتقدم أشكالاً مختلفة من الوسائط من الرسم بالألوان الأصباغ إلى الرسم بأجهزة «الآي باد»، للأفراد الذين يخضعون لعلاج السرطان في مستشفى ماساتشوستس العام. كذلك عملت مع محاربيين قدامى، ومرضى الزهايمر في

كامبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

يوجز اسم فيلم وثائقي جديد «أذكر أفضل حينما أرسم I Remember Better When I Paint» ما توصلت إليه الأبحاث المستمرة في تأثير الفن على الإدراك. ويعرض الفيلم كيف يحفز الرسم والتلوين استعادة الذكريات لدى الأشخاص المصابين بخرف الشيخوخة، ويمكنهم من التواصل مرة أخرى مع العالم. ومع ذلك، فإن مرضى خرف الشيخوخة ليسوا وحدهم الذين يمكنهم الاستفادة من الفن، فقد أوضحت الدراسات أن التعبير عن الذات من خلال الفن يساعد المصابين بالآكتئاب، أو القلق، أو حتى السرطان. ويرتبط ذلك الأمر أيضاً بتحسين الذاكرة، والتفكير العقلاني، والثبات والتكيف لدى الأشخاص الأصحاء من كبار السن.

ولا تعتمد الآثار الإيجابية للإبداع على مهارة أو مواهب الشخص، كما تقول ميغان كارلتون، أخصائية العلاج بالفن لدى مستشفى ماساتشوستس

## بحثاً عن إلهام لأفلام ومسلسلات أول صفقة استحواذ لـ «نتفليكس» دار نشر قصص مصورة

«الشرق الأوسط»

تندت بعضاً من أشهر الأفلام التجارية الناجحة والمسلسلات التلفزيونية والألعاب المأخوذة عن شخصيات الأبطال الخارقين. ويعرض بعض مسلسلات مارفل على نتفليكس. ويدير مارك ميلارد وهو كاتب إسكولندي وموظف سابق في مارفل دار نشر قصص مصورة مع زوجته لوسي. وجرى تحويل ثلاثاً من قصص ميلارد هي (ووندر وكيك - أس) و(كينجزيان) إلى أفلام حققت مجتمعة إيرادات بلغت نحو 913 مليون دولار في دور السينما على مستوى العالم. وقال تيد سارانديوس المسؤول عن قسم المحتوى في نتفليكس في بيان: «هو أقرب ما يمكن لنسخة معاصرة من ستان لي» في إشارة إلى مبتكر سلسلة قصص مصورة شهيرة مثل (سبايدر مان) و(أفبجرز) وإكس من.

وقالت شبكة نتفليكس أمس، إنها اشترت دار نشر القصص المصورة ميلارورد لتضم إلى فريقها كاتب القصص المصورة الشهير مارك ميلارد بالإضافة إلى مجموعة من شخصيات القصص التي يمكن أن تتحول إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام.

وهذه أول صفقة استحواذ لنتفليكس، الرائدة في مجال البث على الإنترنت لمدة 20 عاماً، التي تكون مكتبة من المسلسلات والأفلام الأصلية، في محاولة لاجتذاب المشاهدين من جميع أنحاء العالم. ولا تتضمن الصفقة، التي لم تكشف نتفليكس عن شروطها، القصص المصورة (كيك - أس) و(كينجزيان). وتشبه هذه الاستراتيجية ما قامت به شركة والت ديزني عندما اشترت ستوديوهات مارفل عام 2009

## قراصنة يسرقون حلقات من مسلسل «لعبة العروش» ويطالبون بقدية



مشهد من مسلسل «لعبة العروش» (ماكال بي بولاي - إتش بي أو)

الرئيس التنفيذي لـ «إتش بي أو»، ريتشارد ليلبر يظهر ورقة كتب عليها «استطعنا أن نخترق شبكتكم الهائلة بنجاح... إتش بي أو»، كان من آخر أهدافنا صعوبة، ولكننا نجحنا

وتطالب القراصنة بقدية بعملة بيتكوين، نحو 6 ملايين دولار أميركي.

استغرق الأمر ستة أشهر، وفي خلفية الفيديو تعرض مشاهد من اللعبة العروش،

تندن: «الشرق الأوسط»

بعد اختراقات البنوك والمستشفيات والمؤسسات الحساسة، جاء الدور على صناعة الترفيه، فقد اخترق قرصان ملفات شركة «إتش بي أو» التلفزيونية وقام بنشرها على الإنترنت. الجديد هو أن الملفات تضم سيناريو بعض حلقات المسلسل الناجح «لعبة العروش» (غيم أوف ثرونز). القرصان أطلق على نفسه اسم «مستر سميت»، وطالب بقدية بعملة «بيتكوين»، مهدداً بتسريب المزيد من الملفات. وحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» فقد سرب القرصان أيضاً رسائل إلكترونية من حساب ليزلي كوهن نائبة مدير قطاع البرمجة بالشركة، وبعض المراسلات الداخلية تضم بعض الوثائق المالية، وتقرير بالشكاوى القانونية ضد «إتش بي أو». يذكر أن ملفات «لعبة العروش» المسربة تضم أكثر من حلقة قادمة، وهو ما سيضر بالشركة المنتجة. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن القرصان أرسل فيديو

## المرأة العربية تسجل نسبة تفوق تلامس الـ 50% الجامعة الأميركية في بيروت تستضيف مؤتمر «النساء العربيات في مجال الحوسبة»



بيروت، فيفيان حداد

لا يغرنك المظهر الأنثوي لدى بعض النساء العربيات، فقد حقق إنجازات كبيرة في التعامل مع الحاسوب الآلي. كما أنهن جديرات بأن تُقرن أسماءهن بالإنجازات الرفيعة المستوى التي حققت في هذا المجال على صعيد عام، في لبنان مثلاً، تبلغ نسبة النساء اللامعات في هذا المضمار نحو 25 في المائة. تعزيزاً لدور المرأة في هذا المجال، تستضيف الجامعة الأميركية، في بيروت المؤتمر الدولي السنوي الخامس للنساء العربيات في مجال الحوسبة، الذي يستمر لثلاثة أيام متتالية (من 10 حتى 12 أغسطس «أي» الحالي)، وتحضره قاعة «وست هول».

يهدف هذا المؤتمر إلى دعم وإلهام المرأة العربية في مختلف مجالات الحوسبة، وخلق روابط بينها وبين النظام البيئي العالمي للتكنولوجيا. وكذلك تمكينها من تحقيق تطلعاتها المهنية على المستوى الذي ترغب فيه. ومن المتوقع أن يشارك فيه أكثر من 500 من النساء والرجال الدوليين والإقليميين من جميع قطاعات التكنولوجيا، وبينهم ممثلين عن شركات «إم إي بي إم» و«مايكروسوفت» وغيرها.

«رغبنا بأن يحمل المؤتمر هذا العام تطوراً ملحوظاً بحيث يلقي الضوء على أهم مستجدات عالم الحوسبة من ناحية، والدور الذي تلعبه المرأة فيه من ناحية ثانية». هذا ما أوضحه دكتور وسيم الحاج رئيس دائرة البرمجة المعلوماتية في كلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية، في بيروت خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط». مضيفاً: «يسعدنا إضافة إلى جلسات الحوار التي ستخلقه، ورش عمل تلقي الضوء على عناصر مهمة في هذا المجال، وبينها ما يحمل طابعاً

طلاب جامعيون سجلوا تفوقاً في هذا المجال، ولا سيما جامعتي «بيرزيت» و«النجاح» في فلسطين. هي جامعات ذاع صيت طلابها بنشاطهم اللافت على الحاسوب الآلي، ولا سيما لدى الجنس اللطيف منهم، فتمسكن بشاركتهم في هذا المؤتمر كونهن يعظن نموذجاً حياً عن تفوق المرأة في هذا المجال». قال الحاج في سياق حديثه. وحسب الحاج فإن هذا الهجوم النسائي الذي تشهده اليوم في عالم الكمبيوتر، نتج عنه فعالية وإنتاج ملحوظين، وبحيث وضع المرأة العربية بشكل عام على خريطة التكنولوجيا الأساسية. ويستهل المؤتمر بجلسة افتتاحية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس (10 أغسطس)، يتحدث فيها كل من رئيس الجامعة

وذلك مع مارك زوكربيرغ في مركز (واي السيليكون) في أميركا. وأشار دكتور وسيم الحاج إلى أن بعض المشاركين في بيروت منقسمين لوجودهم في لبنان، حيث سادوا إقامتهم في ريوه لثلاثة أيام إضافية، بعيد انتهاء أعمال المؤتمر. يجولون خلالها حسب برنامج سياحي وضعته الديين، التي استطاعت أن تحقق إنجازات لافتة في موضوع إدخال العمل الحاسوبي على أقسام وزارتها. كما سيحدث فيه الأميركي توماس ج. واتسون ممثلاً مركز أبحاث (اي بي إم) وروز روبنسون (من أكاديمية ألتيا بورغ الأميركية للتكنولوجيا)، إلى جانب من مدحت التي سبق وعملت مع فريق الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما،

## غرامات بملايين الدولارات للشركات التي لا تحمي البيانات الخاصة قانون بريطاني يؤمن حق الأفراد في حذف المعلومات الشخصية على الإنترنت

تندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البريطانية سيصبح بمقدورهم حماية أنفسهم من شركات الإنترنت الكبرى التي تمتلك كميات ضخمة من المعلومات الشخصية عنهم، والمطالبة بحذف البيانات المتركة لديها منذ أيام طفولتهم. وقدم مات هانوك وزير التقنيات الرقمية البريطاني مسودة قانون بهذا الشأن لعرضها أمام الحكومة. ويقضي القانون المرتقب بفرض غرامات هائلة تصل إلى 17 مليون جنيه إسترليني (22 مليون دولار) أو 4 في المائة من قيمة مدخولات أي شركة مخالفة لبنوده، وسيقبل مواد القانون الأوروبي حول «ضوابط حماية البيانات العمومية» إلى القانون البريطاني. وتشمل البنود المقترحة في القانون: \* تسهيل سحب أي موافقة سبق أن قدمها أفراد الجمهور للسماح باستخدام بياناتهم. \* السماح للأفراد بطلب إلغاء بياناتهم، ومسحها. \* الطلب من الشركات الحصول على موافقة «صريحة» لا لبس فيها، عند تعاملها مع البيانات الشخصية الحساسة. \* توسيع البيانات الشخصية لكي تشمل عنوان بروتوكول الإنترنت للشخص IP والحمض النووي «دي إن إيه» وكذلك «الكوكيز» الإلكترونية وهي برمجيات توظفها الشركات لتسهيل استخدام مواقعها. \* السماح للأفراد بالحصول بحرية على المعلومات التي تمتلكها الهيئات المختلفة عنهم. \* اعتبار أي محاولات لإعادة التعرف على



أبيض وأسود  
بالألوان  
محمدرضا

لا تحيا التكنولوجيا

نحن في عالم جديد، ولا رجوع إلى الوراء. أمامك حل واحد، إذا كنت توافق على ذلك: الاستسلام متعاملاً مع الواقع بشعور أنك إنسان عصري كامل.

أمامك حلان، إذا كنت لا توافق على ذلك: الانعزال، وبذلك تعترف بأنك لست أهلاً لهذا الواقع الجديد، أو أن تتعامل مع ضرورياته فقط، تاركاً الأمور الشخصية والاجتماعية على النحو الذي لا يؤثر في حياتك أو حياة أولادك.

هذا يعني الحد من التجاوب مع كل جهاز جديد تطوع به المؤسسات التي تريد أن تمد يدها إلى محافظتك كل شهرين أو ثلاثة، بحجة تطوير الهاتف أو الكمبيوتر، وإضافة شيء هنا وشيء هناك، بمعنى ذلك الحد من دفع أولادك إلى هذا العالم الخيالي الخطر، الذي سيمتص من أممهم قدرات ولدوا بها، مثل الذكاء والبداهة والإدراك المستقل، ومثل الاعتماد على المخيلة الحصية الطبيعية، وليس على تلك المغشوشة بمواد خادعة.

حين كنا صغارا، كان الخيال يأتينا بوفرة من المطالعة، ومن مشاهدة الأفلام. كلامها وفر الثقافة والترفيه. كان لدينا الوقت لأن نستمتع بالوقت، عوض هدره. أعصابنا كانت مرتاحة. ألعاب الصغار كانت لتقوية قدراتهم، وليس للتلذذ منها. هذا الأسبوع، وجدت أنني لا أصرخ وحيداً في هذا المجال، ولو أن صرخة الآخرين أكثر اتساعاً وشمولية. ثلاثة مقالات معادية لما يدور في عالم التكنولوجيا ومؤسساتها نشرت في ثلاث صحف ومجلات غربية:

• «ذا نيويورك تايمز» نشرت مقالاً بعنوان «متى ستفجر الفقاعة التكنولوجية؟»، ملاحظة أن كل ما يحدث هو لصالح المؤسسات، أكثر منه لصالح البشر، وأن «أبل» ستصبح أول شركة تجارية تريبولوجية (أي راسمها بتريولوجيات الدولارات).

• مجلة «Wired» تكشف عن أن خطة «غوغل» المقبلة هي أن تكتب كل رسائلك الإلكترونية في المستقبل، أمر قد يستمتع له البعض لأنه سيعفيه من مهنة يعتبرها متعبة، لكن المعنى الوحيد لذلك هي أنها ستدخل مغللاً شخصياً آخر خاصاً بك.

• مجلة «بزنس إنسايدر» عنونت موضوعها «أمازون هو وولمارت الجديد: العملاق التجاري الإلكتروني يصبح رمزاً متزايداً لكل شيء خطأ في عالمنا».

• «أنتقد أن العنوان الطويل يفي بالمقصود. مع خروج فيلم «Dunkirk»، الذي حققه المخرج البريطاني كريستوفر نولان على نحو ملحمي راق وكلاسيكي، أبت بعض صالات السينما في العالم العربي إلا أن تعرضه بالمجتمعات الصناعية: 4D و3D، وبتقنية الكراسي الهزازة التي توحى لك بانك تعيش في موقع الحرب. لماذا؟ لكي تعيش الفيلم؟ هذا لن يحدث. ستعيشه أكثر، إذا ما جلست بهدوء، وشاهدته بالبعدين العاديين، وتركت نفسك لحرية السباحة في فضائه. أنت لا تحتاج لأن تتوهم أن القنبلة (والفيلم من النوع الحربي) ستسطح في حضانك؛ أنت بحاجة إلى أن تراها تحط في حضان الفيلم.

إنها مؤامرة على الخيال، بقدر ما هي مؤامرة على الفن.

الواحد منا يحتاج إلى الوسيطية في كل شؤون الحياة، يحتاج لأن يرسم حدوده في مواجهة هذا الغزو الذي يهتل من الإنسان الوقت والذكاء والخيال والقدرات جميعاً. وعوض أن نشغف بكل جديد مجرد البرهنة على أننا متميزون بالعبصرية، أو لأننا نخشى أن نوصم بالجهل، لم لا نختار فعلياً ما نريد، ومتى نريد، وليذهب الباقي إلى الجحيم؟!

الفنان السوري؛ كانت الأجل منذ 5 سنوات  
ناصر زيتون يلهب مدرجات مهرجان قرطاج الدولي



الفنان السوري ناصر زيتون

السوري الشاب، حيث قال في مؤتمر صحافي إثر الحفل، إنها الأجل منذ 5 سنوات الغنية منذ 5 سنوات: «ما عملت أفضل من هيك حفلة».

واعتبر الصعود على ركب قرطاج حلماً بالنسبة له وتحقق، على حد تعبيره. وقال أيضاً إن «أي فنان يهيمه المشاركة في هذا المهرجان العربي الكبير بتاريخه والأسماء التي صعدت فوق ركه التاريخي». وأشار إلى أن وقوفه على خشبة قرطاج وهو لا يزال في عمر فني صغير، شرف كبير له، مقارنة بالنجوم الذين وقفوا من قبله على هذا المسرح.

واستغل الفنان السوري فرصة وجوده فوق ركب قرطاج والنجاح الجماهيري الذي عرفه في هذه السهرة ليختي على الجمهور، وليؤكد أنه يفرق بين الغت والسمين وهو يدرك جيداً جميل الألبان وينفر من النشاز قائلًا: «الجمهور ليس سهلاً وهو ذواق للموسيقى بشكل كبير»، وهي عبارات خلقت علاقات جيدة بين الفنان وعشاقه، ومعظمهم من الفئات الشابة التي تتابع أخباره وتحفظ أغانيه.

تونس، المنجي السعيداني

الهب الفنان السوري الشاب ناصر زيتون مدرجات مهرجان قرطاج الدولي في دورته 53، واكتظ الحفل الفني الذي أحياه مساء الإثنين، بجمهور كثيف أغلبه من فئة الشباب، مردداً كلمات أغنيته الإيقاعية الشهيرة «مش عم تظلم معي»، عن ظهر قلب، وترافق الجميع على أنغامها منذ إنطلاقته. الفنان السوري ناصر زيتون صاحب الموريكس الذهبي لسنة 2017، عرف كيف يدخل قلوب محبيه من خلال أغانيه الشبابية والإيقاعية، حيث جعل من الجمهور الحاضر كورالاً ضخماً ظل طوال السهرة يردد كلمات معظم أغانيه.

وإلى زيتون خلال الحفل عددا من أغانيه، من بينها «شو حلو» ثم «نامي على صدري» التي لاقت رواجاً عربياً ملحوظاً، كما أدى أغنيته «بريك» و«مجبور»، كما لم ينس الأغاني التونسية؛ فقد أدى باقتدار أغنيته «سیدی منصور» و«جاري يا حمودة» الشهيرتين. واستعان زيتون ببعض الأغاني التراثية اللبنانية لملاءمة سهرته.

كانت السهرة عنوان نجاح للفنان

الإثيوبيون يدرّبون الأفارقة  
على أحدث تقنيات الطيران



أديس أبابا، أحمد يونس

بنت السيدة الإثيوبية تقست تيرفي في غاية الفخر وهي تأخذ ثلة من الصحفيين إلى آلة حديثة لمحاكاة حوالت الطيران، لتشرح لهم كيف يستجيب تلاميذها والمتخرجون في أكاديميتها ل«طوارئ وحوالت الطيران» في السماء وخلال تساقط المطر، أو حين تسقط طائراتهم في البحر أو البر، أو حين تشعل صاعقة حريقاً في الطائرة وهي بين طيات السحاب.

تقول تيرفي، وهي تترأس إدارة التسويق والتطوير في «أكاديمية إثيوبيا للطيران» التابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية: إن أكاديميتها من أكبر أكاديميات تدريب الطيران وعلومه في أفريقيا، تأسست 1956 كإدارة تدريبية تابعة لشركة الإثيوبية، ثم تطورت إلى أكاديمية تضم خمس مدارس مختلفة، يدرس فيها طلاب من أنحاء متفرقة من العالم، علوم الطيران، وتشمل تدريب الطيارين وفنيي الصيانة وإدارة الطيران والضريبة، لكنها لا تزال واحدة من شركات «الإثيوبية».

وتوضح تيرفي، أن أكثر من مائة مليون دولار استثمرت خلال العامين الماضيين في تأهيل الأكاديمية، وتحويلها إلى «أكاديمية عالمية»، يتلقى فيها الدارسون من مختلف أنحاء أفريقيا والعالم، الدروس والتدريب على الطيران.

تسعى الأكاديمية وفقاً لتيرفي، إلى استيعاب أربعة آلاف طالب بحلول العام 2025، بدلاً من العدد الحالي البالغ ألف دارس، وقد نالت اعتماد إدارة الطيران الأمريكية، ووكالة سلامة الطيران الأوروبية، واتحاد النقل الجوي الدولي لتطبيق السلامة. وتوفر الدراسة والتدريب للطيارين وفنيي صيانة الطائرات وطواقم الضيافة وموظفي التسويق تنمية المهارات القيادية في مجال الطيران. ولبنال الطيران والدراسة شهادة مضيف أو مضيضة طيران، فإن الأمر يتطلب ثلاثة أشهر من الدراسة، تبلغ كلفتها 5

الف دولار، ويتعلمون إلى جانب أساسيات الضيافة الجوية والأرضية، كيفية التعامل مع سيناريوهات الطوارئ، وتتضمن التعامل مع الحوادث، من الهبوط الطارئ على اليابسة وفي البحر، وعمليات الإنقاذ. في حين يكلف تدريب الطيار حتى حصوله على رخصة القيادة 68 ألف دولار.

وتشبه الآلة التدريبية طائرة رابضة داخل الأكاديمية، لكنها تستطيع إدخال «الركاب الافتراضيين» في حالة رعب حقيقية، أثناء محاكاتها حوادث طيران سيناريوهات مختلفة. اجلس على مقاعد الماكينة - الطائرة، ثم طلب منهم «ربط الأحزمة»، استعداد للإقلاع، وبعد ثوانٍ من الإقلاع الافتراضي، شعروا بأنهم داخل طائرة ابلة للاحتراق، وهي تطير وسط سحب الهضبة الإثيوبية وبروقها وعودها، فقد حاك الآلة لحظة إصابة الطائرة بصاعقة أشعلت النيران فيها.

لكن في المقابل، فإن تقنيات الطاقم «شديدات الأمانة»، يسعين إلى تهدئة الركاب، ويشرعن فوراً في إطفاء الحريق واتخاذ

اعتقال 17 شخصاً في أستراليا والإمارات وهولندا  
خلال مدهامات ضد المخدرات

دبي، «الشرق الأوسط»

وامرأة في سيدني أمس الثلاثاء، كما اعتقلت شرطة دبي 5 رجال، وفي الوقت نفسه اعتقلت السلطات في هولندا رجلين أشارت مزاعم إلى أنهما مسؤولان عن إمداد عصاية تتخذ من أستراليا مقراً لها بالمخدرات.

وقال نيل جوجان، مساعد مفوض الشرطة الاتحادية في بيان: «من نزع أنهم جزء من هذه العصاية شخصيات من داخل الجريمة المنظمة في الشرق الأوسط ومعروفون جيداً لدى الشرطة الهولندية. وعلى مدى عقود تباهت هذه المجموعة بنشاطاتها وثرواتها وقالت إنها فوق القانون».

وأضاف جوجان: «اليوم بات من الواضح أنهم ليسوا كذلك»، وقال متحدث باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية إنها دامت 32 منزلاً في سيدني وأصدرت 52 مذكرة توقيف أمس الثلاثاء في إطار إحدى كبرى الهجمات على الجريمة المنظمة على الإطلاق في أستراليا.

ويبدأ التحقيق في منتصف عام 2016 مستهدفاً جماعات الجريمة المنظمة التي تحاول استيراد كميات ضخمة من المخدرات والتبغ، وفقاً للسلطات. وذكر المتحدث باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية أن حاوية كانت تحمل مخدرات بصورت في هولندا في يوليو (تموز) الماضي فيما أفادت مزاعم بأنها كانت في طريقها إلى أستراليا.

وأشارت الشرطة الأسترالية إلى أن سلطات هولندا صادرت 1,8 طن من أقراص النشوة، و136 كيلوغراماً من الكوكايين، و15 كيلوغراماً من بلور المخامفتامين. وقدرت الشرطة الاتحادية الأسترالية قيمة المخدرات التي تمت مصادرتها بما يصل إلى 810 ملايين دولار أسترالي (642 مليون دولار). كما قالت السلطات إنها صادرت نحو 7 ملايين دولار أسترالي نقداً وفي شكل ممتلكات بمدينة سيدني في إطار العملية.

ألقت الشرطة في أستراليا والإمارات وهولندا القبض على 17 شخصاً وصادرت نحو مئتين من المخدرات في مدهامات قالت الشرطة الاتحادية الأسترالية إنها نجحت في تفكيك عصابتين إجراميتين من الشرق الأوسط.

في حين قالت الإمارات إن أجهزة الأمن نفذت عملية نوعية بالتعاون مع الشرطة الفيدرالية الأسترالية والشرطة الهولندية لإلقاء القبض على عصابتين دوليتين متخصصتين في الاتجار بالمواد المخدرة، وتهريبها، وذلك في إطار جهودها لمكافحة المخدرات.

وقال اللواء عبد الله المري، القائد العام لشرطة دبي، إنه تم ضبط 17 شخصاً من أفراد العصابتين في عملية متزامنة بين الجهات الثلاث، بينهم 5 أشخاص في دبي، و10 في أستراليا، واثنان في هولندا، وضبط أكثر من 1,9 طن من المخدرات.

وأكد المري على متانة العلاقات بين الإمارات ومختلف دول العالم في مجال مكافحة المخدرات، وذلك للتعاون المشترك لوضع الخطط الناجعة التي تتصدى لتجارة المخدرات ومهربيها ومروجيها محلياً وإقليمياً وعالمياً، الأمر الذي يعكس رؤية وتصميم القيادة على مكافحة الجريمة أينما وجدت، وتجسد حرصها على حماية المجتمع من أخطار المخدرات والحد من انتشارها والعمل على تخفيف منابيحها محلياً وإقليمياً ودولياً.

وأثنى على سرعة التنسيق بين الأجهزة الأمنية وتحديد ساعة الصفر بين الجهات الثلاث المشاركة في عملية الضبط، مما أسفر عن إلقاء القبض على عصابتين دوليتين متخصصتين في الاتجار بالمواد المخدرة، بالتعاون والتنسيق مع الشرطة الفيدرالية الأسترالية والشرطة الهولندية. وذكرت الشرطة الاتحادية الأسترالية أنها اعتقلت في عمليات متزامنة 9 رجال

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكون سحب متفرقة عبر غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية، مع هبوب عواصف قليلة على غرب اليمن. أما باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف. وتبقى معدلات الرطوبة مرتفعة للغاية للمناطق القريبة من سواحل البحر الأحمر والخليج العربي.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً عبر المنطقة، ويهب هواء شديد الحرارة عبر وسط وجنوب العراق. في تلك الأثناء، تبقى درجات الحرارة قرب سواحل البحر المتوسط الطف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

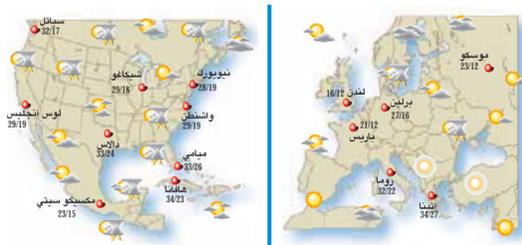
تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شرق وجنوب السودان وجنوب موريتانيا وشمال المغرب والجزائر. وتأتي معظم هذه العواصف خلال فترة بعد الظهر، أما باقي أجزاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر فرنسا وغرب ألمانيا وبلجيكا وهولندا. كما تهطل أمطار غزيرة على أجزاء من المملكة المتحدة. على النقيض، يسود طقس جاف في معظمه شرق أوروبا.

أمريكا الشمالية

تهب عاصفة استوائية عبر شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك، ما يردي لهطول أمطار غزيرة، إلى الشمال، تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية ما بين جنوب شرقي الولايات المتحدة وحتى داخل جبال روكي. أما على امتداد ساحل المحيط الهادي، فيسود طقس جاف ودافئ للغاية.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

سودوكو

	6	7	5	9	
	8				3
		2	4		
		7			
	3	9	5		2
9	4		8		
1		2	8		
	5	4	7	6	

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7



بكر عويضة

ديانا؛ مأساة إغريقية

بدأ، تجب المبادرة إلى التراجع عن بعض ما تضمنت هذه المساحة الإربعاء الماضي. أن يرجع الكاتب إلى ما سبق كتب، بغرض تدقيق نص نُشر له من قبل، ثم في ضوء ما توفر من حقائق غابت عنه، أو غيّبت، يعيد النظر فيما قال أو دون، فمقرب الأوس أو بعيد، ليس بالأمر المعجب، بل هو صواب الحق أقرب. لو عملت نَفْر من أهل الفكر والثقافة، أو الإعلام والصحافة، هذا المبدأ، لربما تجنّب عدد منهم توقف بنص أفكارهم عن التجدد، فتخشّب بالنتيجة خطابهم، وبالتالي تجنّد زمانهم عند توقّيت تجاوزه الزمن، وطال عليه الدهر. ولو قبل لبعض هؤلاء إن جمهورهم نفسه ملّ اجترارهم ما يقولون، فليأتوا بجديد حتى في سياق المزمع ذاتها المتسكين بها، فسوف يصزّون على أن ما يرون هو وحده عين الصواب. أول ما أبادر للتراجع عنه فيما كتبت هنا الأسبوع الماضي، هو ظلم الحقبة بالأميرة ديانا، كان الأجدد أن أنظر فآفتك بعدما أشاهد، بدل أن اكتفي بملخص صحيفة لمضمون تسعين دقيقة استغرقها برنامج وثائقي عن أميرة ويلز الراحلة، الحق أن ما عرضته «القناة 4» في بريطانيا مساء الأحد الماضي، يشكل قطعة من التاريخ راقية. لقد بذل معدو البرنامج جهداً جمع بين ما يخص ديانا كشخص في موقع خاص جداً، يمر بوضع بدأ تراجمها المسرح الإغريقي، وما يعنى المجتمع الخاتمة كما تراجمها المسرح الإغريقي، وما يعنى المجتمع البريطاني ككل، سواء لجهة تغيرات تاريخية صغفت به، كما في إضرابات ماعز المناجم، ومظاهرات الاعتراض على قرارات اتخذتها مارغريت ثاتشر، ثم حرب جزر الفوكلاند. مزج أحداث كبرى كهذه، مع مراحل زواج ديانا والأمير تشارلز، من أول المشوار حتى الوصول للانفراق، جرى عبر «كولاج» تلفزيوني أنيق، فانت الخلاصة، بالفعل، راقية، بصرف النظر عن زواجب النقد، خصوصاً في الصحف المحافظة، سواء التي سبقت العرض، من منطلق يعترض على كتف الأميرة الراحلة لتفاصيل حميمية ليس تهم الناس وقد تلحق الضرر بولديها، أو التي قد تأتي لاحقاً.

الذين عاشوا ثمانينيات القرن الماضي بهذا البلد، وعاشوا أحداثها، وبين أبرزها أزمة الأميرة الراحلة ومأساة مصرعها قبل عشرين عاماً، يستطيعون تذكر انقسام المواقف بين موقف متفهم لمعاناتها ديانا، وآخر مخالفاً لها بلا أي استعداد للتراجع. أتذكر الآن أنني كنت في الحصة الثاني، وإنما بلا تشدد، إذ كنت أميل للرأي القائل إن عمر البويوت أسرارها، ورغم التعاطف مع صدمة ديانا وأحزانها، فإن بعض تصرفاتها، وكذلك سلفتها سارة فيرغسون (زوجة الأمير أندرو السابقة)، لم تك بمستوى مكانتهما. ظل هذا الموقف مقنعاً لي، حتى بعدما شاهدت، رَمَذاً، حلقة خاصة لبرنامج «بانوراما» على شاشة «بي بي سي» أجراها مارتن شير مع ديانا وشريحت خلالها جوانب أزمة زوجها. بعد مشاهدتها ما عرضت «القناة 4» مساء الأحد الماضي، لم أجد أي حرج في الخروج من كهف ذلك الموقف إزاء أميرة، بدا لي، وربما لمئات الآف المشاهدين غيبي، أن الحزن الذي استوطن عينها، حتى إذ هي صامته ليست تنسب بكلمة، كان كافياً لأن يعكس عمق أحزان لم تُردمها، بل فُرِضت عليها، فبدت كأنها أميرة مأساة إغريقية معاصرة، كما وصفها راوي البرنامج ذاته، وربما لهذا السبب تحديداً، ازداد تحلق قلوب الملايين حول الكوكب بها، خصوصاً بعد رحيلها.

من طبيعة الحياة وسنتها إذ تخلو علاقات الناس من أزمات، داخل جدران البيوت وخارجها، وإلا لكانت مدينة لأفلاطون الفاضلة ظهرت منذ أزمان بعيدة. لكن أحزان المرأة، إذا ابتليت بظلم رجل لم يبادل حبها حباً يحترم، على الأقل، مشاعرهما، قد تغدو قهراً بفتت تماسكها، وقد تتناقل داخلها حتى الرغبة في العيش، فإذا بها شمععة تدوي أمام ناظرها، لكنهم لا يرون، وربما لا يريدون، رؤية ذبولها. في هذا السياق، يمكن فهم مضمون ما فصلته به القارئة وفاة تعليقاً على مقال الإربعاء الماضي، وتضمن ما يلي: «لفنتني اتهامك لأميرة الراحلة بالإساءة إلى أقرب الناس إليها عبر هتك ستر علاقتها الزوجية، أخبرك يا سيدي أنه إنما امرأة أصابته لوعة كرامة مهورة تنسب ذاتها، وتصبح من غير المكملين في شرع لأنها من غير المميزين». نعم صحيح سيدي، طوبى لكل امرأة أصابها ظلم الرجل في صميمه بعد تعاطفها، والعكس يصح أيضاً.

دراسة رصدت ازدياداً في العنف والقتل والاعتداء الجنسي 30 ألف حالة انتحار في الشرق الأوسط خلال عام



المقابل، يتراوح هذا المعدل بين تسعة وأكثر من 40 اختصاصياً لكل 100 ألف نسمة في الدول الأوروبية.

وصرح البروفيسور مقداد، بأنه «لا بد من وضع خطة شاملة للاستفادة من الخبرة والمشاريع المتوفرة التي تتصدى للتحديات الماثلة أمامنا في مجال الصحة العامة والقدرة على الصمود البيئي والعدالة الاجتماعية والاقتصادية». انتحرو نحو 30 ألف شخص في منطقة شرق المتوسط، فيما توفي 53 ألف آخرين بسبب العنف بين الأفراد، خلال عام 2015، ما شكّل ارتفاعاً بنسبة 100 في المائة، في 152 في المائة على التوالي، خلال السنوات الـ25 المنصرمة. وارتفعت حالات الوفاة خلال الفترة نفسها في أجزاء أخرى من العالم بنسبة 19 في المائة نتيجة الانتحار وبنسبة 12 في المائة بسبب العنف بين الأفراد. وكشفت الدراسة أنّ الشوق والتسمم هما أكثر الوسائل استعمالاً للانتحار في منطقة شرق المتوسط. وأفاد واضعو الدراسة بأنه لربما يتم التقليل من الإحصاءات المتعلقة بحالات الانتحار بسبب الحواجز الثقافية والدينية والوصمة الاجتماعية والعقوبات القانونية التي تثني الضحايا والعائلات والحكومات، عن الإفصاح عن هذه المعلومات.

تستند المقالات الـ15 المستخدمة في الأبحاث الثلاث التي تشكلت الدراسة، إلى التقديرات الأخيرة المستفاد من دراسة العبد العالمي للأزمات والإصابات وعوامل الخطر، وهي بمثابة جهد علمي منهجي يرمي إلى تحديد حجم الخسائر الصحية الناتجة عن الأمراض والإصابات وعوامل الخطر الرئيسية حسب السن والجنس والمكان. وتستفيد دراسة العبد العالمي للأمراض من مساهمة أكثر من ألفين باحث في 132 دولة، وفي ثلاثة مواقع غير سيادية، وتستهضر أكثر من 300 مرض وإصابة.

كما أنّها الدراسة الشاملة الأولى في المنطقة للعبد العالمي للأمراض التي تخرق في أنماط الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، بصورة شاملة في المنطقة بين عامي 1990 و2015، وقد سجل ارتفاعاً بعشرة أضعاف في معدل الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في ثلاث بلدان،

المقابل، يتراوح هذا المعدل بين تسعة وأكثر من 40 اختصاصياً لكل 100 ألف نسمة في الدول الأوروبية.

وصرح البروفيسور مقداد، بأنه «لا بد من وضع خطة شاملة للاستفادة من الخبرة والمشاريع المتوفرة التي تتصدى للتحديات الماثلة أمامنا في مجال الصحة العامة والقدرة على الصمود البيئي والعدالة الاجتماعية والاقتصادية». انتحرو نحو 30 ألف شخص في منطقة شرق المتوسط، فيما توفي 53 ألف آخرين بسبب العنف بين الأفراد، خلال عام 2015، ما شكّل ارتفاعاً بنسبة 100 في المائة، في 152 في المائة على التوالي، خلال السنوات الـ25 المنصرمة. وارتفعت حالات الوفاة خلال الفترة نفسها في أجزاء أخرى من العالم بنسبة 19 في المائة نتيجة الانتحار وبنسبة 12 في المائة بسبب العنف بين الأفراد. وكشفت الدراسة أنّ الشوق والتسمم هما أكثر الوسائل استعمالاً للانتحار في منطقة شرق المتوسط. وأفاد واضعو الدراسة بأنه لربما يتم التقليل من الإحصاءات المتعلقة بحالات الانتحار بسبب الحواجز الثقافية والدينية والوصمة الاجتماعية والعقوبات القانونية التي تثني الضحايا والعائلات والحكومات، عن الإفصاح عن هذه المعلومات.

تستند المقالات الـ15 المستخدمة في الأبحاث الثلاث التي تشكلت الدراسة، إلى التقديرات الأخيرة المستفاد من دراسة العبد العالمي للأزمات والإصابات وعوامل الخطر، وهي بمثابة جهد علمي منهجي يرمي إلى تحديد حجم الخسائر الصحية الناتجة عن الأمراض والإصابات وعوامل الخطر الرئيسية حسب السن والجنس والمكان. وتستفيد دراسة العبد العالمي للأمراض من مساهمة أكثر من ألفين باحث في 132 دولة، وفي ثلاثة مواقع غير سيادية، وتستهضر أكثر من 300 مرض وإصابة.

كما أنّها الدراسة الشاملة الأولى في المنطقة للعبد العالمي للأمراض التي تخرق في أنماط الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، بصورة شاملة في المنطقة بين عامي 1990 و2015، وقد سجل ارتفاعاً بعشرة أضعاف في معدل الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في ثلاث بلدان،

وقيات

توفيت إلى رحمة الله تعالى في طرابلس بليبيا أول من أمس (الثلاثاء)، مسعودة الردان، والفقيدة جدة هشام الكوكة، أحد منتسبي قسم تقنية المعلومات في جريدة «الشرق الأوسط» ببلندن. ويتقدم منتسبو الجريدة باحر التعازي وصادق المواساة للزميل هشام... سائلين الله تعالى أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته. «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

حوادث السير

تلقي الدراسة أيضا الضوء على الوقيات والإصابات الناجمة عن حوادث السير في المنطقة بين

مليون ألماني يعملون بعقود مؤقتة

إلى مستوى غير مسوق، حيث قفز العدد ليحرق بـ 16 مليون شخص بنهاية 2016، بارتفاع 4.4 في المائة

النظام الغذائي السيئ

وسلّط التقرير الضوء على نقاط أخرى وهي، الداء القلبي وشكل تعاطي التبغ وارتفاع

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:36	05:56	12:27	03:48	06:56	08:26
المدينة المنورة	04:30	05:53	12:27	03:54	07:01	08:31
القدس	04:32	06:00	12:46	04:26	07:30	08:54
الرياض	04:02	05:24	11:59	03:27	06:33	08:03
القاهرة	03:44	05:18	12:01	03:38	06:43	08:07
الخرطوم	05:12	06:33	12:56	04:03	07:18	08:31
الرباط	05:13	06:44	11:33	05:16	08:21	09:48
تونس	03:55	05:31	12:25	04:12	07:18	08:50
الكويت	03:44	05:12	11:54	03:30	06:35	08:05
أنطونبي	04:31	05:54	12:29	03:56	07:02	08:32
النامية	03:42	05:07	11:44	03:14	06:20	07:50
الدوحة	03:41	05:04	11:40	03:08	06:14	07:44
مسقط	04:16	05:38	12:12	03:37	06:44	08:14
بيروت	04:24	05:55	12:44	04:27	07:32	08:59
صعاء	04:30	05:47	12:09	03:17	06:31	08:01
عمان	03:25	04:56	11:42	03:22	06:27	07:57
بغداد	03:50	05:20	12:08	03:50	06:55	08:21
اسطنبول	04:22	06:07	11:10	05:02	08:12	09:51
نيقوسيا	04:28	06:01	12:53	04:37	07:43	09:11
أثينا	04:56	06:34	11:31	05:20	08:26	10:00
لندن	03:06	05:36	11:07	05:10	08:35	10:05
باريس	04:21	06:34	11:57	05:58	09:17	11:23
نيس	04:35	06:28	11:37	05:33	08:44	10:31
روما	04:24	06:11	11:46	05:09	08:19	10:01
بروكسل	03:55	06:20	11:49	05:52	09:15	11:31
مدريد	05:36	07:19	12:21	06:12	09:21	10:59
جنيف	04:25	06:26	11:41	05:40	08:55	10:49
فيينا	03:30	05:40	11:01	05:40	08:19	10:22
برلين	02:54	05:38	11:02	05:17	08:45	11:12
فرانكفورت	03:41	05:59	11:24	05:26	08:47	10:56
استوكهولم	02:35	04:52	11:11	05:26	09:27	11:31
كوبنهاغن	02:53	05:29	11:16	05:24	09:00	11:22
امستردام	03:28	06:13	11:46	05:51	09:18	11:44
نيويورك	04:36	06:00	11:02	04:54	08:03	09:28
واشنطن	04:55	06:16	11:14	05:04	08:11	09:33
لوس أنجليس	04:56	06:10	12:59	04:42	07:47	09:02

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة أمريكية
- 2- من الاعشاب - طرف مكان
- 3- قرص
- 4- دولة عربية - تحية
- 5- سباق - وطن
- 6- طير - وجع "معكوسة" - للتعريف
- 7- عاصمة بحرية "معكوسة" - للثني
- 8- دولة إفريقية
- 9- نقود "معكوسة" - مشاهير
- 10- البحر "معكوسة" - ما يتم تحقيقه بنجاح "معكوسة".

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19

- 1- مملكة مصرية
- 2- للتخزين "معكوسة" - عاصمة أوروبية
- 3- من الاحشاب - نقود
- 4- قاعدة القدر - جرف - عاصمة البيرو

الأمير خالد بن تركي بن عبد الله آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام مائدة عشاء تكريماً لبعثة المنتخب السعودي لكرة الطائرة للناشئين، المشاركة في البطولة العربية الـ14، التي أقيمت على أرض مدينة الملك حسين الرياضية في عمان، بحضور رئيس البعثة رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة عبد الهادي الحبابي الذي عبر، خلال المائدة، عن شكره للسفير وأعضاء السفارة على ما قدموه من خدمات لتسهيل مهمة المنتخب الوطني.

إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التقّت السفير الدكتور محمد عبد الغفار عبد الله، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى المنظمة، الذي أشاد بجهود مديرة المنظمة وفريقها في دعم جائزة عامل البحرين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم. وأكد السفير العلاقة التاريخية التي تربط المملكة مع اليونسكو، ومن جانبها، أعربت بوكوفا عن سعادتها بزيارة المنامة، مايو (أيار) الماضي، وتشرفها بلقاء عامل البحرين - محمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، التقى معزز موسى عبد الله، وزير الموارد المائية والري والكهرباء السوداني، بالعاصمة الخرطوم، وجرى، خلال اللقاء، بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والمشاريع التنموية. وأشاد الوزير السوداني بما تقدمه الإمارات، حكومة وشعباً، للسودان، في إطار التعاون الأخوي والعلاقات المتميزة بين البلدين.

أسماهان الطوقي، سفيرة اليمن في روما، التقّت مساعد وزير الخارجية الإيطالي لشؤون الشرق الأوسط والخليج العربي،

فينشرو أميندولا. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، التطورات الحالية في اليمن، والدعم الذي تقدمه إيطاليا لبرامج خطة الاستجابة الإنسانية الدولية لمحاربة المجاعة والكوليرا في اليمن، وأكد المسؤول الإيطالي دعم بلاده للجهود السياسية الدولية لعودة الأمن والاستقرار، واستعداد بلاده للمزيد من التعاون والتنسيق في الجانب الإنساني.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين في إسلام آباد، بحث خلال لقائه مع وزير الاتصالات الباكستاني حافظ عبد الكريم بخش، ووزير الإعلام الباكستاني السابق محمد علي دوراني، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد المالكي أن قيادة المملكة تولي اهتماماً بالغاً لعلاقتها مع باكستان، فيما قال دوراني إن الشعب الباكستاني يكن الاحترام لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشيراً إلى الوفقات التي تقفها المملكة مع باكستان في كل المحن والأوقات الصعبة.

إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، نعى الفنان التشكيلي الكبير فلاح يمين تماري الذي رحل عن عمر يناهز الخامسة والسبعين، حقق فيه كثيراً من الإنجازات على مستوى الفن والخط والتصميم. واعتبر الوزير رحيل تماري، الذي يعد واحداً من العلامات البارزة في الفن التشكيلي الفلسطيني، خسارة كبيرة لفنان غادر الوطن لاحقاً عام 1948، وبقي الوطن يسكنه طوال حياته، مشدداً على أهمية الاستفادة من الإرث الغني لتمازي، وإعادة الاعتبار لهذا الإرث بمختلف الطرق.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير



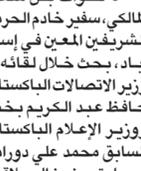
د. ماجد بن علي



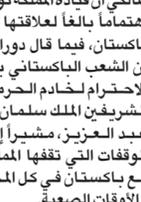
نجيب عبد الرحمن البدر



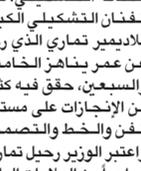
الشاعر مراد السوداني



الأمير خالد بن فيصل



إيرينا بوكوفا



حمد محمد حميد



شاعر - طرف مكان



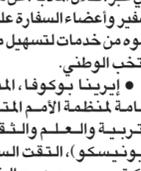
قرص



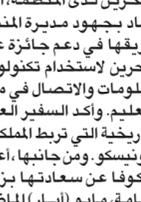
دولة عربية - تحية



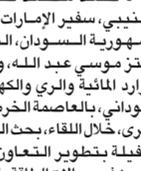
سباق - وطن



طير - وجع "معكوسة" - للتعريف



عاصمة بحرية "معكوسة" - للثني



دولة إفريقية



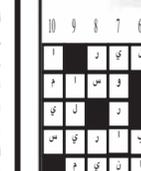
نقود "معكوسة" - مشاهير



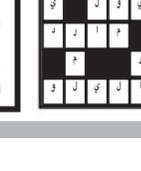
بحر "معكوسة" - ما يتم تحقيقه بنجاح "معكوسة".



من الاحشاب - نقود



قاعدة القدر - جرف - عاصمة البيرو



بنجاح "معكوسة".



مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

### حديث السفير خالد بن سلمان

في مقابله المهمة مع صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، وضع السفير السعودي الجديد الأمير خالد بن سلمان ملامح السياسة السعودية الدولية، أو بالأحرى جذد المجدد، وأكد المؤكد، ونبه الغافل، وحذر المتغافل. هناك دوماً جدل ولغط حول السياسة السعودية لدى الميديا الغربية، إما بسبب الصورة النمطية عن بلاد الصحراء والجمال والنظف والخيام والنساء المقصورات في الخيام. وهي صورة صممت منذ القدم في الخيال الغربي عن جزيرة العرب (الأريابان)، ولاكتها أفواه الروايات والأفلام واللوحات. لكن هناك جانباً سلباً من الصورة النمطية، ليس بهذه البراءة والتقليدية، بل صورة مشغول عليها، تغذيها مأكينة يديرها لاعبون من الملعب الخميني الإيراني أو البشاري «المحترف»، كره السعودية... أو من نشطاء الإخوان الجدد من أبناء الجيل الثاني والثالث من مهاجري الإخوان. المهم... إن هذا هو قدر السعودية، وعليها أن تواجهه بشجاعة وحكمة... وأهم من ذلك بحجة وبرهان، فالحرب نصفها في الإعلام... قبل حرب المدفع والدبابات والطائرة المقاتلة. غالباً هناك أسئلة ثابتة لأي مسؤول سعودي في الصحافة الغربية والدولية بشكل عام: المرأة... وتحديداً قيادة السيارات التعامل مع الشيعية... الوهابية... وهجمات 11 سبتمبر (أيلول)... وهناك أسئلة مستحدة مثل حرب اليمن. مشكلة قطر... الخ. أجاب السفير الأمير خالد بن سلمان إجابات صائبة على الأسئلة القديمة والجديدة. وكان مما قاله عن وجود سعوديين في هجمات 11 سبتمبر، إن هذه الجماعة نفسها التي هاجمت برج نيويورك، هاجمت شوارع وناس الرياض وجدة ومكة والمدينة وأبها والخبر. هم أعداء لنا مثلما هم أعداء لكم... وربما أعظم. أمور التفح والمرأة وتطوير النظام القضائي وكبح التطرف تتحسن بالذات في السنين الأخيرين... ومن ميز «مولات» الرياض وجدة يدرك الفرق الكبير الذي حدث. وبالنسبة للمرأة فقد شهد ملفها القانوني والحقوقى خطوات ليست بالهينة، وآخر ذلك فيما يتعلق بحقوق الحضنة ودعم الأهل القانونية للمرأة، وما زال يطلب الكثير... بما في ذلك مسالة قيادة المرأة للسيارة التي قللت جدلاً، وصارت شماعة إعلامية لأعداء السعودية، ومنهم إيران الخمينية نصيرة حقوق المرأة في العالم. غير أن الأهم في ذلك الحديث كله، تبيان دور السعودية الحيوي العالمي في قيادة الحرب الإسلامية على الإرهابيين ومن يدعمهم من أحزاب «إدول»، وهنا كانت الملاحظة المناقذة للسفير السعودي حين قال: «نعم... يوجد أشخاص وجماعات يدعمون المتطرفين في السعودية، ولكن الدولة تحاربهم. لكن هناك دولاً وليس أفراداً تدعم وتغذي بالمال والإعلام والسياسة جماعات التطرف المسلح منها وغير المسلح... قطر مثلاً». حديث كهذا، من شخصية كهذا، في توقيت كهذا، ومينر كمينر «الواشنطن بوست» مهم للصوت السعودي... على أن يستمر أكثر ويتنوع، وتصبح له قواعد مؤسسة لا تمل ولا تكل. أول الغيث قطرة... وأول الكلام موفق.



الممثلة الأميركية مادلين بيتشس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «أنابيل: كريش» في هوليوود (أ.ب)



سمير عطالله

### الإعصار

قال جمال عبد الناصر لوزيره ثروت عكاشة: «لقد نجحت الثورة على عبد الكريم قاسم لأنه ارتكب خطأ جسيماً قبل مصرعه هو الذي عجل بنهايته. ففي اجتماع ضم ضباط القوات المسلحة، أخرج من جيبه ورقة ليُعلن أمام الضباط أن أسماء المتأمرين عليه جميعها مدونة على تلك القصاصة. وكانت النتيجة، بطبيعة الحال، أن كل ضابط له صلة بالمؤامرة، توقع أن يكون اسمه بين هذه الأسماء. ومن ثم انفقت الأراء على أن يطيحوا به قبل أن يطليح بهم». من تعلم الأمثلة جيداً؟ عراقي يدعى صدام حسين، ظل يفاخر بأنه كان عضواً رئيسياً في إطاحة الزعيم الأوحده. فعندما أراد أن يصفي رفاقه، قرر أن يفعل ذلك بنفسه، مخافة خيانة، أو ضعف، فدعا الجميع إلى مؤتمر قرأ خلاله أسماء الخونة، وأرسلهم واحداً واحداً إلى الإعدام. المحاكمة لاحقاً، ومن ضمنها أقوال الشهر، وقسمهم: أقسم بالله العظيم، أن أقول الحق، ولا شيء غير الحق. في البداية، يخاف الرفاق من شكوك الديكتاتور، ثم يبدأون في الارتعاب من شكوكهم في أنفسهم. ففي ظله، تبدأ في أن تخاف من الكلام، ثم تخاف من أن ترى، ثم من أن تسمع... وفي النهاية، ترتعد من فكر، أو من حلمك. يشكك الديكتاتور أولاً في أصدقائه ورفاقه، لأنهم يعرفون، رغم أنفسهم، نقاط ضعفه وهواجسه. ومنذ أيام روما ويوليوس قيصر، الطاعون هم الأصدقاء: «حتى أنت يا بروتوس!» ليس حتى بروتوس، بل البادئ هو بروتوس، لأنه أكثر من يعرف هفوات مولا. لكي يقطع عبد الناصر الطريق على رغبات وشهوات الرفاق، قال لوزرائه (وفقاً لعكاشة): «العمل السياسي ليس لكم. فالشعب هو الذي انتخب الرئيس وأوكل العمل السياسي إليه. لذلك، أتمنى أن ينجح كل منكم في اختصاصه». المشكلة أن كل صاحب اختصاص بالغ في اختصاصه. وسوف يقول الرئيس الراحل إن كل وزير حوّل وزارته إلى قطاع خاص: شمس بدران، وزكريا محيي الدين، وكمال رفعت، وسواهم. أما المعضلة، وليست فقط المشكلة، فكانت الرجل الأقرب: عبد الحكيم عامر، أو هكذا اعتقد الجميع إلى أن وقعت «1967»، وتبين، أيضاً، وفقاً لكلام ناصر نفسه، أن العلاقة بين الرجلين كانت دائماً متوترة وخالية من الثقة، وأن الرئيس لم يكن معجباً تماماً بكفالات المشير. لكنه استنقاه بسبب نفوذه في الجيش، وفي النهاية أدى ذلك إلى النكسة، التي هي في وجوه كثيرة، الفضيحة. أهم ما قبل بعد «1967» هو ما نُسب إلى عبد الناصر نفسه. أما المشير، فقد انتحر قبل أن يروى روايته عن الإعصار الذي لا تزال ارتداداته تعصر بالنفس العربية. وفي المراجعة، يتبين أن المأساة الكبرى كانت مجموعة عسكريين اجتاحت العالم العربي، ثم أراحوا بجناحون تكثفت بعضهم البعض. واحالوا بعضهم البعض على المحاكمات والإعدامات بتهمة واحدة: هي الخيانة. والذين عاشوا ليكتبوا مذكراتهم، أو برووها، غثروا على كثير من الذكريات وكثير من العتب... ولات ساعة مندم.

## تقنية نانوية سريعة بمقدورها توليد أي نوع من خلايا الجسم البشري من الجلد اختراق علمي: شفاء أعضاء الجسم... بلمسة واحدة

وعندما تصل تلك الشحنة بواسطة الرقيقة، فإنها تبدأ بتحويل نوع واحد خلوية بالغة إلى نوع ثان. ولا تحتاج هذه التقنية إلى عمليات مختبرية معقدة، بل يمكن استخدامها مباشرة في أي موقع للرعاية الصحية. وسيشترع العلماء في إجراء تجارب إكلينيكية لتقنياتهم على الإنسان العام المقبل.

وأضافوا أن توظيفها يؤدي إلى تحويل خلايا الجلد إلى عناصر لتسيج أي عضو في الجسم بلمسة واحدة؛ لأن العملية لا تستغرق إلا أقل من ثانية واحدة، ولا تعتبر تدخلية. وأضافوا في بحثهم المنشور في مجلة «ناتشر نانوتكنولوجي» أن التقنية تحافظ على بقاء الخلايا داخل

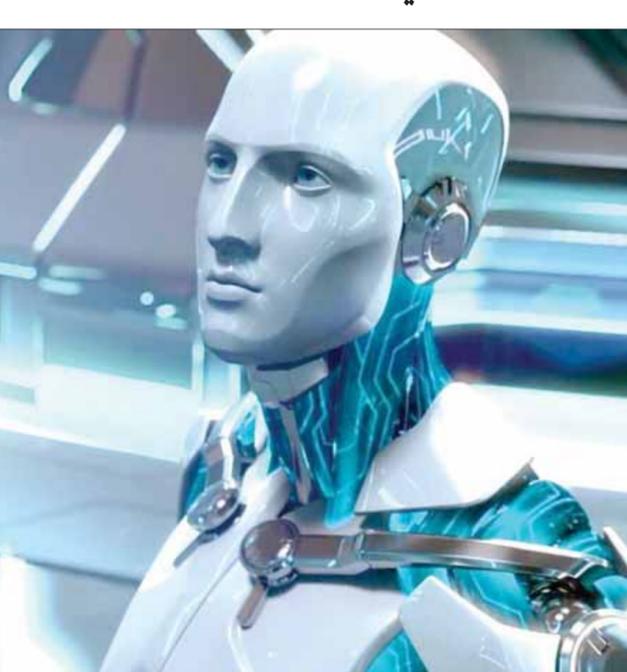
المواد الجينية مثل الحمض النوويين «دي إن إيه» و«آر إن إيه» إلى داخل خلايا البائت (التديبات). وقال الدكتور تشاندان سين مدير مركز الطب التجديدي والعلاجات بواسطة الخلايا، المشرف على البحث، إن «توظيف تقنيات الرقائق النانوية يمكن أن يؤدي إلى استبدال الأعضاء المتضررة». وأضاف أن الجلد يعتبر موقعا خصباً لإنماء عناصر من الأعضاء الهرمة. ودرس العلماء التقنية على نوعين من حيوانات الاختبار، وقد نجحوا في إعادة برمجة خلايا الجلد لكي تصبح خلايا للأوعية الدموية في أرجل متضررة جدا للفران فقدت أي مورد لتدفق الدم. وخلال أسبوع واحد من ذلك ظهرت فيها أوعية دموية نشطة، وبحلول الأسبوع

في الجسم الحي، بعد زرعها بلمسة واحدة، داخل أي منطقة متضررة بهدف شفاؤها. وأطلق على التقنية الجديدة اسم «التعداد النانوي للأنسجة» tissue nano transaction وهي تسمح بتريم أي نسيج حي، ومن ضمنها الأنسجة الهرمة وأعضاء الجسم والأوعية الدموية والخلايا العصبية. وتعني كلمة «تعداد» عملية نقل

## «غوغل» تقيل موظفاً أربح انعدام المساواة بين الجنسين لأسباب بيولوجية

نمطية صارة عن الجنسين في أماكن عملنا». ويحتدم النقاش منذ شهور حول معاملة النساء في قطاع التكنولوجيا الذي يهيمن عليه الرجال. وأدت مزاعم تحرش جنسي، في شركات مثل أوبر وغيرها، إلى تغييرات في هياكل الإدارة. وتلزم إدارات كبرى شركات التكنولوجيا، ومن بينها «غوغل»، نفسها بالتنوع في أماكن العمل، لكن نسبة النساء العاملات في أقسام الهندسة والإدارة ما زالت منخفضة في كثير من الشركات. وتحقق وزارة العمل الأميركية فيما إذا كانت «غوغل» تفرق بين الرجل والمرأة في الأجر، وتمتع عاملاتها رواتب أقل، وهو ما تنتهيه الشركة. وقال دافور في المذكرة «يرجع جانب من الاختلاف في التفضيل، وتوزيع القدرات بين الرجال والنساء، إلى أسباب بيولوجية. وقد تفسر هذه الفروق لماذا لا نرى تمثيلاً متساوياً للنساء في قطاع التكنولوجيا، وفي القيادة». وأرسلت دانييل براون، نائبة رئيس «غوغل» لشؤون التنوع، مذكرة في مطلع الأسبوع، رداً على ما حدث، قائلة إن مذكرة المهندس «عززت افتراضات غير صحيحة».

## تحليل التغريدات على «تويتر» لفهم أشهر 64 «إيموجي» روبوت لحماية مستخدمي الإنترنت من السخرية



تتمكن باحثون أميركيون من تطوير «خوارزمية جديدة» تمكن الروبوتات من ترجمة أطلان من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي لكشف وترصد ما إذا كان هذا المنشور يسخر من معروف عن سرطان الرئة. «التلغراف» البريطانية. ويسعى الباحثون من معهد ماساشوسيتس التكنولوجي بالولايات المتحدة إلى توفير وسيلة جديدة وفعالة لحماية مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الاعتداءات على الإنترنت. وتعتمد هذه الروبوتات في تحليلها على تفسير الرموز التعبيرية «إيموجي» المستخدمة في المنشورات، كي تتمكن من فهم وإدراك مشاعر المستخدم وتكشف عما إذا كان منشوره يقصد به السخرية من عدمه. وتمكن الروبوت الذي يدعى «ديب موجي» (DeepMoji)، الذي يستند في عمله إلى الذكاء الاصطناعي من تحليل 1,2 مليار تغريدة على «تويتر» لفهم أشهر 64 «إيموجي» مستخدمة داخل تلك التغريدات والغزى الحقيقي، الذي يقصده المستخدمون. وقال الباحثون في المعهد إن الشبكة العنكبوتية تعلمت العلاقة أو الارتباط بين نوع معين من اللغة والرمز التعبيري

## فحص سريع ودقيق لتشخيص سرطان الرئة من الزفير

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب يعتمد علاج سرطان الرئة إلى حد كبير على التشخيص المبكر لهذا المرض الخطير، ولهذا فقد طور العلماء الألمان طريقة سريعة للكشف المبكر عن السرطان بواسطة النفس. وذكر العلماء الألمان من معهد ماكس بلانك الألماني المعروف أن الطريقة أثبتت دقتها وسرعتها في الكشف المبكر عن سرطان الرئة، إلا أنها ليست جاهزة «للسوق» بعد، وأنها بحاجة إلى تطوير وتجارب أخرى على البشر. وقال غوليرمو باريتو، من معهد ماكس بلانك في بادنويهايم، إن الطريقة تعتمد على تشخيص السرطان في مراحله المبكرة عن طريق النشوهات التي يسببها المرض على الأحمض النووية الريبية، والتي يلفظها الإنسان مع الزفير. إن يجري المرض غير الأولى تشوهات وراثية معينة على الأحمض النووية الريبية (آر إن إيه)، التي تعتبر النسخة الناشطة من الحمض النووي الوراثة «دي إن إيه». وتمت تجريبية طريقة التشخيص الجديدة على 138 مريضاً يعاني من سرطان الرئة، ونجح في التشخيص بدقة ترتفع إلى 98 في المائة.